2007

أوثق المعايير
في نسب بني ياس والمناصير



تأليف
حماد بن عبدالله الخاطري



مركز الوثائق والبحوث
Center for Documentation & Research

أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير

أوثق المعايير
في نسب
بني ياس والمناصير

محتوى الدراسة لا يعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

الطبعة الأولى
١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

ISBN:9948 - 05 - 069 - x

مركز الوثائق والبحوث

هاتف: ٤١٨٣٣٣٣-٠٢ فاكس: ٤٤٤٥٨١١-٠٢ ص.ب: ٥٨٨٤

أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

website:http://www.cdr.gov.ae
e-mail: publication@cdr.gov.ae

أوثق المعايير
في نسب
بني ياس والمناصير

تأليف

حمّاد بن عبدالله الخاطري

وزارة شؤون الرئاسة

مركز الوثائق والبحوث





المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة



صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبو ظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة



تقـديم

يعتبر علم الأنساب ثمرة جهود جبارة، بذلت عبر القرون، في ظروف مذبذبة بين الشدة والرخاء، وأقلام مرددة بين عالم محترف له شأن في فنه، وهاوٍ حاكٍ لأقوال الآخرين، بدأ ما نقش ما في الصدور من أنساب القبائل، ثم تابع المصنفون ضبط موضوعاته ومسائله، كلٌّ حسب وسعه وطاقته، فضمّنوا كتب أنساب القبائل العربية، وما تفرع منها من عماراتٍ وبطونٍ وأفخاذ، واعتنت كلُّ قبيلةٍ بأصولها وفروعها، ودونت ذلك في مصنفاتٍ خاصةٍ بها، فساهموا بذلك في حفظ هذه الأنساب.

ومع أنه ليس لأحدٍ من مؤرخي الأنساب أن يدّعي كمال أي مصنفٍ له في هذا العلم. رغم ما بذله من جهود في تنقيحه وتهذيبه، فإننا نرى الكثير من متأخريهم قد اقتصروا في ردهم الفروعَ للأصول، على ما أثبته القدماء من هذه الأصول، ومع كل هذا يبقى لهم فضل جعل علم الأنساب علماً حياً، يؤكد الكثيرون من خلاله صلاتهم العريقة بأصولٍ يفتخرون بنسبتهم إليها باستمرار.

إن كتاب السيد حماد الخاطري الموسوم بـ «أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير» يلبي رغبةً ملحةً لدى الكثيرين من أبناء الدولة خاصة، وأبناء منطقة الخليج عامة في تأكيد الانتماء إلى قبائلَ عربيةٍ أصيلة، عاشت في المنطقة، واستطاعت بفضل تعاونها وتحالفها وتماسكها أن تصنع تاريخها، وأن تصنع من خلال هذا التاريخ النسيج الاجتماعي المعاصر للخريطة الديموغرافية الراهنة فيها.

ونعتقد أن المؤلف استطاع أن يرسم خريطة واضحة مُفصَّلة، ولأول مرةٍ لحلف قبائل بني ياس؛ ما يجعله صالحاً في النهاية لأن يكون ذا مرجعية يمكن أن يستفيد منها الباحثون في هذا المجال، وتمكن القارئ الخليجي من تكوين فكرةٍ أكثر عمقاً عن الخلفية التاريخية للقبائل العربية التي عاشت على أرض هذه الدولة منذ القِدَم.

منصور بن زايد آل نهيان

وزير شؤون الرئاسة

الإهداء

إلى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيّان حفظه الله وأبقاه
وزيـــر شـــؤون الرئـاســـة

أَعَزُّ مَكانٍ في الدُنى سَرجُ سابِحٍ   وَخَيرُ جَليسٍ في الزَمانِ كِتابُ
«المتنبي»

على صفحات هذا الكتاب عصارة جهد أقدّمها لأبناء هذا الشعب العظيم الذي يشقُّ طريقة بثبات وإرادة إلى ذرى المجد بزعامة سُراتِه وسُعاته الذين يغذُّون السير بخطى حثيثة لإعلاء الصرح الحضاري لهذا البلد وأهله، ويستكملون بأمانة الرجال مسيرةَ أجدادهم، ووالدهم الراحل العظيم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وفي قيادة هذا الشعب.

وَهُمُ السُعاةُ إِذا العَشيرَةُ أَفظِعَت   وَهُمُ فَوارِسُها وَهُـم حُكّامُهـا
«لبيد»

أهدي هذا الجهد للذي كان خير عونٍ لي؛ فذلَّل كل الصعاب خلال فترة جمع المعلومات وتوثيقها، عسى الله أن ينفع به البلاد والعباد.

وأتمنى أن يكون خيرَ جليسٍ لسموه رعاه الله وإخوانه الأبرار، وبالله التوفيق.

المؤلـف

الفهرس

الشاب الباحث السيد حماد بن عبد الله الخاطري من أسرة كريمة ومن قبيلة من أعرق قبائل المنطقة، نشأ وترعرع على أرضها، وتلقى دراسته في مدارسها إلى أن أكمل دراسته الجامعية.

وقد قام بعد تخرجه بعمل وطني جليل؛ حيث قام بجمع الأشعار بشقيها الفصيح والنبطي بأنواعه، وبذل جهداً كبيراً في جمع تلك الأشعار التي كادت أن يطويها النسيان؛ فقام بزيارة المناطق المختلفة داخل دولة الإمارات، ودول مجلس التعاون وخاصة المجاورة منها، والتقى الشعراء والمهتمين بالشعر، الذين يحفظون شعر الشعراء السابقين من أهل المنطقة، وجمع تلك الأشعار المتفرقة بيتاً بيتاً، حتى تمكن بجهده المتميز من جمع تلك الأشعار، وترتيبها ومراجعتها، والتأكد من صحتها، وأصدر كتابين حول تلك الأشعار واللذَين أصبحا من المراجع المهمة لدولة الإمارات عن شعر شعرائنا من أبناء الإمارات التي كادت أن تنقرض.

ويتميز هذا الشاب الباحث بمنهجه المتميز، وأسلوبه الهادئ في جمع المعلومات والوثائق، والمصادر وحصرها وتدقيقها، والتأكد منها ومقارنة ما يرِد في تلك الوثائق والمصادر المختلفة، وما يرِد كذلك في أشعار كل قبيلة، ويتبادل الآراء حول تلك المعلومات، والمقارنات مع رجال القبائل، وأعيان المناطق التي يزورها، ومع المختصين والمهتمين بكتابة التاريخ، وبعلم الأنساب والأحساب، وذلك بزياراته الميدانية المتعددة التي قام ولا يزال يقوم بها في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، ودولة قطر وسلطنة عُمان، ومملكة البحرين ودولة الكويت، واليمن والعراق، ويُعَدُّ هذا الشاب الباحثُ أولَ باحث من دولة الإمارات يقوم بمثل هذا الجهد الذي لم يسبقه إليه أحد. ونحن نعرف أن كتابة التاريخ من أصعب المهام التي يواجهها الباحث لما فيها من اختلاف في وجهات النظر، والاجتهادات حول موضوعات القبائل، وأنسابها وأحسابها، والأشعار التي كانوا يتفاخرون فيها بأنسابهم وأحسابهم، والحروب التي كانت بينهم ما يثير الحساسيات أحياناً، وخاصة عندما يواجه الباحث مثل تلك الحساسيات، ولكن السيد حماداً بأسلوبه الهادئ، ونهجه المتميز

وحصافته، وسعة أفقه وحواره مع المختصين والمهتمين، واجتهاده للوصول إلى الحقائق، ومعرفتها بعد التدقيق باللقاءات والزيارات الميدانية التي قام بها ولا يزال يبذل جهوداً للتغلب على مثل تلك الصعوبات. وعلى الباحث أن يتأسى بقول الشاعرين العربيين في البيتين الآتيين يقول الأول:

ولا تجعل الشورى عليك غضاضةً   فإن الخوافيَ قوةٌ للقوادِمِ

ويقول الثاني:

رأيُ الجماعة لا تشقى البلادُ به   رغمَ الخلاف ورأيُ الفرد يُشقيها

ولا يسعنا ونحن نستعرض نشاط هذا الباحث الشاب، وخاصة في كتابه الذي لم يسبقه أحد في منطقتنا بهذه الطريقة العلمية، والدراسات الدقيقة، والزيارات الميدانية إلا أن ندعوَ الله الكريم له بالتوفيق فيما قام ويقوم به من عمل متميز في هذا المجال. ولا يفوتني في هذه العجالة إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لأولئك الذين توفروا على بعض الكتب الخطية، والوثائق والرسائل المطلوبة التي ساعدوا بها المؤلف الفاضل، وشدّوا أزرَه في مهمته، وإكمال بحثه لإنجاز هذا الهدف الوطني.

وفي الختام أرجو أن يُلاقي هذا الجهد القيِّم كلَّ ما يستحق من الدراسة، والبحث، وإبداء وجهات النظر، والتعليق من ذوي الاختصاص، لما له من أهمية كبيرة، وأثر مثمر في تاريخ دولتنا الفتية، والدول المجاورة الأخرى.

والله ولي التوفيق

أحمد خليفة السويدي

العين ٢٠٠٥/٧/٢٥م

توطئة

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾[1].

غاية هذا البحث القيّم تحديد الهوية القومية لدولة الإمارات العربية المتحدة، هذا الجزء العزيز من جزيرة العرب، والهوية القومية لا تحدد إلا بالكشف عن المعدن العربي الأصيل الذي ينتمي إليه شعب الإمارات، بعدما انساحت على شُطآن الخليج العربي موجات من كل عرق ولون، حتى غدا العرب الأقحاح بين الوافدين جزيرةً في بحر بشري يكاد يتضمن أجناس البشر كافة، ولغاتهم كافة، ويطغى على أطراف هذه الجزيرة من كل جانب، وأهلها يبحثون عن عاصم يعصمهم من هذا الطوفان، أيجدون هذا العاصم! أم يقال لهم: لا عاصمَ اليوم من أمر الله؟

ربما كانت الثروة النفطية التي نبعت من باطن الأرض وملأت قصعة الخليج، هي المسؤولة الأولى عن ألوف من الزحوف القادمة إلى الإمارات من كل أقطار الدنيا، ألوف جاءت لهدف واحد ألا وهو البحث عن الرزق والعمل، وما لبثت التنمية الشاملة أن بدأت، واقتضت تسخير العمال؛ فإن العرب الذين كانوا الكثرة اجتلبوا القلة العاملة إثر القلة، فانقلبت الكثرة قلة وندرة، وصارت القلة كثرةً ووفرة، وآثرت هذه الوفرة البقاء حيث الرزق الجمُّ، فأفرزت داء «التركيبة السكانية» كما شخّصها المختصون!

ليس لأحد أن يتهم حرصَنا على وطننا بالتعصب، وأن يرمي حذرَنا ممن يُهدِّدنا، أو أن يتوهم أن ما ندعو إليه يهدد مصالح الآخَرين «الوافدين» الذين لا ننكر أياديَهم البيضاء في

(١) سورة الحجرات: الآية ١٣ .

العمل والبناء، وأن هذا البحث يهدف إلى انتقاص مكانتهم، وبخس حقوقهم، والحيف على إنسانيتهم؛ فهذا الوهم ليس له أكثر من إنقاص لأهل البلد، وبخسٍ لأصحاب الأرض، وحيف على إنسانية العنصر العربي، الذي بدأ بالذوبان أو تطغى عليه الأمواج الوافدة.

لقد ذكَّرني هذا البحث صبايَ، يوم كنت مولعاً بالتنقيب عن نسب القبيلة التي أنتمي إليها وعن جذورها، ألا وهي قبيلة بني ياس. كنت كثيراً ما أُصغي إصغاء المشوق الظامئ إلى ما يرويه والدي عن نسب هذه القبيلة، وكان –رحمه الله– على أمِّيته صادقاً فيما يقول، أميناً على ما حصّل من علم بهذا النسب، شأنه في ذلك شأن القدماء الذين كانوا يتوارثون معرفة الأنساب، كما يتوارثون النفائس والكنوز، غير أن كل ما سمعته منه ومن لِداتِهِ لم يعْدُ الخبر المسموع، والرواية الصادقة، ولم يَرْقَ إلى مرتبة التاريخ الموثَّق، والعلم القطعي، وأنا على الموثَّقِ والقطعي أحرص مني على المنقول، وإن كان ناقله أصدق من الرواة. إن كل ما سمعته منه ومن أبناء جيله عن نسب بني ياس أصولاً وفروعاً لا ينقع غُلّة، ولا ينضح بيقين، ولا يختلف عما كان يسرده العرب من أنسابهم، اعتماداً على الرواية لا الدراية وهم معذورون. أما اليوم وبعد أن تعلمنا الشيء الكثير بفضل التقدم الحضاري الهائل، وأصبح لا بد من توثيق البحوث، والتنقيب وفق معايير العلم والمعرفة، وما دام الأمر كذلك؛ فلا بد من توثيق البحوث كلها، بما فيها النسب، وضربه على محك النقد قبل القطع به، ولما كان النسب في تاريخ القبيلة كالعصب في جسم الإنسان؛ فلا بد من إطلالة على التاريخ العربي، لأن تاريخ كل قبيلة بعض من التاريخ القومي كله.

قُيّض للأمة العربية أن تحتكَ بثقافتَي الفرس والرومان مع الفتوح الإسلامية المنداحة من الحجاز إلى الشام والعراق ومصر؛ فنشأت في هذه الأقطار ثقافة مزدهرة نقلتها إلينا كتب التراث. أما الحجاز ونجد وهما مهد العروبة الأول –حيث خرج العرب فاتحين– فإنهما لم يقيّض لهما مثل هذا الاحتكاك الثقافي، فبقيت جزيرة العرب ضئيلة الحظِّ من الحضارة، محدودة الاطلاع على علوم الهند وفلسفة اليونان، وآداب الفرس، وعادت العصبية القبلية تطرق وحدة الشعب العربي مرة أخرى، ولم يُتح لهذه القبائل أن تدوِّن أنسابها فبقيَتْ

أنسابها مغمورةً طوال القرون لا يأبه بها أحد، ولو أن أبناء هذه القبائل عُنوا بأنسابهم كما عُني الجاهليون بأنساب خيلهم لجاءنا خيرٌ كثير، غير أن الجهل عمَّ وشاع فخيَّم الظلام على كل شيء.

وفي العصر الحاضر غيّر جوف الأرض ظهرها، وأثّر النفط في حياة الجزيرة العربية، فإذا بالبداوة حضارة، والتخلّف تقدّم، وشمل التقدم كل شيء، ولعل أبرز ما يعنيني من هذا التقدم ظهور باحثين مخلصين من أبناء الجزيرة العربية، وحرصوا أشد الحرص على دراسة الأصول التي تنتمي إليها قبائل الجزيرة العربية كلها، فكان منهم المصلي والمجلي، إلى أن نافسهم في ميدانهم هذا المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان رحمه الله وبارك مسعاه، غير أنه كان كما قال أبو الطيب المتنبي في سيف الدولة:

يُكلِّف سيفُ الدولة الجيشَ همّه ... وقد عجزت عنه الجيوشُ الخضارمُ
ويطلبُ عند الناس ما عند نفسه ... وذلك ما لا تدَّعيه الضراغِمُ

إن المؤسسات التي أنشأها لهذا الغرض ناءت بما كلَّفها به، وعجزت عن أن تجيب الجواب الشافي الكافي عن الأسئلة التي كانت تراودني وتراود أمثالي من الغيارى على هذا الوطن، الحرّاص على هويته العربية، المدافعين عن قوميته وعروبته، الخائفين من أن يغرق في الغثاء الطافي على سواحله، وأهمُّ هذه الأسئلة: من هم بنو ياس؟ ولماذا أطلق عليهم هذا الاسم؟ وما القبيلة القديمة التي تحدروا منها؟ أهي قحطانية أم عدنانية؟ أهي قبيلة واحدة تنتمي إلى أبٍ واحد وأمٍ واحدة؟ أم هم مجموعة من العشائر تضامنت وتلاحمت فأنشأت هذه القبيلة الحلف؟

أذكر مما حدثني به كبار السِنّ، والمهتمون بالأنساب أن بني ياس قبيلة واحدة تفرعت منها فروع لا عشائر متعددة تحالفت وتآلفت تحت اسم واحد، وشتان ما بين الحالتين! إن قلت: إنَّ بني ياس عشائر مختلفات تآلفت، وبطون متفرقات اتفقت، فقد فتحت باب الهُجْنة

والاختلاف على مصراعيه، وسمحت للموالي أن يساووا الأحرار، وللحواشي أن تنافس القلب، وللخوافي أن تقاوي القوادم، عنده شق عليك أن تميز الفرع من الأصل، والقدم من الرأس، والغُفْل من العَلَم، وهذا الضرب من التسوية ظلمٌ لا عدل، وإجحاف لا إنصاف.

الذين أجمعوا على تحدّر القبيلة من جدٍ واحدٍ قالوا: جدُّ القبيلة ياس بن عامر بن صعصعة، لكن إجماعهم يستند إلى أخبار مروية، نقلها الخلف عن السلف، لا إلى وثائق مسجَّلة يشهد تدوينُها بيقينها، والذين زعموا أنها أخلاط من عشائر مختلفة لا يملكون وثيقة تشهد بالحقيقة، ولا يستندون إلى كتاب يؤكد الصواب.

بعد أن مَنَّ الله بالشفاء على الشيخ زايد، وعاد من الولايات المتحدة يرفل بغلائل العافية، تداعى بنو ياس إلى الترحيب به في احتفال مشهود، شهدته مناطق سُكناهم من محاضر ليوا ومدينة زايد في الظفرة، إلى أبوظبي على ساحل الخليج العربي، فمدينة العين الضاربة في قلب الصحراء الرملية، ناهيك بأبناء القبيلة من البدو المنتشرين هنا وهناك بأنعامهم وزراعتهم، لقد كان الشيخ زايد بمؤهلاته القيادية الجمَّة، يحتل مكانة مرموقة في قلوب سائر أبناء البلاد، وكان –رحمه الله– يمثل الزعامة الحقة منذ اليوم الأول لقيام الاتحاد، أما بالنسبة لبني ياس فإن البو فلاح وهم الفرع الياسي الذي ينتمي إليه آل نهيان، فكانوا يمثلون زعامة القبيلة الياسية منذ أن برزت على مسرح الأحداث في المنطقة؛ لذلك نرى في بعض كتب التاريخ عن المنطقة أن اسم الشيخ الفلاحي يُقْرَن في نهايته باسم شَيخ بني ياس، غير أن الوجود الاستعماري البريطاني في الخليج، وما فرضه هذا الوجود من اتفاقيات بين «مشيخات الساحل المتصالحة» والحكومة البريطانية، والأحداث التي أعقبت ذلك حجّمت هذه الظروف المجتمعة ذلك المسمى «شيخ بني ياس» فأصبح لا يتعدى «أبوظبي وتوابعها» من الناحية السياسية، وبمعنى آخر: إنّ تلك الفروع الياسية القاطنة مشيخة أبوظبي وتوابعها، ستبقى ضمن سلطة الشيخ الفلاحي شيخ بني ياس، بعد أن كانت سائر فروع هذه القبيلة الكبيرة تتفيأ ظل زعامته!

لقد كثرت المحاولات من أفراد ومؤسسات لتقديم دراسة مقنعة عن نسب بني ياس، لكنها محاولات لم تفِ بالغرض، وبعد طول انتظار يُطلُّ علينا الباحث الشاب حمَّاد الخاطري بهذا الكتاب القيِّم عن نسب بني ياس، إن حمَّاداً وُفِّقَ فيما سعى إليه أكثر من أي باحث آخر يزعم السبق، فبعد اطلاعي على البحث تبيّن لي أن صاحبه من أُولي الثقافة مثلما هو من أُولي الحصافة، وبذل من الجهد أضعافَ ما بذله الذين توهموا أن الرغبة الجامحة تغني عن الخبرة الواسعة، وأن الأعمال بالنيات لا بالأدوات، فقصروا وسبق؛ لأنه جمع بين العزيمة الصادقة والعمل الدؤوب، وقَيَّدَ الأمانة بالنهج الموضوعي في البحث.

قبل أن يخطَّ الباحث بيده كانت رجلاه تخطانِ دروبَ السفر في مجاهل الصحراء، فيمضي من نجد إلى الدهناء، ومن الشام إلى العراق، ومن تهامة إلى اليمامة، وكل همّه أن يحصي ويستقصي، ويوازن ويقارن، ويضع ما يجمعه على محك النقد، ويحتكم فيما يثبت وينفي لحكم العقل، وهمه الأول أن يجيب عن السؤال الذي حيَّرني قبل أن يحيره وهو: من هُمْ بنو ياس؟ أَهُم قبيلة أم تحالف قبائل؟

ومما يُثْبت تجرُّد الباحث للحق أنه في بداية الطريق كان يعتقد أن بني ياس قبائل مختلفة ائتلفت، وعشائر متفرقة اجتمعت، وقد بقي مُصرًّا على هذا الرأي، وآخر عهدي بإصراره على رأيه يعود إلى عامين اثنين فقط، حينما قابلته في حلب الشهباء فوجدته كما عهدته، حتى كاد يصرفني عن رأيي، ولكني تشبثت به وهذا شأني، أما رأيه فشأنه وحده!

لقد أُنْجزتِ المهمة، ووقف حمَّاد من خلالها على حقائق كان يجهلها، بل يجهلها أكثرنا، لقد قاده تجرُّده للحق إلى الإيمان بأن بني ياس قبيلة واحدة، تحدّرت من قضاعة، القبيلة الكبيرة المعروفة عبرَ التاريخ، والتي ذكرتها الموسوعة الشعرية للمجمّع الثقافي بأبوظبي ٥٩٥ مرة في ١٠٤ مراجع من شعر ونثر! فهل من معترض على الشاعر التغلبي عمرو بن كلثوم، عندما ذكر قضاعة في معلقته الشهيرة ذات المطلع: ألا هبي بصحنك واصبحينا؟ إذ يقول:

متى ننقل إلى قوم رحانا يكونوا في اللقاء لها طحينا!
يكون ثُفالُها شرقيَّ نجدٍ ولهوتُها قُضاعةَ أجمعينا!

أما البراهين والحُجج والأدلة الدامغة التي أثبت بها حمَّاد صحة ما ذهب إليه فهي زبدة البحث وثمرته. إن اكتشاف الحقيقة في مظانّها كارتشاف الماء من قمة الينبوع.

جزى الله عنا الباحث المُجد حمَّاد الخاطري الجزاء الأوفى، وبصَّرنا وإيَّاه بالحق، وجعل أعمالنا وأعماله خالصةً لوجهه.

دبي ٢٠٠٥/٨/٧م محمد خليفة بن حاضر

مقـدّمَة

الحمد لله وحدَه، والصلاة والسلام على من لا نبي بعدَه، أشكره سبحانـه، وأدعـوه أن يوفقني لإكمال ما شرَّفني به سموُّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وزير شؤون الرئاسة – رعاه الله– الذي عوَّدنا أن يكون تاريخنا، وتراثنا في صدارة اهتمامه، وكان البحث في الأنساب على رأس ذلك الاهتمام الذي سبقه إليه قامة العرب السامقة، وحكيم الأمة الراحل المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – طيَّب اللهُ ثراه– وكنت قبل اثنَي عشر عاماً أجمع شعر التراث من حفّاظه، ومعه كنت أكتب الأنساب، وأوثّقها من خلال الشعر، وتجمّعتْ لديّ حصيلة لا بأس بها تخصُّ قبائل الإمارات. وقد أشرت إلى ذلك في كتابي «أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفّاظ» في أجزائه الثلاثة، وبعد أن شرفني سموه بهذا العمل نهضت، وأنا أمتلك الأساسَ له، وتوكّلت على الله، وحملت عُدَّة البحث: أوراقي، وقلمي، وآلة التصوير، والتسجيل، وضربت في الآفاق؛ أرتاد الصحارى، والحواضر من جديد بحثاً عن الرجل الطاعن في السِنّ، والشاعر الحافظ، والراوي الصادق، وصاحب الوثيقة القديمة التي يحتفظ بها شعراً أو نثراً. ورحلت إلى معارض الكتب، والمكتبات في دولة الإمارات العربية المتحدة، ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وعدد من أقطار العروبة، وأصخت السمع إلى الأستاذ المتخصص، والباحث في علم التاريخ من أساتذة الجامعات العربية، وكُتّاب الأنساب، أُلاحق المعلومة في المصدر، والمرجع المطبوع المنشور منها، والمخطوط، مُحللاً ومستفسراً ومناقشاً. لقد واصلت الليل بالنهار في سفر دائم، وفضلاً عمّا ذكرت أكتب وأقرأ وأُنقّح؛ لأضع القارب في مساره الصحيح الذي استخدَمَهُ أكثر من باحث وهو يُبحر في أنساب قبائل الإمارات؛ محاولاً الوصول إلى شاطئ الحقيقة، مبتعداً عن الأمواج التي قد تقذف به إلى أعماق المجهول.

وقد كان لي – بحمد الله– ما أردت من عونٍ لا يمكن لمثلي أن ينساه؛ فقد كان سموُّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان على رأس الداعمين لهذا العمل، مشجعاً، ومتابعاً، وناصحاً، ومُذلِلاً لكل صعب. فكانت ولادة «أوثق المعايير» لما أسلفت وَفْق ما يلي:

أولاً: كانت المعلومة الواردة في الوثيقة الإنجليزية المحفوظة في مركز الوثائق والبحوث بوزارة شؤون الرئاسة والتي تتمثل بقول الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله وطيّب ثراه–: «نحن أبناء أحمد بن ياس» المُنطلَق لتتبع هذه المعلومة، والتأكد من وجود «أحمد بن ياس».

ثانياً: كانت المعلومة التي أوردها الشاعر الشيخ بطي الفلاسي قبل نحو أربعمائة وخمسين عاماً والتي ذكرها بقوله: «إنّا بنو جبلة بن أحمد بن ياس»، والتي ستجدها في تفصيل الحديث عن قبيلة البو فلاح، والبو فلاسة في هذهٰ الكتاب.

ثالثاً: تجوَّلنا في الميدان نَتْبعُ كبار السِنّ وشيوخ القبائل نتحرى عن هذه المعلومة ومدى صدقيتها، وعرضنا حصيلة المعلومات على شيوخ القبائل وشعرائها، والحُفَّاظ فيها توثيقاً لما جمعناه عن تلك القبائل التي عناها البحث، والناس مؤتَمَنون على أنسابهم.

رابعاً: اعتمدنا على المصادر المتخصصة في النسب بعد أن وجدنا «أحمد بن ياس» في عمود قضاعة، وأهم هذه المصادر نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي، وجمهرة النسب للمؤلف نفسه، وفي نهاية الأرب للقلقشندي، وابن خلدون في كتاب العبر، وابن حزم الأندلسي في كتاب جمهرة أنساب العرب وغيرهم. وكنا في ذلك نبحث عن «ياس»، وعن «أحمد بن ياس» الذي ذكره شيخ النسَّابين أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي في عمود نسب قضاعة.

خامساً: وثَّقنا ذلك في بحثٍ مستفيض مع أساتذة وكُتَّاب النسب في أكثر من قطر عربي أمثال: الدكتور عاتق غيث البلادي النسَّابة في المملكة العربية السعودية والذي أصدر

عشرات المؤلفات في النَسَب، والأستاذ الدكتور خاشع عيادة المعاضيدي صاحب أكثر من مؤلَف نَسَبي، وعميد كلية التربية بجامعة بغداد، والأستاذ الدكتور حسام الدين السامرائي رئيس قسم التاريخ والحضارة بجامعة الشارقة، والدكتور يوسف بن محمد الغيلاني رئيس قسم التاريخ بجامعة السلطان قابوس في مسقط، والدكتور حمد بن صراي رئيس قسم التاريخ بجامعة الإمارات العربية المتحدة في العين، وجمهرة من الذين ألَّفوا في الأنساب لا يتسع المقام لذكرهم؛ فجاءت تسمية الكتاب مما تقدّم.

لقد كانت قبيلةُ قضاعة القحطانية العربية الكبيرة الميدانَ الذي تجولنا فيه بحثاً عن الشجرة التي تتبَّعنا فروعها وأصولها، وأماكن انطلاقها وخطوط هجرتها؛ لِنَصِلَ ما انقطع، ونُرمِّم ما نال بنيانَ النسب من تصدّع في فترة غياب التدوين، وعدم الاهتمام بهذا العلم العظيم نتيجةَ الظروف التي فرضها الزمن على العرب جميعاً في الفترة التاريخية التي تلت عصر الانحلال، وغزو الغزاة الذين دمّروا رموز حضارتنا، وأحرقوا الكتب والمكتبات والوثائق إبّان الهجمة المغولية أواسطَ القرن السابع الهجري.

لقد وضحّتُ ذلك بالدليل العلمي المؤطّر بالقرائن، مؤكِداً صحة انتساب قبائل حلف بني ياس، والمناصير إلى قبيلة قضاعة، وما كانت عليه من تحالفات قبليّة، وتداخلات أُسَرية حفلت بها المسيرة التاريخية لتلك القبائل العريقة.

وبعد هذه اللمحة لم ولا أدَّعي الكمال لنفسي فيما كتبت؛ لأن ذلك لله وحدَه، وكلي أمل ورجاء من كل قلم مخلص، وكاتب غيور على تاريخ هذه الأمة وتراثها وقِيَمها، أن يوافيَني بالرأي، ويصحح لي ما أخطأت فيه –إن كان هناك خطأ– ويعزّز لي ما كتبت، ويذكّرني ما نسيتُ؛ ليجد ذلك طريقه في الطبعات القادمة لهذا الكتاب، وسأكون شاكراً ذلك الصنيع لمن صنعه؛ فإنني لازلت متواصلاً مع البحث في قبائل الإمارات لِيشملَها جميعاً دون استثناء، وسيجد الرأيُ والتصحيحُ طريقَه مع ما يستجدُّ ويكتب؛ فقد قال المثل العربي: «ما خاب من استشار»، وقال

الرسول ﷺ : «كل ابن آدم خطّاء وخيرُ الخطّائين التوّابون». جاءت تسمية دراستي هذه «أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير» نتيجة لما اعتمدته من مقاييس علمية في بحثي؛ فاعتمدت على القواعد التاريخية المعروفة في متابعة المعلومة أفقياً وعمودياً، وقد تابعت – وفق هذه المعايير– المعلومةَ التي حصلت عليها في الشعر أفقياً في الميدان عن طريق البحث في الرواية الشفهية، والاستماع إلى كبار السن، وقمت بعدها بالبحث عمودياً بمقارنة ما جمعته أفقياً مع ما هو موجود في بطون الكتب القديمة والحديثة أبحث عن التطابق والتشابه في أسماء الفروع والقبائل؛ رابطاً مرة وفاصلاً أخرى، ولم أُثْبت في كتابي هذا إلا ما وجدتُه موثَّقاً في المصادر، والمراجع مع المعلومات التي حصلت عليها من الميدان، فضلاً عن تعزيز المسموع بالمكتوب من قصائد وتغاريد وجدتها بحوزة أكثر من شخص التقيت به أثناء بحثي، أو في المكتبات التي تعاملت مع صفحات الكتب الموجودة فيها.

وأودُّ في هذه المقدمة أن أوضح للقارئ الكريم شيئاً من المعاناة التي يتحملها الباحث في النَسَب، وما يحتاجه من صبر وأناةٍ في التحقيق والتدقيق، والبحث ومتابعة المعلومة، وإني – والحمد لله– قد واجهت بِصبر الباحث وتحمله كلَّ هذه الصعوبات وأهمها:

* ابتعادي عن داري وأسرتي أجوب الصحراء المترامية الأرجاء، وأرتادُ آفاقَ المدن والقرى داخل الدولة متقصياً المعلوماتِ التي أسمعها هنا وهناك لتوثيقها من أكثر من مصدر بالرواية الشفهية.

* ما كان للزمن حدٌّ عندي، فقد واصلتُ الليل والنهار، وكنت في معظم الأحيان أُوقِفُ سيارتي في جوانب الطرقات التي تربط السلع بأبوظبي أو بالعين أو بالفجيرة وغيرها عندما ينال مني التعب كلَّ مأخَذٍ، وأنام حيثُ لا أنيسَ ولا مُقامَ، ثم أنهض مع تباشير الصباح حين تمتد خيوط الضياء الأولى؛ فأنطلق حرصاً على الوفاء بموعد التزمتُه مع أحد كبار السِنّ.

* لم يَثْنِني حَرٌّ ولا برد من الانتقال في سيارتي إلى أطراف سلطنة عمان واليمن، والمملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمية وسوريا ودولة قطر، ودولة الكويت؛ فأرتاد المكتبات، وأساتذة الجامعات، متقصياً وسائلاً ومزاوجاً بين الذي أحصل عليه من معلومات سواء منها الشفاهي أو المُدَوَّن.

* لم أستطع في أكثر من سبع سنين أن أضبط الزمن، فقد كان ذلك الزمن بيد مَن أذهب إليه، وحين يستطيع أن يتفرغ لاستقبالي والحديث معي، وكان ذلك يفرض علي الانتظار أياماً إن لم تكن شهوراً.

* كنتُ المُدوِّنَ والمصوِّرَ، والطابعَ ليكون هذا الكتاب هديةً متواضعة لأبناء هذا الشعب الطيِّب أبْناءِ دولة الإمارات العربية المتحدة. والذي آمل منه ومن مثقفيه أن يوافوني بالمعلومة الصحيحة لديهم خلافَ ما دَوَّنتُ وكتبتُ، وجزاهم الله خير الجزاء؛ فقد يحصل الخطأ ويكون كسب فضيلة الثواب بالتراجع عنه وتصحيحه.

وكان للدكتور عبدالعزيز الجاسم الفضل في التوجيه والإشراف والمتابعة بالأسلوب العلمي والمنهجي في التقصي والكتابة والتبويب.

أرجو الله أن يوفقنا جميعاً لخدمة المعرفة، ويصون أهلنا وبلدنا وأمتنا، ويحفظ لنا تاريخنا، ويتغمد الوالد والقائد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله وطيّب ثراه– الذي ننتمي إليه جميعاً بالأبوة التي حققها لنا بقيادته الحكيمة لهذا الشعب، وتركها فينا بعد رحيله، ولن نضلَّ بعدها أبداً إن شاء الله إنه سميعٌ مجيب.

شكر وتقدير

بمناسبة ولادة هذا الكتاب يسعدني أن أذكر بالإكبار والتقدير والعرفان ما قامت به الأخوات: مريم محمد قطامي السويدي، وشرينة سعيد علي القبيسي، وهند محمد زعل الحميري، من جمع للمعلومات الشفاهية من صدور النساء وبعض كبار السن من الرجال، وكان لهن الدور المميز في إغناء البحث بالمعلومات التي طلبها منهن المؤلف عن الفروع والأسر في المناطق الحضرية من الدولة التي تنتمي إلى بطون قبائل بني ياس، والتي عملت فيها بجهد كبير الأخت نورة الفلاحي؛ حيث قارنت بين الأقوال التي جمعتها الأخوات، والاطلاع على الوثائق الأجنبية والعربية الموجودة في مركز الوثائق والبحوث والمجمع الثقافي، وامتد ذلك إلى ما بعد ساعات الدوام المقرر.

إن دل هذا على شيء، فإنه يدل على حرصهن الشديد على نسب أهلهن، وفي مقدمة هؤلاء الأهل الصفوة التي منَّ الله بها لأن تكون قيادة هذا الشعب، وكان ذلك بتوجيه كريم من سموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وزير شؤون الرئاسة ورئيس مركز الوثائق والبحوث من أجل أن نضع جميعاً تلك الحقيقة في متناول القراء والباحثين والمهتمين بعلم النَسَب وتاريخ الأمة وتراثها. أسأل الله أن يوفق الجميع لخدمة تراثنا وشعبنا وأجيالنا.

المؤلف

١٤٢٦/١/٢٧هـ
٢٠٠٦/٢/٢٦م

الباب الأول
علم النسب عند العرب

الفصل الأول: علم الأنساب
الفصل الثاني: مراتب النسب
الفصل الثالث: البحث الميداني في الأنساب

الفصل الأول

علم النسب

النَسَب في القرآن والسُنّة

من العلوم المهمة التي يجب علينا نحن العرب أن نكون مُلمّين بها وإنْ بالحدِّ الأدنى الذي يقودنا إلى التواصل مع ذوي أرحامنا؛ لأن القرآن العظيم والسنة النبوية الشريفة تضمنا دعوة للمسلمين إلى أن يتحابوا ويتوادُّوا بقوله تعالى: ﴿.. قُل لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى..﴾[1]، وجاء في محكم التنزيل: ﴿..آتَى المالَ على حُبِّهِ ذَوي القُربَى واليتامَى والمَسَاكينَ..﴾[2]، وقال تعالى: ﴿.. وَآتِ ذا القُربَى حَقَّهُ والمِسْكِينَ وابنَ السَّبيل..﴾[3]، وقال: ﴿..وَاتَّقوا اللهَ الذي تَساءَلون بهِ وَالأَرْحَامَ..﴾[4]، وقال:﴿..وَأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى ببَعْضٍ في كِتَابِ اللهِ..﴾[5]، وشدَّد الله سبحانه بقوله:﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾[6]، وتدخل في معرفة النَسَب ضروراتٌ كبرى أكَّدها الله سبحانه وتعالى، وطالبنا بأن لا نعتدي عليها، وحرّمها علينا، ولا يمكن أن نكون بمنأى عنها إلا بمعرفة النَسَب؛ فآيات تحريم الأخت والأم، والعمة والخالة، وأمهات الآباء وزوجاتهم ما يستوجب على الإنسان أن يكون عارفاً بنسبه وأهله لكيلا يقع فيما نهى الله عنه.

لقد أشارت الكتب السماوية إلى أهمية هذا العلم، وجاء ذكره في التوراة. وقد دعا رسول الله ﷺ إلى تلك المعرفة بقوله: «تعلَّموا من أنسابكم ما تَصِلون به أرحامَكم فإن صِلة الرحم مَحبَّة في الأهل، مَثراةٌ في المال، مَنسأةٌ في الأجَل، مَرضاةٌ للرب»[7]، وقد انتصر لهذا القول ودعا إليه شيخ الإسلام ابن تيمية فلا سبيلَ إلى ضبط الدِين، وفهمه إلا باللسان العربي، والفكر العربي، ومَن لا يقول بفضل العرب، فقوله ضعيف، وهو مذهب الشعوبية وقد جاء

(١) سورة الشورى: الآية ٢٣.
(٢) سورة البقرة: الآية ١٧٧.
(٣) سورة الإسراء: الآية ٢٦.
(٤) سورة النساء: الآية ١.
(٥) سورة الأنفال: الآية ٧٥.
(٦) سورة محمد: الآية ٢٢.
(٧) المسند، الإمام أحمد، تحقيق حمزة أحمد الزين، ٩/ ٣٠.

في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم ما يوضح ذلك في حديثه عن فضل العرب على غيرهم من الأمم من إذ قال: «إن بغض جنس العرب ومعاداتهم كفر أو سبب للكفر»[1]. وقد سبقه إلى ذلك الاهتمام حَبر الأمة وترجمان القرآن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب فقد قال عمرو ابن دينار: «ما رأيت مجلساً كان أجمعَ لكل خير من مجلس ابن عباس؛ الحلال والحرام والعربية، والأنساب والشعر»، وقال عطاء: «كان ابن عباس يجعل أيامه: يوماً للفقه ويوماً للتأويل، ويوماً للمغازي ويوماً للشعر، ويوماً لوقائع العرب»[2]؛ فنَجِدُ أن معرفة العرب وقبائلها، وصِلاتها من الأمور التي دعانا إليها ديننا الحنيف، وشريعتنا السمحاء. وهذا هو رسول الله ﷺ يأمرنا بِحُب الأنصار وقال في ذلك: «حُب الأنصار إيمانٌ وبُغضهم نفاق»[3]. فإذا فقدنا هذه العلامة في معرفة الأنصار ومن ينتسب إليهم فإننا بذلك نضيع آيةً من علامات الإيمان؛ إذ كيف نحب أحداً لا نعرفه و لم نهتدِ إلى نسبه؟! وهذه المعرفة تقودنا إلى معرفة مَن هو صاحب الحق في الخُمْس من ذوي القربى، ومَن لا تجوز عليه الصدقة مِن آل النبي ﷺ؛ وعلى هذا فقد أبطلت هذه الثوابتُ قولَ القائل: «إن علم النسب علم لا ينفع، والجهل به لا يضر». وقد حدَّث النبي ﷺ في أكثر من مكان ومناسبة عن النسب، وأشار إليه، وقد ذكر أن بني تميم: «هم أشد أمتي على الدجال»، وجاءت صدقاتهم فقال ﷺ: «هذه صدقات قومنا»، وكانت سبية منهم عند عائشة فقال: «اعتقيها فإنها من ولد إسماعيل»[4]، وروى عنه علي رضي الله عنه قوله ﷺ: «لا يبغض العرب إلا منافق»[5]، فكيف يكون ذلك إذا أخذنا قول القائل بعدم مضرة الجهل بالنسب، ومن ذلك نستطيع القول: إنّ الاهتمام بهذا العلم كان تجسيداً لتلك الدعوات والأحاديث التي رأيناها في سُنّة المصطفى – عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم– الذي قال عنه الله تبارك وتعالى: ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى* إنْ هُوَ إلا وَحْيٌ يُوحَى﴾[6]. لقد وجدنا في تاريخ العرب أن الرجل بالحلف،

(١) اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق الدكتور عبدالحميد هنداوي ص١٩٨–٢٠٨.

(٢) مختصر تاريخ العرب، محمد إبراهيم حلمي، ص٢٦٨.

(٣) المسند، الإمام أحمد، تحقيق حمزة أحمد الزين، ١٠/٢٢٢.

(٤) فضائل بني تميم في السنة النبوية، عبدالعزيز الفريح، ص٦٨. نقلا عن صحيح البخاري: الصحيح مع الفتح، كتاب العتق، باب من ملك من العرب رقيقاً ٥/١٧٠ رقم (٢٥٤٣)، وكتاب المغازي، باب وفد بني تميم ٨/٨٤ رقم (٤٣٦٦) وطبعة د. مصطفى البغا ٤/١٥٨٧ رقم (٤١٠٨).

(٥) المسند، الإمام أحمد، تحقيق أحمد محمد شاكر، ١/٤٣١.

(٦) سورة النجم، الآية ٣، ٤.

والمولاة قد ينسب نفسه إلى غير قبيلته، ولكن الحديث عنه يكون إنه «من القبيلة الفلانية بالحلف أو بالموالاة» لكيلا يضيع خط نسبه، وكثيراً ما قرأنا في كتب التراث فلان مولى لتميم، وفلان مولى لبني خالد، وآخر مولى لطيئ، وهكذا. وكان الضيف، والوافد أول ما يصل المكان المطلوب يخاطبه صاحب المكان بعد الترحيب بقوله: «انتسِبْ» ليعرف مقامه، ومنزلته، وكذلك في الزواج، والخِطبة يُطالَب الشخص الخاطِب إذا لم يكن معروفاً بنفس الخطاب كي تعرف كفاءته النَسَبيــة للتزويــج، وهذه قِيَم أصيلة لازال العديد من الناس يتمسك بها إلى يومنا هذا.

دوافع الاهتمام بعلم النَسَب في عصرنا

دفع أكثرُ من سبب أبناءَ المجتمع العربي إلى السعي لتعرُّف النسب، والبحث عن كتب النسب ومخطوطاته، ومؤلفاته القديمة والحديثة؛ لأن العرب كانوا في جزيرتهم وفي مناطق سكناهم في أماكن متفرقة من أرض الإسلام – وخاصة في عصور ما قبلَ الحضارة المعاصرة والتصنيع، وتقدم الوسائل التقنية الحديثة– تفصلهم المسافات البعيدة التي كانت سبباً في قطع حبل الوصل بين هذه القبيلة وتلك، أو بين من ارتحل إلى مكان بعيد لِيكوِّن قبيلة أخرى في مكان آخر من أرض العرب والإسلام، ولم يكن يعرف العربي في مغرب الوطن مَن هو قريبه الذي يشاركه النسبَ والدم في المشرق، وكذلك الذين يعيشون في قطر واحد، ولما انطلقت وسائل الاتصال، وتيسرت وسائط النقل، وكثر العِلم الذي أفضى إلى الثقافة ومطالعة الصحيفة والكتاب، ومشاهدة التلفزيون والإنترنت بدأ الإنسان العربي يبحث عن قريبه الذي يشاركه في الأصل والمنبت، ويعيش بعيداً عنه؛ فزادَ السؤال والاستفسار والتتبع ويبحث كلٌّ عن أهله وقبيلته تاريخها، وتراثها، ومواقفها، ما دفع الكثير من الكُتاب، والباحثين، والمؤرخين لأن يعيدوا قراءة التاريخ يُجدّدون المطبوع، ويحققون المخطوط؛ محاولين بذلك تحقيق صِلة ما قطعه الزمن، وأبعدته المسافات حتى كاد يفنى ويُنسَى.

إن تمسك العرب بقديمهم وتوارث القِيَم، وتشابه الأسماء كانت خيوطاً وضعها هؤلاء سبلاً للوصول إلى عمق التاريخ العربي، وسَبْره، وربط هذه القيم والموروثات بعضها بالبعض؛ فكتبوا عن النسب وصححوا الأخطاء الكثيرة التي وقع فيها مؤلّفون ومؤرّخون

وكُتّاب سبقوا، وما توافرتْ لهم المعلومةُ الدقيقة الموثّقة، ولم يتيسر لهم ما وجده كتاب اليوم، لِيُعينَهُم على الوصول إلى الأماكن التي توجد فيها القبائل، وتمتد فيها فروعها.

لقد انطلقت الكتابة الحديثة عن النسب من هنا لتشمل ما يتعلّق به، وكان التحري عن أسباب الهجرات، وخطوط هذه الهجرة أو تلك جغرافيّاً وتاريخياً، وأماكن الانطلاق، وأماكن الاستقرار، والبحث عن الأدلة التي تعزّز وتوضح الانتماء لهذا الفرع أو ذاك من القبيلة الأم التي تمتدّ في الزمن السحيق إلى قحطان وعدنان، وأصبحت كتب النَسَب منذ العقود الثلاثة الماضية من الكتب التي يطلبها القارئ ويسأل عنها. ونشطت دور النشر في القرن العشرين – وخاصة في نصفه الثاني– إلى الاهتمام بكتب النسب، وإعادة نشر القديم منها نظراً للطلب المتزايد عليها.

الفصل الثاني

مراتب النَسَب

للبحث في النَسَب أصول وقواعد، ومسالك يجب على الباحث الإلمامُ بها قبل الشروع في الكتابة عن نسب ما، وعليه في عصرنا - بخاصة- أن يعود إلى كتابات الأقدمين لكي يسهل عليه وضع اليد على ضالّته المنشودة وهي البحث عن الحقيقة التي لا يمكن الوصول إليها إلا باكتشاف مسالك من سبقه، ونجاحات وإخفاقات الكُتاب، والمؤلفين في ذلك بسبب أهمية هذا العلم الذي يصل المنقطع، ويكشف المُدّعي، والأصيل، وقد أوضحنا في غير موضعٍ مدى اعتزاز العرب بأنسابهم، وفخرهم بآبائهم، فهذا خداش بن زهير يقول:

أبي فارس الضحياء عمرو بن عامر   أَبَى الذَّمَّ واخْتَار الوَفَاءَ على الغَدْر

وعامر المقصود هو عامر بن صعصعة، وبينه وبين خداش أكثر من عشرة أباء، ولكنه خاطبه ﷺ بـ «أبي» نسباً. ومن أحسن ما نستشهد به ما قاله عبد الله بن محمد الناشي في قصيدته التي يمدح بها رسول الله ﷺ ويخاطبه بعِظَم آبائه إذ يقول في وسط القصيدة:

تـأبّـى بعبـد الله أكـرم والـدٍ   تبلـج منـه عـن كريـم المناسـب
وعبد منـاف وهـو علـم قـومـه   اشتطاط الأماني واحتكام الرغائب
وإن قُصَـيّـاً مـن كـريـم غراسـه   لفي منهل لم يدنُ من كف قاضب
وحلَّ كِلابٌ من ذُرى المجد معقلاً   تقاصَر عنه كـلُّ دانٍ وغائـب
وفي مُضَر يستجمع الفخرُ كلُّـه   إذا اعـتركت يوم زحـوف المقانب

حتى يصل في قصيدته إلى قوله:

هم نسل إسماعيل صادق وعـده   فما بعده للفخـر مسعـى لذاهب[1]

---

(١) الأنباه على قبائل الرواة، لابن عبد البر، ص ٢٣، ٢٤.

وقد جاء في كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري: «أن جميع ما بنت عليه العرب في نسبها أركانها وأسست عليه بنيانها، عشر طبقات:

١- الجذم: وهو الأصل إما عدنان وإما قحطان. والجذم القطع؛ وذلك لما كثر الاختلاف في عدد الآباء وأسمائهم فيما فوق ذلك.

٢- الجماهير: والتجمهر الاجتماع والكثرة، ومنه قولهم: جماهير العرب أي جموعهم.

٣- الشعوب: واحدها شعب، ويقال شعب، وهو الذي يجمع القبائل، وتتشعب منه.

٤- القبيلة: وهي التي دون الشعب، تجمع العمائر، وإنما سميت قبيلة لتقابل بعضها ببعض، واستوائها في العدد.

٥- العمائر: واحدها عمارة: وهي التي دون القبائل، وتجمع البطون.

٦- البطون: واحدها بطن وهي التي تجمع الأفخاذ.

٧- الأفخاذ: واحدها فخذ، وهي أصغر من البطن. والفخذ تجمع العشائر.

٨- العشائر: واحدها عشيرة: وهم الذين يتعاقلون إلى أربعة آباء، وسميت بذلك لمعاشرة الرجل إياهم، قال تعالى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ [1]، دعا النبي ﷺ علياء قريش إلى أن اقتصر على بني عبد مناف، وهم يجتمعون معه في الجد الرابع؛ فمن هاهنا جرت السُنة بالمعاقلة إلى أربعة آباء؛ لدفع الديات.

٩- الفصائل: واحدها فصيلة، وهم أهل بيت الرجل وخاصته، قال تعالى: ﴿.. يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ* وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ* وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾[2].

١٠- الرهط: ورهط الرجل قومُهُ وأسرته[3].

وقد جعل كُتّاب النسب القدامى أمثال ابن حزم الأندلسي، والقلقشندي في كتابه نهاية الأرب، وكذلك محمد بن عبد الرحمن الغرناطي طبقاتٍ للنَسَب ومراتبَ نُجْمِلُها:

١- الشعب: وهو النسب الأعلى البعيد، كعدنان وقحطان.

٢- القبيلة: التي قال عنها ابن شدقم: إنها دون الشعب كربيعة، ومضر، وتميم، وكذلك الأزد، وزبيد، وطيء، وقد يسميها البعض «الجمجمة».

(١) سورة الشعراء: الآية ٢١٤.
(٢) سورة المعارج: الآية ١١-١٣.
(٣) نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري، ٢/٢٧٧، ٢٧٨.

٣- العمارة: وهي دون القبيلة كقولنا: قريش، وكنانة.
٤- البطن: ويُجمَع على بطون وأبطن، ومنها تتكون العمارة كبني عبد مناف، وبني مخزوم.
٥- الفخذ: وهو ما انقسمت فيه أنساب البطن كبني أمية، وبني هاشم.
٦- الفصيلة: وهي التي تشكل مع أخواتها الفخذ كبني العباس، وبني عبد المطلب، وقيل: هم أهل بيت الرجل، وخاصته.

وقال الجوهري: إن عشيرة الرجل هم رهطه الأدنون. وقيل: إن المراد بـ«الفصيلة» العشيرة، وهي أصغر حلقات مراتب النسب. وعلى هذا سار الكُتّاب الذين جاءوا بعد هؤلاء الذين امتد بهم الزمن إلى القرن الثاني الهجري.

ويبقى النسب ومعرفته وشيجةً تربط بين الفرد وأهله، والوسيلة الرابطة للإنسان التي تشده إلى أخيه وذوي قرباه، وإلى الوطن، والأرض، والسبيل إلى تعرّف الأصول والفروع؛ ولذلك جاء الاهتمام به، والبحث، والكتابة. إن العلماء، والكُتاب سلكوا عدة مسالك في تلك الكتابة، والتدوين، ونبشوا في بطون التاريخ، واستمعوا إلى الرواة، وشدّوا الرحال من بلد إلى بلد يتابعون، ويوثّقون هذا العِلم الجليل الذي يقود إلى تواصل الناس فيما بينهم، وصلة الرحم؛ بعد الانتشار الكبير للعرب في أرجاء المعمورة، وابتعاد الفروع عن الأصول في الموطن، وكان الاختلاط بالآخَر؛ ما أدى إلى الارتباك في الأنساب والانتماء، وأصبح من الصعب تشخيص المُحالف من الأصيل.

لقد كان الإمام اللغوي الخليل بن أحمد الفراهيدي[1] أولَ من عرَّف النَسَب لغةً فقال: «النسب من القرابات؛ فلان نسيبي، وهؤلاء أنسابي، ورجل نسيب منسوب أي: ذو حَسَب ونسب. والنِسْبة مصدر الانتساب»[2]. وقال الجوهري في الصحاح: «النَسَب واحدُ الأنساب، والنِسبة والنُسبة مثله. وانتسب إلى أبيه؛ أي اعترى»[3]. وفي لسان العرب لابن منظور: «النَسَب: نَسَبُ القرابات، وهو واحدُ الأنساب»[4].

(١) الخليل بن أحمد الفراهيدي من أئمة اللغة وأعلامها؛ فهو واضع علم العَروض في الشعر العربي، له معجم «العين»، توفي عام ١٧٥هـ.
(٢) كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ٢/٢٧١.
(٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري، ١/٢٢٤.
(٤) لسان العرب، لابن منظور، ١٤/١١٨.

وعلم النسب اصطلاحاً: «العِلم الذي يبحث في تناسل القبائل، والبطون من الشعوب، وتسلسل الأبناء من الآباء والأجداد، وتفرُّع الناس، كما تتفرع الأغصان من الشجر».

وهو: ما يربط بين الإخوة، وبين بني الأعمام أيضاً. والنسب والانتساب يعني ذِكر الرجل بالقول: إنه فلان بن فلان من الفرع الفلاني من القبيلة الفلانية.

وكان ذلك موضعَ اهتمام أمة العرب في الإسلام وقبله، ومن الأمور التي فاخروا بها غيرَهم من الأمم، وهم الأمة التي حازت معرفةَ مَن سبقها من أهلٍ وقبائلَ، وما كانت عليه من شجاعة، وكرم، وفضائل تغنّى بها الشعراء، والخطباء في الجاهلية، والإسلام، وقد أكّد الإسلام على ضرورة معرفة الأنساب لصلة الرحم، ومعرفة الحسب، وتمايز الناس، وإنزالهم المنزلة التي يستحقون، وإن التعارف الوارد في قوله تعالى: ﴿.. وَجَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا..﴾[1] لا يتحقق إلا بمعرفة النسب. وقد جاء في نهج البلاغة حكاية عن الإمام علي رضي الله عنه في وصيته لابنه الحسن رضي الله عنه: «وَأَكرِمْ عَشيرتَكَ فإنهم جَناحُكَ الذي به تَطِير، وأَصلُك الذي إليه تَصِير»[2].

وجاء في مقدمة ابن خلدون ما نصه: «إن ثمرة الأنساب وفائدتها إنما هي العصبية للنعرة، والتناصر»، وقال: «تكون العصبية مرغوبة حيث المنبتُ فيها زكيٌّ محمي؛ فتكون فائدة النسب أوضح، وفائدتها أقوى، وتعديد الأشراف في الآباء زائدٌ في فائدتها»[3].

ومن هنا جاء هذا الكتاب نتاجاً لبحثٍ طويل حاولت جاهداً أن أتوخى فيه الدقة فيما أكتب، وأنقل منذ أكثر من عقد من الزمن قضيتها بين الكتاب، والراوي، ودواوين الشعراء القدامى، والمعاصرين أقلب الصفحات، وأحلل المقولات، والمرويات، وما سمعته، وما وجدته مدوَّناً، وأتتبع الأثر في المتشابه، والمتقارب من الأسماء، وما حصل من تحوير للكلمات بسبب الزمن، وما اعترى اللفظ، والكلام من تغيير فرضَتْه اللهجات بين منطقة وأخرى وبلد وآخر، ورحلت إلى حيث المخطوطةُ القديمة، والرواية الصادقة لأكون صادقاً مع الله، ثم مع نفسي، والقارئ الكريم، أميناً على ما أكتبه، وأضعه للأجيال، وأرجو من البارئ جل شأنه أن يعينني، ويوفقني ليكون هذا البحث الصورةَ الصادقَة لنسب أهلنا الذين شملهم البحث، واحتضنتهم هذه الأرض قبل سبعة قرون أو أكثر. إنه نِعم المرتجى، وهو المؤمل في السداد.

(١) سورة الحُجُرات: الآية ١٣.
(٢) نهج البلاغة، الشريف الرضي، شرح الإمام محمد عبده، ٣/٥٧.
(٣) مقدمة ابن خلدون، عبدالرحمن بن خلدون، ٢/ ٤٩١، ٤٩٢.

الفصل الثالث

البحث الميداني في الأنساب

يحتاج البحث الميداني إلى عناء كبير لضرورة متابعة الباحث المعلومات في مظانّها مهما بَعُدت، وأن يستمع إلى الراوية البدوي، وكبير السِنّ القاطن في أماكن نائية إلى يومنا هذا؛ ما استوجب منا أن نُعدّ العدة لهذا الأمر، وبدأنا – بعد التوكل على الله– بجولة ميدانية شملت مناطق دولة الإمارات العربية المتحدة جميعها لأن قبائلها هي موضوع البحث، ومن المعروف أن الباحث في بطون الكتب يحدّد لنفسه الزمن الذي يلتقي فيه الكتاب وزمن القراءة، ولكن الباحثَ الميداني يحدد الشخصُ المطلوبُ زمنَ لقائه والاجتماع به، وليس للباحث الخيار في ذلك، وبهذا يُهدَر الكثير من الزمن، وعليه أن ينتظر عودة المسافر، وشفاء المريض ليحقق معه اللقاء المطلوب، وقد يستغرق أياماً وأسابيع، وعندما جمعنا معلومات النَسَب التي يحتفظ بها أمثال هؤلاء في صدورهم انطلقنا إلى اليمن والمملكة العربيّة السعودية وما فيها من قرى نائية، وصحراء مترامية الأطراف للتأكد من صحة ما أخذناه من أفواه الرواة؛ لأن اليمن ونجداً والحجاز كانت الأرض التي انطلقت منها موجات الهجرة العربية كافة سواء أكانت قبل الإسلام أم بعده مع تنوع أسباب تلك الهجرات التي كانت قبل الإسلام نتيجةَ احتراب القبائل، أو السعي لارتياد الأماكن التي يتوافر فيها الماء والكلأ لمواشيهم وإبلهم. ثم استجدت بعد الإسلام أسباب أخرى منها خروج العرب المسلمين من مكة المكرمة والمدينة المنَّورة ومناطق أُخرى من شبه الجزيرة العربية إلى أنحاء المعمورة يحملون رسالة الإسلام، وينشرون مبادئه بين الناس، واستقر المقام وطاب لمن أراد، وعاد غيرُهم إلى ديارهم، وأصبح هذا المستقر عبر الزمن مكوّناً قبيلة في المكان الذي استقر فيه. لقد حققنا لقاءات مع الكاتب والمؤلف في الأنساب، والطاعن في السن الذي يحفظ من أشعار البدو ما يشير إلى أنساب بعض القبائل التي خلّد شعراؤهم مواقفَها وأيامها، ومواقعَها وغزواتِها في قصائد شعرية تناقلها الرواة من جيل إلى جيل، وارتَسَمتْ كلماتها في صفحات صدورهم لأنها تحمل في طيّاتها تاريخ تلك القبائل. لقد اعتمدنا آلة التسجيل مرة والكتابة مرة أخرى، وتابعنا فروع القبائل في أماكن وجودها في عُمان وقطر، والأردن وسوريا، والكويت والبحرين، واليمن. ورحلنا إلى العديد من أساتذة التاريخ العاملين في جامعات

بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واستمعنا إليهم، وتعرَّفنا آراءهم في منهجية بحثنا وأصوله، وارتدنا مكتبات الجامعات الخاصة، ولم نَأْلُ جهداً في التقاء كل الذين كتبوا في أنساب قبائل الخليج؛ ومنهم الدكتور عاتق بن غيث البلادي، وسعود الزيتون الخالدي، وعبد العزيز بن إبراهيم الأحيدب، والدكتور فايز بن موسىٰ البدراني، وفضل بن عبد العزيز البوعينين، ومساعد السعدوني المطيري، والدكتور أحمد الزيلعي وغيرهم في المملكة العربية السعودية. والتقينا في سلطنة عُمان المؤلفين: الشيخَ مهنّا بن خلفان بن عثمان الخروصي، والشيخ سليمان بن خلف الخروصي، والقاضي الشيخ سالم بن حمد بن سليمان الحارثي وغيرهم، فضلاً عن أساتذة وكُتّاب دولة الإمارات العربية المتحدة، ومعظم رؤساء القبائل فيها وفي سلطنة عمان، والمملكة العربية السعودية لتحقيق المعلومة المستقاة وتوثيقها، وجمع أكثر من قول ودليل وقرينة تُعيننا في الوصول إلى الحقيقة.

وبعد كل هذا حملنا ما جمعناه حول هذه القبيلة أو تلك وما خلصنا إليه، وعاوَدْنا الجولة على القبائل الإماراتية وفروعها نَعرِض عليهم ما توصَّلنا إليه، وتصحيح الخطأ الذي درجت عليه الكثير من القبائل مثل القول: إن تسمية «المزاريع» أطلقت عليهم لأنهم كانوا أهل زراعة، و«السواحيت» كانوا يسحتون الدرب، و«المسافرة» لأنهم كانوا يسافرون، و«المناصير» لتناصرهم وهكذا.. وبعد ذلك أجرينا في الميدان مناقشةً وحواراً مع جُموعٍ من هذه الفروع والقبائل من الشعراء والمثقفين، وكبار السن لتعرُّف الأُسَر الجديدة، وأسماء الفروع المستجدة المعاصِرة، وأخذنا رأي من كتبنا عنه فيما كتبناه ليكون على بيّنة من الأمر، وحاولنا أن نلتقي أقاربَ وأبناء عمومة مَن أخبرنا أن له صلةَ قرابةٍ وعمومة في مكان بعيد عنه سواء أكان في الدولة أم خارجها، واطلعنا على آرائهم في تلك الصلة النَسَبية، ووثَّقنا إقرارَهم بها لكيلا نقع في شَرَك الخطأ الذي كتب فيه البعض حول قبائل الإمارات العربية المتحدة من بعيد، ولم يكن على مساس باللهجة التي يتحدث بها أبناء الإمارات والخليج بِعامَّة، ولم يعلم ما تعنيه اللفظة العربية في لهجة الساحل، وما فيها من تغيير بعض الحروف وإقلاب للبعض الآخر، فيقال مثلاً: للجعافرة «اليعافرة»، وللخناجرة «الخنايرة»، وللعرجان «العريان»، واستطعنا من خلال ذلك كله أن نضع هذا الكتاب بين أيدي القراء، وهدفنا تحقيق أكبر قدر من الدقة والأمانة العلمية.

الباب الثاني

الأصول التاريخية والنسبية لقبيلة بني ياس

الفصل الأول

قبائل قضاعة

نسب قضاعة:

«قضاعة» من القبائل العربية المعروفة قبل الإسلام وبعده، واختلف النسّابون في نسبة قضاعة إلى معد بن عدنان أو مالك بن حمير، وعندما بحث رواة حديث رسول الله ﷺ، وكتبوا القول الفصل في حديث رسول الله ﷺ مع عقبة بن عامر الجهني الذي رواه جرير ابن حازم عن أبي لهيعة المعروف بـ«ابن سويد» عن أبي عشانة المعافري عن عقبة بن عامر الجهني قال: قلت يا رسول الله أما نحن من معد؟ قال: لا. قلت: من نحن؟ قال: «أنتم قضاعة بن مالك بن حمير»[1]؛ وبما أن جهينة من قضاعة فقد نسب رسول الله ﷺ قضاعة إلى حمير، وليس فوق حديث رسول الله ﷺ قول، ويؤكد الشاعر القضاعي أفلح بن يعبوب حميرية قضاعة إذ قال:

يا أيها الداعي ادعنا وأبشرِ
وكن قضاعياً ولا تنزر
نحن بنو الشيخ الهجان الأزهر
قضاعة بن مالك بن حمير
النسب المعروف غير المنكر[2]

وقد ارتجز الأفلح فقال:

إن ذكر الناس العديد الأكبرا
كان له أعزهم أن يذكرا
قضاعة بن مالك بن حمير[3]

(١) الأنباه على قبائل الرواة، لابن عبد البر، ص ٣٢.
(٢) القبائل العربية أنسابها وأعلامها، إحسان النص، المجلد الثاني، ص٧٢٨.
(٣) كتاب الإكليل، للهمداني، ١/ ١٦٦، ١٧٦.

لقد ذكر صاحب كتاب المفصل أن معد بن عدنان قد تزوج امرأة مالك بن حمير بعد أن فارقته، وكانت حاملاً فولدت قضاعة بن مالك على فراشه[1]. وذلك ما أحدث اللبس عند بعض النسابين؛ فجعلوا قضاعة من معد، والأصح الأصوب الذي عليه الأغلب من كُتّاب النسب أن قضاعة من اليمن من مالك بن حمير بن سبأ وفق ما أشار إليه الرسول ﷺ .

وتكوَّنت قضاعة من عدة بطون وصفها الدكتور جواد علي: إنها أحد مكوِّنات العرب الثلاثة، وقال: إن العرب نزار واليمن وقضاعة[2]، وقد أجمع معظم النسَّابين والمؤرِّخين على أن قضاعة من قحطان، ويضعون عمود نسبه على نحوِ: قضاعةُ بنُ مالك بنِ عَمرو بن مُرَّة ابن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، ومن القبائل القديمة التي تنتمي إلى قضاعة: بنو كلب وتنوخ وبلي وجهينة ومهرة وعذرة ونهد، ولا زال العديد من القبائل الحالية الحديثة المنتمية إلى تلك البطون تأخذ من هذه التسميات ألقاباً لها؛ فهناك النهدي، والجهني، والمهري، والكلبي... إلخ، وقد تكوَّنت من هذه البطون القديمة اليوم عشراتُ القبائل القضاعية في عموم الأرض العربية، ومنها -على سبيل المثال لا الحصر- قبيلة السودان وبنو زيد من نهد، وبنو مالك من جهينة، والجنابيون وبنو حارثة من زهير بن جناب الكلبي، وغيرها.

قبائل قضاعة القديمة؛ ومنها:

١- قبيلة كلب: نسبة إلى كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، وهي كُبْرَى قبائل قضاعة، وقد اشتهر منها: زهير بن جناب، وصالح بن مرداس، ومنصور بن جمهور الكلبي، ومالك بن طوق الكلبي، وزيد بن حارثة الذي تبناه الرسول ﷺ وجاء ذكره في القرآن الكريم: ﴿.. فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا ..﴾[3]، والصحابي دحية بن خليفة الكلبي الذي نزل جبريل -عليه السلام- على هيئته وصورته، وأَوْفَدَه الرسول ﷺ برسالته إلى هِرَقْلَ عظيم الروم[4]، ومنهم حسان بن مالك بن بحدل كان أميراً على بادية الشام، والنسّابة الكبير أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب

(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، لجواد علي، ٤/٤٦٨.
(٢) المصدر السابق، ٤/٤٢٠.
(٣) سورة الأحزاب: الآية ٣٧.
(٤) مختصر تاريخ العرب، محمد إبراهيم حلمي، ص٨١.

الكلبي[1]، الذي كتب نَسَب قضاعة وتاريخها تفصيلياً، وهو كتاب نسب معد واليمن الكبير، وجمهرة النسب لابن الكلبي وقد أخذ منه معظم كتّاب النسب. ومن كلب تنحدر قبيلة البو فلاح والبو فلاسة، والقبيسات والبو عميم، والجنبة والمناصير.

٢- تنوخ: القبيلة القضاعية التي كان لها وجود في مملكة البحرين. وبعدها كانت في معرة النعمان من بلاد الشام ومنها الشاعر الكبير «أبو العلاء المعري» قال عنها طنوس الشدياق في كتابه أخبار الأعيان في تاريخ جبل لبنان: إنها «اسم لقبائل بهراء وتنوخ وتغلب»[2].

٣- بهراء: أحد بطون قضاعة القديمة، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى بهراء بن عَمرو بن الحاف بن قضاعة، وهو أخو حيدان الذي تنتسب إليه المهرة، وخولان الذي تنتسب إليه قبيلة خولان المعروفة التي منها قبيلة حرب في الحجاز. ولبهراء ستة أبناء هم: أهود وقاسط وعبدة ومراهمة ومبشر وعدي. ومن أولاد أهود القين، ومن أولاد القين دريم، ومن أولاد دريم شبيب، وتنتشر فروع قبيلة بهراء في الشحر، ويُجاورهم أبناء عمومتهم من نهد ومهرة، وكذلك على سواحل الخليج العربي، ومنها قبيلتا البو مهير والقمزان من مكوّنات حلف قبائل بني ياس.

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي «نسب قضاعة» في الجزء الثاني. وابن الكلبي: هو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب ابن بِشر بن عَمرو بن الحارث بن عبد العُزى بن امرئ القيس بن عامر الذي ينتهي نسبه إلى قبيلة كلب بن وبرة إحدى قبائل قضاعة القحطانية. ترجم له ابن سعد في طبقاته الجزء السادس ص٢٤٩، وابن النديم في الفهرست ص ١٢٤، وابن خلكان في وفيات الأعيان الجزء السادس ص٨٢، والذهبي في تذكرة الحفاظ الجزء الأول ص٣١٤، وغيرهم كثير. وصفه الدكتور إحسان النص في «كتب الأنساب العربية» ص٢٤ بقوله: «ابن الكلبي هو أعظم مؤلفي كتب الأنساب العربية؛ كان عالماً بالنسب، وأخبار العرب وأيامها ووقائعها.

وابن الكلبي من أهل الكوفة ذكر الخطيب البغدادي في تاريخه الجزء ١٤ ص٤٥: «أنه قدم بغداد وحدّث بها». وامتدحه المستشرق بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» الجزء الثالث ص٣١، وأورد قول ياقوت الحموي فيه: «لله دره ما تنازع العلماء في شيء من أمور العرب إلا وكان قوله أقوى حجة». ويذكر بركلمان أن ابن الكلبي نال حظوةً كبيرة عند الخليفة العباسي المهدي. وقال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء»: إن تصانيف ابن الكلبي زادت على مائة وخمسين مصنفاً» وعدّد قسماً منها، ولا تزال مخطوطات عدد من كتبه في المتاحف العالمية؛ ومنها المتحف البريطاني. وإن كتابه «جمهرة النسب» وصفه الدكتور إحسان النص بالقول: «إنه أوسع ما انتهى إلينا من كتب الأنساب العربية وأشهرها، وهو المصدر الذي استقى منه جميع مصنفي كتب الأنساب، ذكر ذلك في الصفحة ٣٠ من «كتب الأنساب العربية». وقد سبق ذلك بالقول في ص٢٧: «على أي حال؛ هو أعظم مَن ألّف في الأنساب من علماء العرب، وكتابه في النسب هو المصدر الذي استمد منه جميع مؤلفي الأنساب بعده». وأورد محمود فردوس العظم في كتابه «القبائل العربية في الشام» ص٥٩ قولاً لصاحب كتاب كشف الظنون يقول: «إن الذي فتح هذا الباب وضبط علم الأنساب هو الإمام النسّابة هشام بن محمد الكلبي، وإلى هذا ذهب من المستشرقين الأستاذ ليفي بروفنسال». توفي ابن الكلبي - رحمه الله- سنة أربع ومائتين للهجرة، تاركاً لنا ولأمتنا هذا الموروث الضخم من الكتابة في الأنساب، وعلوم الحديث.

(٢) أخبار الأعيان في تاريخ جبل لبنان، لطنوس الشدياق، ص٢١٧.

٤- بلي: نسبة إلى بلي بن عَمرو بن الحاف بن قضاعة، وديارها أملج وغران وهما اسمان لواديين من حرة بني سليم. وقد ولد بلي بن عَمرو فراناً وهنياً، ومن بلي تنحدر قبيلةُ الرميثات إحدى مكوّنات قبائل حلف بني ياس.

٥- جهينة: قبيلة جهينة القضاعية نسبة إلى جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف ابن قضاعة، وكانت منذ القِدَم في مناطق ينبع ويثرب، وهي باقية إلى يومنا هذا، ثم انتشرت في البصرة والكوفة، ومصر وتوابعها. وتنحدر من قبيلة جهينة قبيلةُ المرر أولاد مروان إحدى مكونات قبائل حلف بني ياس.

٦- مهرة: إحدى قبائل قضاعة الكبيرة، قال عنها الهمداني في الإكليل: «من مهرة بنو ريام بلدهم قرية يقال لها «رصاع» على ساحل عمان»[١].

٧- نهد: تُنسَب هذه القبيلة إلى نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. وهي قبيلة قضاعية كبيرة ذات فروع متعددة تتكوّن من هذه الفروع اليوم قبائلُ عديدة تنتشر في معظم أنحاء الوطن العربي، ومنها مَن يتمسك باسم «نهد» ومنها من انتقل إلى تسميات جديدة وفق التسلسل الزمني للآباء، ومن نهد صخرُ بن عبد قيس بن هند بن سعد بن نوفل الذي حمل راية الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه في حرب صفين. وتنحدر من نهد قبيلة السودان إحدى مكوّنات قبائل حلف بني ياس.

عندما استعرضنا القبائل القضاعية وأسماء فروعها في أكثر من قطر عربي، وخاصة في منطقة الحجاز، والسماوة، والبصرة فوجدنا تطابقاً بين أسماء فروع تلك القبائل وأسماء فروع قبائل بني ياس؛ وفي الجدول توضيح لذلك:

(١) كتاب الإكليل، للهمداني، ١/١٩٢.

أسماء فروع قبيلة بني مالك القضاعية جنوب العراق[1]	مثلها في قبائل حلف بني ياس والمناصير في الإمارات العربية المتحدة
١- آل الشدود	الشدود في قبيلة المناصير القضاعية
٢- آل قطامي	آل قطامي في قبيلة السودان من قبائل حلف بني ياس
٣- الخصاي	الخصاونة في قبيلة المناصير وآلبومهير إحدى قبائل حلف بني ياس
٤- آل شتيت، والبو جولة	آل شتات وآل يولة «جولة» في قبيلة القمزان إحدى قبائل حلف بني ياس
٥- آل شبيب	آل شبيب في قبيلة البو مهير إحدى قبائل حلف بني ياس
٦- بيت فتّان	آل الفتّان في قبيلة البو فلاسا إحدى قبائل حلف بني ياس
٧- بيت عبّار	آل العبّار في قبيلة المرر إحدى قبائل حلف بني ياس
٨- البو داغر	آل داغر في قبيلة المرر إحدى قبائل حلف بني ياس
٩- آل خلف	آل خلف في قبيلة السودان إحدى قبائل حلف بني ياس
١٠- الحبيش	الحبيش في قبيلة السودان إحدى قبائل حلف بني ياس بالإمارات، وبني حبيش من جهينة القضاعية بالحجاز[2]
١١- بنو نهد	بنو نهد من قضاعة ومنهم قبيلة السودان إحدى قبائل حلف بني ياس
١٢- الشغاينة	المشاغين من البو عميم إحدى قبائل حلف بني ياس
١٣- البو شامة	البو شامة شيوخ قبيلة البو مهير إحدى قبائل حلف بني ياس بالإمارات. وأبوشامة من قبيلة بلي القضاعية بالحجاز[3]
١٤- آل ونيس	آل ونيس في قبيلة المناصير من قضاعة بالإمارات
١٥- آل قوبع	آل قوبع في قبيلة المناصير من قضاعة بالإمارات
١٦- البو غزال	وآل الغزال في قبيلة البو مهير إحدى قبائل حلف بني ياس
١٧- الحربيون	وبنو حرب من خولان قضاعة بالحجاز. ومنهم قبيلة المحاربة إحدى قبائل حلف بني ياس «وبنو حرب من بني جرم من قضاعة»[4]

(١) موسوعة عشائر العراق، للعزاوي، ٣/٤٠-٩١، وموسوعة عشائر العراق، لعبد عون، ٢/٣٢٦-٣٤٠.
(٢) موسوعة القبائل العربية بحوث ميدانية وتاريخية، محمد سليمان الطيب، ٣٧٥/١ .
(٣) معجم قبائل الحجاز، لعاتق بن غيث البلادي، ص٢٥٣.
(٤) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي حسن، ٦٩٣/٢ .

أسماء فروع قبيلة بني مالك القضاعية جنوب العراق	مثلها في قبائل حلف بني ياس والمناصير في الإمارات العربية المتحدة
١٨- النجيمات	آل نجيم في قبيلة الرميثات إحدى قبائل حلف بني ياس
١٩- العتاب	العتابي في قبيلة الرميثات إحدى قبائل حلف بني ياس
٢٠- آل الغدافة: رؤساء الرميضات في بني مالك[1] ومعهم آل رحمة وهم شيوخ خيكان	الغدافات فخذ من البو رحمة المناصير من بني كلب بن وبرة في الإمارات. وآل الغداف في قبيلة الجنبة من بني كلب بن وبرة القضاعية بسلطنة عمان
٢١- الوبران	وآل وبران مع آل مالك في البو رحمة المناصير من بني كلب بن وبرة القضاعية في الإمارات
٢٢- البو هدوة[2]	آل هدوة من البو رحمة المناصير من بني كلب بن وبرة القضاعية في الإمارات
٢٣-البوحميدي[3] والحميدات[4]	«الحميدات» بالحميدي من البو الشعر المناصير من بني كلب بن وبرة القضاعية في الإمارات
٢٤- آل شتيوي	والشتاوية: بنو شتيوي؛ بطن من الزبالة من مخلد من بلي القضاعية[5] وآل شتيوي من جهينة القضاعية بمصر في الوجه البحري[6]. والشتاونة في قبيلة المناصير في الإمارات

يتبين من الجدول أعلاه أن القبائل القضاعية قد تداخلت فيما بينها على مرّ الزمن انطلاقاً من الشعور بالانتماء الواحد ووشائج القرابة، ونجد ذلك واضحاً في قبائل حلف بني ياس والمناصير التي نجدها في الواقع، وقد تداخل الكثير من الأُسَر من هذه القبائل، وذابت الواحدة في الأخرى؛ والأمثلة على ذلك كثيرة، ونضع هذا الجدول بين يدَي القارئ لِيَجِدَ هذه الفروع كافة، والتي أشرنا إليها وإلى مصادرها عند البحث في قبائل حلف بني ياس:

(١) موسوعة عشائر العراق، للعزاوي، ٣/٧٥.
(٢) موسوعة عشائر العراق تاريخ، أنساب، رجالات، مآثر، لعبد عون الروضان، ٢/٣٣٣.
(٣) موسوعة عشائر العراق، للعزاوي، ٣/٤٧.
(٤) موسوعة عشائر العراق تاريخ، أنساب، رجالات، مآثر، لعبد عون الروضان، ٢/٣٣٩.
(٥) معجم قبائل الحجاز، لعاتق بن غيث البلادي، ص٢٤٣.
(٦) موسوعة القبائل العربية، محمد سليمان الطيب، ١/٣٦٣.

أسماء فروع من قبائل بني ياس	أسماء فروع من قبيلة المناصير
١– آل خرباش من المرر	آل خرباش
٢– آل مجيريعة	آل مجيريعة
٣– الخصاونة في البو مهير	الخصاونة
٤– الملاغيث في البو مهير	الملاغيث
٥– آل عمير في المحاربة	آل عمير
٦– البو لحيتين في البو فلاسة	آلبو لحيتين من الشدود
٧– آل بيات في البو فلاسة	آل بيات
٨– آل يهويل	آل يهويل
٩– آل زنيد	آل زنيد
١٠– بالرقيط	بالرقيط
١١– بالقطيري	بالقطيري
١٢– آل زوينة	آل زوينة
١٣– الشعفوري	الشعفوري
١٤– آل دعفوس	آل دعفوس
١٥– آل غالب	آل غالب
١٦– آل عزير	آل عزير
١٧– آل عقيدة	آل عقيدة
١٨– آل عريد	آل عريد
١٩– آل ضاعن	آل ضاعن
٢٠– الشحيمات	الشحيمات
٢١– آل شفيان	آل شفيان
٢٢– آل حويليل	آل حويليل
٢٣– الرباعي	الرباعي
٢٤– الحتارشة	الحتارش

قبائل قضاعة عند ابن الكلبي

لقد اختصَّ ابن الكلبي قبيلة قضاعة في كتابه نسب معد واليمن الكبير؛ وهو ينتمي إليها، وأفاض في تعداد بطونها؛ فقال: إنَّ بطون قضاعة الكبرى هي:

نسب قضاعة عند ابن الكلبي[1]

* بنو عِشم بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة.
* بنو مراح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة.
* بنو عمرو «وهو سليح» بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة.

بنو وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[2]

* بنو العُبيد بن عامر من كلب.
* بنو أهيب بن كلد بن كلب بن وبرة، مع بني معاوية بن بكر بن عامر.
* بنو عُرينة بن ثور بن كلب بن وبرة.
* بنو صُحب بن ثور بن كلب بن وبرة.
* من بني صُحب بن ثور: عرار بن مالك شاعر جاهلي.
* بنو تيم اللات بن ثور.
* بنو كلاب جبار أبناء سعد اللات بن رفيدة.
* بنو عوص بن عوف بن عذرة.

بنو الخزرج بن زيد اللات بن رفيدة

* بنو كنانة بن عوف بن عذرة.
* بنو الشّلل بن زيد اللات بن رفيدة.
* بنو عبد ودّ بن عوف بن كنانة.
* بنو الحارث بن زيد اللات.
* بنو العُبيد بن عذرة بن زيد اللات.

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٣٠٠-٣٢٤.
(٢) المصدر السابق، ٢/٣٠٠ - ٣٢٤.

* بنو أشقر بن عذرة بن زيد اللات.
* بنو الخزرج بن عذرة بن زيد اللات.
* بنو عميرة بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر من كلب.
* بنو كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات.
* بنو عوص بن عوف بن عذرة بن زيد اللات.
* بنو الرّماح بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر.
* بنو حارثة بن بكر بن عوف بن عذرة.
* بنو كعب بن بكر بن عوف بن عذرة.
* بنو عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة.
* بنو العنظوان بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة.
* بنو كعب بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة.
* بنو رزاح بن عبد الله بن كنانة «بطن صغير».
* بنو جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة.
* بنو عُبيدة بن هبل بن عبد الله.
* بنو عبد مناة بن هبل بن عبد الله.
* بنو عَمّيتَ بن عدي بن عبد الله.
* بنو مُهشّم بن خلاوة بن هبل بن عبد الله.
* بنو قيس بن مهشم بن خلاوة.
* بنو زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله.
* بنو حارثة بن جناب بن هبل بن عبد الله.
* بنو هذيم بن عدي بن جناب.
* بنو تويل بن عدي بن جناب.
* بنو حصن بن ضمضم بن عدي.
* بنو عُليص بن ضمضم بن عدي.
* بنو وبرة بن حصن بن ضمضم.
* بنو ربيعة بن حصن بن ضمضم.

* بنو سويد بن الحارث بن حصن.
* بنو عبيد بن وائل بن العَدَبس «بطن بالشام».
* بنو معبد بن وائل بن العدبس.
* بنو صفوان بن الحارث بن حصن «بطن صغير».
* بنو القين «رئيسهم هلال القيني من بني حُبّي».
* بنو طفيل بن عمرو بن ثعلبة.
* بنو الرّباب «أُمُّهم الرباب بنت انيف بن حارثة من لام» وبنوها من الأحوص بن عمرو.
* بنو الفرافصة بن الأحوص.
* بنو عوف بن الأحوص.
* بنو مصاد بن شريح بن الأحوص.
* بنو الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن.
* بنو الجويرية «هم أبناء الأصبغ مصعب، ودُعين وعبس».
* بنو جُزَيّ بن عمرو.
* بنو عروة بن عمرو بن ثعلبة منهم أبي بن الطفيل.
* بنو سويد بن الحارث بن حصن بن ضمضم.

بنو حصن بن ضمضم[1]

* بنو وبرة بن حصن.

بنو ضمضم بن عدي[2]

* بنو حارثة بن عليص بن ضمضم.
* بنو جبلة بن عليص بن ضمضم.
* بنو مَعّرض بن جبلة بن عليص.

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٣٢٥.
(٢) المصدر السابق، ٢/٣٢٥.

بنو نهشل بن عدي[1]

* بنو جندل بن نهشل بن عدي بن جناب.
* بنو عدي؛ وكان أنيس بن جندل من رجال بني عدي.

بنو تويل بن عدي[2]

* قيس وقطيف «أمهما من بني كعب بن عبدالله، وجبل وحصن أمهما العوذية، هند بنت عمر بن عامر بن ضبة وبها يعرفون».
* بنو زياد «أنس بن زياد بن سلامة بن قيس بن تويل» أو «أبناء زياد بن سلامة بن قيس بن تويل».

بنو عديّ بن جناب[3]

* بنو هذيم بن عدي بن جناب.

بنو كعب بن عُليم بن جناب[4]

* بنو عامر بن عوف.
* بنو حصن بن كعب بن عُليم.
* بنو معقل بن كعب بن عُليم.
* بنو أبي حُجيّة بن كعب بن عُليم.
* بنو مالك بن كعب بن عُليم.
* بنو جابر بن كعب بن عُليم.
* بنو قيس بن كعب بن عُليم.
* بنو عدي بن كعب بن عُليم.
* بنو الربيع بن مسعود بن مصاد بن حصن.
* بنو مصاد بن كعب بن عليم بن جناب.

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٣٢٦.
(٢) المصدر السابق، ٢/٣٢٦.
(٣) المصدر السابق، ٢/٣٢٨.
(٤) المصدر السابق، ٢/٣٢٩ – ٣٣٨.

* بنو خليفة بن مصاد «في الحيرة».
* بنو حصين بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب.
* بنو زبّان بن الأبرد بن مصاد بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عُليم بن جناب.
* بنو أبي سود بن زيد اللات.

بنو عُليم بن جناب[1]

* بنو سعدى بن عبد الله بن عُليم بن جناب.
* بنو عبد الله بن عُليم بن جناب.

بنو زهير بن جناب [2]

* بنو بَحر بن الحارث بن امرئ القيس بن زهير بن جناب.
* بنو قطن بن الحارث بن امرئ القيس.
* بنو مرثد بن الحارث بن امرئ القيس.
* بنو سلامة بن الحارث بن امرئ القيس.
* بنو قُلّة – وهي قلة بنت عروة بن عمرو بن ثعلبة من بني الرباب– وبنو قلة من بني قطن ابن الحارث بن امرئ القيس.
* بنو عامر بن الحارث بن امرئ القيس بن زهير بن جناب.
* بنو بدن بن عامر بن زهير بن جناب.
* بنو هند بن عامر بن زهير بن جناب.
* بنو شييمي أو «شييم» بن عامر بن عامر بن زهير بن جناب.
* بنو سلامة بن أبيّ بن أبي النعمان بن زهير بن جناب.
* بنو عَرفجة بن سلامة بن أُبيّ بن أبي النعمان.
* بنو قيس بن أبي جابر بن زهير بن جناب.
* بنو عُرين بن أبي جابر بن زهير بن جناب.
* بنو حارثة بن أبي جابر.
* بنو عديّ بن أبي جابر.

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/ ٣٤١.
(٢) المصدر السابق، ٢/٣٤٢ – ٣٤٤.

بنو حارثة بن جناب[1]

* بنو حارثة بن جناب؛ وهم آخر بني جناب بن هبل.

بنو عبد مناة بن هبل[2]

* بنو ثلج بن عمر بن مالك بن عبد مناة.

بنو عبد الله بن هبل[3]

* بنو مالك بن عبد الله بن هبل بن عبد الله بن كنانة.

بنو عبيدة بن هبل[4]

* من بني عبيدة: سعيد بن مالك بن معاوية بن عبيدة.
* ومن بني عبيدة: سويد بن مالك بن معاوية بن عبيدة.

بنو خلاوة بن هبل[5]

* بنو مهشم بن خلاوة بن هبل.
* بنو هبل.

بنو كعب بن عبد الله[6]

* بنو عبد شمس بن كعب بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات.
* بنو عِمِّيت بن كعب بن عبد الله بن كنانة.

---

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٣٥٢.
(٢) المصدر السابق، ٢/٣٥٣.
(٣) المصدر السابق، ٢/٣٥٣.
(٤) المصدر السابق، ٢/٣٥٤.
(٥) المصدر السابق، ٢/٣٥٥.
(٦) المصدر السابق، ٢/٣٥٥.

بنو عدي بن عبد الله[1]

* بنو عميت بن عدي بن عبد الله بن كنانة بن بكر.
* بنو عبد الله بن كنانة بن بكر.
* بنو كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات.

بنو سحمة «أمهم» [2]

* بنو عامر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور.
* بنو رقاش أُمّهم؛ وهم أبناء عامر بن بكر.
* بنو العكامس ولدِ عوف بن عامر بن عوف.
* بنو شراحيل بن حارثة بن بكر بن كعب بن عوف.
* بنو خالد بن حارثة بن بكر بن كعب بن عوف.
* بنو هزام بن بكر بن عوف بن عامربن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة.
* بنو عامر بن عوف بن بكر بن عوف بن عامر الأكبر.
* بنو الجلاح وهو عوف بن بكر بن عوف بن عذرة.
* بنو حِسل بن عوف بن بكر بن عوف بن عامر الأكبر.
* بنو سيّار بن عوف بن بكر بن عوف من عذرة.
* بنو حُجر بن عوف بن بكر بن عوف بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة.
* بنو بكر بن عوف بن بكر بن عوف.
* بنو غَنم بن الحارث بن عوف بن عامر الأكبر.
* بنو عَصر بن الحارث بن عوف بن عامر الأكبر.

---

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٣٥٦، ٣٥٧.

(٢) المصدر السابق، ٢/٣٥٧-٣٦٣.

بنو بكر بن عامر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة
ابن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان[1]

* بنو امرئ القيس بن حارثة بن عامر «المذمّم» بن عوف بن عامر الأكبر.
* بنو عامر بن حارثة بن عامر بن عوف بن عامر الأكبر.
* بنو خالد بن حارثة بن عامر بن عوف بن عامر الأكبر.
* بنو صَيْفيّ بن حارثة بن عامر بن عوف بن عامر الأكبر.
* بنو قرط بن حارثة بن عامر بن عوف بن عامر الأكبر.
* بنو غوث بن أبي سلمى بن ليل بن امرئ القيس بن حارثة.
* بنو المشظ بن عامر المذمم بن عوف بن عامر الأكبر.
* بنو الرماح بن عامر المذمم بن عوف بن عامر الأكبر.
* بنو الحذاقية نسبة إلى أمهم حذاقية، ويطلق على جشم والحارث أبناء بكر ابن عامر الأكبر.
* بنو عبيد بن عامر بن بكر.
* بنو زيد مناة بن عامر بن بكر «الخزرج».
* بنو عميرة بن عامر بن بكر.
* بنو ثعلبة بن عامر بن بكر «النعامة».
* بنو معاوية «الجواشن» بن بكر بن عامر الأكبر.
* بنو سيار بن الحارث بن معاوية بن بكر بن عامر الأكبر.
* بنو عبيد بن حارث بن معاوية بن بكر بن عامر الأكبر.
* بنو حارث بن بكر بن عامر الأكبر.
* بنو ربيعة بن عامر الأكبر.
* بنو مالك بن عامر الأكبر.
* بنو ثعلبة بن عامر الأكبر.
* بنو كليب بن كعب بن الخزرج بن عامر بن بكر.
* بنو عبد ودّ بن عوف.

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٣٦٣-٣٨٩.

* بنو سالم بن عوف بن ذهل بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات.
* بنو عامر «الوكاء» عامر بن عمرو بن عبد ودٍّ بن عوف.
* بنو زيد مناة وهو «محاسن» بن عمرو بن عبد ودّ بن عوف «بنو محاسن».
* بنو عبد الله بن عامر بن عوف.
* بنو كنانة بن عوف.
* بنو الجفجف بن نُهَي بن أبي حُطيط بن سلمي بن الحارث بن الوكاء بن عمرو.
* بنو سلمة بن عمرو بن النعمان بن عامر بن عبد ودّ.
* بنو خيبريّ بن سلمة بن عمرو بن النعمان بن عامر بن عبد ودّ.
* بنو أبي خنزير «الأغن» بن خيبري بن سلمة بن عمرو.
* بنو ماطل بن خيبري بن سلمة بن عمرو.
* بنو الحميم بن عامر بن عمرو بن عوف بن كنانة بن عوف.
* بنو عمرو بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان.
* بنو كعب بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر.

بنو عامر الأجدار بن عوف بن كنانة[1]

* بنو مالك بن عامر الأجدار بن عوف بن كنانة.
* بنو عوف بن عامر الأجدار بن عوف بن كنانة.
* بنو سبع بن عامر الأجدار بن عوف بن كنانة.
* بنو عبد العزى بن عامر.
* بنو عبد مناة بن عامر؛ ويقال: هؤلاء الخمسة «التوائِم».
* بنو تيم الله بن عامر الأجدار بن عوف بن كنانة.
* بنو حبيب بن عامر الأجدار بن عوف بن كنانة.
* بنو مُرّة بن عامر الأجدار بن عوف بن كنانة.
* بنو عُبيد بن الحارث بن مالك بن تيم الله بن عامر الأجدار «رأس هو وأبوه».

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٣٩٠، ٣٩١.

بنو عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب[1]

* بنو حبيل بن عامر بن عمرو بن عوف بن كنانة.
* بنو عوف «الحميم» بن عامر بن عمرو بن كنانة.
* بنو عُريج بن عبد رضىً بن جبيل بن عامر بن عمرو بن عوف بن كنانة.
* بنو حارثة بن كعب بن عبدرضى بن حبيل بن عمرو بن عوف بن كنانة.
* القذعمل بن الربيع بن حارثة بن كعب «رأس».
* بنو محكيم «الأعور» بن عيّاش بن بشر بن حُنين بن كعب بن ربيع بن حارثة.
* بنو الأعسر بن عبد مناة بن جبيل بن عامر بن عمرو بن عوف بن كنانة.
* بنو الأمحض بن عبد مناة بن جبيل بن عامر بن عمرو بن عوف بن كنانة.
* بنو عمر «الزّبد» بن كعب بن عبد مناة بن جبيل بن عامر.

بنو زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب[2]

* بنو بكر بن أبي سود بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب.
* بنو سافر بن مالك بن أبي سود بن زيد اللات.
* بنو عذرة بن عمرو بن عذرة بن أبي سود.
* بنو نكرة بن عبد القيس.
* بنو أبي سود بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور.

بنو وهب اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب[3]

* بنو مالك «المخدّع» بن عمرو بن غنم بن وهب اللات.
* بنو أسعد بن عبيد بن مالك بن عمرو بن غنم بن وهب اللات.
* بنو شماخ بن عدي بن عبيد بن مالك.
* بنو سلامة بن عدي بن عبيد بن مالك.

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٣٩٣، ٣٩٤.
(٢) المصدر السابق، ٢/٣٩٦.
(٣) المصدر السابق، ٢/٣٩٧، ٣٩٨.

* بنو المنجاب بن مالك بن ودم بن وهب اللات.
* بنو مرّان بن مالك بن وذم بن وهب اللات.

بنو تيم اللات بن رفيدة[1]

* بنو حيّان بن عمرو بن جُرد بن غُبر بن بكر بن تيم اللات.
* بنو هند؛ ويطلق على كل من جذيمة وحوط أبناء حبيب بن عمرو بن كاهل بن أسلم.

بنو طابخة وهُم في كلب[2]

* بنو أهيب بن كلد بن كلب «مع بني عامر بن عوف».
* بنو الهون بن سود بن جشم بن جذام.

بنو تنوخ[3]

* بنو السلاطح «عدي بن عمرو بن كنانة».
* بنو منقر «من نسل ثعلبة بن مالك».
* بنو الأسد «أبناء عمرو بن فهم الأوس وهم غطفان وزمير».
* بنو صبح بن الحارث بن عمرو بن فهم الأوس.
* تنوخ ثلاثة بطون: فهم، ونزار، والأحلاف، وفي فهم البيت من تنوخ، ونزار من بطون قضاعة كلها، والأحلاف من جميع العرب.
* فولد عمرو بن بريح: حيية، والمنذر، وعبد غطفان، وعدياً «دخلوا كلهم في تنوخ».
* فولد نهد بن عوف بن خزيمة: جشم، وعَمْراً، وطولاً، وكهلاً، وحنظلة، ومالكاً، وحزاماً؛ وكلهم في تنوخ.

وفي تنوخ من نزار:
* بنو جُديّ بن الدهاء بن عشم بن حلوان بن عمران؛ ودخلوا في تنوخ.
* بنو عبد الجن بن عائذ الله بن أسعد بن سعد بن كثير بن غالب من جرم.

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٣٩٨، ٣٩٩.
(٢) المصدر السابق، ٢/٤٠٢.
(٣) المصدر السابق، ٢/٤٠٣-٤٠٧.

وفي الأحلاف من تنوخ:
* بنو صُبح.
* بنو تجي بن الحارث بن أفصى بن دُعْمِيّ بن أياد.
* بنو ملكان بن عبّاد بن عياض بن عقبة بن السكون.
* بنو وائل بن زيد مناة بن أسعد بن أفصى بن إياس بن حرام بن جذام.
* بنو معرض بن حبيب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور؛ من العدنانية.
* بنو نمارة بن قيس بن نمارة بن لخم.
* النجدة ينتسبون إلى كندة؛ وهم من العماليق.
* بنو ربيعة بن الّدول بن حلاّن بن جديلة بن أبي عوف بن وائل؛ من بني قيس بن عكابة بن صعب بن علي.
* بنو ثعلبة بن عمرو بن حيّ بن رعيل؛ من بني سليم.
* الأجرام من سليح.
* بنو أشيب بن دعمي بن إياد.
* ناسٌ من بني سعد بن سليح.

بنو زغبة بن عصية[1]

* بنو جشم بن مالك بن كعب بن القين.
* بنو زعيزعة بن مالك بن كعب بن القين «من بني الأبناء».
* بنو أنس بن مالك بن كعب بن القين «من بني الأبناء».
* بنو ثعلبة بن مالك بن كعب بن القين «من بني الأبناء».
* بنو أبامة بن مالك بن كعب بن القين «من بني الأبناء».
* بنو فارج بن مالك بن كعب بن القين «من بني الأبناء».
* بنو القمير وهو «علقمة» بن سويد بن شديد بن أنس بن مالك بن كعب بن القين.

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٤٠٨- ٤٤٢.

* بنو الأخوة بن جشم بن مالك بن كعب بن القَيْن.
* بنو مضابن بن جشم بن مالك بن كعب بن القين.
* بنو هلال بن جشم بن مالك بن كعب بن القين.
* بنو ذهل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين.
* بنو عوف بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين.
* بنو قطيعة بن وائل بن مالك بن كعب بن القين.
* بنو عرانية بن وائل بن مالك بن كعب بن القين.
* بنو أميّة بن عصية بن هصيص بن حييّ بن وائل بن جشم.
* بنو زغبة بن عصية بن هصيص بن حييّ بن وائل بن جشم.
* بنو الحارث بن مبذول بن عصية.
* بنو مبذول بن عصية.
* بنو الصويت بن عصية بن هصيص.
* بنو قنفذ بن عصية.
* بنو هصيص بن حييّ بن وائل.
* بنو عوف بن حييّ بن وائل.
* بنو عرانية بن وائل بن جشم.
* بنو قطيعة بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين.
* بنو عفير بن ضمضم بن عميرة «بالشقواة».
* بنو خالد بن سعد بن ثعلبة بن الحارث.
* بنو قدم بن لخوة بن جشم بن مالك بن كعب.
* بنو حذرة بن لخوة بن جشم بن مالك بن كعب.
* بنو نهار بن لخوة بن جشم بن مالك بن كعب.
* بنو كعب بن القين بن قطيعة بن جشم بن مالك.
* بنو عبيد بن عبد العزى بن نهار بن لخوة بن جشم.

بنو أسد بن وبرة بن تغلب[1]

* بنو زبان بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القَيْن.
* بنو معاوية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين.
* بنو غنم بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين.
* ولدَ عمرو بن بريح بن خزيمة: حية، وعدياً، وعَنَمةَ، والمنذر، وعبد غطفان؛ ودخلوا في تنوخ.
* ولدَ عوف بن خزيمة بن نهد الله: عَمراً، وساعدة، وطالوت؛ ودخلوا كلهم في تنوخ.

بنو التيم بن النَّمِر بن وَبَرة بن تغلب بن حلوان
ابن عمرو بن الحاف[2] بن قضاعة[3]

* بنو وائل و«هو خُشَين» بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة.
* بنو مشجعة بن التيم بن النمر بن وبرة بن تغلب.
* بنو الغوث بن التيم بن النمر بن وبرة بن تغلب.
* بنو عاملة بن التيم بن النمر بن وبرة بن تغلب.
* بنو عتيك بن أمرمناة بن مشجعة بن التيم بن النمر بن وبرة.
* بنو عامر بن عتيك بن أمر مناة بن مشجعة.
* بنو ذهل بن عتيك بن أمر مناة بن مشجعة.
* بنو حرب بن عتيك بن أمر مناة بن مشجعة.
* بنو خشين بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان.
* بنو النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان.

بنو سَلِيح بن حُلْوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[4]

* بنو حَمَاطة وهو «ضجعم» بن سعد بن سَلِيح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، ويقال لهم «الضجاعمة».

---

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٤٤٤ - ٤٤٧.
(٢) يقال بإثبات الياء وحذفها كما يقال في العاص والعاصي.
(٣) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٤٤٧ - ٤٤٩.
(٤) المصدر السابق، ٢/٤٤٩، ٤٥٠.

بنو أعجب بن قدامة [1]

* بنو جرم بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة.
* بنو ملكان بن جرم بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة.
* بنو ناجية بن جرم بن ربان بن حلوان.
* بنو حرب بن أعجب بن قدامة بن جرم.
* بنو لايم بن أعجب بن قدامة بن جرم.
* بنو سبيلة بن الهون بن أعجب بن قدامة.
* بنو سبيع بن عميرة بن الهون بن أعجب.
* بنو حطان بن خفاف بن زهير بن عبد الله بن ريح بن عرعرة بن نهار.
* بنو نهار بن عوف بن عميرة بن الهون بن أعجب، ومن بني نهار: عامر بن المجنون بن عبدالله بن نهار.
* بنو رياح بن عوف بن عميرة بن الهون بن أعجب.
* بنو مالك بن النعمان بن سبيعة بن ربيعة بن سبيع.

بنو طرود بن قدامة بن جرم[2]

* بنو عذرة بن عدي بن شميس بن طرود بن قدامة.
* بنو غالب بن عدي بن شميس بن طرود بن قدامة.
* بنو سلي وهو الحارث بن رفاعة بن عذرة بن عدي، وهم باليمامة مع بني هزان من عنزة.
* بنو عامر بن غالب بن عدي بن شميس بن طرود بن قدامة.
* بنو وائل بن غالب بن عدي بن شميس بن طرود بن قدامة.
* بنو نصر بن غالب بن عدي بن شميس بن طرود بن قدامة.
* بنو علقمة بن سعد بن كبير بن غالب بن عدي.
* بنو سالم بن أسعد بن سعد بن كبير بن غالب «بطن في الشام من تنوخ».
* بنو رئاب بن أسعد بن سعد بن كبير بن غالب.

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٤٥٣ ، ٤٥٤.
(٢) المصدر السابق، ٢/٤٥٦ – ٤٥٨.

بنو جرم بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف[1]

* بنو شكم بن عدي بن غنم بن ملكان بن جرم وينتسبون إلى فزارة مرة وإلى جرم مرة؛ فيقولون: شكم بن ثعلبة بن عدي بن فزارة.
* بنو راسب بن الخزرج بن جَدّة بن جرم.

نَسَبَ بَهْرَاء[2]

* بنو قاسط بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.
* بنو مراهة بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.
* بنو مبشر بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.
* بنو عبدة بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.
* بنو عدي بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.
* بنو هنب بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو.
* بنو قيس مناة بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو.
* بنو شبيب بن دريم بن القين أهود بن بهراء بن عمرو.
* بنو قاس بن دريم بن القين أهود بن بهراء بن عمرو.
* بنو غالب بن تام مناة بن شبيب بن دريم.
* بنو لحيون بن تام مناة بن شبيب بن دريم.
* بنو عمرو لحيون بن تام مناة بن شبيب بن دريم وهم: كعب، وثعلبة، وهلال، وبيان، ولخوة.
* بنو ثعلبة بن عمرو بن لحيون بن تام مناة بن شبيب بن دريم.
* بنو كعب بن عمرو بن لحيون بن تام مناة بن شبيب بن دريم.
* بنو ثعلب هو «الثعيل» بن أبي جشم بن كعب بن عمرو بن لحيون.
* بنو عبد الله بن أبي جشم بن كعب بن عمرو بن لحيون.
* بنو قيس بن كعب بن عمرو بن لحيون ورأس؛ منهم: الأوس بن عامر بن الحارث بن هزام ابن عمرو بن سلسلة بن عمرو بن قيس بن كعب وهو «الأشتر».

---

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٤٥٩.
(٢) المصدر السابق، ٣/١٣، ١٤.

* بنو عبدة بن بهراء بن عمرو.
* بنو الدّويل بن ثعلبة بن عمرو بن لحيون بن تام مناة بن شبيب.
* بنو لخوة بن عمرو بن لحيون بن تام مناة بن شبيب.
* بنو زيد مناة بن شبيب.

بنو فَرَان بن بَلِيّ[1]

* بنو سعد بن غفرة بن سعد الله بن فران بن بليّ.
* بنو حاطب بن غفرة بن سعد الله بن فران بن بليّ.
* بنو إراشة بن عامر بن عبيلة بن قسميل بن فران بن بليّ.
* بنو خثيم ويطلق على نيار وسنان أبناء عجيبة بن عامر بن عبيلة؛ وهم القيون الذين في سليم.
* بنو سواد بن مريّ بن أراشة بن عامر بن عبيلة.
* بنو أنيف بن جشم بن تميم بن عوذمناة «حلفاء الأنصار».
* بنو غصينة وهم بنو عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن بثيرة بن مشنوّ بن القشر بن تيم ابن عوذ مناة».
* بنو الثريد ذهل بن تيم بن عوذ مناة بن ناج.
* بنو أراشة في البلقاء نسَبهُ إلى عبد الله بن تيم بن عوذ مناة بن ناج.

بنو بَلِيّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة[2]

* بنو الربعة بن سعد بن هميم بن ذهل بن هني.
* بنو حرام بن عوف بن معتم بن الربعة بن سعد.
* بنو عكارمة بن عوف بن معتم بن الربعة بن سعد.
* بنو شعل بن عوف بن معتم بن الربعة بن سعد.
* بنو قنفذ بن حرام بن شعل بن عوف بن معتم.
* بنو عدي بن حرام بن شعل بن عوف بن معتم.

---

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٣/١ – ٦.
(٢) المصدر السابق، ٣/١١، ١٢.

* بنو حطيط بن حرام بن شعل بن عوف بن معتم.
* بنو جعل بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل.
* بنو العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو.

نسب مهرة[1]

* بنو تزيد بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.
* بنو عريب بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.
* بنو عريد بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.
* بنو حيادة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

بنو مهرة ويسمى «مهري» بن حيدان بن عمرو ابن الحاف بن قضاعة[2]

* بنو القمر بن يلطومي بن الآمري بن مهري.
* بنو القريّ بن يلطومي بن الآمري بن مهري.
* بنو مرضاوي بن يلطومي بن الآمري بن مهري، وهم: الهداد، والمصلّى، والكحد، والغمة، وريام، والعرق.
* بنو العيديّ بن ندغي بن مهرة بن حيدان.
* بنو حوسليل بن العيديّ بن ندغي بن مهرة بن حيدان.
* بنو بقلل بن العيديّ بن ندغي بن مهرة بن حيدان.
* بنو صهابة بن العيديّ بن ندغي بن مهرة بن حيدان.
* بنو مكلييي بن العيديّ بن ندغي بن مهرة بن حيدان.
* بنو مرثيدد بن العيديّ بن ندغي بن مهرة بن حيدان.
* بنو غفار بن ندغي بن مهرة بن حيدان.
* بنو الهنسم بن ندغي بن مهرة بن حيدان.
* بنو الدين بن مهرة بن حيدان؛ وهم: ناغب، وكبدان، وأرنبي، والواحد.

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٣/١٣، ١٤.
(٢) المصدر السابق، ٣/١٣، ١٤.

بنو أسلم بن الحاف بن قضاعة[1]

* بنو حوتكة بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة؛ وهُمْ بطن في مصر مع بني بلي من قضاعة؛ ومنهم في بني حُميس بن عامر بن ثعلبة بن مودعة بن جهينة؛ ومنهم في بني لأي ابن عذرة.
* بنو نهد بن زيد بن ليث بن أسود بن أسلم؛ بطن عظيم.
* بنو عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة.
* بنو الحارث بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف ابن قضاعة؛ وهُمْ بطن من بني عذرة.
* بنو ضنة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة.
* بنو سلامان بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة.
* بنو معاوية وهو «الغنم» بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف ابن قضاعة.
* بنو وائل بن سعدهذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة.
* بنو صعب بن سعدهذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، وكل الذين سبق ذكرهم في بني عذرة.

بنو عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن سود بن أسلم[2]

* بنو كبير بن عذرة بن سعدهذيم بن زيد.
* بنو عامر بن عذرة بن سعدهذيم بن زيد.
* بنو كاهل بن عذرة بن سعدهذيم بن زيد.
* بنو سود بن كاهل بن عذرة بن سعدهذيم بن زيد.
* بنو عتبة بن سود بن كاهل بن عذرة بن سعدهذيم.
* بنو وهب بن سود بن كاهل بن عذرة بن سعدهذيم.
* بنو سفيان بن سود بن كاهل بن عذرة بن سعدهذيم.

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٣/١٤، ١٥.
(٢) المصدر السابق، ٣/١٥-٣٩.

* بنو حزاز بن كاهل بن عذرة بن سعدهذيم بن زيد.
* بنو صعير بن حزاز بن كاهل بن عذرة بن سعدهذيم.
* بنو غيلان بن أسلم بن حزاز بن كاهل بن عذرة.
* بنو سنان بن ثعلبة بن جابر بن رزاح بن عابر بن دليم بن عدي بن حزاز بن كاهل بن عذرة ابن سعد هزيم. وأخرج رزاح بنُ ربيعة بنِ حرام بنِ ضنة بنِ عبد كبير بنِ عذرةَ بني رفاعة؛ فلحقوا ببني يشكر بن بكر بن وائل رهطِ عبد السلام بن هاشم الذي خرج أيام المهدي فوجَّه إليه عبد ربه؛ وهم يُنسَبون في بني يشكر. ويقولون: «رفاعة بن ثعلبة بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل».
* بنو صرمة بن كبير بن عذرة بن سعد هذيم.
* بنو عبد كبير بن عذرة بن سعد هذيم.
* بنو تميم بن عبد بن كبير بن عذرة «بطن بالشام».
* بنو عبد ربّ بن ضنة بن عبد كبير بن عذرة.
* بنو ميزر بن ضنة بن عبد كبير بن عذرة.
* بنو حرام بن ضنة بن عبد كبير بن عذرة.
* بنو هند بن حرام بن ضنة بن عبد كبير بن عذرة؛ وهم: واثلة، وحارثة، وحيي، وحرام.
* بنو زمل بن عمرو بن العتر بن خشاف بن الخديج بن واثلة.
* بنو جلهمة بن حرام بن ضنة بن عبد كبير بن عذرة.
* بنو زقزقة بن حرام بن ضنة بن عبد كبير.
* بنو جُلَحَ بن حرام بن ضنة بن عبد كبير.
* بنو جردش بن حرام بن ضنة بن عبد كبير.
* بنو عميرة بن هلال بن حرام بن ضنة بن عبد كبير «مع بني فزارة» بعضهم ينتسب إلى فزارة؛ ويقولون: عميرة بن جوية بن لوذان، وبعضهم ينتسب إلى عذرة.
* بنو ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد كبير.
* بنو رفاعة بن عذرة من قضاعة.
* بنو حنّ بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد كبير.
* بنو رزاح بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد كبير؛ و«بنو رزاح وبنو حنّ سادة بني ربيعة».

* بنو فيشان بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد كبير.
* بنو نهيك بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد كبير.
* بنو محمودة بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد كبير.
* بنو عش بن لبيد بن عداء بن أمية بن عبد الله بن رزاح.
* بنو حريث بن سليم بن عش بن لبيد بن عدي بن أمية.
* بنو عاطف بن سليم عش بن لبيد بن عدي بن أمية.
* بنو هوذة بن أبي عمرو بن عدي بن أمية.
* بنو ميّاد بن حنّ بن ربيعة بن حرام بن ضنة.
* بنو الأحب بن حنّ بن ربيعة بن حرام بن ضنة.
* بنو ضبيس «ظبيان» بن حنّ بن ربيعة بن حرام منهم: مدلج بن المقداد بن زمل وكان «شريفاً».
* بنو مدلج بن ميزر بن ضنة بن عبد كبير؛ ومنهم: عروة بن أنيف بن مشمت بن عوير بن حديج بن جحش بن واثلة بن هند وكان «شريفاً».

كان حمزة بن النعمان بن هوذة بن مالك بن سنان بن البيّاع بن دليم بن عدي بن حزّاز ابن كاهل بن عذرة كان سيّد بني عذرة؛ منهم: مسعود بن سنان بن ثعلبة بن جابر بن رزاح ابن عابر بن دليم بن عدي بن حزاز وكان «شريفاً».

بنو الحارث بن سعد هُذيم بن زيد

* بنو عبدغنم بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث بن سعد هذيم.
* بنو ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث بن سعد هذيم.
* بنو «مداش» شق بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث بن سعد هذيم بن زيد ليث.
* بنو مالك بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث بن سعد هذيم.
* رأس أبو بأس بن ثعلبة بن قرة بن خنبس بن عمرو بن ثعلبة بن عبدالله بن ذبيان؛ وكان كل من: ربعي بن عامر بن ثعلبة بن قرة بن خنبس بن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان ابن الحارث بن سعدهذيم وحجار بن مالك بن ثعلبة بن قرة وكانا «سيّدَين في زمانهما».

* بنو أبي حية بن الأسحم بن عامر بن ثعلبة بن قرة بن خنبس بن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله ابن ذبيان.
* بنو هدبة بن خشرم بن كرز بن أبي حية بن الأسحم بن عامر بن ثعلبة بن قرة بن خنبس ابن عمرو.
* بنو لأي بن عبد مناف بن الحارث بن سعد هذيم بن زيد.
* بنو نبراس بن عبد مناف بن الحارث بن سعد هذيم بن زيد.
* بنو النخار بن أوس بن أوبير بن عمرو بن الحارث بن سعد هذيم.

بنو سلامان بن سعد هزيم[1]

* بنو غوث بن عوف بن مالك بن سلامان بن سعد هزيم.
* بنو المثلّم بن حية بن غوث بن عوف بن مالك بن سلامان بن سعد هذيم.
* بنو معاوية بن ضرار بن غوث بن عوف بن مالك بن سلامان بن سعد هذيم.
* بنو خرشة بن معاوية بن سلامان بن سعد هذيم؛ وهم حلفاء الحصين بن الحمام المري.
* بنو ربعة بن معاوية بن سلامان بن سعد هذيم.
* بنو عامر بن معاوية بن سلامان بن سعد هذيم.

بنو ضنة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود
ابن أسلم بن الحاف بن قضاعة[2]

* بنو تميم بن ضنة بن سعد هذيم.
* بنو قطيعة بن ضنة بن سعد هذيم.
* بنو كلب بن ضنة بن سعد هذيم.
* بنو عوذ بن ضنة بن سعد هذيم.
* بنو غنم بن ضنة بن سعد هذيم؛ وهم: علة، وقمير، ومرة، مازن، وكعب.
* بنو عمود بن علة بن غنم بن ضنة بن سعد هذيم.

---

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٣/٤١، ٤٢.
(٢) المصدر السابق، ٣/٤٢، ٤٣.

* بنو عبد رب بن علة بن غنم بن ضنة بن سعد هذيم.
* بنو أبي سيف بن علة بن غنم بن ضنة بن سعد هذيم.
* بنو عدي بن علة بن غنم بن ضنة بن سعد هذيم.
* بنو هراوة بن علة بن غنم بن ضنة بن سعد هذيم.
* بنو قبا بن علة بن غنم بن ضنة بن سعد هذيم.
* بنو كيحص بن عدي بن سليط بن شهاب بن عبيد بن عبد شمس.
* بنو جمع بن قطيعة بن ضنة بن سعد هذيم.
* بنو يمان بن قطيعة بن ضنة بن سعد هذيم.
* بنو غنم بن قطيعة بن ضنة بن سعد هذيم.

نسب جهينة[1]
بنو جهينة بن زيد بن ليث بن سود
ابن أسلم بن الحاف بن قضاعة

* بنو «رشدان» وهم بنو غيان بن قيس بن جهينة الذي وفد بنوه على النبي ﷺ، فقال: «مَن أنتم»؟ فقالوا: نحن بنو غيان، فقال: «بل أنتم بنو رشدان» فغلب عليهم «بنو رشدان» وكان واديهم غوياً فسمي «رشداً».
* بنو ذبيان بن رشدان بن قيس بن جهينة.
* بنو الرّبعة بن رشدان بن قيس بن جهينة.
* بنو نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة.
* بنو الشلل بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة.
* بنو قانصة بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة.
* بنو عاتبة بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة.
* بنو عجب بن مالك بن عطفان بن قيس بن جهينة.

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٣/٤٤-٤٧.

* بنو رفاعة بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة.
* بنو قحمة بن عدي بن كاهل بن نصر بن مالك.
* بنو زهرة بن سعد بن عدي بن كاهل.
* بنو كدادة بن سعد بن عدي بن كاهل.
* بنو بذيل بن سعد بن عدي بن كاهل.
* بنو جذيمة بن سعد بن عدي بن كاهل «سويد بن عمرو بن حذمة بن سبرة بن خديج بن مالك بن عمرو بن ذهل بن عمرو بن ثعلبة بن رفاعة بن نصر بن مالك» وكان أعز جهني وأمنعه في الجاهلية؛ وهو الذي أخرج الحرقة من جهينة؛ فألحقهم ببني مرة.
* بنو عمرو بن الطول بن عوف بن غطفان بن قيس بن جهينة.
* بنو حبيب بن الطول بن عوف بن غطفان بن قيس بن جهينة.
* بنو جديع بن الطول بن عوف بن غطفان بن قيس بن جهينة.
* بنو جذيمة بن الطول بن عوف بن غطفان بن قيس بن جهينة.
* بنو حنيف بن الطول بن عوف بن غطفان بن قيس بن جهينة.
* بنو خزامة بن مالك بن عدي بن الطول بن عوف.
* بنو دهمان بن مالك بن عدي بن الطول بن عوف.
* بنو سحيم بن مالك بن عدي بن الطول بن عوف.
* بنو حسل بن نصر بن مالك بن عدي بن الطوّل.
* بنو خزامة بن مالك بن كبير بن عدي بن الطول.
* بنو الحرقة «حميس» بن عامر بن ثعلبة بن مودوعة بن جهينة.
* بنو ذبيان بن عامر بن ثعلبة بن مودوعة بن جهينة.
* بنو شبابة بن عامر بن ثعلبة بن مودوعة بن جهينة.
* بنو جثاوة بن عامر بن ثعلبة بن مودوعة بن جهينة.
* بنو جذيمة بن عامر بن زيد بن حُميس بن عامر بن ثعلبة وهو «رهط الكاهن».
* بنو ضرام بن مالك بن كعب بن مالك بن ثعلبة؛ وهم «رهط شهاب بن جمرة».

نسب نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم
ابن الحاف بن قضاعة[1] «بنو سلامة بن زوي»
نهد اليمن الذين بالقرب من تثليث قريباً من نجران؛ وهم:

* بنو زيد بن نهد بن زيد بن ليث بن سود.
* بنو مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سود.
* بنو خزيمة بن نهد بن زيد بن ليث بن سود.
* بنو صباح بن نهد بن زيد بن ليث بن سود.
* بنو معاوية بن نهد بن زيد بن ليث بن سود.
* بنو كعب بن نهد بن زيد بن ليث بن سود.
* بنو أبي سود بن نهد بن زيد بن ليث بن سود.

بنو نهد اليمن «الطول بن نهد وحزيمة ومرة وأبان»[2]

* بنو عامر بن نهد دخلوا في كلب في بني عليم بن جناب، وحالفوا عدي بن أوس بن جابر ابن كعب بن عليم من كلب بن وبرة.
* بنو عمرو بن نهد دخلوا في بني عدي بن جناب في كلب بن وبرة.
* بنو أبان بن نهد دخلوا في بني تغلب ثم في ثعلب بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل العدناني.
* بنو زويّ بن مالك بن نهد بن زيد.
* بنو رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد.
* بنو الحارث وهو «بتيرة» بن مالك بن نهد بن زيد؛ دخلوا في بني أسامة بن حرام بن رفاعة ابن مالك بن نهد.
* بنو سلامة بن زويّ بن مالك بن نهد بن زيد.
* بنو مرة بن زويّ بن مالك بن نهد بن زيد.

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٣/٤٨.
(٢) المصدر السابق، ٣/٤٨-٥٠.

* بنو كعب بن زويّ بن مالك بن نهد بن زيد.
* بنو العبيد بن القمير بن سلامة بن زويّ بن مالك بن نهد.
* بنو الربض بن صبح بن عبد الله بن العبيد بن القمير بن سلامة.
* بنو غنم بن صبح بن عبد الله بن العبيد بن القمير بن سلامة.

بنو كعب بن زويّ[1]

* بنو صريم بن سعد بن كعب بن زويّ بن مالك بن نهد.
* بنو دهشم بن سعد بن كعب بن زويّ بن مالك بن نهد.
* بنو خشيم «الصقعب» بن عمرو بن سعد بن صريم «رأس».
* بنو مازن بن كعب بن جناب بن عبد الله بن دهشم.

بنو مرة بن زويّ بن مالك بن نهد
بنو رفاعة بن مالك بن نهد[2]

* منهم النابتة وهو عبد نهم بن فهر بن أسامة بن حرام بن رفاعة.
* منهم قيس بن طهفة من بني رفاعة بن مالك بن نهد، وكان سيداً في زمان علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه.

بنو نهد بن زيد بن ليث بن سود
ابن أسلم بن الحاف بن قضاعة[3]

* بنو زنبرة وهو كعب بن عامر بن نهد بن زيد بن ليث بن سود.
* بنو خزيمة بن نهد بن زيد بن ليث بن سود؛ كلهم في تنوخ.
* بنو صباح بن نهد بن زيد بن ليث بن سود.
* بنو الدّويد «جذيمة بن صبح بن زيد بن نهد».

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٣/٥٠-٥٤.
(٢) المصدر السابق، ٣/٥٠-٥٥.
(٣) المصدر السابق، ٣/٥٦-٥٧.

أشهر القبائل القضاعية الموجودة في زَمَنِنا، والتي تتداخل فيها البطونُ القضاعية:

١- قبيلة جهينة بالحجاز ومصر.

٢- قبيلة بلي بالحجاز ومصر.

٣- قبيلة العصمة في قبيلة عتيبة.

٤- قبيلة حرب الخولانية القضاعية بالحجاز.

٥- قبيلة بني زيد بحاضرة نجد.

٦- قبيلة السرحان شمال المملكة العربية السعودية.

٧- قبيلة الجنبة بسلطنة عمان.

٨- قبيلة الحرث بسلطنة عمان.

٩- قبيلة بني نهد بحضرموت اليمن، وبسلطنة عمان.

١٠- قبيلة الجنابيين في العراق.

١١- قبيلة بني مالك في العراق.

إن القبائل التي ذكرناها بهذه التسميات، وذكرنا أماكن وجودها وانتشارها هي ليست من أبٍ واحد؛ ولكن فيها تداخلات من بطون قضاعية؛ فهي تلتقي في قضاعة، ولكن هذه البطون سواء أكانت صغيرة أم كبيرة قد أخذت تسمية القبيلة التي دخلت فيها؛ فنجد مثلاً في جهينة بطوناً من بني زيد، ومن الجنبة، ومن السرحان ومن حرب؛ ولأنها فروع صغيرة، وتنتمي إلى قضاعة؛ فقد أخذت التسميةَ لوجودها في منزل واحد مع هذه القبيلة أو تلك، وتحافظ في الوقت نفسه داخلَ القبيلة على انتسابها إلى فرعها الأصلي؛ فيقال: من بني زيد وداخل في جهينة وهكذا؛ وذلك ليس بغريب فهناك بطون قد دخلت في قبيلة عنزة مثلاً أو شمر وهي لا تنتمي إليهما، ولكن قد تكون في عنزة منتمية إلى وائل، وفي شمر منتمية إلى طيء، وقد أشرنا إلى ذلك في أكثر من موضعٍ في هذا الكتاب مع الدليل عليه.

الفصل الثاني

مساكن قضاعة وتفرقها

لقد ذكر البكريُّ صاحب كتاب معجم ما استعجم: «أن قضاعة استوطنت مناطق جدّة من شاطئ البحر، وما دونَها إلى منتهى ذات عرق إلى حيز الحرم من السهل والجبل»[1]، ويستدل من الحديث عن أسباب تركها لهذه الأماكن فيقول: «اجتمعت نزار بن معد على قضاعة، وأعانتهم كندة؛ فاقتتل الفريقان، وقُهِرتْ قُضاعةُ وأُجْلُوا عن منازلهم»[2]، وقال عامر بن الظرب الشاعر:

قُضَاعَةَ أَجْلَيْنا مِنَ الغَور كُلّهِ إِلى فَلَجاتِ الشَام تُزْجِي المَواشِيَا

وسارت تيم اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، نحو البحرين ووردوا هجر، وبها يومئذ قوم من النبط فأجلوهم[3]. وهجر معروفة في التاريخ وهي المناطق التي تمتد ما بين الإحساء، وعمان، وأطراف البصرة.

وقد أغارت حمير على بقية قضاعة؛ فخرجوا ولحقوا بالشام، وأغارت عليهم بنو كنانة ابن خزيمة، وقتلوا منهم مقتلة عظيمة[4]، فلحقوا بالسماوة، وهي البادية الممتدة والمتصلة ببادية الشام، والمملكة العربية السعودية، ويؤكد البكريُّ أن: «بني نهد سكنوا البحرين، ومعهم عصيمة بن اللبو من امرئ مناة بن قتيبة بن النمر بن وبرة بن تغلب وكذلك قبائل من جرم بن ربّان بن حلوان. وأن أول من طلع من قضاعة إلى نجد فأصحر في صحرائها جهينة ونهد وسعد هذيم «وتوجه بنو جرم إلى عمان»[5] وفي حديثه عن تفرق قضاعة ينقل عن الحسين بن أحمد بن يعقوب الهمداني قوله: «إن عامر ماء السماء بن حارثة جرد وندب إلى الشام بأمر الملك الملضاض بن عمر أحياء قضاعة، وولّى عليهم زيد بن ليث؛ فافترقوا عنه فمنهم من رجع إلى اليمن وهم: خولان، ومهرة، ومجيد. ومنهم من نزل الحجاز وهم: بلي

(١) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، للبكري، ١/١٧، وموسوعة القبائل العربية، لمحمد سليمان الطيب، ١/٢٩٨.
(٢) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، للبكري، ١/٢٠.
(٣) المصدر السابق، ١/٢١.
(٤) المصدر السابق، ١/٢٤.
(٥) المصدر السابق، ١/٤٦.

وبهراء، وزيد ونسل زيد جهينة، ونهد وسعد هذيم، أما مَن مضى من قضاعة إلى الشام ومصر والبحرين فنسلُه بها إلى اليوم، ومعهم من كلب بن وبرة، وتنوخ، وخشين، والقين»[1].

إن الدليل لواضح في الحديث المتقدم؛ فهو يشير إلى وجود القبائل القضاعية في هذه المنطقة التي يُطلَقُ عليها اليوم دولة الإمارات العربية المتحدة؛ فيمتدُّ هذا الوجود إلى ما قبل الإسلام، ويؤكد صحة ما ذهبنا إليه من أن قبائل بني ياس قبائل قضاعية الجذر.

منازل ومساكن بني ياس

* قبيلة البو فلاح وتنتشر في أبو ظبي، وليوا: «محضر كيه، محضر الظويهر، محضر شاه، محضر القرمدة، محضر قطوف، محضر الليف، محضر مزيرعة». وفي المنطقة الغربية: «غياثي، مدينة زايد، الوثبة». وفي الجزر: «الياس، دلما، غاغة». وفي العين: «الجيمي، المعترض». وهناك بيوتات من البو فلاح في دبي: «الخوانيج، المزهر، مردف، بر دبي، الحمرية» والشارقة، وعجمان، والبحرين.

* قبيلة البو فلاسة وتنتشر في دبي «جميرا، الشندغة، زعبيل، المزهر، الراشدية، الخوانيج، منطقة حمدان، الهباب، العوير، طوار، الحمرية» وفي أبوظبي، والعين، وجزيرة السعديات، والمرفأ. وهناك بيوتات من البو فلاسة في الشارقة، ورأس الخيمة.

* قبيلة السودان وتنتشر في أبوظبي، والشهامة، والعين، ودبي «فريج عيال ناصر، جميرا، ديرة». والشارقة «الخان، فريج خادم، اللية، الذيد»، وجزيرة أبو موسى. وجزيرة الجسم «قشم». وعجمان. ورأس الخيمة «الرمس». وسوقطرة. والبحرين «الحد»[2]. وقطر «الزبارة، البدع، فريق السودان». والمملكة العربية السعودية «الجبيل، الدمام، رأس تنورة».

* قبيلة القبيسات وتنتشر في أبو ظبي، وليوا «محضر مزيرعة، محضر المارية، محضر قطوف، محضر الليف، محضر الظويهر» ومدينة زايد بالمنطقة الغربية. والجزر: «دلما، الصير، الياس،

(١) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، للبكري، ١/٥٢.

(٢) الحدّ: في الجنوب الشرقي من جزيرة المحرق يبلغ سكانها ٨٠٠٠ نسمة؛ وهم من السادة؛ وقبائل بني ياس؛ وهم يشتغلون بتجارة اللؤلؤ والغوص، والحد أكبر مركز للغوص. وفق ما جاء في كتاب الدولة السعودية الثانية وبلاد غرب الخليج وجنوبه، لحصة أحمد عبد الرحمن السعدي، ص٩٨.

غاغة، بعيا، أرزنه، مشيرب، السعديات، رأس غراب، غميس، شويهات، عجيج، الافزعية». وهناك بيوتات من القبيسات في دبي، وقطر «الوكرة».

* قبيلة المرر وتنتشر في أبو ظبي، وليوا «محضر شاه، محضر حفيف، محضر لطير» ومدينة زايد بالمنطقة الغربية. والعين «القطارة، المعترض، الهيلي، الجيمي، المقام، الختم». ودبي «ديرة، جميرا، طور، بر ديرة، الشندغة، أم هرير». والشارقة «اللية، فريج الضغّاية، البراحة، فريج المرر». ورأس الخيمة «المعيريض، الزهرة».

* قبيلة الرميثات وتنتشر في أبوظبي، والظفرة، والسمحة، والجزر «ادجلة، الثميرية، صلاحة، القبة، الفّيي، اللّفه، مروح، الضبعية، السلع، الهرمية، الزبارة، الرديم، الصير، السعديات، رأس غراب، بو كشيشة». والمرفأ. والعين «الجيمي، القطارة، خريس، زاخر». وهناك بيوتات من الرميثات في دبي، والشارقة، ورأس الخيمة.

* قبيلة المحاربة وتنتشر في أبوظبي والجزر «دلما، الصير، بعيا، الياس» وليوا «محضر مزيرعة، محضر نفير، مدينة زايد في المنطقة الغربية». ودبي «أم سقيم، جميرا، ديرة». وقطر.

* قبيلة البو مهير وتنتشر في أبوظبي، وسويحان، والعين «القطارة، مريخة، المعترض، الجيمي، الظهر، المسعودي»، ودبي «جميرا، المرموم، الطويلة، الخوانيج، الهباب، ديرة، الراشدية، الشندغة، أم سقيم، الحمرية»، والشارقة «اللية، والذيد»، وعجمان، ورأس الخيمة: «المعيريض، الزهرة». والسعودية «مكة». والبحرين «الحد، المحرق».

* قبيلة القمزان وتنتشر في أبوظبي، والجزر «الفطيسي، الصير»، والمرفأ جنوباً، وفي الظفرة بالمنطقة الغربية لهم منطقة بدع القمزان جنوب الصبخة، والسمحة، وسويحان، والعين «الكويتات، صعرى، القطارة، المرخانية»، وهناك بيوتات من القمزان في دبي «ند الشبا»، وعجمان.

* قبيلة البو عميم وتنتشر في أبوظبي، وسويحان. الخصوب، والعشوش، والعين. ودبي «زعبيل، ند الشبا، جميرا»، والشارقة، والحمرية، وأم القيوين «فلج المعلا»، ورأس الخيمة.

* قبيلة البو حمير وتنتشر في أبوظبي، سويحان، غياثي، العين «الهيلي، الرميلة»، ودبي «الوصل، الخوانيج، المرموم، جميرا، زعبيل، الفقع»، وهناك بيوتات قبيلة البو حمير في الشارقة «الخان، اللية»، ورأس الخيمة.

الفصل الثالث

ياس في المصادر القديمة

أوردت المصادر القديمة اسم «ياس» و«إياس» في عدة قبائل وبطون عربية. وإن بحثنا يتركز هنا على إياس بن عبد الأعلم الذي ورد ذكره في قصيدة الشيخ بطي الفلاسي عندما قال:

أنّا بنو جبلة بن أحمد عصبة　　　　والجد من ياس بن عبد الأعلمي

إن الشيخ الفلاسي لا يمكن أن يأتي بهذه الأسماء عفواً، أو دون علم وإنما كان واثقاً بالانتماء إليها، والبدوي -كما هو معروفٌ عنه- يكون صادقاً ودقيقاً فيما يرويه، ولو لم يكن هو من هؤلاء الآباء لوجدنا من يردُّ عليه في حينها. وهو يؤكد في هذا أنهم من ذرية جبلة بن أحمد ابن ياس بن عبد الأعلم من كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا القضاعية، وإن اسم «إياس» وجدناه في قبائل العرب في أقدم المصادر كنسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي:

١- إياس بن عبد الأعلم بن برسم بن الأسعد بن حبيب بن عمرو بن كاهل بن أسلم بن تدول ابن تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة[1].

---

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٤٠١.

وهذه صورة وَرقةٍ من مخطوط نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي المتوفَى سنة ٢٠٤، التي أشارت إلى جبلة بن أحمد بن إياس بن عبد الأعلم من قضاعة[1].

-٤٠١-

رأسه علقمة بن رميم التيمي، فقال البلوي وكعوب زنيغ، ولعوا القذان البلوي:

[من الطويل]

ويوم لدى الضحاك يوم تألبت علينا العدا من كل شرق ومغرب

كساه ابن تيم اللات زحنة نقلا طريدا كعنف القابس المتلهب

وولد الأسعد بن حبيب بن عمرو نجرا، ورسما.

فولد رسم بن الأسعد بن حبيب ثعلبة، وعبد الأعلم.

فولد عبد الأعلم بن رسم إياسا.

فولد إياس بن عبد الأعلم أحمد، وسمرة، وعرفطة، أمهم الطيبة

وأبا ليلى، وثابتا، أمهما كبشة.

منهم جبلة بن أحمد بن إياس الذي شد الحلف بين كلب وتميم

في الإسلام لعمرو ولمحمد بن عمير بن عطارد التميمي.

وولد جذيمة بن حبيب بن عمرو أبانا.

فولد أبان بن جذيمة خلاوة، والحارث.

فولد الحارث بن أبان جبلة.

فولد جبلة بن الحارث عبد الله.

فولد عبد الله بن جبلة عديا، وجبارا، وحسنا.

وولد خلاوة بن أبان بن جذيمة مالكا وجبلة، وعبد رضى، ورضى.

وولد مازن بن عمرو بن كاهل أبا نجر، ولأيا.

---

* يقال له زحنة بن عبد الله، كأنما يري بالرجال الجدار، ما يطعن رجلا إلا صرعه، ولا يضرب رجلا إلا قتله، فجعلت أنظر إليه أتعجب من فعله ومن قتله الرجال، إذ حمل عليه رجل فصرعه زحنة وتركه، فأتيته فنظرت إلى المقتول فإذا هو الضحاك بن قيس، فأخذت [رأسه] فأتيت به إلى مروان، فقال: أنت قتلته؟ فقلت: لا، ولكن قتله زحنة بن عبد الله الأ[illegible]بي. فأعجبه صدقي إياه، وتركي ادعاءه، فأمر لي بمعروف، وأحسن إلى زحنة.

-١-

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي «مخطوط» محمود فردوس العظم ٢/ ٤٠١، ٤٠٢.

٩٠٢

فولد لؤي بن مازن بن خيبريًا.
فولد خيبري بن لؤي وهبًا، ورفايدًا.
فولد وهب بن خيبري أبا قبيس، وأرقم.
فولد أبو قبيس بن وهب شنيفًا، وسويدًا، وزرادًا، وأبا قبيس، وجيشًا.
وولد أبو جهم بن مازن بن عمرو مالكًا، والحارث.
وولد عمرو بن تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب جشم، وامرأ القيس.
فولد امرؤ القيس بن عمرو قنبا.
وولد جشم بن عمرو بن تيم اللات عبد مناة.
فولد عبد مناة بن جشم مرة.
فولد مرة بن عبد مناة يلادًا.
فولد يلاد بن مرة حنظلة.
فهؤلاء بنو تيم اللات بن رفيدة.
وولد كلد بن كلب أقصيا، بطن، مع بني عامر بن عوف.
وولد ثعلب بن وبرة عامرًا، وهم طابخة كلب، أمه طابخة بنت كعب بن علة بن مذحج، وإخوته لأمه بنو الحوت بن سود بن جشم بن جذيلم، طابخة، ومعاوية بن عبد بن عمرة بن ذهل، طابخة ذهل.
فولد عامر بن ثعلب معاوية، وعمرًا.
فولد معاوية بن عامر منشبًا، وسالمًا، وأسلم، وغالبًا، ونبلة، ودرج،
أمهم هند بنت أقعيب بن كلد بن كلب.
فولد منشب بن معاوية بن عامر حبيبًا، والنظار، وجشم، وعمرًا.
فولد حبيب بن منشب بن معاوية إياسًا، وعمرًا، وجشم.
فولد عمرو بن حبيب سالمًا، وراشدًا، وحربًا، وصخرًا، فيهم العدد.

-٢-

٢- إياس بن حارثة بن مذعور بن عامر بن تربط بن حبيب بن زيد بن عوف بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين بن جسر بن شيع اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب الغلبا ابن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[1].

(١) مخطوط نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي حسن، ٢/٦٦٤.

٣- إياس بن كلدة بن عدي بن حترمة بن قطيعة بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين بن جسر بن شيع اللات بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[١].

٤- إياس بن علقمة بن قسامة بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مبذول بن عصية بن هصيص ابن حيي بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين بن جسر بن شيع اللات بن وبرة ابن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[٢].

٥- إياس بن حسان بن عبد الله بن حلام بن عبد عمرو بن حلام بن منقذ بن ثعلبة بن الحارث ابن قدم بن الأخوة بن جشم بن مالك بن كعب بن القين بن جسر بن شيع اللات بن وبرة ابن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[٣].

٦- إياس بن العرباض بن عبد المنذر بن ضحي بن قرواش بن جندل بن العبيد بن عبدالعزى ابن نهار بن الأخوة بن جشم بن مالك بن كعب بن القين بن جسر بن شيع اللات بن وبرة ابن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[٤].

٧- إياس بن يربوع بن البرك بن ثعلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[٥].

٨- إياس بن حبيب بن منشب بن عامر بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[٦].

٩- إيـاس بن عذرة بن سعدهذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة[٧].

١٠- إياس بن محرب بن بلاب بن الحارث بن ذهل بن عمرو بن الطول بن عوف بن غطفان ابن قيس بن جهينة[٨].

(١) مخطوط نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي حسن، ٢/٦٨٥.
(٢) المصدر السابق، ٢/ ٦٥٢.
(٣) المصدر السابق، ٢/٦٧٧.
(٤) المصدر السابق، ٢/٦٨٤.
(٥) المصدر السابق، ٢/٥٥٤.
(٦) المصدر السابق، ٢/٦٤٣.
(٧) المصدر السابق، ٢/٧١٥.
(٨) المصدر السابق، ٢/٧٢٧.

١١ – إياس بن حرام بن جذام بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب[١].

١٢ – إياس بن هانئ بن الحصين بن ثعلبة بن زيد بن عوف بن ثعلبة بن الفطيون «عامر» بن عامر بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الحارث بن عمرو مزيقياء من القحطانية. ومنه: أبو المقشعر وهو أسيد بن عبد الله بن إياس[٢].

١٣ – إياس بن الحارث بن مالك بن صعب بن مالك بن جشم بن أنس الله بن صعب بن غنم ابن فزّع بن شهران بن عفرس بن حُلف بن أقتل وهو خثعم بن أنمار بن إراش بن عمرو ابن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان[٣].

١٤ – إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ابن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد ابن كهلان[٤].

١٥ – إياس بن أوس بن هانئ بن السمط بن ثابت بن زيد بن شرحبيل بن السمط بن الأسود ابن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن ثور بن مرتع ابن معاوية بن كندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان[٥].

١٦ – إياس بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب[٦].

١٧ – إياس بن الأرت من بني جرم من طيء[٧].

١٨ – إياس بن المجر بن طريف كان شريفاً أمين مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان[٨].

١٩ – إياس بن عنيس بن غطفان بن سعد بن إياس بن حزام بن جذام بن عدي بن الحارث[٩].

---

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي حسن، ١/٢٠٢.
(٢) المصدر السابق، ٢/٦٨٦.
(٣) المصدر السابق، ١/٣٦١.
(٤) المصدر السابق، ١/٣٧٩.
(٥) المصدر السابق، ١/١٤٢.
(٦) المصدر السابق، ١/٣٢٠.
(٧) المصدر السابق، ١/٢٥٥.
(٨) المصدر السابق، ١/٢٢٢.
(٩) المصدر السابق، ١/٢٠٤.

٢٠– إياس بن ثعلبة بن عمرو بن عُبلة بن أنمار بن مبشر بن عميرة بن أسد بن ربيعة بن نزار ابن معد بن عدنان[١].

٢١– إياس بن عامر بن رفيدة بن عنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان[٢].

٢٢– إياس بن حية بن عويه بن مالك بن جذيمة بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد.[٣]

٢٣– بنو إياس من بني حبشية بن خزاعة[٤].

٢٤– إياس: فرع من المِسْوِدة، من جميل، من هذيل اليمن بالحجاز[٥].

٢٥– إياس بن قبيصة بن أبي عفراء بن النعمان بن حية بن سعنة بن الحارث بن الحويرث بن ربيعة بن مالك بن سفر بن هنئ بن عمرو بن الغوث بن طي[٦]. وهو ابن أخي حنظلة بن أبي عفراء الذي بسببه تنصر المنذر صاحب الغريين. وأمه إمامة بنت مسعود أخت هانئ ابن مسعود بن عامر الشيباني.

٢٦– إياس بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة.[٧]

إن تعدد هذه الأسماء دفع البعض إلى التأرجح، ووَضَعَ كلٌّ منهم « بني ياس» على هواه، في حين تؤكد الأدلة والقرائن أنهم من إياس بن عبدالأعلم من قضاعة.

مما تقدَّم نقول: إن هذا الانتماء الياسي لأحمد بن ياس قد جمع قبائلَ قضاعيةً في تحالفٍ قبلي متين أطلق عليه اسم «حلف بني ياس» وأصبح «ياس» علامة وعزوة لجميع هذه القبائل، ويُعَدُّ أباً لجميع هذه القبائل؛ وذلك معروف عند العرب، فأبناء الإمارات اليوم كلهم أبناء زايد، وفي شمر أكثر من قبيلة ليست من شمر ولكنها من طيء؛ وقد اجتمعت وسميت «شمر»[٨]. وهكذا في غيرها من القبائل.

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي حسن، ١١٣/١.
(٢) المصدر السابق، ٩٥/١.
(٣) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي حسن، ٢/ ٤٥٥.
(٤) المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب، للمغيري، ص١٠٨.
(٥) قلب جزيرة العرب، لفؤاد حمزة، ص٢٠٣.
(٦) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي حسن، ٤٤٢/٢.
(٧) جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، ص٤٤٣.
(٨) نبذة في أنساب أهل نجد، لجبر بن سيار، ص٨٥، هامش ١.

الفصل الرابع

حلف قبائل بني ياسٍ

التكوين والسبب:

لا يخفى على كل مطلع في تاريخ شبه الجزيرة العربية أنْ خصَّها الله – تبارك وتعالى– وجعلها مهداً لرسالاته إلى البشرية، وكانت موطنَ الكنعانيين والعبرانيين والآشوريين الذين خرجوا إلى بلاد الشام والعراق، وبنوا حضاراتٍ ودولاً لا تزال آثارها قائمة إلى اليوم. وكانت آخر هذه الموجات هي الموجة العربية الإسلامية التي انطلقت في بداية عصر الإسلام إلى أطراف الجزيرة، وفي أنحاء العالم عامة؛ لتبني أكبر إمبراطورية شهدها تاريخ البشر. ولسنا بصدد الحديث في التاريخ الذي يعطي صورة واضحة عن تلك الإمبراطورية، ولكن تجدر الإشارة إليه لخصوصية تتعلق بتكوين الأحلاف القبلية؛ لأن العوامل التاريخية قد أثّرت بشكلٍ مباشر علىٍ الإمبراطورية العربية التي شهدت عصرها الذهبي في الفترة التي تولى فيها بنو العباس قيادة الأمة العربية والإسلامية، وقد أفل نجمها، وتكالب عليها الأعداء؛ وتفرقت شيعاً وأحزاباً بعد سقوط بغداد على يد المغول سنة ٦٥٦؛ حين سادت حالة الاضطراب والفوضى كافة أرجاء أرض العرب[1].

كانت قبائل هذه المنطقة الممتدة من البصرة إلى الإحساء وعُمان تعيش حالة البداوة والتنقل؛ فقد تأثرت مباشرةً بهذا الوضع الذي انتشر فيه الجهل والتخلف، وعادت القِيَم الجاهلية للبروز من جديد؛ فيغزو البعضُ البعضَ الآخر، والنهب والسلب، وكان الثأر الذي كان يجري بسبب التنافس على حيازة الماء أو مناطق النجعة. واقتضت هذه الظروف إيجاد صفٍّ متراصٍّ للوقوف في وجه هذه الأخطار.

إن قبائل بني ياس انحدرت من قضاعة، وهي غالبية سكان هذه الرقعة الصحراوية، وتجمعها روابط الدم والمصاهرة قبل التحالف، ولقد تحالفت مع بعضها البعض من جانب، ومع قبائل عدنانية وقحطانية من خارج قضاعة من جانبٍ آخر بسبب ما أملته تلك الظروف

---

(١) مختصر تاريخ العرب، للدكتور محمد إبراهيم حلمي، ص٣١٣.

إلى جانب المشاركة، والجوار، والعيش على هذه البقعة من الأرض. ويمتد قِدَم هذا الحلف إلى ما يقارب ثمانمائة عام، ويمتد أكثر من ذلك الزمن ليرتبط بالحلف القضاعي الذي قاده جبلة بن أحمد بن ياس منذ صدر الإسلام، وأشار إليه ابن الكلبي، وأكّده الشيخ بطي أبو سهيل الفلاسي بقوله:

حنّا وطينا عبد قيس بأرضـها وأضحى نخلها بين ياس يقسمي

لقد انهارت دولة عبد قيس نحو عام ستمائة وثلاثين للهجرة[1]؛ لترثها دولة بني ياس الماثلة بقبائل الحلف التي قادها أحفاد أحمد بن ياس منذ زمن فلاح بن هلال بن فلاح الهلالي الجبلي الياسي فقد كان هلالٌ الجدَّ الأعلى لأسرتَي آل نهيان وآل مكتوم؛ ولقد أوردنا ذلك في نسب قبيلة البو فلاح معتمدين على مخطوطة لمحات من تاريخ قطر للشيخ محمد بن أحمد آل ثاني -رحمه الله- والتي يحتفظ بها الشيخ ناصر بن علي آل ثاني، ويأتي تفصيل ذلك في الحديث عن نسب قبيلة البو فلاح. ويتكوَّن حلف قبائل بني ياس من القبائل القضاعية:

* قبيلة البو فلاح، ولها زعامة الحلف في آل نهيان.
* قبيلة البو فلاسة، وعلى رأسها آل مكتوم.
* قبيلة القبيسات.
* قبيلة السودان.
* قبيلة المرر.
* قبيلة الرميثات.
* قبيلة المحاربة.
* قبيلة البو مهير.
* قبيلة البو عميم.
* قبيلة القمزان.
* قبيلة البو حمير.

(١) تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، لمحمد بن عبد الله آل عبدالقادر، القسم الأول، ص ٢٠٨.

وبعض العشائر القضاعية التي تنتمي إلى حلف بني ياس:
١- عشيرة الحلالمة «الحلامي»، والهلالية «الهلي».
٢- عشيرة الخمارا «الخميري».
٣- عشيرة الدحيلات، وهم الآن في قبيلة البو مهير.
٤- عشيرة الثميرات، وهم الآن في قبيلة المناصير، وسيأتي الحديث عنها عند البحث في فروع البو رحمة من قبيلة المناصير.
٥- العريفات، وهم الآن في قبيلة المرر.
٦- عشيرة السبايس.

ومن القبائل العدنانية في الحلف:
١- قبيلة المزاريع من بني تميم العدنانية.
٢- قبيلة البو الخيل من تغلب من وائل العدنانية.

ومن القبائل القحطانية:
١- قبيلة الهوامل من الدواسر.
٢- قبيلة آل شكر من الدواسر الداخلة في قبيلة المزاريع.

لقد انتقلت هذه القبائل مع أخواتها من القبائل الأخرى من خارج الحلف، وعلى امتداد ساحل الخليج من حدود دولة قطر إلى مضيق هرمز من التحالف القبلي إلى الدولة العصرية الحديثة في ستينيات القرن الماضي بإرادة الله، وحكمة ورجاحة العقل القيادي لباني الدولة، وحكيم العرب، وصانع نهضة الشعب الإماراتي الذي وضع الأسس المتينة لدولة متحضرة، لها شأنها في المجتمعين العربي والإنساني ذلك هو القائد الرائد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله- وجزاه عن شعبه وأمته خير الجزاء، والذي منحه الله تبارك وتعالى العقل القيادي والقدرة على جمع الشمل، وتجاوز الصغائر باتجاه جمع المتفرق، وتوحيد الكلمة نحو ذلك البناء الذي رسخ قواعده بحكمة وإرادة لم تكن غريبة عنه؛ فهو وارث الزعامة من جبلة وأحمد وياس وفلاح بن هلال وذياب بن عيسى وزايد بن خليفة، والقائمة تطول وكفى بهم في تاريخ أمتهم شاهداً.

الباب الثالث

حلف بني ياس وقبائله

الفصل الأول: قبائل تنحدر من ياس
الفصل الثاني: فروع من الحلف من أصول قضاعية
الفصل الثالث: عشائر قضاعية تنتمي لحلف بني ياس
الفصل الرابع: فروع من الحلف ليست من قضاعة
الفصل الخامس: عشائر ياسية خارج الحلف

الفصل الأول

قبائل تنحدر من ياس

المبحث الأول: قبيلة البوفلاح

المطلب الأول: نسب قبيلة البو فلاح

هم بيت الرئاسة والزعامة في قبائل بني ياس القضاعية المتحالفة، وقد أسلفنا أن البو فلاح هم من أحمد بن ياس بن عبد الأعلم بن برسم بن الأسعد بن حبيب بن عمرو بن كاهل بن أسلم بن تدول بن تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[1].

وقد ورد عمود النسب هذا في نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي المتوفَى ٢٠٤هـ، وفي كتاب المقتضب من جمهرة أنساب العرب لياقوت الحموي، وإن البداوة ولهجتها التي يجري في لغتها – عادة– حذفٌ أو إقلابٌ أو تخفيف أو تضعيف للحروف؛ فقد أطلقوا ولفظوا إياس أو أياس باسم «ياس» ويقول أهل عمان ونسّابتهم في لفظ أسامة بن لؤي القرشي «سامة»، وياس هو المعني ببيت الشاعر الشيخ بطي الفلاسي الذي ذكر أنه جَدُّ جبلة ابن أحمد الذي كان زعيماً في قضاعة المتحالفة في الجاهلية مع تميم، وجدد جبلة هذا الحلف في صدر الإسلام[2].

لقد استطعنا الحصول على مخطوط يحتفظ به الشيخ ناصر بن علي آل ثاني، وأطلعنا عليه مشكوراً، ووجدنا فيه رواية الشيخ محمد بن أحمد آل ثاني، وعمرها يزيد عن مائتَي عام؛ ونصُّها: «اليبلة المعروفين ببني ياس ولد يبلة بن أحمد الياسي الكلبي راعي الحلف بين قضاعة وتميم. قبيلتنا مع محمد بن عمير بن عطارد آل سعدي التميمي انقطعوا عن نهد ونزلوا عمانات ويسمون الحلقة، وكبيرهم فلاح بن هلال بن فلاح بن هلال اليبلي الياسي بني هلال الهلالات» انتهى.

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي حسن، ٢/ ٦٤١.
(٢) قبيلة قريش وأثرها في الحياة العربية قبل الإسلام، خضير عباس الجميلي، ص٨٧.

إن غياب التدوين والتوثيق، وندرة المهتمين بعلم النسب بعد ابن الكلبي قد أفقد العديدَ من القبائل سلاسلَ أعمدة نسبها المتصلة، ولكن المتتبع لتاريخ قضاعة سيجد أن أكثر قبائلها لازالت إلى يومنا هذا تتمسك بألقاب تعود إلى تسمياتٍ قديمة شأنها شأن القبائل الأخرى كتميم، وزبيد وطي. وكان لهذه القبيلة شأن كبير في بداية الدولة الأموية؛ فقد كانوا أصهار معاوية بن أبي سفيان، ومنهم الأمراء والقادة، وحين قامت الدولة العباسية انحسر نفوذ هذه القبيلة، وجعلتها دولة بني العباس من أعدائها، وتكثّف وجود قبائل كلب مع أبناء جِلدتهم من قضاعة في مناطق البحرين، والإحساء التي كانت لقضاعة قبل الإسلام، وقد جاء ذكرها في قول الشاعر علي بن محمد بن مقرب العيوني، وهو من قبيلة عبد القيس في سنة ٦٠٢، واصفاً إجلاء قومه لقضاعة، قبل الإسلام:

فَقَومي الأُلى أجلُوا قضاعةَ عنوةً ودانت لهم كلبٌ ونهدٌ وخولانُ[١]

وقد دار الزمن دورته، واستطاع حلف القبائل القضاعية الجديد «حلف قبائل بني ياس» أن يستولي على أرض قضاعة السابقة ويزيح عنها قبيلة عبد القيس ويتخذ من «مزيرعة» الواقعة في الجزء الغربي من دولة الإمارات العربية المتحدة عاصمة له، ونرى ذلك واضحاً في قول الشاعر الشيخ بطي الفلاسي:

حنّا وطينا عبد قيس بأرضـها وأضحى نخلها بين ياس يقسّمي

توجد قبائل حلف بني ياس القضاعية على هذه الأرض الممتدة على طول ساحل الإمارات العربية المتحدة إلى يومنا، وتربطهم روابط القُربى بين أبناء عمومتهم من القبائل نفسها في دولة قطر ومملكة البحرين، والمملكة العربية السعودية والعراق.

(١) ديوان ابن المقرب، لأبي عبدالله العيوني، ص٥٨٨.

من هم البو فلاح؟

لقد ذكر المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله وطيّب ثراه– أنهم أبناء أحمد بن ياس وأكّد قولَه الشيخ هزاع بن سلطان آل نهيان[1] . وقادنا ذلك إلى تعقب اسم «أحمد بن إياس» وتتبعه أينما ورد؛ فلم نجده إلا في عمود كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا من قضاعة. في الوقت الذي تحدَّث أكثر من واحد وكتب عن نسب البو فلاح، ولم يأتِ بدليل واضح على ما ذكره، وخاصة أن اسم «ياس وإياس» متكرر في معظم قبائل العرب – كما أسلفنا– وقد قال أكثر من واحد أنهم من بني زغبة، أو من بني هلال، ووضعهم آخر في الدواسر، وقال غيره: إنهم أحد فروع قبيلة البو فلاسة، وقولٌ يضعهم في زغبة من سلالة زايد.. وكل هذه الأقوال لم يضع أصحابها أو يُخبِروا عن قرائن أو دلائل يُعتدُّ بها، ولا يستطيع كاتب النسب اعتمادها. وذهبت تلك الأقوال إلى تشابه الأسماء التي تشترك فيها كل بطون العرب؛ وعلى هذا جاءت أقوالهم وكتاباتهم ضعيفة لا تقوى على الوقوف أمام منطق العلم ومقتضيات البحث، علماً أن كل الأسماء التي نسبوا إليها البو فلاح موجودة في أعمدة قضاعة؛ وهم أبناء عمومة أحمد بن ياس الذي ذكره الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله وطيّب ثراه– ومن هذه الأسماء: هلال، وفلاح، وزايد، وعامر وغيرها. وزيادة في التوضيح نضع الجدول الآتي نُبيِّن فيه غيضاً من فيضِ مُتشابهاتِ الأسماء، وبالإمكان الاطّلاع على التفصيل في الوثائق الملحقة بهذا الكتاب، وسيجد مَن كتب حول قبائل الإمارات؛ والبو فلاح خاصّة –فيما أوردناه في الجدول التالي– أسماءَ البطون والأفخاذ، والأشخاص المتشابهة والمتطابقة التي جرى ذلك الخلط في الكتابة بسببها:

(١) أنهم أبناء أحمد بن ياس، وجاء ذلك في وثيقة محفوظة في مركز الوثائق والبحوث بوزارة شؤون الرئاسة.
Fo 371/114629. "Notes on Saudi Arabia Memorial", at Dec. 6, 1960, Robin Dunn, P. 39.

أسماء الفروع القضاعية القحطانية	أسماء الفروع العدنانية
بنو عامر الأكبر من بني كلب بن وبرة من قضاعة؛ أخو عامر بن صعصة لأمه	بنو عامر بن صعصعة الهوازني؛ أخو عامر الأكبر القضاعي لأمه
بنو هلال من قضاعة. وغيرهم بني هلال من جبلة ابن أحمد بن ياس بن عبد الأعلم من كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا من قضاعة القحطانية	بنو هلال بن عامر بن صعصعة
بنو زغبة من قضاعة	بنو زغبة بن هلال بن صعصعة
بنو رياح من قضاعة	بنو رياح بن هلال بن صعصعة
آل زايد القضاعية	آل زايد في قبيلة عتيبة من هوازن
آل مكتوم من الرواشد من راشد بن عامر بن هلال الهلالي الجبلي من جبلة بن أحمد بن ياس ابن عبد الأعلم من كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا من قضاعة القحطانية	المكاتيم من عشائر قبيلة بني حسن في العراق، وهم ذرية حسن سرحان بن فاضل بن محمد بن كلب بن عطية بن فطن بن محمد بن أكرمه بن مشرف بن أثبج بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة[1]
الرواشد من قضاعة	آل راشد من بني زغبة من بني هلال بن عامر بن صعصعة
بنو شبابة من قضاعة	بنو شبابة بن هلال بن عامر بن صعصعة
بنو سبيع من قضاعة	بنو سبيع من بني جعدة من هوازن
«السهول» بنو سهل من قضاعة	السهول «بنو سهل من هوازن»
بنو سويد بن نهد من قضاعة	بنو سويد من بني زغبة الهلاليين
بنو عصيمة من قضاعة دخلوا في قبيلة هـوازن قبل الإسلام	بنو عصيمة دخلوا في بني جشم من هوازن؛ وهم في قبيلة عتيبة إلى يومنا هذا
بنو عنزة من قضاعة	بنو عنزة بن أسد بن ربيعة العدناني
بنو تغلب من قضاعة	بنو تغلب بن وائل من نزار العدناني

(١) الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأُسَر الجزيرة العربية، للشريفي، ٢٦٦٣/٧.

وهكذا نخلص إلى أن البو فلاح هم أبناء جبلة بن أحمد بن ياس بن عبد الأعلم من قضاعة، وهم الذين يطلق عليهم «بنو ياس» وهم قادة وزعامة الحلف الياسي القضاعي الذي تكونه قبائل قضاعية قحطانية سنأتي على ذكرها بالإضافة إلى انضمام قبائل من تميم وتغلب العدنانية إليه؛ وخاصة في مناطق سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة. ونتناول أهم فروع قبيلة البو فلاح أبناء ياس القضاعي في المطلب التالي.

المطلب الثاني: فروع قبيلة البو فلاح

الفخذ الأول: آل نهيّان: وينقسم إلى عدة عشائر:

العشيرة الأولى: آل زايد بن خليفة بن شخبوط بن ذياب بن عيسى بن ذياب بن نهيان بن فلاح بن هلال بن فلاح بن هلال من ذرية جبلة بن أحمد بن ياس.

الفرع الأول: أبناء الشيخ سلطان بن زايد بن خليفة بن شخبوط. وفيهم البيوتات:

البيت الأول: أبناء المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله وطيّب ثراه– وأبناؤه أصحاب السمّو:

* الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وولداه: سلطان، ومحمد.
* الشيخ سلطان بن زايد بن سلطان آل نهيان؛ له ولدان: هزاع، وخالد.
* الشيخ محمد بن زايد بن سلطان آل نهيان ولي عهد إمارة أبوظبي، وأبناؤه: خالد، وذياب، وحمدان، وزايد.
* الشيخ حمدان بن زايد بن سلطان آل نهيان، وأبناؤه: سلطان، ومحمد، وزايد، وهزاع، وياس.
* الشيخ هزاع بن زايد بن سلطان آل نهيان، وابنه: زايد.
* الشيخ سعيد بن زايد بن سلطان آل نهيان، أنجب: زايداً، وحمدان.
* الشيخ عيسى بن زايد بن سلطان آل نهيان، وأبناؤه: حمدان، وذياب، ومحمد، وزايد، وخليفة، وهزاع.

* الشيخ نهيان بن زايد بن سلطان آل نهيان، وأنجب زايداً.
* الشيخ سيف بن زايد بن سلطان آل نهيان، وأنجب زايداً.
* الشيخ ناصر بن زايد بن سلطان آل نهيان.
* الشيخ أحمد بن زايد بن سلطان آل نهيان.
* الشيخ طحنون بن زايد بن سلطان آل نهيان.
* الشيخ منصور بن زايد بن سلطان آل نهيان، وأنجب زايداً.
* الشيخ فلاح بن زايد بن سلطان آل نهيان.
* الشيخ حامد بن زايد بن سلطان آل نهيان.
* الشيخ ذياب بن زايد بن سلطان آل نهيان.
* الشيخ عمر بن زايد بن سلطان آل نهيان.
* الشيخ عبد الله بن زايد بن سلطان آل نهيان.
* الشيخ خالد بن زايد بن سلطان آل نهيان.

البيت الثاني: أبناء الشيخ شخبوط بن سلطان:

* وَلَدُ الشيخ سعيد: طحنون، وأبناء طحنون:سعيد، ونهيان.
* الشيخ سلطان أنجب خليفة، وأبناء خليفة: سلطان، وسعيد، وخالد، وشخبوط، ومحمد، وذياب، وهزاع، وحمدان، وزايد.

البيت الثالث: أبناء الشيخ محمد بن خالد بن سلطان: خليفة، وسلطان، وحمدان، وعبدالله.
* خليفة بن محمد بن خالد؛ أبناؤه: خالد، ومحمد، وطحنون.
* سلطان بن محمد بن خالد أنجب: محمداً، وزايداً.
* حمدان بن محمد بن خالد.
* عبد الله بن محمد بن خالد أنجب: محمداً.

الفرع الثاني: أبناء الشيخ محمد بن حمدان بن زايد بن خليفة: حمدان، وأحمد، وعبد الله، وخالد، وزايد.

الفرع الثالث: أبناء الشيخ محمد بن خليفة بن زايد بن خليفة:
* حمدان وأبناؤه: خليفة، وحمد، وسلطان، وراشد، وسعيد، ونهيان، وأحمد، ومنصور.
* خليفة بن حمدان، وأبناؤه: محمد، ومبارك، وذياب، وحمدان، ونهيان.
* حمد بن حمدان أنجب: زايداً.
* سلطان بن حمدان له من الأبناء: محمد، وحمدان وخليفة، وطحنون، ومبارك.
* راشد بن حمدان أنجب: حمدان، وسلطان، ومحمداً.
* وابنا سعيد بن حمدان: محمد، وذياب.
* نهيان بن حمدان، وأبناؤه: حمدان، وطحنون.
* أحمد بن حمدان أنجب: حمدان، ومحمداً، وراشداً.
* مبارك أنجب: أحمد، ونهيان، وحمدان.
* أبناء نهيان بن مبارك: سعيد، ومحمد، وشخبوط، ومبارك.
* أبناء حمدان بن مبارك: مبارك، وخليفة، وطحنون.
* أبناء طحنون: سعيد، وحمد، وخليفة، وسلطان، وأحمد، ومنصور، وهزاع، ومحمد، وذياب، وزايد.
* أبناء سعيد بن طحنون: زايد، وحمدان، وطحنون.
* أبناء حمد بن طحنون: محمد، وطحنون.
* منصور بن طحنون أنجب: زايداً.
* أبناء سيف: أحمد، وخليفة، وسعيد، وذياب، ومحمد، ونهيان، وحمدان.
* وسعيد بن سيف وَلَدُهُ: طحنون.
* خليفة.
* سرور أنجب: محمداً وزايداً.
* أبناء سعيد: محمد، وسرور، وخليفة، وسلطان، وحمدان.

الفرع الرابع: أبناء الشيخ صقر بن زايد بن خليفة بن شخبوط:
* ذياب بن صقر ولداه: صقر، سلطان.
* وسلطان بن ذياب أنجب: ذياباً، ومحمداً، وصقراً.

* وأبناء زايد بن صقر: محمد، وصقر، وخليفة، وخالد، وأحمد.
* محمد بن زايد بن صقر أنجب: أحمد، حمد، صقر، سلطان، حمدان.
* أحمد بن محمد بن زايد بن صقر أنجب زايداً.
* وَلدُ حمد بن محمد بن زايد: محمد.
* خالد بن زايد بن صقر أنجب: خليفة، وأحمد.
* طحنون بن صقر أنجب سعيداً، ومحمداً، وصقراً.

العشيرة الثانية: آل هلال بن شخبوط؛ وهم أبناء ذياب بن هلال بن ذياب بن هلال بن شخبوط: هلال، وسلطان، وخليفة.

العشيرة الثالثة: آل طحنون بن شخبوط: سعيد، وحمدان، وصقر، وانقطع عقبهم.

العشيرة الرابعة: آل محمد بن شخبوط:

الفرع الأول: أبناء حمدان بن صقر بن محمد بن شخبوط[1]:

* أبناء صقر بن حمدان: محمد، وزايد، ونهيان، وفيصل، وذياب، وهزاع، وحمد.
* محمد بن صقر أنجب: سعيداً، وعبدَالله.
* وَلدُ زايد بن صقر: سلطان.
* فيصل بن صقر أنجب غانماً.
* غانم بن حمدان أنجب حمدان الذي أنجب: خالداً ومباركاً.
* خالد بن حمدان أنجب: حمدان، ومحمداً، وسعيداً.

الفرع الثاني: آل جبارة، وهم أبناء عيسى بن محمد بن صالح بن جبارة بن محمد بن شخبوط في البحرين، وأبوظبي.

* أحمد أنجب: عبدَالله، وراشداً، ومحمداً.
* أنجب صالح: محمداً، وأحمد، ويوسف، وعبدَالرحمن.

العشيرة الخامسة: آل يافور بن شخبوط، وقد انقطع عقبهم.

(١) نقلاً عن المرحوم غانم بن حمدان بن صقر بن محمد بن شخبوط، وأكد ذلك الشيخ حمد بن حمدان بن محمد آل نهيان، وأيد ذلك الأستاذ أحمد بن خليفة السويدي، والشاعر المرحوم أحمد بن زعل بن سيف آل سلطان الفلاحي.

الفخذ الثاني: آل سلطان؛ وهم عدة عشائر[1]:

١- قوم بن زعل في ليوا ودبي؛ وهم أبناء زعل بن سعيد بن خادم بن فلاح بن سلطان وقوم بن زعل في دبي.

٢- آل حارب بن حارب في دبي.

٣- قوم بن جريو في ليوا، محضر شاه.

٤- قوم بن غيث في أبوظبي.

٥- قوم بن عيسى في العين.

٦- قوم بن عيشة في الوثبة والعين.

٧- قوم بن عابد أبوظبي، وفي محضر شاه.

٨- قوم بن زايد.

الفخذ الثالث: آل محمد؛ وهم عدة عشائر:

١- قوم بن شملان «قوم بن دولة» في محضر القرمدة.

٢- قوم بن داعوب، وانقطع عقبهم؛ وهم أبناء عمومة قوم بن شملان.

٣- قوم بن بدر.

٤- قوم بن دري في العين.

٥- قوم فرير.

٦- قوم بن سعدون في أبوظبي.

٧- قوم بن جريو أو قوم بالهريْة في محضر كية وقطوف.

٨- قوم بن عيسى في غياثي.

٩- قوم بن دحنان في مدينة زايد بالمنطقة الغربية.

١٠- قوم بن معيصم في مدينة دبي.

(١) تم تثبيت أسماء العشائر نقلاً عن كبار السنّ من كل فخذ بوساطة: أحمد خليفة أحمد سيف خليفة محمد بن شملان الفلاحي المنطقة الغربية -بدع زايد- ليوا «القرمدة»، وسعيد بن محسن بن عيشة الفلاحي - الوثبة، وفري بن عيسى الفلاحي - العين، وسالم بن محمد بن أحمد بن شملان الفلاحي المنطقة الغربية - مدينة زايد، وسالم بن أحمد بن درّي الفلاحي - العين، وعبيد ابن سيف بن يلوان الفلاحي - دبي، وعوض بن مبارك بن يريو بن زايد آل محمد الفلاحي - غياثي، وأحمد بن يريو الفلاحي.

١١- قوم بن جلوان في مدينة دبي.
١٢- أبناء عتيق بن أحمد المعروف بـ «المري» في دبي.
١٣- قوم بن بخيت في مدينة دبي.
١٤- آل بو شهاب، وهم متفرقون في عجمان ودبي.

الفخذ الرابع: آل سعدون:
منهم هزاع بن هزاع بن زعل السعدوني، وأخوه محمد بن هزاع الذي كان حاكماً لإمارة دبي عامَ ١٨٢٠م رغم صغر سنّه تسع سنوات آنئذ، وزايد بن سيف بن محمد السعدوني الذي ناب عن حاكم دبي القاصر محمد بن هزاع بن زعل في توقيع المعاهدة العامة بين بريطانيا وحكام المشيخات أوائلَ عام ١٨٢٠م، ولهذه الأسرة علاقة مصاهرة قديمة مع أسرة آل نهيان؛ ذلك أن زايد بن سيف هو صهر الشيخ شخبوط بن ذياب آل نهيان، وخال ولدَيه خليفة وسلطان ومن آل سعدون:

* قوم بن سرور «السروريون في قبيلة بني قتب»؛ وهم: «حلوكة بن حسن، وسرور بن حسن، وخليفة بن حسن أبناء سرور السعدوني، وكانوا في بادية الشارقة وعجمان، وما تزال ذريتهم تقطن الشارقة، وقد دخلوا في حلف بني قتب لحلفٍ كان بينهم حتى أصبحوا يُعَدُّون منهم»[١]. انتهى.

إن الفروع والعشائر التي ذكرناها لم نأتِ على جميع أفرادها، وإنما كان ذلك بإيجاز، وهي موجودة على أرض الواقع في يومنا هذا، ولم نبتعد في أعمدة نسبها بعد الذي أثبتناه من انتماء هذه الأعمدة إلى قضاعة بالدليل، والقرينة التي رافقت ما رواه لنا كبار السنّ، والمصادر القديمة التي عزّزت ما ذكره المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله وطيّب ثراه- ووافقه فيه أخوه الشيخ هزاع بن سلطان آل نهيان رحمه الله.

(١) بحث حول نسب قبيلة بني ياس للأديب الشاعر حمد بن خليفة أبو شهاب رحمه الله وطيّب ثراه، ص٤.

المبحث الثاني: قبيلة البوفلاسة

المطلب الأول: نسب قبيلة البو فلاسة

إن قبيلة البو فلاسة هي المكوّن الثاني لحلف قبائل بني ياس، والبو فلاسة قبيلة قضاعية الأصل؛ ياسيّة الجَدِّ تربطها رابطة العمومة، والخؤولة مع قبيلة البو فلاح الذين منهم آل نهيان حكام إمارة أبوظبي؛ فهم يشتركون في أكثر من جد وصولاً إلى جبلة بن أحمد بن ياس الجدِّ الأوسط لآل بو فلاح فَضْلاً عن خؤولتهم في «فلاسة» جدة آل مكتوم، وهي شقيقة فلاح ابن هلال الفلاحي جد أسرة آل نهيان، وقد وجدنا في قصيدة الشيخ أبو سهيل بطي الفلاسي منذ نحو أربعمائة وخمسين عاماً ما يشير إلى هذه الصلة إذ قال فيها:

إنّا بنو جبلة بن أحمد عصبة   والجد من ياس بن عبد الأعلمي

«وياس» الوارد في البيت هو الجدُّ الذي تسمَّت به قبيلتا البو فلاح والبو فلاسة، وينتهي نسبهُ إلى قضاعة ثم إلى قحطان، وفي قصيدة أخرى للشيخ أبو سهيل بطي الفلاسي يخاطب بها الشيخ ذياب الفلاحي يقول:

يا خو فلاسة شاري العز باكياس   مال وبه عند المهونة جماحي

ليؤكد صلةَ النَسَب هذه بما يقطع الشكَّ باليقين، وهذه الصلة تتجدد مع الزمن، وإن والدة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي نائب رئيس دولة الإمارات هي الشيخة لطيفة بنت حمدان بن زايد بن خليفة آل نهيان، وزواج الشيخ منصور بن زايد بن سلطان آل نهيان من كريمة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يجسِّد الصورة التي ذكرناها عن هذه العلاقة، وفي متابعتنا للمصادر والمراجع التاريخية المهتمة بالنسب وجدنا الاسم الرباعي لأجداد البوفلاح والبو فلاسة، والذين وردت أسماؤهم في قصيدة الشيخ أبوسهيل بطي الفلاسي في مخطوط نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي المتوفَى ٢٠٤هـ، والذي تم تحقيقه وطبعه في نهاية الثمانينيات من القرن الماضي، و لم يكن في وسع هذا الشاعر الذي عاش قبل أكثر من أربعة قرون الاطلاعُ على ما جاء فيه عن نسب قضاعة، وعمود نسب جبلة بن أحمد بن ياس

الوارد في المخطوط المشار إليه بالنص: «جبلة بن أحمد بن إياس بن عبد الأعلم بن برسم بن الأسعد بن حبيب بن عمرو بن كاهل بن أسلم بن تدول بن تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة»[1]. وإن الأسرة الحاكمة في دبي آل مكتوم هم من «الرواشد» وهذا لقبٌ أُطلق عليهم قبل لقب «المكتوم»، فقد قال الدكتور جمال زكريا قاسم: «الرواشد وهم أكبر أقسام قبيلة بني ياس، ويمثلون عنصراً أساسياً من عناصر السكان بها. ويُعَدُّ فرع البو فلاسة الذي ينتمي إليه آل مكتوم حُكّام دبي أهم فروع الرواشد»[2] وإن الرواشد من قضاعة، وقد أكد ما ذهبنا إليه من قضاعية البو فلاسة النسابةُ المؤرخ القلقشندي، في كتابه نهاية الأرب في معرفة قبائل العرب فقال: «الرواشد من كنانة عذرة من قضاعة القحطانية»[3]. ويشير إلى صحة ذلك وجودُ أكثر من فرع في قبيلة البو فلاسة لا زال يحمل اسماً قضاعياً معروفاً في قبائل قضاعية مثل:

١- الدويك في قبيلة البو فلاسة، وفي قبيلة الحرث القضاعية[4].
٢- الجديوات في قبيلة البو فلاسة، وبنو جدي بطن قديم في قضاعة[5].
٣- آل فتان، وآل بليشة في قبيلة البو فلاسة، موجودون في قبيلة بني مالك الجهنية القضاعية في العراق التي تحمل فروعها أسماء فروع قبائل بني ياس الأخرى.
٤- البواردي في قبيلة البو فلاسة، وفي قبيلة بني زيد بن نهد القضاعية في وادي السر بنجد، وهم عمّروا بلدة شوقة بالسر[6]، والتي كانت مكاناً لتجمع قبائل قضاعة القديمة؛ قال عنه الشيخ بطي الفلاسي:

في وادي السر القديم تربّعت   قبايل الغلبا ونهد والأجرمي

وهناك تداخلات كبيرة بين قبائل حلف بني ياس بعامّة؛ ومنها قبيلة البو فلاسة.

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٤٠١.
(٢) الخليج العربي دراسة لتاريخ الإمارات العربية في عصر التوسع الأوروبي الأوّل ١٥٠٧م-١٨٤٠م، جمال زكريا قاسم، ص٢٥٨.
(٣) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، للقلقشندي، ص١٣١.
(٤) نقلاً عن الشيخ القاضي سالم بن حمد بن سليمان الحارثي في مضيرب؛ الشرقية في سلطنة عمان.
(٥) مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي، للمبارك الغساني، ٢/٢٨٧.
(٦) بنو زيد القبيلة القضاعية في حاضرة نجد، عبدالرحمن الشقير، ص٢٧٨.

لقد أخفق أكثر كُتّاب النسب في الوصول إلى هذه الحقيقة، وتضاربت آراؤهم في نَسَب قبيلة البو فلاسة وانتمائها، وقد رأينا من المناسب أن نورد بعض آراء هؤلاء الكُتّاب، ومناقشتها، وبيان سبب ذلك الإخفاق:

١- قال عبد الله بن صالح المطوع - رحمه الله- في كتابه الجواهر واللآلي في تاريخ عمان الشمالي: «آل أبي فلاسة هم فرقة من الأزد؛ أي أزد عُمان، ومَقرُّهم بلدة دبي»[1].

٢- يقول إبراهيم جار الله بن دخنة الشريفي في كتابه الموسوعة الذهبية: «آلبو فلاسا: في بني ياس، وهم من العوامر، ومنهم آل مكتوم حكام دبي. وقد ورد فيهم: المكاتيم من عشائر قبيلة بني حسن، وهم من ذرية حسن بن سرحان بن فاضل بن محمد بن كلب بن عطية بن فطن بن محمد بن أكرمه بن مشرف بن أثبج بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة»[2].

٣- يقول سعود الزيتون الخالدي في كتابه محطات تاريخية: «إن أسرة آل مكتوم الحاكمة في دبي من «الحميدات» من الصبيح من بني خالد»[3]. معتمداً على مقالة عن بني خالد نشرتها مجلة الواحة في عددها الثالث.

٤- قال عنهم سالم بن حمود السيابي في كتابه إسعاف الأعيان في أنساب أهل عُمان: «آل بو فلاسة أصلهم من العبريين أولاد عبرة بن زهران خرج جدهم من بلد العراقي من الظاهرة، ونزل على شيوخ دبي، وصاهرهم، حتى صار فيهم مطاعاً، ثم تولى الزعامة فيهم، وولد له أولاد منهم؛ فانتسبوا إليهم. وإنما سُمُّوا «آل فلاسة» لأن المذكور جدهم كان فقيراً مفلساً، ولقد لقب بـ «الفلس»، وهو الفقير، فبقي هذا اللقب فيهم»[4]. وزهران من الأزد.

ويتضح الارتباك في هذه الآراء التي أوردناها لعدم التأسيس على قاعدة علمية تمكننا من التوثيق، والثقة بصحة هذه الأقوال، و لم يضع لنا أصحابها قواعد يقتضيها رأي مَن يدلي بمثل ذلك، وخاصة في قضايا النسب التي تتطلب أكثر من دليل مكتوب ومسموع ومُتداوَل، أو وثيقة خاصة بالقبيلة، أو يحتفظ بها مَن هو خارج هذه القبيلة؛ ناهيك أن أصحابها لم يوضحوا لنا أسباب آرائهم.

(١) الجواهر واللآلىء في تاريخ عمان الشمالي، المطوع، ص١٨٨.
(٢) الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، الشريفي، ٢٦٦٣/٧.
(٣) محطات تاريخية، لسعود الزيتون الخالدي، ص١٧٢.
(٤) إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، السيابي، ص٢٩. الحاشية في شرحه لسبب التسمية.

وقد أتينا بالأدلة التي أثبتناها، وجسّدتها الوثيقة التي زوّدنا بها الشيخ ناصر بن علي آل ثاني في قصيدة الشيخ أبو سهيل بطي الفلاسي المُعزّزة بأكثر من قرينة، والتي جاءت متطابقة مع أسماء الفروع، والمتداوَل المعروف في المنطقة من أن البو فلاسة من بني ياس، والذي أشار إليه أكثر من كاتبٍ في أنساب منطقة الخليج والجزيرة العربية وأنسابها، ولكن هؤلاء توقّفوا عند «ياس» وقمنا بِوَصْل ما انقطع، والإتيان بما غاب عن هؤلاء من حقيقة انتساب كل قبائل بني ياس – بما فيها البو فلاسة– إلى قبيلة قضاعة القحطانية.

نودُّ أن نضع أمام القارئ الكريم عدداً من أسماء القبائل العربية المنسوبة إلى أمهاتها – قبل الحديث عن فروع البو فلاسة– لنؤكد أن قبيلة البو فلاسة ليست وحدَها قد تسمَّت باسم الأم، وإنما هناك قبائل عربية كثيرة تسمَّت بأسماء أمهاتها ومنها:

* بنو زهرة، والنسبة إليهم «الزهري» وذكرهم القلقشندي ناقلاً عن الجوهري قوله: «إن زهرة امرأة كلاب بن مرة جدّ النبي ﷺ، وقد نسب أولاد كلاب إليها فقيل: «بنو زهرة» ومن بني زهرة الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص، والصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف – رضي الله عنهما– وهما من العشرة الذين بشّرهم رسول الله ﷺ بالجنة، ومنهم آمِنَةُ بنتُ وهب أم رسول الله ﷺ[1].

* بنو باهلة، والنسبة إليهم «الباهلي» وباهلة هي بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج القحطانية. وبنو باهلة هم: سعد مناة بن مالك بن أعصر من قيس عيلان العدناني[2]. ومنها: أبو أمامة الباهلي صاحب رسول الله ﷺ، والقائد العربي الفاتح قتيبة بن مسلم الباهلي فاتح السند.

* بنو تجيب، والنسبة إليهم «التجيبي» وبنو تجيب نُسبوا لأمّهم؛ وهي تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهاء بن مذحج؛ وبنو تجيب هم: بنو عدي وبنو سعد وابنا أشرس بن شبيب بن أشرس بن كندة[3].

(١) صبح الأعشى في صناعة الإنشا، للقلقشندي، ١/٢٤٥.
(٢) جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، ص٢٤٥.
(٣) المصدر السابق، ص٤٢٩.

* بنو تماضر، والنسبة إليهم «التماضري» وبنو تماضر نُسبوا لأمّهم تماضر؛ وهم أبناء غالب ابن صعصعة بن معاوية[1].

* بنو جملة، والنسبة إليهم «الجملي» وبنو جملة نُسبوا لأمّهم؛ وهي جملة بنت منجاس بن هذيم بن عدي بن حيال. وبنو جملة هم: مسعود وامرؤ القيس من بني بحر من بني كلب ابن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[2].

* بنو مزينة، والنسبة إليهم «المزني» وهم من ابنَي عمرو بن أدّ بن طابخة، ومزينة أمُّهما وهي بنت كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة؛ ومنهم كعب بن زهير الشاعر[3]، الذي كساه رسول الله ﷺ بُردته بعد أن قرأ عليه قصيدته المشهورة بـ«البُردة» التي مطلعها:

بانتْ سُعادُ فقلبي اليومَ مَتبولُ   مُتَيَّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفْـدَ مَكْبُـولُ

* بنو عائذة، والنسبة إليهم «العائذي» وبنو عائذة نُسبوا لأمّهم؛ وهي عائذة بنت الخمس ابن قحافة، وقد عرفوا بها فقيل لهم: «بنو عائذة»؛ وهم أبناء خزيمة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن كنانة مسعود، وامرؤ القيس من بني بحر من بني كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[4]. ونبحث أهم فروع قبيلة البو فلاسة في المطلب الثاني.

* بنو الحذاقية، والنسبة إليهم «الحذاقي» وبنو الحذاقية نُسبوا لأمّهم، وهي هند بنت أنمار بن عمرو بن حذّاقة بن زهير بن أبان. وبنو الحذاقية هم: عامر ومعاوية الجوشن وجشم والحارث ومجنح أبناء بكر بن عامر الأكبر «أخو عامر بن صعصعة لأمه» بن عوف بن بكر ابن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعة[5].

---

(١) جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، ص٢٧١.
(٢) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي حسن، ٥٩١/٢.
(٣) صبح الأعشى في صناعة الإنشا، للقلقشندي، ٤٠٢/١.
(٤) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي حسن، ٤٠٦/١.
(٥) المقتضب من كتاب جمهرة النسب، لياقوت الحموي، ص٣١٨.

المطلب الثاني: فروع قبيلة البو فلاسة[1]

الفخذ الأول: المحاردة، والنسبة إليهم «مجيردي» وينقسمون إلى عدة عشائر:

* العشيرة الأولى: آل مكتوم الأسرة الحاكمة لإمارة دبي؛ نسبة إلى مكتوم بن بطي بن سهيل الذي أنجب حشراً الذي أنجب مكتوماً الذي أنجب سعيداً.

الفرع الأول: أبناء سعيد بن مكتوم بن حشر بن مكتوم: خليفة، راشد، أحمد.

أولاً: آل راشد بن سعيد بن مكتوم هم: مكتوم، حمدان، محمد، أحمد.

- أبناء مكتوم بن راشد بن سعيد بن مكتوم هم: سعيد، راشد، محمد، حمدان، زايد.
- أبناء محمد بن راشد بن سعيد بن مكتوم: راشد، حمدان، مكتوم، سعيد، أحمد، مايد، منصور.
- ابنا حمدان بن راشد بن سعيد بن مكتوم: راشد، سعيد.

ثانياً: آل خليفة بن سعيد بن مكتوم هم: محمد، مانع، راشد، سعيد، مكتوم، سهيل، جمال، أحمد، حشر، حريز.

- ابنا محمد بن خليفة بن سعيد بن مكتوم: سعيد، أحمد.
- ابنا مانع بن خليفة بن سعيد بن مكتوم: أحمد، راشد.
- راشد بن خليفة بن سعيد بن مكتوم وَلدُه: محمد.
- أبناء سعيد بن محمد بن خليفة بن سعيد بن مكتوم: خليفة، راشد، محمد.
- سعيد بن خليفة بن سعيد بن مكتوم: خلَّف بنتاً.
- ابنا مكتوم بن خليفة بن سعيد بن مكتوم: سعيد، محمد.
- سهيل بن خليفة بن سعيد بن مكتوم خلَّف بنات.
- ابنا جمال بن خليفة بن سعيد بن مكتوم: سعيد، راشد.

(١) أفاد بعض أبناء القبيلة هذه المعلومات؛ وهم: السيد حميد بن خلفان البسطي الفلاسي، والسيد سعيد بن جمعة بن صبيح الفلاسي، والسيد أحمد بن محمد بن سعيد بو جسيم الفلاسي، والسيد عبد الله بن عبيد بن ضاعن الهويدي الفلاسي، والسيد حميد بن سيف ابن محمد القيزي، والسيد عبد الله بن عبيد بن صبيح الفلاسي، والسيد عبيد بن سعيد بن عبيد بن خليفة بن حميدان الفلاسي، والسيد خليفة بن حميدان الفلاسي، والسيد راشد بن عيسى بن ثاني بالرقاد الفلاسي، والسيد عبيد بن خليفة بن بطي درويش الفلاسي، والسيد عبدالرحمن أحمد بن ظبوي الفلاسي، والسيد مايد بن ثاني بن علي بن بليشة الفلاسي، والسيد عبد الله بن محمد ابن سعيد بالرفيعة الفلاسي، الشاعر محمد بن خلفان بن سالم بن حزيم الفلاسي، السيد مصبح بن راشد بن مصبح القتان الفلاسي، السيد هلال بن محمد بن هلال الغنامي المزروعي، الشاعر حمد بن أحمد بن سوقات الفلاسي، السيد سيفان بن علي بن سعيد بن سيف بن سلوم الفلاسي، السيد سلطان بن أحمد بن سلطان بن سليم.

- أحمد بن خليفة بن سعيد بن مكتوم وَلدُه: سعيد.
- ابنا حشر بن خليفة بن سعيد بن مكتوم: خليفة، محمد.
- حريز بن خليفة بن سعيد بن مكتوم وَلدُه: خليفة.

الفرع الثاني: آل جمعة بن مكتوم بن حشر بن مكتوم هم: مكتوم، ثاني، عبيد، دلموك، أحمد، حمد.
- أبناء مكتوم بن جمعة: حشر، بطي، أحمد، مروان «المر»، سهيل، جمعة، سعيد، محمد.
- أبناء ثاني بن جمعة: محمد، سعيد، حشر، مكتوم، مانع، جمعة، راشد، أحمد.
- ابنا عبيد بن جمعة: سعيد، ماجد.
- أبناء دلموك بن جمعة: سعيد، جمعة، أحمد، راشد، حمد، محمد.
- أبناء أحمد بن جمعة: محمد، حشر، جمعة، سعيد، مكتوم، سهيل، حمد.
- حمد بن جمعة وَلدُه: حشر.

الفرع الثالث: آل مانع بن راشد آل مكتوم هم: راشد، حشر، وسهيل لم ينجب، وحمد لم ينجب.
أولاً: ابنا راشد بن مانع بن راشد آل مكتوم: مانع، محمد.
- ابنا مانع بن راشد بن مانع بن راشد آل مكتوم: سهيل، راشد.
- ابنا محمد بن راشد بن مانع بن راشد آل مكتوم: مانع، راشد.

ثانياً: ابنا حشر بن مانع بن راشد آل مكتوم: مانع، مكتوم.
* العشيرة الثانية: من المحاردة: قوم بن معصم.
* العشيرة الثالثة: قوم بن سلوم.
* العشيرة الرابعة: قوم بن درويش.
* العشيرة الخامسة: قوم بالهول.
* العشيرة السادسة: قوم بن حميدان.
* العشيرة السابعة: قوم بن ثاني وهم قوم بالرقاد.
* العشيرة الثامنة: قوم بن ظاعن.

الفخذ الثاني: المجاعدة، ويُعَدُّ أكبر فخذ في قبيلة البو فلاسة من حيث عدد العشائر، وينقسمون إلى فرعين هما: بن حنظل وبن لاحج.

الفرع الأول: آل حنظل؛ وهم ينقسمون إلى عدة عشائر:

١- قوم بن حريز.

٢- قوم القعود.

٣- قوم البسطي.

٤- قوم بن عفيرا.

٥- قوم بن عتيج؛ ومنهم: قوم بن عمير، وقوم بن حليس، وقوم بو شهاب، وقوم الصلف.

٦- قوم القندي.

٧- قوم راشد بن عبيد.

٨- قوم بن مدية.

٩- قوم بن حتروش[1]. «الحتارشة».

١٠- قوم بن جمعة.

١١- قوم بن تركيّة.

١٢- قوم بو جسيم؛ وهُم آل قرواش.

١٣- قوم بن مطر[2]، ومنهم قوم بن رفيعة، وأبناء عمومتهم قوم بن حزيم.

١٤- قوم بن سوقات

١٥- قوم العري

الفرع الثاني: آل لاحج، وهم ينقسمون إلى عشيرتين:

١- قوم بن لاحج.   ٢- قوم البدور.

الفخذ الثالث: المصابحة وهم ينقسمون إلى عدة عشائر:

١- قوم بن دلوك.   ٢- قوم الحاي.

٣- قوم بن بيات.   ٤- قوم بن شبيب.

٥- قوم بن محبوب.   ٦- قوم بن ظبّوي.

(١) وهناك آل حتروش «الحتارشة» في قبيلة الرميثات، والحتارشة في قبيلة المناصير، والحتارشة في قبيلة الجنبة، وهذه القبائل كلها قضاعية الأرومة.

(٢) آل مطر وهم المعروفون قديماً باسم «قوم بن مفتوقة» من قبيلة البو فلاسة.

الفخذ الرابع: الرواشد وهم عدة عشائر:

١- قوم بن شرارة[1].

٢- قوم البواردي.

٣- قوم القيزي.

٤- قوم الفتان.

٥- قوم بن كدرا.

٦- قوم بو سَعّود.

٧- قوم الشارد.

٨- قوم بن سعَيْدة.

٩- قوم بن بليشة.

١٠- قوم بن صبيح «الصبيحات».

١١- آل شقر.

١٢- آل سنان، وقد دخل آل سنان في قبيلة الرميثات، والبعض في قبيلة البو مهير.

١٣- قوم بن عويّد.

الفخذ الخامس: اليديوات: والنسبة لهم يديوي:

١- قوم بن سليّم.

٢- قوم بن هويدي.

٣- قوم بن عيسى.

٤- قوم اليديوي «في قبيلة الرميثات».

توجد العديد من العشائر الصغيرة في قبيلة البو فلاسة؛ وهي:

١- قوم بن وقية.

٢- قوم بن بخيّت أو بخيت.

٣- قوم القاز.

٤- قوم بن بطي.

(١) بحث حول نسب قبيلة بني ياس للأديب الشاعر حمد بن خليفة أبو شهاب -رحمه الله وطيب ثراه- ص ٧، إذ قال: «ومنهم: الزعيم المشهور سعيد بن راشد بن شرارة، وتربط هذا الفرع علاقة خؤولة قديمة بآل مكتوم؛ ذلك أنّ والدة مكتوم بن بطي بن سهيل مؤسس حكم آل مكتوم ١٨٣٣-١٨٥٢م؛ هي فاطمة بنت سعيد بن راشد بن شرارة. ومن أعيان الرواشد من هذا البيت: عبيد بن سعيد بن راشد بن شرارة، وأخوه جمعة وابنه ثاني بن جمعة، وأحمد بن عبيد ابن سعيد بن جمعة. ومنهم: خليفة بن ماجد بن ثاني بن جمعة آل شرارة». انتهى.

٥- قوم بن حجي.
٦- قوم بن عقيدة.
٧- قوم بن قريش.
٨- قوم بالكديدا.
٩- قوم بن بدّاو.
١٠- قوم الحديدي.
١١- قوم النزر.
١٢- قوم الأشرم.
١٣- قوم بن خنفر.
١٤- قوم بو لحية ويقال لهم آل بو لحيتين.
١٥- قوم بو فرّوشه.
١٦- قوم الفطيم.
١٧- قوم الكوس.
١٨- قوم السليج.
١٩- قوم حيي.
٢٠- قوم بن سيفان.
٢١- قوم بو هليبة؛ ومنهم قوم بالغافرية.
٢٢- قوم الدويج.
٢٣- قوم بن جرش.
٢٤- قوم بن حسينة.
٢٥- قوم بن عبود.
٢٦- قوم الساكت.
٢٧- قوم العاصي.

* ومن قبيلة البو فلاسة البو لحيتين الداخلين في قبيلة الدروع بالحلف، وهم: أبناء عويص بن حمد بن سيف بن راشد الذي أنجب حمداً، وسالماً، وقنّوناً، واللويهي، وكلٌ منهم له ذرية في قبيلة الدروع.

* قبيلة البوفلاسة في البحرين ومنهم:

١- قوم بن إيليل.
٢- قوم بن بطي.
٣- قوم بن لاحج.
٤- قوم بن يعروف.
٥- قوم بن زعل.
٦- قوم بن جاسم.
٧- قوم بن زنيد.
٨- قوم بن خنيير.
٩- قوم بن شافي.
١٠- قوم بن مصبح.
١١- قوم سعيد بن مطر الفلاسي.
١٢- قوم بن علي بن سعيد الفلاسي.
١٣ - قوم حنيد الفلاسي.
١٤- قوم بن المهيري الفلاسي «بن سيف».

الفصل الثاني

فروع الحلف من أصول قضاعة

مباحث في قبائل

السودان والقبيسات والمرر والرميثات والمحاربة

والبو مهير والقمزان والبو عميم والبو حمير

لكل مبحث مطلبان: نسب القبيلة، وفروعها

المبحث الأول: قبيلة السودان

المطلب الأول: نَسَب السودان

السودان من قبائل حلف بني ياس التي تنتشر بشكل واسع على امتداد ساحل الخليج العربي، وهي قبيلة قضاعية يتصل عمود نسبها ببني نهد أحد بطون قضاعة، ونسبة إلى سويد ابن نهد بن زيد بن أسلم بن سود بن الحاف بن قضاعة. قال المغيري: «ومن بطون السودة السودان أهل البحرين وأهل البصرة»[1]. وقد ذكره شاعر قبيلة السودان في قطر بقوله[2]:

لا مشى بيرق سويد	فان نهد تمشي معاه
جدّنا مروي الحديد	مزبن للي نصاه
ترثة الشيخ المجيد	من الجهل يذكر نباه

كناية عن أبي سود بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. وقد ذكره ابن الكلبي بأنه شقيق مالك وزيد ومعاوية وكعب أبناء نهد؛ وهم نهد اليمن بتثليث قريباً من نجران[3].

وهم في حلف قبيلة سبيع في نجد، وأبناء عمومتهم بنو زيد بن نهد في حاضرة نجد، ولكنهم يتمسكون بنسبهم ويلقّبون بـ «السويدي» وقد نسبهم البعض إلى كندة معتمدين

(١) المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب، للمغيري، ص٧٥.

(٢) رواية الشيخ ناصر بن علي آل ثاني من أوراق جده الشيخ أحمد بن علي بن أحمد آل ثاني – رحمه الله – دولة قطر.

(٣) مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي، للمبارك الغساني، ٢/٣٢٥.

على أن أبناء القبيلة يعتزون بـ «أولاد المقداد» والمقداد ليس من قبيلة كندة، وإنما هو من قضاعة. ولتوضيح اللبس حول المقداد نقول: المقداد بن الأسود المعروف بـ «الكندي»[1] ليس من كندة، وإنما نُسب إلى كندة؛ لأنه سكن حضرموت قبل الإسلام فوقع خصام بينه وبين ابن شمر بن حجر الكندي فضربه المقداد برجله وهرب إلى مكة؛ فتبناه الأسود بن عبد يغوث بن وهب «بن زهرة بن قصي بن كلاب من قريش» خال رسول الله ﷺ وتزوَّج أمه.

وهو أبو اليقظان المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعيد بن دهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبي أهون بن قاس بن دريم ابن القين بن أهون بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة «القحطاني»؛ فهو إذاً من قضاعة، وتزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، ابنة عم الرسول ﷺ وتزوجها بعد الهجرة إلى الحبشة، وكان من الأبطال المعروفين، وفارسَ رسول الله ﷺ يوم بدر، ورافق المقدادُ الحقَّ إلى أن مات؛ فقد كان مع الإمام علي بن أبي طالب – رضي الله عنه– في جميع أدواره، وقلبُه كَزُبَر الحديد، وكان ذا شأن ومكانة في ظهور الإسلام، ولاقى في سبيل الله ما لاقاه أصحابُه من المسلمين الأوائل، وهو أول من قاتل على فرس في سبيل الله.

قال شَريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن عبدالله بن بُرَيدةَ، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «أمرني اللهُ –عزَ وجلَ– بحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يُحبُّهم منهم: عَليّ، وأبو ذرّ، وسَلْمان، والمِقْداد»[2]. وفي مسند الإمام أحمد لِبُريدة: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بِحُبِّ أربعةٍ: عَلّيٍ، وأبي ذَرٍّ، وسَلمانَ، والمقداد»[3].

والمقداد بن عمرو هو الذي قال لرسول الله ﷺ في وقعة بدر: «لو أمرتَنا أن نخوض جمر الغضا، وشوك الهراس لخضنا معك يا رسول الله» وكان متفانياً في حب الإمام علي بن أبي طالب – رضي الله عنه– أمير المؤمنين ونصرته؛ ومن ذلك قوله للإمام علي رضي الله عنه: «يا علي بِمَ تأمرني؟ والله إنْ أمرتَني لأضربنَّ بسيفي، وإنْ أمرتَني

(١) الأنساب المنقطعة، أحمد عبدالرضا كريم، ص١٦٣–١٦٥.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزّي، ٢٨/٤٥٥.

(٣) سير أعلام النبلاء، للذهبي، ١/٣٨٩، مسند أحمد، ٥/٣٥١ ، ٣٥٦، والترمذي (٣٧٢٠) في المناقب. وابن ماجه (١٤٩) في المقدمة، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٧٢، وفي سنده عندهم شريك بن عبدالله القاضي، وهو ضعيفٌ، وقد تفرَّد به، وشيخه أبو ربيعة الإيادي لم يوثَّق.

كففت» فأجابه الإمام علي – رضي الله عنه–: «كفَّ يا مقداد، واذكر عهدَ رسول الله ﷺ وما أوصاك به».

والمقداد عَدَل عن لقبه «الكندي» و لم ينتسب إلى الأسود بعدما نزلت الآية تقول: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾[1]. ولا عقِبَ للمقداد، و لم تذكر المصادر له ولداً، وقد مات في منطقة الجرف[2]، وحُمِل على رقاب الرجال حتى دفن بالمدينة سنة ٣٠ هـ وهو ابن سبعين أو نحوها رضي الله عنه وأرضاه.

الأسماء المشابهة لاسمه:

١ – المقداد بن جساس الزبيري الأسدي من أسد خزيمة، وليس أسد قريش.

٢ – المقداد بن زمل بن عمرو بن العنز بن حشاف بن خديج بن واثلة بن هند بن حرام بن صفقة بن عبد بن كثير بن سعد هذيم العذري «القضاعي القحطاني».

٣ – المقداد جمال بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد الأسدي السيوري الحلي المتوفى سنة ٨٢٦ هـ في منطقة شهربان «المقدادية» ومرقده في صحرائها، والسيور قرية من قرى الحلة الفيحاء.

٤ – المقداد نجيب الدين بن هبة الله أبو القاسم بن المقداد بن علي القيسي ولد سنة ستمائة ببغداد، وكانت وفاته في شعبان سنة ٦٨١هـ.

٥ – المقداد بن الأسود الكندي واسمه الخفشياش؛ وهو من بني شيطان من كندة، وهو غير المقداد الصحابي القضاعي، أما المقداد الصحابي – رضي الله عنه– والمتعارَف عليه باسم «المقداد بن الأسود الكندي» المطابق والمُشابِه لاسم المقداد – المذكور هنا– فإن المقداد الصحابي نُسِب إلى الأسود بن عبديغوث و«الكندي» نسبة إلى الكندي الذي ضربه المقداد؛ ولهذا تجب ملاحظة تشابه الأسماء واللَّبْس فيها.

إن قبيلة السودان في الإمارات العربية المتحدة، ودولة قطر، ومملكة البحرين نخوتُهم «أولاد المقداد» وهذه النسبة هي إلى المقداد الصحابي القضاعي – رضي الله عنه– وليس إلى غيره؛ ويذكر أحد الشعراء قائلاً:

(١) سورة الأحزاب: الآية ٥.

(٢) الجرف: موضع على ثلاثة أميال من المدينة المنورة.

يا نـاشـد عنـا تـرانـا سراحيـن	من حِمْيَر وجدودنا هم قضاعـه
حنا مع السودان من فرع جدين	وأولاد منصور وحميس جماعه

ويتبين في البيتين أن قبيلة السرحان، والسودان، والمناصير، وحميس من جدٍّ واحد من قضاعة إلى حِمْيَر.

فقبيلة السرحان: من كلب بن وبر من قضاعة «الأسبع: قبيلة من كلب بن وبرة من قضاعة، وتتفرع إلى: ثعلب، وفهد، والسيد، والسرحان، وبرك، ودب».[1]

وقال الشاعر الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله بن ناصر بن محمد حجي المالكي من بني حميس من جهينة[2]:

حنا مع السودان والحرث فـي زيـد	يا بن خليفة من أولاد العمومي
صفوة قضاعة لا صبح الأخذ بالإيد	تلقى سهمنا من كبار السهومي

يتجلَّى في هذين البيتين أن الحرث، والسودان، وقبيلة الشاعر يجتمعون في جدٍّ واحد وهو زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة.

- فالسودان نسبة إلى سويد بن نهد بن زيد المذكور في القصيدة.
- والحرث نسبة إلى الحارث بن سعدهذيم بن زيد المذكور في القصيدة أيضاً.
- وأما قبيلة الشاعر فهُم بنو مالك بن ثعلبة بن حميس بن عامر ثعلبة بن مودعة بن جهينة ابن زيد المذكور في القصيدة كذلك.

وختاماً – أيها القارئ الكريم– فإن السودان من بني نهد من قضاعة في الأصل.

المطلب الثاني: فروع قبيلة السودان

تفصيل الأفخاذ التي تشكل قبيلة السودان؛ هي:

الفخذ الأول: آل سالمين، وفيهم مشيخة قبيلة السودان عموماً، وهم أقرب الأفخاذ نسباً إلى فخذ آل جبر، ويتكون هذا الفخذ من أربع عشائر:

(١) الاشتقاق، لابن دريد، ص٥٣٧.

(٢) نقلاً عن الشاعر الشيخ علي بن محمد المالكي الجهني – قطر.

١- آل ناصر في دبي.
٢- آل بالهول في أبوظبي.
٣- آل خالد بن ناصر في قطر ويعرفون باسم « قوم بن سالمين».
٤- آل ناصر بن صالح في عجمان.

الفخذ الثاني: آل جبر؛ وهم أكبر فخذ في قبيلة السودان بعدد العشائر، ولقد استقر آل جبر في الخان؛ الشارقة، ودبي، وأبوظبي، ولهم أبناء عمومة في البحرين وقطر حتى الوقت الحالي، وهم أبناء عم آل خلف. وينقسمون إلى عشائر:

١- قوم بو طويل.
٢- قوم بالعبد «وقد يكونون آل جبر».
٣- قوم بن حيل.
٤- قوم بن ناشر.
٥- قوم بن حمودة.
٦- قوم بن غيث أبناء آل حمودة والمعروفين بـ «قوم بن شمسة».
٧- قوم بالعقروبي.
٨- قوم بن جبر.
٩- قوم الغنامي «من قوم بن سبت».
١٠- قوم بن قطامي.
١١- قوم بن قصمول.
١٢- قوم بن شامعة.
١٣- قوم بالرشيد «أبناء عمومتهم قوم الغويص».
١٤- قوم بن حاضر.
١٥- قوم بن فلاح.
١٦- قوم بن دسمال.
١٧- قوم ولد الطويلة.
١٨- قوم بن الوعيل.

الفخذ الثالث: القريشات؛ وشيوخهم قوم بن جرش، وأغلبهم في منطقة الخان، وينقسمون إلى عشائر:

١- قوم بن شاكر.
٢- قوم بن مقرب.
٣- قوم بن المخاوي.
٤- قوم بن جرش.
٥- المطاوعة «وقد يكونون أقرب إلى القريشات منهم إلى الزمازمة».
٦- قوم بالوداد.
٧- قوم بن هزيم.
٨- قوم بن غازي.
٩- قوم بن حبروش.
١٠- قوم بو خزميّة.

الفخذ الرابع الزمازمة؛ وهم:

١- قوم بن يعروف[١].
٢- قوم الدبوس.
٣- قوم بن فضل، ويسمونهم «آل عويص».
٤- قوم اليحدولي.
٥- قوم بن عبدان.
٦- قوم بن دلموك.
٧- قوم بالفجير.
٨- قوم بن هدة.
٩- قوم بن مايد.

الفخذ الخامس: السويعدات؛ وهم:

١- قوم بن يعروف.
٢- قوم بن خادم.
٣- قوم أبو أُذينة.
٤- قوم بن ساعد.
٥- قوم بن العسم.
٦- قوم بالجيو.
٧- قوم بالحر.
٨- قوم بالنص.
٩- قوم ميزر أبناء عمومة قوم بالنص.
١٠- قوم بالضبّاح.

(١) منهم معالي أحمد خليفة السويدي مستشار الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله وطيّب ثراه- ووزير الخارجية الأسبق.

الفخذ السادس: آل جبران؛ وهم:

١- قوم بن جبران.
٢- قوم بن الخضر.
٣- قوم بالعري.
٤- قوم الحامز دبي.

الفخذ السابع: آل طريف؛ وهم:

١- قوم بن سيفان.
٢- قوم بن الزريم.
٣- قوم بن غانم؛ ومنهم عيال النان في أبوظبي وقطر.
٤- قوم بن الحليان.

الفخذ الثامن: آل خلف؛ وهم أبناء عم آل جبر.

الفخذ التاسع: قوم بن عتيج.

الفخذ العاشر: قوم بن شكر، ومنهم بن كليب في أبوظبي، ودبي، وقطر، والبحرين.

الفخذ الحادي عشر: الشيابنة في رأس الخيمة، وقطر.

الفخذ الثاني عشر: قوم بن سبت.

الفخذ الثالث عشر: قوم بالرمثة في قطر.

وهناك فروع كثيرة في قبيلة السودان؛ ومن أهمها:

١- آل الغرير.
٢- قوم الرقيبي.
٣- قوم بن بدران.
٤- البدارنة «قوم بن بدر».
٥- البو غفر «البحرين، والجبيل».
٦- قوم بن راشد.
٧- قوم يابس راس.
٨- قوم بن بيات.
٩- عيال حبيش.
١٠- قوم بن عشبة.
١١- قوم بن قرواش.
١٢- قوم بن عمران.
١٣- قوم بالقطري.
١٤- قوم النودان.
١٥- قوم بن مصبح.
١٦- قوم بن سلح.
١٧- قوم بن سعيد.
١٨- قوم بن سلطان.
١٩- قوم بن عبيد.
٢٠- قوم المنصوري.
٢١- قوم بن ساحوه.
٢٢- قوم بن عقيل.

٢٣- قوم المظلوم.
٢٤- قوم بن صبيح.
٢٥- قوم النابوده.
٢٦- قوم بالعبيدة.
٢٧- قوم العبار.
٢٨- قوم بن عمران.
٢٩- قوم بن غيث.
٣٠- قوم الرضة.
٣١- قوم المعنى.
٣٢- قوم الجو.
٣٣- قوم الشوق.
٣٤- قوم الكوس.
٣٥- قوم المشوي.
٣٦- قوم بن نيمة.
٣٧- قوم بن عبدي.
٣٨- قوم الوري.
٣٩- قوم بن رقيط.
٤٠- قوم أبو قريعة.
٤١- قوم بو نعاس.
٤٢- قوم العيماني.
٤٣- قوم الملا.
٤٤- قوم بن راطوق.
٤٥- قوم القصاب.
٤٦- قوم الاصلي.
٤٧- قوم الهولي «وأبناء عمومتهم آل البديوي دخلوا في قبيلة طنيج».
٤٨- قوم بن يهويل.
٤٩- قوم الخال.
٥٠- قوم الجلاف.
٥١- قوم الاكرف.
٥٢- قوم بن برغش.
٥٣- قوم السالفة.
٥٤- قوم بن عيد.
٥٥- قوم الشريمي البوحمير في أبوظبي.
٥٦- قوم بن فتر في قطر.
٥٧- قوم بن حارب.
٥٨- قوم بن ملفي في قطر.
٥٩- الدراوشة.
٦٠- قوم الربان.
٦١- قوم بن المفتول.
٦٢- قوم بن فيصل.
٦٣- قوم سيف بن سعيد.
٦٤- قوم مجيريعة.
٦٥- قوم بن تويه.
٦٦- قوم بن غليطة.
٦٧- قوم بن طلواح.
٦٨- قوم بن عامر.
٦٩- قوم بن منانة.
٧٠- قوم البحري «قوم سالم بن حميد».

المبحث الثاني

قبيلة القبيسات

المطلب الأول: نسب قبيلة القبيسات

قبيلة القبيسات قضاعية، من مكوِّنات حلف بني ياس، وتربطها بالمكوّنات الباقية في الحلف روابط الدم والانتماء، والمصاهرة وهم خؤولة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله وطيّب ثراه– وجاءت تسمية القبيسات نسبة إلى جدٍّ قضاعي قديم هو قبيس ابن الخنيف بن مسعود بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم، ويقال لولده «بنو عليم» بن جناب ابن هبل بن عبد الله بن بكر بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب «بني كلب» بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. وكان قبيس فارساً من فرسان بني كلب بن وبرة القضاعيين[1]. وسميت منطقة «قبيسة» بأطراف بادية السماوة باسمه، ولقد تقدَّم أن بادية السماوة كانت مساكن قضاعة، ويروي لنا بعض كبار السِنّ من القبيسات: إنهم قدموا من تلك المنطقة الواقعة غربَ العراق، بالقرب من هيت في محافظة الأنبار الحالية، في العراق، إن الذين ينتمون إلى تلك المنطقة إلى الآن يسمون بـ «الكبيسات» في لهجة أهل العراق، ولقد سألت العلامة الدكتور أحمد الكبيسي عن سكنة منطقة «قبيسة» فقال: إنهم حلف متكوِّن من آل البيت وبني صخر، وشمر والعبيد؛ ومن المعروف أن العبيد وبني صخر من قضاعة، وكان «قبيس» هذا أحد الفرسان المعدودين قبل الإسلام، وقد ورد اسمه في قصيدة الشيخ راشد بن مانع بن راشد بن علي بن مانع آل مانع بن شهوان شيخ البومنذر المناصير قبل نحو مائة وعشرين سنة في قوله[2]:

وزقلابٍ وطارش مواريث فراع   وقبيس بن الخنيف مروي الرماحي

نجد في عمود النسب هذا الجدَّ الجامع لقبيلة القبيسات، وقبيلتي البو فلاح، والبو فلاسة أحفاد جبلة بن أحمد الياسي، وقبيلة المناصير، الجَدُّ هو كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا ابن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة.

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٥٨٣.
(٢) القصيدة في مكتبة الشيخ فالح بن ناصر آل ثاني، محفوظة في المجمع الثقافي – أبوظبي.

وجدنا بني صخر من قضاعة في كلب بن وبرة القضاعية[١]، وفي بني نهد القضاعية[٢]، وفي حرب الخولانية القضاعية[٣]، وليس غريباً أن نراهم فيها لأنهم أبناء عمومة؛ وبذلك يتبين أن غالبيةَ قبائل حلف بني ياس قضاعيةُ الأرومة والانتماء.

وهناك رابط النخوة بـ «أولاد صخر» الوارد أيضاً في القصيدة ويؤكد علاقة نَسَب قبيلة القبيسات إلى بني صخر؛ وقد جاءت على لسان شيخ قبيلة القبيسات الشيخ حامد بن بطي ابن خادم القبيسي[٤]:

لابتي مثل حـرٍّ شهـرّ وحامـي	وكّد الطلع يوم أنّه رفع حومه
صايده من فريسه غادي دامـي	أشقرٍ يفرح القنّيص من يومه
بني صخر مثل سيلٍ منحدر طامي	ما تطيع الردي وإن قلت عزومه

وجاءت وثيقة خطية حواها الخطاب رقم ٣٩٦ المؤرخ في ١٩٣٤/٨/٢٧م والذي أرسله وكيل المقيمية في الشارقة إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في تعريفة لبني ياس: «إنها قبيلة من عدة عشائر» ويبدأ بذكر قبيلة القبيسات بقوله: «حامد بن بطي بن خادم كبيرُ طائفة الكبيسات، وله شأن عظيم في قبيلة بني ياس، وهم فخذ من بني صخر، وهو خال شيخ أبوظبي الحالي شخبوط بن سلطان، وأكثر طائفة في ليوا، عندهم نخيل وجِمال، وبعضهم في جزيرة دلما وغاغه يعملون في الغوص»[١].

لقد رأينا في عمود النسب القضاعي لقبيلة القبيسات جداً اسمه «عليم بن جناب» الذي يقال لولده «آل العليمي»؛ ومن هؤلاء أحدُ صحابة رسول الله ﷺ وفي الوقت نفسه نجد في قبيلة القبيسات «فخذ العلايم» وهذا دليل النَسَب إلى الجد الأعلى عليم بن جناب. واعتادت العرب أن تسمي بأسماء الجد؛ والعليمي شبه نادر في القبائل كلها إلا قضاعة. والمطلب الثاني في فروع قبيلة القبيسات.

---

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٦٢٠.

(٢) صفة جزيرة العرب، للهمداني، ص٢٢٧، ٢٢٨.

(٣) معجم قبائل الحجاز، لعاتق غيث البلادي، ص٢٦٣.

(٤) نقلاً عن الشيخ محمد بن بطي بن خلفان القبيسي رحمه الله.

(٥) أبوظبي توحيد الإمارة وقيام الاتحاد، عبدالعزيز عبدالغني إبراهيم، ص٢٦.

المطلب الثاني: فروع قبيلة القبيسات

تنقسم قبيلة القبيسات إلى الأفخاذ والعشائر المبيَّنة فيما يأتي؛ ويسكن جميعهم في أبوظبي، وهم:

الفخذ الأول: الثعالبة: آل حامد وفيهم مشيخة القبيلة، يتقدمهم الشيخ محمد بن بطي آل حامد.

الفخذ الثاني: آل هليّل؛ ويضمُّ هذا الفخذ البيوتاتِ والأُسَر المبيَّنة في وإحدى وثلاثين عشيرة:

١- آل دسمال؛ ويطلق عليهم اليوم آل خلفان[١].

٢- قوم بن سواد «آل غيث».

٣- قوم بن خفيّة.

٤- قوم بن كنيش.

٥- المداشة «قوم بو هارون».

٦- قوم بن جمهور.

٧- قوم بن يلدان.

٨- قوم بن مشوي.

٩- قوم بن خويدم.

١٠- قوم بن قريوش.

١١- قوم بن عتيق.

١٢- قوم المغني.

١٣- قوم بن صخير «قوم بن حيي».

١٤- قوم مشعان.

١٥- قوم بن ياسر.

١٦- قوم بن يعقوب.

١٧- قوم بالفارة.

١٨- قوم بن خنيفر.

١٩- قوم بن سويدان[٢].

٢٠- قوم بن مينة، ومنهم «قوم بن كلفوت».

٢١- قوم بن موسى.

٢٢- قوم بن خميس «المطاوعة».

٢٣- قوم بن دعيج «دعيي» من المداشة.

٢٤- قوم بن ياعد.

٢٥- قوم النيدي.

٢٦- قوم بن مسلّم.

٢٧- قوم بن كداس.

٢٨- قوم بن صقر.

٢٩- قوم بالهادومة.

٣٠- قوم بن عنزان.

٣١- قوم بن خليف.

الفخذ الثالث: آل مويس ومن هذا الفخذ البيوتاتُ والأُسَرُ:

١- قوم بن فريح.

٢- قوم بن هزيم.

---

(١) نقلاً عن الشيخ محمد بن بطي بن خلفان القبيسي رحمه الله.

(٢) عادةُ العرب في التداخل أثناء التنقل والمصاهرة؛ فقد دخل هذا الفرع في قبيلة القبيسات فيما لها أو عليها. وهذا التداخل ليس غريباً مع احتفاظ هؤلاء بمعرفة انتمائهم إلى البو منذر من قبيلة المناصير، ودخل عدد من فروع قبيلة القبيسات في قبيلة المناصير.

٣- قوم بن خدية.
٤- قوم بن زنيد.
٥- قوم بن دري.
٦- قوم بن خلف.
٧- قوم بن سند.
٨- قوم بن طبازة.
٩- قوم بو علامة «العلايم».
١٠- قوم بن عويضة.
١١- قوم بن نطيش «آل القحطاني»[١].
١٢- قوم بن فاضل[٢].
١٣- قوم بو عووش[٣].
١٤- قوم بن مسفر[٤].
١٥- قوم بن عسكر.
١٦- قوم بن بخيت.
١٧- قوم بن حردان.
١٨- قوم بن عيسى في دبي.
١٩- قوم بن خضرى.
٢٠- قوم بن عبد الرحيم[٥].
٢١- قوم بن صلهوم.
٢٢- قوم بن بطي بن خلفان.

الفخذ الرابع: العمارنة «آل عمران» في أبوظبي- وقطر.

الفخذ الخامس: الكتيلات «آل كتيل».

(١) دخل هذا الفرع في قبيلة القبيسات، وهو من قبيلة الهوامل إحدى قبائل حلف بني ياس.
(٢) دخل هذا الفرع في قبيلة القبيسات، وهو من قبيلة المهاندة التي تشكّلت من فروع قبيلة بني نهد القضاعية في قطر.
(٣) دخل هذا الفرع في قبيلة القبيسات، وهو من قبيلة المهاندة التي تشكّلت من فروع قبيلة بني نهد القضاعية في قطر.
(٤) دخل هذا الفرع أيضاً في قبيلة القبيسات، وهو من قبيلة المزاريع في قبائل حلف بني ياس.
(٥) دخل هذا الفرع في قبيلة القبيسات، وهو من قبيلة بني حماد.

المبحث الثالث

قبيلة المرر «أولاد مروان»

المطلب الأول: نَسَب قبيلة المرر

إنها قبيلة من قبائل حلف بني ياس، وهي قبيلة قضاعية لها الروابط نفسُها التي تربط بين قبائل الحلف؛ بالنَسَب الواحد، والتداخل والمصاهرة، وينتهي نَسَبها إلى جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة[1]. وهم من أولاد «مروان» الذي عاش بعد زمن ابن الكلبي نحو سنة أربعمائة هجرية؛ وبهذا لم نجد «مروان» في النَسَب الذي أثبته في كتابه نسب معد واليمن الكبير.

ويروي المطوّع الشاعر مصبح بن الكندي بن علي بن سالم من البو ملحا من قبيلة المرر يقول: إنهم من «أولاد مروان» وهي نخوتهم، وقد جاءت شعراً على لسان الشاعر المعروف الدحام بن زايد بو حميّد – رحمه الله– من آل فارس من قبيلة المزاريع، من المنطقة الغربية في ليوا يمدح قبيلة المرر؛ لصمودهم في وجه الغزاة عندما حاصروا حصنهم في منطقة القريب في ليوا:

من لابةٍ ينتخون أولاد مرواني   نهار حصن القريّب ما نووا ذلة

جاء في كتاب المنتخب في ذكر قبائل العرب: ومن بطون جهينة القضاعية الموجودين الآن «المراونة»[2]. وفيهم آل ملحا في جهينة الحجاز، وقبيلة المرر لا علاقة لها بقبيلة «المرة» التي تنتسب إلى بني مرة من همدان، ويوجد اسم مرة في معظم قبائل العرب:

* بنو مُرّة بن عامر الأجدار بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[3].
* بنو مرة بن زوي بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة[4].

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي حسن، ٧٢٥/٢.
(٢) المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب، للمغيري، ص٧١.
(٣) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٣٩١/٢.
(٤) المصدر السابق، تحقيق ناجي حسن، ٧٣٢/٢.

* بنو مرة بن الربعة، من جهينة القضاعية بالحجاز[1].
* بنو مرة بن عبد منبه بن جشم بن عمرو بن تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة ابن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[2].
* بنو مرة بن ذهل بن سنان بن ثعلبة بن عطابة بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن أفصى ابن دعمي بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.
* بنو مرة بن كعب بن لؤي بطن من قريش العدنانية.
* بنو مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان.
* بنو مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.
* بنو مرة بن مرثد بن الأعجم بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرش بن كندة.
* بنو مرة بن عامر بن الحارث بن أغار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أمضى بن عبد القيس ابن أفصى دعمي بن حرملة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.
* بنو مرة بن عمرو بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن أفصى بن دعمي بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.
* بنو مرة بن عبد الله بن عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب من تغلب بن وائل بن قاسط بن أفصى بن دعمي بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.
* بنو مرة بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس ابن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان.
* بنو مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن أفصى بن دعمي بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.
* بنو مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن أفصى ابن دعمي بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

---

(١) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، للبكري، ١/١٥٧.

(٢) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي حسن، ٢/٦٤٢.

* بنو مرة بن الدول بن حنيفة بن لجيم بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن أفصى بن دعمي ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.
* بنو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.
* بنو مرة وهو «الظين» وهو أخو همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن صعب بن علي ابن بكر بن وائل بن قاسط بن أفصى بن دعمي بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

تصويب أخطاءٍ في تنسيب المرر:

١- ذكر سالم بن حمود السيابي العماني في كتابه[١]: «بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بغيض، وبنو مرة بادية برمل عمان الفاصل بين أبوظبي والبريمي وعبري، وهم رهط عنيد في البادية، ولهم صولة وطولة وبينهم وبين بني ياس روابط إخاء، وهم باديتهم إن لم نقُل: إن بني ياس مطلق بادية». انتهى، ولا يخفى أن ذبيان بن بغيض من العدنانية.

٢- يقول محمد بن سعيد بن غباش في مخطوطته الفوائد في تاريخ الإمارات والأوابد: «اعلم أن المشهور في نسبهم أنهم من قبيلة آل مُرة بن يام بن أصبى بن دافع من همدان القحطانية، وأنهم من بطن البحيح بن بشر بن سعيد بن شعيب بن علي بن مرة بن يام، والبحيح هو أكبر بطن من آل مُرة[٢]. ونجد آل البححة «آل بحيح» من الشماسات من الزكور في حلف قبيلة سبيع، وهم الأصل من السودة من بني نهد القضاعية.

٣- يقول عبد الرحمن عزام في كتابه: «إن المرر جماعة صغيرة مستقلة تدَّعي أنها تنحدر من قبيلة المرة السعودية، ومركزهم الرئيس هو الخان واللية بجوار الشارقة»[٣]. انتهى

إن هؤلاء الذين ذكروا المرر لم يركنوا كلُّهم إلى دليل يثبت ما ذهبوا إليه، وذلك واضحٌ في القول «تدعي»، و«المشهور»، ونعتقد أن هذا اللبس في نسبهم إلى «المرة» بسبب المجاورة والسكن؛ إذ تسكن قبيلة المرة في جوار قبائل بني ياس والمناصير من الطرف الغربي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

(١) إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، للسيابي، ص٥٠.
(٢) الفوائد في تاريخ الإمارات والأوابد، محمد سعيد غباش، ص٢٧.
(٣) عرض حكومة المملكة السعودية، عبدالرحمن عزام، ص٧٤.

المطلب الثاني: فروع قبيلة المرر

الفخذ الأول: المغاربة نسبة إلى المغيربي، وفيهم رئاسة قبيلة المرر قديماً؛ وأولاد محمد بن حمد المغيربي شيخ قبيلة المرر لهم أبناء عمومة دخلوا في قبيلة بني قتب أهل الأفلاج[1].

الفخذ الثاني: الرميثات في إمارة دبي.

١- قوم بن مجرن، عرفوا باسم «قوم بن الشيخ» لأنهم كانوا شيوخ المرر في منطقة اللية، وكانوا شيوخ علم؛ ثم أصبح «الشيخ» اسماً يتوارثه الأبناءُ عن الآباء، ومنهم قوم الكندي غير آل الكندي من البو ملحا.

٢- قوم بن مشوط.

٣- قوم بن غليطة، ولهم أبناء عم من البو مهير.

٤- قوم بن بطي «ثاني بن بطي».

الفخذ الثالث: الملاهمة في إمارة دبي: قوم بن دامجه «الدوامك».

الفخذ الرابع: القنيصات في ليوا؛ وهُمْ عشائر:

١- قوم بن غزّاي.

٢- قوم بن مرشد.

٣- قوم بن حاذة.

٤- قوم بن مسباح «المسابحة».

الفخذ الخامس: البو رايح في إمارة دبي وهُمْ:

١- قوم بن غباش.

٢- قوم بن طوق.

٣- قوم بن سرور، ويعرَفون بـ «قوم بن هادي» أيضاً.

٤- البو صقر ويُعرَفون بـ «قوم بن مايد» أيضاً.

٥- قوم بن بشير.

---

(١) نقلاً عن مصبح الكندي بو ملحا المرر- رحمه الله- أبوظبي، المنطقة الغربية، مدينة زايد.

٦- قوم العقبصي.
٧- قوم بن فرج.
٨- قوم بالورق.

الفخذ السادس: المصاعبة في إمارة أبوظبي وإمارة، دبي؛ وهُمْ:
١- قوم بن صقر. ٢- قوم البوصي. ٣- قوم بن مساعد.

الفخذ السابع: العريفات

الفخذ الثامن: الرواشد: في إمارة دبي؛ وهُم قوم الحبتور.

الفخذ التاسع: البو ملحا في ليوا، وهم قوم الكندي.

الفخذ العاشر: بن جرش«المحارشة» في ليوا، وهم قوم آل نايعة وهم «قوم بن جرش».

الفخذ الحادي عشر: آل بليد: في ليوا والمعرفون بقوم «بن بليد» وأبناء عمومتهم اللواحقة، والنسبة لهم «اللويحقي»، الداخلين في حلف مع أخوالهم من البو الشعر؛ من قبيلة المناصير القضاعية في الإمارات العربية المتحدة. ومن آل بليدا: آل مرشد بن بليد في قبيلة البو عينين في الجبيل بالمملكة العربية السعودية.

الفخذ الثاني عشر: آل عوشانة: في ليوا، وهُمْ قوم بن عوشانة، وأبناء عمومتهم قوم «بن بتال».

الفخذ الثالث عشر: آل الغيث: في دبي.

الفخذ الرابع عشر: آل بدّاو في إمارة دبي.

الفخذ الخامس عشر: الشعافرة في إمارة دبي؛ وهُمْ قوم الشعفار.

الفخذ السادس عشر: الحمران في إمارة أبوظبي؛ وهُم قوم بن جبارة.

الفخذ السابع عشر: المصانعة في إمارة دبي، وهُمْ قوم بن صنيع. وقوم بن خرباش. وللمصانعة أبناء عمومة دخلوا في حلف البو منذر من قبيلة المناصير القضاعية.

الفخذ الثامن عشر: آل عتيبة في أبوظبي؛ وهُم قوم بن عتيبة.

الفخذ التاسع عشر: المجادعة؛ وهُم:

١- قوم بن خريطان.

٢- قوم بالرقيدة.

٣- قوم المجيدعي.

٤- قوم بو خماش «قوم بن خلفان».

ويوجد الكثير من العشائر في قبيلة المرر؛ وهي:

١- قوم بو جسيم.

٢- قوم بن خلفان.

٣- قوم بو سعّود.

٤- قوم بو ست.

٥- قوم بن ميزر.

٦- قوم بن سيفان.

٧- قوم بن حريف.

٨- قوم بوكرود.

٩- قوم الغشيش.

١٠- قوم بن عوقد.

١١- قوم بن خادم.

١٢- قوم بن ثاني.

١٣- قوم غانم بن علي.

١٤- قوم بن حويرب.

١٥- قوم الابلم.

١٦- وقوم الطاير.

١٧- قوم الشنقيطي.

١٨- قوم بن مسحوتة.

١٩- قوم غانم بن محمد.

٢٠- قوم بن ضاحي.

٢١- قوم بن طالب.

٢٢- قوم بن غالب.

٢٣- قوم بن ذياب.

٢٤- قوم بن عابد «العوابد».

٢٥- قوم بن طارش.

٢٦- قوم بن حميد.

٢٧- قوم بن داغر.

٢٨- قوم بن حثبور.

٢٩- قوم بن غنام.

٣٠- قوم بن جابر.

٣١- قوم بن ضاحي: وعُرِفوا قديماً بـ «قوم بالحورية» وهم أبناء عم قوم بن عابد.

٣٢- قوم بن حارب: وهُمْ قوم عبدالله بن مايد بن عبيد، وولد عمه سيف بن صقر بن عبيد.

٣٣- قوم الرضّة.

٣٤- قوم بن كريف.

٣٥- الشواهين ومنهم بالصلف.

المبحث الرابع
قبيلة الرميثات
المطلب الأول: نسب قبيلة الرميثات

تنحدر قبيلة الرميثات من «بلي بن عمران بن الحاف بن قضاعة»[1]، وهي إحدى قبائل حلف بني ياس التي تُشكِّل القبائلُ القضاعية الغالبيةَ فيه، وقام أكثر من دليل في المراجع والمصادر، والميدان على أن قبيلة الرميثات قضاعية، ولهم صلات نَسَبٍ، وعلاقات قرابة مع عدد من فروع قبيلة المناصير؛ ما يؤكد التداخل بين قبائل قضاعة من المناصير وبني ياس. ولا أدلَّ على ذلك من المشاركة بالاسم نفسه لعدد من فروع المناصير والرميثات، وبقية قبائل حلف بني ياس.

لقد أفاد عددٌ من كبار السِنّ من هذه القبيلة والذين التقيناهم في الميدان روايةً عن آبائهم أن لهم صلة قُربَى متينة مع البو فلاسة والمناصير؛ وذلك يعزِّز ما ذهبنا إليه من قضاعية قبيلة الرميثات.

إن عدداً من فروع قبيلة المناصير لها التسميات نفسُها الموجودة إلى يومنا هذا في قبيلة بلي القضاعية في الحجاز؛ والتي منها قبيلة الرميثات:

١- الشتاونة.
٢- آل عمرو.
٣- آل خزام.
٤- العواصي.
٥- آل حماد.
٦- آل مسند.
٧- الخصيات.
٨- آل طراف.
٩- الزمازمة في قبيلة السودان من بلي القضاعية.
١٠- البو شامة، ومنهم في قبيلة البو مهير، ومنهم شيوخ قبيلة البو مهير.
١١- البووادي، والبو وادي في قبيلة الرميثات بدولة الإمارات العربية المتحدة.

إن قبيلة الرميثات من «الرموث» هي بطنٌ من البركات من مخلد من بلي القضاعية في الحجاز[2].

---

(١) مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي، للمبارك الغساني، ٢/٣٠٥.
(٢) معجم قبائل الحجاز، عاتق البلادي، ص١٨٢.

المطلب الثاني: فروع قبيلة الرميثات

١- آل خادم.

٢- آل حميد «وهم آل بلعاقر».

٣- الميازرة، ومنهم:

* آل ميزر.
* آل الصبّاري «الصبابرة».
* آل ثاني.
* آل عليان.

٤- البو وادي؛ وهم:

* آل مطر.
* البو كيس.

٥- الخراسنة، ومنهم:

* آل خرسان.
* آل مطر.

٦- آلختروش «الختارشة».

٧- آل لاحق «اللواحق».

٨- البو نعاس «النعاسات»: وهم ومنهم قوم بن حميدة.

٩- آل دعفوس «الدعافسة».

١٠- آل بو لوتة «الملاوتة»، والنسبة لهم المليوتي.

١١- آل غميلة «الغميلات».

١٢- آل مرشد، ومنهم:

* آل مرشد.
* آل غنام.
* آل حميد.
* الظريف.
* آل قرواش.

١٣- آل زعل.

١٤- آل كداس.

١٥- آل عدل.

١٦- آل معضد.

١٧- آل خدية، وهم من قبيلة القبيسات.

١٨- آل الدليل.

١٩- آل عزران، ومنهم ابن غوية.
٢٠- عيال بن كسلا.
٢١- آل العود، ومنهم آل كسلا.
٢٢- آل عذبة.
٢٣- آل البحري.
٢٤- آل عاتي.
٢٥- آل نييم.
٢٦- آل عتبة ومنهم:
* آل العتابي. * وآل الحبيشي.
٢٧- آل مفتول، ومنهم آل ضاحي.
٢٨- الميانين، ومنهم آل بيات.
٢٩- آل بو لاحج.
٣٠- قوم بو قفل.
٣١- آل حرموص. وأُطلق عليهم قديماً «آل حسان».
٣٢- الفوت.
٣٣- آل خزعل.
٣٤- الرباعي.
٣٥- الرميلي ومنهم قوم بن فضة.
٣٦- الشعفار.
٣٧- آل الرويعي وهم من قبيلة المزاريع.
٣٨- قوم بالربيعة.
٣٩- آل يعروف من البو رحمة من قبيلة المناصير.
٤٠- آل قريش من العريفات إحدى عشائر حلف بني ياس.
٤١- قوم بن عيد.
٤٢- قوم بالشيخ.
٤٣- آل عوانة.

٤٤- آل حمد.
٤٥- آل مجرن بن سيف.
٤٦- آل العكال.
٤٧- آل الحداد.
٤٨- ولّي.
٤٩- قوم بن غرير.
٥٠- قوم بن تركيّة.
٥١- قوم بن زعيل «من قبيلة المزاريع»[1].
٥٢- قوم بالرّاشود.
٥٣- قوم بن مييزر.
٥٤- قوم بن حبروش.
٥٥- قوم بن مايد

العشائر التي تعود أصولها إلى البو فلاسة، وهم الآن في دائرة الرميثات، وهذا لا يُغَيِّرُ شيئاً؛ لأن المنبت واحد:

١- بالقيزي.
٢- آل حثبور.
٣- آل الخصواني.
٤- عيال بن ثاني.
٥- آل مانع يسمون آل الظفري.
٦- آل مزار.
٧- آل بيات.
٨- آل صباح.
٩- آل شراره.
١٠- آل عيلان.
١١- آل عزير.
١٢- آل اليديوي.
١٣- آل قريبان.
١٤- آل فتر.
١٥- آل ضاعن.
١٦- آل بالحراق.
١٧- قوم بن ثايب.

(١) نقلاً عن السيد درويش بن عبيد بن سعيد الرميثي.

المبحث الخامس
قبيلة المحاربة
المطلب الأول: نسب قبيلة المحاربة

يوجد عدد كبير من القبائل القضاعية في دولة الإمارات المتحدة؛ ومنها قبيلة «حرب» نسبة إلى «حرب بن سعد بن سعد بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة»[١]. وفي اللهجة الدارجة يقولون عن جمع الواحد الحربي «محاربة» كما يقال: في صقر «مصاقرة»، وفي جرش «مجارشة». وأماكن وجودها فهي مع قبائل بني ياس، وقد ذكر أكثرُ من كاتب في تاريخ القبائل: أن مساكنها الأصلية الحجاز، وحول المدينة المنورة. يقول صاحب كتاب تاريخ نجد: «هذه قبيلة عظيمة سكنوا في «وادي المدينة». وينقسمون إلى قبيلتين: «بني علي» و«مسروح» وكل منهما تتفرع عدة بطون»[٢]. وقبيلة المحاربة من مكوِّنات حلف بني ياس. وذكر كتاب معجم قبائل الحجاز «المراوحة» وقال: «إن مروح أحد فرعي بني سالم من حرب بن سعد بن سعد بن خولان. والمحاربة في الإمارات العربية المتحدة من فرع بني سالم، وتنقسم مروح إلى: الحوازم، والظواهر، والحجلة، والحنانية، والحنيطات، ومزينة»[٣].

وجودُ خولان الذين منهم قبيلة حرب؛ والتي منها قبيلة المحاربة في منطقة البحرين والإمارات وقطر، وجودٌ قديم، ويتضح ذلك في قصيدة طويلة للشاعر الأمير علي بن محمد المقرب العيوني في سنة ٦٠٣ هـ. نذكر منها هذا البيت:

وقومي الأُلى أجلوا قضاعةَ عنوةً   ودانت لهم كلبٌ ونهدٌ وخولانُ

فقبيلة كلب، ونهد، وخولان كلها من قضاعة، وقد تقدَّم أن قبيلة البو فلاح، والبو فلاسة، وقبيلة المناصير، والبعض من عشائر بني ياس من بني كلب. ومن بني نهد قبيلةُ السودان، ومن خولان قبيلةُ المحاربة، وكل هؤلاء يجمعهم حلف قديم وديار واحدة.

---

(١) كتاب الإكليل، للهمداني، ٢٩٨/١.
(٢) تاريخ نجد، محمود الألوسي، ص٩٠.
(٣) معجم قبائل الحجاز، عاتق البلادي، ص٤٨٠.

المطلب الثاني: فروع قبيلة المحاربة

الفخذ الأول: آل سالم؛ وهم عدة عشائر:

١- قوم بن صقر.
٢- قوم بن مساعد.
٣- قوم بن حرب.
٤- قوم بن فري.
٥- قوم بن مجرن.
٦- قوم بالفن منهم قوم بن عطيّ.
٧- قوم بن بيات.
٨- قوم بن خلفان.
٩- قوم بن غنّوم.
١٠- قوم بن الدويش.
١١- قوم بن عمير[1].
١٢- قوم بن حمرعين.
١٣- قوم بن حايز[2].
١٤- قوم بن حميد.
١٥- قوم بالعريدي.
١٦- قوم بن مرزوق.
١٧- قوم بن مبارك بن جمعة.
١٨- قوم بالحمودي.
١٩- قوم بن وسيم ومنهم قو بن كنيش.
٢٠- قوم بن حنظول.
٢١- قوم بالمؤذن.

الفخذ الثاني: الحويذات:

١- قوم بن سويدان.
٢- قوم بن مسعود.
٣- قوم بن مّنخس.
٤- قوم بن رشدان.
٥- قوم بن ضاعن «قوم الضبيعي»[3].
٦- قوم بن متعب.
٧- قوم بن ملفي «ابن عم آل متعب».
٨- قوم بن جابر.
٩- عيال عبيد بن سعيد «في منطقة جميرا».
١٠- قوم بالدبسة.
١١- قوم البديوي.

---

(١) دخلوا في قبيلة البو الشعر من المناصير.
(٢) ينحدرون من قبيلة المرر.
(٣) ينحدرون من فخذ الهداونة في قبيلة المناصير.

المبحث السادس

قبيلة البومهير

المطلب الأول: نَسَب قبيلة البو مهير

هم من قبائل حلف بني ياس تربطهم بقبائل الحلف القضاعية الروابطُ نفسها، ويجسّدها الدم والجذر الواحد؛ وهم من أبناء «عبدة بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة القحطانية»[1]. ولا علاقةَ لها بقبيلة «المهرة» التي تنتمي إلى مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة سوى تشابه الاسم، ونجد ذلك في أبيات شاعرة فلاحية في تعقيب لها على محاورة طريفة تبادل فيها شاعران من البو مهير ومن القمزان القصائدَ؛ إذ وَفَدتْ مجموعتان من بني ياس من قبيلتَي البو مهير والقمزان أثناء عودتهم من حج بيت الله الحرام، ونزلت عند أحد شيوخ نجد معروف بـ «العليمي» وقد أكرم وفادتهم، وحين أرادوا السفر أعطاهم شيئاً من الهدايا؛ ووَزَّعَ القمزي الهدايا حين غاب المهيري الذي عرف – بعد مدةٍ– أن القمزي قام بتوزيع الهدية على الحاضرين، في غياب الشاعر فقال مداعباً[2]:

حلفت للقمزان ما اقرب حله	خمس حرمات اتشاركن في دله
ترثة دريم وخال أبوهم عله	قنيفذ اللي كل شي يدله
قوم بياس عظيم في حلق له	وياسٍ هديب وكل حمل شله

فأجابه شاعر القمزان:

حنّا ولد غُنم الشبيبي سله	والخال أخو قمزة بحر بن ثعلة
قمزان لا داخل مهير ذلة	عوق المعادي والنضا منتلة
ومهير كدش رابي في حله	لو ضاع عنّا منسبه ما دله

وسَمِعَتْ الشاعرة صبحا الفلاحية بذلك فأعقبت قائلة:

ياس أبو لمهير والقمزاني	عيال عبده وخالهم فاراني
عيال أبونا ويخسئ الشيطاني	لي صار كل له رفيق وداني

إن المتأمِّل فيما قالته هذه المرأة الشاعرة سيجد كلاماً حسم ذلك النقاش بين الاثنين؛ لأن أُبوَّةَ ياسٍ تجمع القبائل القضاعية جميعها. ولقد وجدنا أن بني عبدةَ في قضاعة، وهم أبناء

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي حسن، ٢/٧٠٠.
(٢) نقلاً عن السيد علي بن حجي بن جابر المالكي – دولة قطر.

عبدة بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. وله أخٌ اسمه أهود بن بهراء أعقب «القين وأم القين بنت فاران بن بلي بن عمران بن الحاف بن قضاعة»[١]. وذلك الذي عَنَتْه الشاعرة بقولها: «خالهم فاراني». وقد أعقب دريم بن القين بن أهود بن بهراء شبيباً، ويقال لولده «بنو شبيب»[٢]، وأعقب شبيب عدة أبناء منهم «غُنم» وهو جدُّ القمزان، وبنو شبيب – إلى يومنا هذا– أحدُ فروع قبيلة البو مهير.

ويذكر الشاعر المهيري أن القمزان «خال أبيهم علة» ونجِدُ علة هذا في نسب قضاعة. وبنو علة نسبة إليه؛ وهو علة بن غنم بن ضَنة بن سعدهذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة[٣].

ينحدر «بنو قبا» من بني علة وهم فرعٌ في قبيلة البو مهير يتمسك بذلك الاسم القديم إلى يومنا هذا. وتشير أكثر الدلائل القديمة في المراجع إلى أن فروع قبيلة البو مهير قد تحالفت مع أبناء عمومتها في جهينة، وذاب قسمٌ منهم فيها؛ ومن تلك المراجع كتاب الدرر الفرائد المنظمة في أَخبار الحاج وطريق مكة المعظمة[٤]؛ إذ جاء فيه: «القمامزة بقاف مفتوحة بعدها ميم وألف فاصلة بعدها ميم مكسورة وزاي مفتوحة وهاء آخر الحروف». عندما ذكَر فروع قبيلة جهينة قبل سنة ٩٧٧ هـ، ونجد أسماء فروعَ جهينة في الحجاز تطابق تسمياتها الموجودة الآن في فروعِ قبيلة البو مهير في الإمارات العربية المتحدة، وهذا جدول بأسماء هذه الفروع:

فروع من قبيلة جهينة القضاعية في الحجاز	فروعٌ من قبيلة البو مهير في حلف بني ياس في الإمارات
المساحير	المساحير في قبيلة البو مهير
التويهات	التويهات في قبيلة البو مهير
المرارات	آل مرار في قبيلة البو مهير
البشاتين	آل بشيت في قبيلة البو مهير
الدحالين	الدحيل في قبيلة البو مهير
الكتنة	البو كتن

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي حسن، ٧٠٠/٢.
(٢) المصدر السابق، ٧٠٢/٢.
(٣) المصدر السابق، ٧٢٢/٢.
(٤) لمؤلِّفِه عبدالقادر بن محمد الجزيري، تحقيق محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٦٥/٢.

إن إلقاء نظرة دقيقة فاحصة على أسماء الفروع في الجدول يستطيع القارئ أن يستخلص منه أن هذه التسميات لم تأتِ من فراغ أو مصادفة. ويكون نسب البو مهير من عبدة من بهراء، ودخلوا مع أبناء عمومتهم في جهينة القضاعية على هذا الأساس. والآن مع أبناء عمومتهم في بني ياس؛ وهذا حلفٌ قضاعي مثل حلف جهينة، والموجودون في الحجاز لازالت فروعهم مع جهينة كما هو موضح في الجدول الآنف الذكر.

المطلب الثاني: فروع قبيلة البو مهير

أفخاذ قبيلة البو مهير[1]

الفخذ الأول: آل عيلان «البو شامة» وفيهم مشيخة القبيلة؛ ومن عشائرهم:

١- آل مانع.

٢- البو شامة.

٣- آل عيلان.

الفخذ الثاني: آل شبيب؛ ومن عشائرهم[2]:

١- آل ربيّع. «أهل اللزيمة».

٢- آل ردن.

٣- آل بالقحود.

٤- آل شويمر «عيال الشيخ محمد نور في دبي».

٥- آل سرور «قوم بن مايد».

٦- آل كوار.

٧- آل ساحم.

٨- آل عمير.

٩- آل بطي.

---

(١) نقلاً عن:

أ- الفوائد في تاريخ الإمارات والأوابد، لمحمد بن سعيد بن غباش، ص ٥-٩، وعندما فصّل المؤلف - رحمه الله- فروعَ قبيلة البو مهير ركّز على الموجودين في المعيريض برأس الخيمة، وفي اللزيمة في أم القيوين، وأهل الشارقة. أما البو مهير الموجودون في أبوظبي فلم يتطرق لذِكرِهم ألبتة؛ وذلك لا يعني إهمالهم، ولكنه اهتّم بالأماكن القريبة وفيها الأكثرية.

ب- الثقات من قبيلة البو مهير ومنهم: السيد عتيق بن ضاعن المهيري، والسيد خلفان بن خادم بالعري المهيري، والسيد هلال ابن محمد المهيري، والسيد محمد بالرضة بن زيتون المهيري، والسيد سعيد بن عيلان محمد عيلان المهيري، والسيد محمد العويد المهيري، والسيد سالم بن جمعة بن سالم الروم المهيري، والسيد عبيد بن علي بن عابد المهيري.

(٢) نقلاً عن محمد بن عبيد بن خليفة بن ربيّع بن سعيد بن عبيد بن عبد الله بن شبيب آل شبيب المهيري - رحمه الله- وكان من كبار فخذ آل شبيب.

الفخذ الثالث: الحويذات؛ ومن عشائرهم:

١- قوم بن حارب.
٢- قوم بن غليطة.
٣- قوم بن تميم.
٤- قوم بن حويرب.
٥- قوم بن ثاني.
٦- قوم الدعار، «الحويلات».
٧- قوم بن ساحم.
٨- قوم بن مزينة.
٩- قوم بن بشير وهم أبناء عم قوم المر.
١٠- قوم بن بليلة.
١١- قوم الجميري.
١٢- قوم بن كريشان.
١٣- قوم بن خريبان.
١٤- قوم بن مكتوم.
١٥- قوم الزفّين.
١٦- قوم بن عمان: منهم قوم بن قرواش، قوم بن دلموك.
١٧- قوم بن حريف.
١٨- قوم بن حاضر.
١٩- قوم بن بيات، أبناء عمومتهم آل زيتون.
٢٠- قوم بن زيتون.
٢١- قوم بن بطي.
٢٢- قوم الميْدور.
٢٣- قوم الختّال.
٢٤- عيال سعيد بن عبد الله بن خليفة.
٢٥- قوم بن عصبيل.
٢٦- قوم بن السري.
٢٧- قوم بالعبد.
٢٨- قوم بالمر.
٢٩- قوم بو ست.

الفخذ الرابع: الخصاونة؛ ومن عشائرهم:

١- قوم بن حاضر.
٢- قوم بن هزيم.
٣- قوم بالعمى.
٤- قوم بن مصبح.
٥- قوم بن كاسب.
٦- قوم بلعبده.
٧- قوم بن علي.
٨- العواضد: «قوم بن عاضد».
٩- قوم بن ريسة.
١٠- قوم بن ديلان.
١١- قوم بن خلفان.
١٢- قوم بن حميد.
١٣- قوم بن عيد.
١٤- قوم بن هلال.

الفخذ الخامس: آل باز؛ ومن عشائرهم:

١- قوم بن هديمة «قوم بن ميزر».
٢- قوم بن زعل.
٣- آل باز.
٤- قوم بن خلف.
٥- قوم سلطان بن راشد.
٦- قوم ثاني بن خليفة.

الفخذ السادس: الغشامي؛ ومن عشائرهم:

١- قوم الغداني.
٢- قوم بن سالم.
٣- قوم بن مصبح.

الفخذ السابع: الدحيلات؛ ومن عشائرهم:

١- قوم بن بخيت.
٢- قوم الدحيل.
٣- قوم بن جرش.

الفخذ الثامن: التويهات؛ ومن عشائرهم:

١- قوم بن هندي.
٢- قوم بن ضاعن.
٣- قوم الحويدي.
٤- قوم الغزال.
٥- قوم بن بادي.
٦- قوم القاز.
٧- قوم الكوس.

الفخذ التاسع: البو دهيم؛ ومن عشائرهم[1]:

١- قوم بو دهّوم.
٢- قوم بن غالب.
٣- قوم بن بحلوق.
٤- قوم بن ميزر.

الفخذ العاشر: الرحامنة؛ والنسبة إليهم «الرّحومي» وهم من قبيلة البو عميم.

(١) الفوائد في تاريخ الإمارات والأوابد، لمحمد بن سعيد بن غباش، ص٩.

الفخذ الحادي عشر: المناسرة؛ ومن عشائرهم[1]:

١- قوم ملغوث، «الملاغيث».

٢- قوم بن سالمين.

٣- قوم بن شفيا.

الفخذ الثاني عشر: المحالبة؛ ومن عشائرهم[2]:

١- قوم بن حارب.

٢- قوم بن هزيم.

٣- عيال ثاني.

٤- قوم أبو الشوارب.

٥- قوم الكوس.

٦- قوم المعي.

٧- قوم الجيراوي.

الفخذ الثالث عشر: آل مرار؛ ومن عشائرهم:

١- قوم بالعري.

٢- قوم بن مرار.

الفخذ الرابع عشر: المساحير.

الفخذ الخامس عشر: الرميثات؛ ومن عشائرهم:

١- قوم بن ضاعن.

٢- قوم بن رميثة.

الفخذ السادس عشر: الشقارة؛ ومن عشائرهم:

١- قوم بن حثبور «الطويل».

٢- قوم بن دسمال.

(١) الفوائد في تاريخ الإمارات والأوابد، لمحمد بن سعيد بن غباش، ص٩.

(٢) المصدر السابق، ص٨.

الفخذ السابع عشر: الشواهر؛ ومن عشائرهم:

١- قوم بن شاهر.

٢- قوم بالروم.

الفخذ الثامن عشر: الرواشد؛ من قبيلة البو فلاسة:

عشيرة قوم بن سنان.

وهناك الكثير من العشائر العريقة الموجودة في قبيلة البو مهير:

١- قوم بن مهنا.

٢- قوم بن قرونة.

٣- قوم بن مراح.

٤- قوم بن برسم.

٥- قوم بن لافي.

٦- قوم بن جرود.

٧- قوم بالقاز.

٨- قوم بن حاسوم.

٩- قوم بن عزير.

١٠- قوم بن شاهين.

١١- قوم بن شيبان.

١٢- قوم بن فتر.

١٣- قوم بن عبود.

١٤- قوم بن غراب.

١٥- قوم بلحمرى.

١٦- قوم الجلاف.

١٧- قوم السيد.

١٨- قوم بن كدفور.

١٩- قوم بن ظاهر.

٢٠- قوم الشعفوري.

٢١- قوم بن القامة.

٢٢- قوم بو شهاب.

٢٣- قوم بن مطر.

٢٤- قوم بن يعل.

٢٥- قوم بن العبّار.

٢٦- قوم بن سهيل.

٢٧- قوم بن قبا.

٢٨- قوم بن يدعوه.

٢٩- قوم بن القعود.

٣٠- قوم الظفري.

٣١- بن الحصبا.

٣٢- قوم العدل.

٣٣- قوم بن الشيري.

٣٤- قوم بن درويش.

٣٥- قوم ليدار.
٣٦- قوم بن قحيد.
٣٧- قوم بن معضد.
٣٨- قوم بن عديل.
٣٩- قوم العقّادي.
٤٠- قوم ظبيّب.
٤١- قوم العيّال.
٤٢- قوم بن بشيت.
٤٣- قوم بن لاحج.
٤٤- قوم المداوي.
٤٥- قوم بالحصبا.
٤٦- قوم بن خرج.
٤٧- قوم بالحميدي.
٤٨- قوم المعيلي

وبعد هذا البيان المفصَّل لأفخاذ وعشائر، وأُسَر قبيلة البو مهير التي انضَوتْ مع أبناء عمومتها من القبائل القضاعية في حلف قبائل بني ياس، نتناول الحديث في أكثر من دليل يُثبت قضاعية هذه القبيلة حقّاً ويقيناً.

المبحث السابع

قبيلة القمزان

المطلب الأول: نسب قبيلة القمزان

قبيلة القمزان إحدى قبائل حلف بني ياس القضاعية المنحدرة من آل غُنم بن شبيب من قبيلة بهراء القضاعية، وغُنم هو ابنُ شبيب بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة القحطانية[1]؛ ونسبوا إلى أمهم «قمزة» أخت بحر بن فوات بن ثعلبة بن عمرو بن لحيون بن يام مناة بن شبيب بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة، وكان بحرٌ فارساً في الجاهلية[2]. ويسمى حفيده الكوثر بن الحارث بن بحر، وكان فارسَ الناس مع منصور بن جمهور[3].

روى السيد علي بن حجي بن جابر المالكي من دولة قطر الشقيقة أبياتاً شعرية «تغرودة» تحدثت عن عمود نسب القمزان؛ إذ وفدت مجموعة من قبيلتَي البو مهير، والقمزان على العليمي القضاعي في نجد، ودار بين المجموعة والعليمي حديثٌ عن القبائل أعجب به العليمي؛ فأثاب عليه وتسلَّم الهديةَ أحدُ أبناء قبيلة القمزان فاستأثر بها دون البو مهير، و لم يُعطِهم منها شيئاً؛ فقال المهيري مازحاً ومذكِّراً القمزيَ بذلك الاستئثار:

حلفت للقمزان ما اقرب حله	خمس حرمات اتشاركن في دله
ترثة دريم وخال أبوهـم علـه	قنـيفـذ اللـي كـل شـي يدلـه
قوم بياس عظيـم في حلـق له	ويـاس هديب وكل حمل شلـه

فأجابه القمزي:

حنّا ولد غُنم الشبيـبي سلـه	والخال أخو قمزة بحر بن ثعلـة
قـمزان لا داخـل مهـير ذلـة	عـوق المعـادي والنضـا منتلـة
ومهير كدش رابـي في حلـه	لـو ضـاع عنّـا منسبه ما دلـه[4]

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي حسن، ٢/٧٠١.

(٢) المصدر السابق، ٢/٧٠٢.

(٣) المصدر السابق، ٢/٧٠٢.

(٤) سبقت المناسبة والأبياتُ في نسب قبيلة البو مهير، لعلاقتها بِنَسَب قبيلة القمزان .

وعلى هذا كانت تسمية قبيلة القمزان نسبة إلى أمهم «قمزة» أخت الفارس القضاعي بحر ابن فوات بن ثعلبة بن عمرو بن لحيون بن يام مناة بن شبيب الذي ذكره ابن الكلبي في كتابه[1] وإن ذلك ليس غريباً؛ فالعرب تسمت بأسماء الشهيرات من نسائها فيقال «السعدي» من رهط حليمة السعدية مرضعة الرسول ﷺ، ولا يقال من بني سعد. ومزينة وباهلة، وبجيلة وخندف والبو فلاسة، والجربا وغيرها كثير، وتقدَّم التفصيل في موضوع «قبائل تسمت بأسماء أمهاتها» في نسب قبيلة البو فلاسة.

وتنتخي قبيلة القمزان بـ «أولاد حماد» فقد أكد ذلك السيد علي بن خلفان بن غليطة القمزي أثناء لقاءٍ به في مدينة العين بتاريخ ١١/٣/١٩٩٩م، ولا علاقة لأولاد حماد القمزان هؤلاء، ببني حماد التميميين أهل حوطة بني تميم الذين سكنوا منطقة «العديد» وانتقلوا منها إلى بر فارس، ويؤكد عدد من أبناء قبيلة القمزان أن لا علاقة لهم ببني حماد التميميين. والعرب على أنسابها أدلاء وبنو حماد الذين كانوا في «العديد» من تميم العدنانية، وأولاد حماد «القمزان» من قبيلة قضاعة القحطانية. وهذه الإشارة تُبْعِدُ ما يُحدثه تشابهُ الأسماء؛ لأن «بني حماد، وأولاد حماد، وآل حماد» قد وردت في كتب الأنساب في أكثر من قبيلة عربية. ونجد بعض الفروع القضاعية قد دخلت في قبيلة القمزان مثل بقية القبائل القضاعية.

فقبيلة القمزان تربطهم رابطةُ الدم والعصب مع قبائل حلف بني ياس القضاعية في دولة الإمارات العربية المتحدة؛ وهم أقرب في النسب إلى قبيلة البو مهير من غيرها من قبائل بني ياس التي تلتقي جميعها في قضاعة.

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي حسن، ٢/٧٠٢.

المطلب الثاني: فروع قبيلة القمزان

الفخذ الأول: الجريسات؛ وهُمْ:

١- قوم بن شتات.
٢- قوم المطوع.
٣- قوم بن خنيفر.
٤- قوم الصيري.
٥- قوم بن يري.
٦- قوم بن تريس.
٧- قوم بالخرم «الخرمان» في قبيلة بني قتب.
٨- قوم الجلاف.
٩- قوم بو هنّاد.
١٠- قوم الظفري.
١١- قوم بن غانم.
١٢- قوم بن ضاعن.
١٣- قوم بن مايد.

الفخذ الثاني: العثيمات؛ وهُمْ:

١- قوم بن دميثان.
٢- قوم بن بندوق.
٣- قوم بن صادر، وانقطع عقبهم.
٤- قوم بن يولة.
٥- قوم بن عيد .
٦- قوم بالحبالة «في قبيلة بني قتب».
٧- قوم بن غليطة.

وتوجد العديد من العشائر الصغيرة في قبيلة القمزان:

١- قوم بن صالح.
٢- قوم بن سويح.
٣- قوم بن مفتاح.
٤- قوم بن سويف.
٥- قوم محمد بن مبارك.
٦- قوم بن سرور.
٧- قوم بن ثاني.
٨- قوم بن كدفور.
٩- قوم بن طارش.

المبحث الثامن

قبيلة البو عميم

المطلب الأول: نسب قبيلة البو عميم

قبيلة البو عميم إحدى قبائل حلف بني ياس القضاعية التي يرجع نسبها إلى ثور بن كلب ابن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة؛ وهي من قبائل دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد أوقع اسم «ثور» القضاعي لبساً لدى البعض مِمَّن وضع نسبهم في تميم لوجود ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس في تميم، وثورٌ هذا غيرُ ثور ابن كلب بن وبرة الذي تنتسب إليه قبيلة البو عميم. إن وجود حلف قديم في الجاهلية والإسلام بين تميم وقضاعة كان السبب الذي تداخلت فيه بعض الفروع القضاعية في تميم وبالعكس أيضاً، وقد أشكل حَلُّ هذا التداخل على الكثيرين. ونجد اليوم لآ لبو عميم بقية في نجد، وفي بني ثور خاصة مع قبيلة سبيع في الخبراء[1]، ومعهم فروع قضاعية أخرى ذكرها صاحب المنتخب في ذكر قبائل العرب ومنها: السودة، والزكور، والقريشات والمكاحلة. ونشير هنا إلى مسألة هامة: إن بني ثور الموجودين في قبيلة سبيع في نجد ليسوا من سبيع، وإنما هم منها بالحلف، وقد أشار المغيري في المنتخب إلى أن بني ثور من قضاعة فقال: «ومن بطون قضاعة بنو ثور، وهو ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن عمران بن الحاف بن قضاعة. وهم البطن المعروف في سبي همدان، ومن بني ثور عرينة، وعرينة هذا بطن من بني ثور العرينات المعروفين في سبيع، ومنهم آل سويلم أهل الرياض، ومنهم العرينات أهل رغبة، وعرينات أهل عنيزة، وسائر عرينة سبيع من هؤلاء، ومن بني ثور هذا آل سليم أهل عنيزة، وآل صقير، والجاد، فهؤلاء من بني ثور، والثنيان والبركان أهل الخبراء، والبكيرية، وآل عقيل، وآل دخيل أهل الرس، الذين منهم محماس الدخيل بالمدينة، والشبالا الذين منهم الشبلي، فهؤلاء من سبيع»[2]. انتهى

وقد كان البعض من البو عميم يعتمد على ما أشرنا إليه من روايات قالها بعض من بحث وكتب عن قبيلة «تميم»؛ فيعتقد أن البو عميم من قبيلة تميم العدنانية في حين ثبت في بحثنا

---

(١) نسب سبيع والسهول، لسعود الخثلان السبيعي، ص١٢٠.

(٢) المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب، للمغيري، ص٦٠.

أن البو عميم من قضاعة، وهم من حلف بني ياس؛ وأبناء عمومتهم، ولا تربطهم أي علاقة نَسَبٍ مع قبيلة تميم، و لم نجد في فروعها وفروع تميم ما يشير إلى تلك العلاقة.

لقد وجدنا فروعاً مشتركة الأسماء في فروع تميم العدنانية والفروع القضاعية؛ وتأكيداً على ذلك نذكر الفروع القضاعية، وتليها فروع بني تميم العدنانية التي تحمل الأسماء نفسها على سبيل المثال لا الحصر:

١- بنو تميم الأولى نسبة إلى بني تميم بن ضنة بن سعدهذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم ابن الحاف بن قضاعة[١].

٢- وأما بنو تميم الثانية في قضاعة: نسبة إلى تميم بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعدهذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة[٢].

٣- بنو رياح نسبة إلى رياح بن عوف بن عميرة بن الهون بن أعجب بن قدامة بن جرم بن زبان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[٣].

٤- بنو مالك بن عبد الله بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة[٤].

٥- بنو مُرّة بن عامر الأجدار بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ابن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[٥].

٦- بنو صَيْفيّ بن حارثة بن عامر بن عوف بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[٦].

---

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي حسن، ٢/٧٢٢.
(٢) المقتضب من كتاب جمهرة النسب، لياقوت الحموي، ص ٣٤٥.
(٣) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي حسن، ٢/٦٤٨.
(٤) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٣٥٣ .
(٥) المصدر السابق، ٢/٣٩١.
(٦) المصدر السابق، ٢/٣٦٣.

٧- بنو العُبيد بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[١].

٨- بنو جشم: نسبة إلى بني أبي جشم بن كعب بن عوف بن عامر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيداللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان ابن عمران بن الحاف ابن قضاعة[٢].

٩- بنو عوف بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي ابن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة ابن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[٣].

وهذه فروع بني تميم العدنانية التي تحمل أسماء الفروع القضاعية السابقة:

١- بنو تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[٤].

٢- بنو رياح بن يربوع بطن من حنظلة من تميم بن مرّ بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان[٥].

٣- بنو مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان[٦].

٤- بنو مرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد ابن طابخة[٧].

٥- بنو صيفي بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة[٨].

٦- بنو عبيد: بطن من تميم، وهم بنو عبيد بن مقاعس وهو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد ابن زيدمناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[٩].

---

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٣٠٧.

(٢) المقتضب من كتاب جمهرة النسب، لياقوت الحموي، ص٣١٦.

(٣) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٣٢٢.

(٤) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، لعمر رضا كحالة، ١/١٢٦.

(٥) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، للقلقشندي، ص٢٤٧.

(٦) التحفة الذهبية، في أنساب الجزيرة العربية، للشريفي، ص١١٦.

(٧) المصدر السابق، ص١١٧.

(٨) المصدر السابق، ص١١٥.

(٩) المصدر السابق، ص١١٥.

٧- بنو جشم بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[1].

٨- بنو عوف بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[2].

المطلب الثاني: فروع قبيلة البو عميم

الفخذ الأول: آل حاسوم «الحواسيم»؛ وهم يعرفون بـ «المشاغين».

الفخذ الثاني: الحواضر «آل حاضر».

الفخذ الثالث: المضاحية؛ وهُمْ قوم بن ضاحي.

الفخذ الرابع: آل مسفر.

الفخذ الخامس: الشحيمات؛ وهم «قوم بن حارب».

الفخذ السادس: آل الجمري.

الفخذ السابع: بو عميم.

الفخذ الثامن: آل عبيد.

الفخذ التاسع: آل قرواش.

الفخذ العاشر: الرحامنة، والنسبة إليهم «الرحومي» في قبيلة البو مهير؛ وذلك يؤشر إلى التداخل الحاصل بين قبيلتَي البو عميم والبو مهير؛ وفي الحالتَين فهُما قبيلتان قضاعيتان ياسيّتان.

الفخذ الحادي عشر: قوم بن مغيرة، وانقطع عقبهم.

الفخذ الثاني عشر: قوم بن عتيبة في إمارة رأس الخيمة.

الفخذ الثالث عشر: قوم بن بخيت، في منطقة فلج المعلا بإمارة أم القيوين.

الفخذ الرابع عشر: بن فاطوم، وانقطع عقبهم.

الفخذ الخامس عشر: قوم بالهادوم «الهواديم» وانقطع عقبهم.

---

(١) التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية، للشريفي، ص١١٣.

(٢) المصدر السابق، ص١١٦.

المبحث التاسع

قبيلة البو حمير

المطلب الأول: نسب قبيلة البو حمير

قبيلة البو حمير من القبائل التي تقطن دولة الإمارات العربية المتحدة، وتسميتها نسبة إلى «حَميرْي بن زاهر بن مالك بن الوحيد بن عبد الله بن عبد الله بن هبل بن عبد الله بن بكر بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان»[1].

يتبين لنا مقارنة بأعمدة نسب قبائل المناصير وبني ياس أن أبناء قبيلة البو حمير هم أبناء عمومة مع هاتين القبيلتين، ومن ثَمَّ في جد واحد؛ وهو كلب بن وبرة الذي يجمع قبائل الحلف ما عدا مَن دخله من القبائل العدنانية. وهم ليسوا من قبيلة «حِمير» المعروفة في اليمن والتي ينحدر منها أيضاً «قضاعة» الجد الأعلى للقبائل القضاعية. وهناك بنو حميري من تميم العدنانية، والحميرات؛ والنسبة إليهم حُمَيْري بطن من العزرة من زبيد من مسروح من حرب[2]. ولا علاقة لهم بآلبو حمير هؤلاء. ونخوتهم العامة «أولاد منصور» وهي نخوة جميع فروع قبيلة المناصير، ونخوتهم الخاصة «أولاد خلف».

والبو حمير الآن أحد أفخاذ قبيلة البو شعر من قبيلة المناصير، وقد دخلت أُسَر كثيرة منهم في قبائل بني ياس، وذابت فيها؛ ولا يُغَيِّر ذلك شيئاً؛ لأنهم جميعاً من عمود نسب واحد في قضاعة القحطانية.

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي حسن، ٦٠٠/٢.
(٢) معجم قبائل الحجاز، لعاتق البلادي، ص١٢٤.

المطلب الثاني: فروع قبيلة البو حمير

وتنقسم قبيلة البو حمير إلى عدة أفخاذ[1]:

الفخذ الأول: آل محمد؛ ومنهم عيال أحمد، قوم بن صالح، قوم بن معصم، قوم بن حريف.

الفخذ الثاني: آل بريك؛ وهُم عدة عشائر:

١- قوم بن بروك.
٢- قوم بن صياح.
٣- قوم بن حبوة.
٤- قوم بالقوبع.
٥- آل يداه في قبيلة المناصير.
٦- قوم بن سالمين.
٧- قوم بن ثالث.
٨- قوم بالعرطي.

الفخذ الثالث: الجوافل؛ وهُم قوم بلجافلة.

الفخذ الرابع: آل زعل؛ وهُم قوم بن زعل وقوم بن عبيكة «عبيجة»، وقوم بن تويوه.

الفخذ الخامس: آل بو قراعة؛ وهُم البو قراعة، وآل معضد، وآل مجيريعة.

وفي قبيلة البو حمير فروع أخرى:

١- آل مانع.
٢- قوم بن مرشد.
٣- قوم بالشيخ.
٤- آل ياعد.
٥- قوم بن غراب.

(١) أكد السيد نصيب بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن صالح بن محمد بن سلطان بن صالح بن خلف الحميري في مدينة العين تلك التسميات لفروع قبيلة البو حمير.

٦- آل درويش «الدراوشة».
٧- قوم بن شاهر.
٨- قوم بالسيد.
٩- قوم بن غانم.
١٠- البو ذيب.
١١- بن مساعد

توجد لهذه القبيلة جذور في جبل الأشعر شمال المدينة المنورة؛ فإن في قبائل جبل الأشعر فروعاً تتشابه أسماؤها، وتتطابق مع فروع قبيلة البو الشعر الذين منهم البو حمير. ويتجاور الجبل مع جبل رضوى الذي ورد ذكره في قصيدة الشاعر[1]:

بصبيان منصور بن قضاع لابتي	هم روس قحطان العريضة ونارها
قبايل من راس رضوى تحدرت	تطارد مع خيل الصحابة أمهارها

(١) هي من أوراق الشاعر علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ناصر بن محمد بن حجي بن إبراهيم المالكي من جهينة القضاعية في قطر؛ نقلاً عن كل من رحمة من بن علي بو دهيم المالكي رواها كاملة. وروى أغلبها محمد بن أحمد المالكي، وأحمد بن عبد الرزاق المريخي وعلي بن سبيت المنصوري.

الفصل الثالث

عشائر قضاعية تنتمي لحلف بني ياس
الحلالمة والهلالية والسبايس
والخمارة والثميرات والعريفات

لم تدخل أحلافٌ في بعض العشائر؛ ولم تدخل هي في أحلاف أخرى قضاعية، ولكنها دخلت مباشرة في حلف بني ياس؛ لأن الانتساب إلى قضاعة يجمعهم.

والحديث عن القبائل العربية واسع ومتشعب فضلاً عن كونه بحراً لَجِباً يتطلب الإبحارُ فيه ربّاناً خبيراً يستطيع الوصول بمن يصحبه إلى شواطئ الأمان؛ وجاء هذا المثل لأسباب لا تخفى على الباحث؛ وتشمل «البعد الزمني لحياة العربي؛ ويمتد إلى أكثر من ألفيّ عام» وكذلك «تشابه أسماء الأفراد والقبائل، وسريان ذلك في البطون والأفخاذ» وهذا يقتضي الإحاطة باللغة ومدلولات الألفاظ، وأماكن السكن، وسُبُل الهجرة والتنقل، وكثرة العدد وقِلّته، والموجبات والعوامل التي سبّبته، وأسباب التحالفات ودواعيها... إلخ. وتجد في هذا البحث تكرارَ بعض الأسماء والشواهد لنجعل الصورة واضحة في متناول القارئ بيسرٍ وسهولة. ويظهر هذا في البحث عن العشائر التي تنتمي إلى حلف بني ياس:

١- الحلالمة «الحلامي»، والهلالية «بالهلي».	٢- السبايس «السبوسي».
٣- الخمارة «الخميري».	٤- الثميرات «الثميري».
٥- العريفات «العريفي».	٦- الدحيلات «الدحيلي».

لا زالت هذه العشائر – منذ القِدَم- تنتمي إلى حلف بني ياس؛ وهي قضاعية الأصل؛ فهُم أبناء عمومة لجميع القبائل في الحلف. وذكرهم الدكتور محمد مرسي عبد الله: «ويتبع بني ياس عدةُ جماعات صغيرة هي: آل بو أمين، والعريفات، والذهيلات، والهلالمة، والخمارة، والثميرات»[١]. انتهى

(١) إمارات الساحل وعمان والدولة السعودية الأولى ١٧٩٣- ١٨١٨م، محمد مرسي، ١/٩٩.

أقول: لقد أخطأ الدكتور في الأسماء والمسميات:

١- آل بوأمين والأصح البو عميم، وعدَّهم من الجماعات الصغيرة!! ولكنهم من الفروع الكبيرة.

٢- العريفات؛ وهم الآن في قبيلة المرر.

٣- الذهيلات والأصح أنهم الدحيلات؛ وهم الآن في حلف قبيلة البو مهير.

٤- الهلالمة والأصح أنهم الحلالمة.

٥- الخمارة.

٦- الثميرات؛ وهم الآن في حلف قبيلة المناصير.

وسبب الخطأ أن الدكتور محمد مرسي نقل هذه المسميات عن وثيقة أجنبية، والأجانب من غير العرب ينطقون الحاءَ هاءً، والعينَ ألفاً، ولا خبرة لهم في لهجة الساحل والإمارات العربية المتحدة.

المبحث الأول

الحلالمة «الحلامي» و الهلالية «آل بالهلي»

وجدنا أثناء البحث في عشيرة الحلالمة أنها تنحدر من «المهاشير» وهي قبيلة قضاعية، وهذا معروف عند كبار السِنّ من الحلالمة، ودفعتْهم صِلةُ القرابة إلى وجودهم في حلف بني ياس مع بقية قبائله، وعشيرة الهلالية أبناء عمومة الحلالمة، وقد أخبرنا الشاعر محمد بن سعيد ابن أحمد بالهلي والسيد عمران سلطان بن مطر الحلامي أنهم أبناء عمومة خلصاء، والمهاشير لهم أبناء عمومة في قبيلة بني خالد؛ وبني هاجر؛ وهم يسمون «المهاشير» وقد ذكرهم الشيخ محمد بن أحمد آل ثاني –رحمه الله– في حديثه عن أنساب القبائل أنهم من حلف بني نهد الذي يضم قبائل قضاعة في قطر[1].

ومن المعلوم تداخل القبائل العربية؛ لذلك كان وجود «المهاشير» في بني خالد والهواجر، وهناك فروع أخرى بالتحالف أو السكن. ومن الأدلة القاطعة للشك باليقين: أن آل جناح بطنٌ كبيرٌ في قبيلة بني خالد، وعند الرجوع إلى أقدم مصدر تناول نسب قضاعة نجد أن آل جناح من بني خالد القضاعية، والذين يلتقون في عمود النَسَب في الجدّ الأول ثعلبة مع آل حلام «الحلالمة».

* فبنو خالد القضاعيون نسبة إلى بني خالد بن سعد بن ثعلبة بن الحارث بن قدم بن الأخوة ابن جشم بن مالك بن كعب بن القين بن جسر بن شيع اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[2].

* ونجد حلاّمَ بن منقذ بن ثعلبة بن الحارث بن قدم بن الأخوة بن جشم بن مالك بن كعب ابن القين بن جسر بن شيع اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة[3].

---

(١) مخطوط «جزء من تاريخ قطر» برواية الشيخ محمد بن أحمد آل ثاني – رحمه الله– والمخطوط محفوظ في مكتبة الشيخ ناصر ابن علي آل ثاني – قطر.

(٢) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي حسن، ٢/٦٧٣.

(٣) المصدر السابق، ٢/٦٧٦.

* إن اسم «حلام» نادر جداً بين القبائل العربية منذ القِدَم إلى الآن، وفي نسب قضاعة عامة لم نجد اسم «حلام» غيره وحفيده؛ ما دفعنا إلى القول: إن الحلالمة «آل الحلامي» الموجودين إلى يومنا هذا في حلف بني ياس هُمْ من ذرية حلام بن منقذ الذي تقدّم ذِكْرُه آنفاً.

* يتصل «بالهلي» بأبي الهلي؛ وهو اسم شهرة لأحد فرسان قضاعة الذي انتمت إليه قبيلة بالهلي رغم أنه لم يعقب مثل المقداد بن الأسود الكندي لُقبٌ «القضاعي» نسباً. و«أبوهلّي» هو ابن عوف بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة[1].

* نجد في أعمدة نسب قضاعة عند ابن الكلبي أن أبا هلي أقرب إلى قبيلة البو فلاح والبو فلاسة من بني ياس، والقبيسات والبو عميم من بني كلب بن وبرة القضاعية.

* النسبة إلى أبي هلي «هِلّي» كما ينسب الجشمي إلى أبي جشم[2].

* نجد المهالّة؛ والنسبة لهم «مهيلّي» في قبيلة الجنبة من بني كلب بن وبرة القضاعية في سلطنة عمان.

* نجد أن اسم «المهالة» قريب من اسم «الهلي».

* يروي الشاعر محمد بن سعيد بن أحمد بالهلي من عشيرة الهلالية؛ أن لهم ابنَ عمٍّ كان يقيم في حاضرة دبي كان يطلق عليه «الدبيّان».

* نجد آل الدبيّاني في قبيلة الجنبة القضاعية، ونخوتهم «أولاد دبي» بن ساعد، ونجد بني «دب» بطناً من الأسبع من بني كلب بن وبرة القضاعية[3].

(١) المقتضب من كتاب جمهرة النسب، لياقوت الحموي، ص٣١٦.
(٢) المصدر السابق، ص٣١٦.
(٣) الاشتقاق، لابن دريد، ص٥٣٧.

المبحث الثاني

قبيلة السبايس؛ والنسبة إليهم «السبوسي»

السبايس أحد فروع بطون جهينة القضاعية، ورد ذكرهم في «الدرر الفرائد»: «ومنهم طائفة السيابسة(؟)» ويعتقد أن ذلك خطأٌ من النُسّاخ لم يُلتفتْ إليه بدليل أن المحقق قد وضع علامة استفهام بعد كلمة السيابسة، وبهذا يكون المقصود السبايس وليس «السيابسة»، ومثل ذلك يقع؛ ومن هنا فإن السبايس أحد طوائف بني إبراهيم من بني مالك من جهينة القضاعية، وذكر المؤلف معهم: القرون والقَمامِزَة[1].

وتوجد فروع من جهينة إلى يومنا في قبائل حلف بني ياس كالمساحير، والكتنة، والتويهات، والمرارات، والعريفات، والبشاتين، والدحالين، وآل ستيت جهينة مصر، والفهود، والقرون، والشواهر، والحمرة، والمراوين والنسبة إليهم المرواني، والخمرة أو «الخمرات»، والصبيحات، والعرود، وآل عثم، والقمامزة؛ وكل هذه الفروع لها ما يقابلها في التسمية في مواطن قبيلة جهينة الأصلية في الحجاز. وتؤكد معظم هذه الفروع على صلة القُرْبى، ووشائج العمومة بينها وبين السبايس، مؤكدة انتماءها إلى نَسَب واحد.

وقد أخطأ لوريمر في نسبهم إذ قال: «سبايس:(٤٠) بيتاً في دبي، وكانوا في الأصل من الطنيج، ولكنهم الآن أحد فروع بني ياس، والمفرد: سبوسي»[2].

ومن المعروف أن لوريمر لم يكن باحثاً في الأنساب أو مطلعاً على كتب النسب العربي، وقد احتوى كتابه على معلومات إحصائية تضمنت عدد الأفراد والبيوت، والإبل والحمير، والأسلحة ولا يهمه في أن يكون كتابه دليلاً للباحث العربي، وإنما دليلاً لوزارة المستعمرات البريطانية، وكان بذلك يؤدي خدمة استعمارية لبلده بريطانيا معتمداً على

(١) الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة، عبد القادر الأنصاري، ١٦٥/٢.
(٢) معجم قبائل الخليج في مذكرات ج. ج. لوريمر دليل الخليج، سعود الخالدي، ص ٤٩٤.

روايات الأشخاص الذين التقاهم، وهكذا نجد أنه أخطأ في كثير من أنساب القبائل التي تحدث عنها، و لم يكن مع السبايس من قبيلة الطنيج إلا شخص واحد قدم من منطقة الذيد إلى قبيلة السبايس وساكنهم، وورد ذكره في قصيدة الشاعر قماش بن خلفان العميمي التي يقول في مطلعها:

يا الطنيجي يوم بتفلي   فوق لي من الهجن معجابه

ويستطرد في القصيدة في سبعة عشر بيتاً يختمها بقوله

يشكره ما يشتكي خلي   في ليال السعد يهنابه[1]

وقبيلة السبايس معظمهم بدوٌ يستقرون بين إمارتَي أبوظبي ودبي؛ وأفخاذها:

الفخذ الأول: آل عيد وينقسمون إلى عدة عشائر[2]:

* آل عيد.
* قوم بن زعل.
* قوم بن يضيف.
* قوم العويد في رأس الخيمة – المعيريض، وأم القيوين– مهذب.

الفخذ الثاني: الجميعات:

١– عيال محمد.
٢– عيال عبيد.

الفخذ الثالث: قوم بو كتن.

الفخذ الرابع: آل ريد.

(١) أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، للمؤلف، ٢/٦٨٨.
(٢) نقلاً عن السيد سعيد بن سالم بن سعيد السبوسي.

الفخذ الخامس: المروشدين؛ وينقسمون[1]:

١- آل مروشد. ٢- قوم آل كراز. ٣- بو حميد.

الفخذ السادس: قوم المصوري.

الفخذ السابع: قوم بن عيسى.

الفخذ الثامن: قوم بن خطام.[2]

المبحث الثالث

عشيرة الحمارة والنسبة إليهم «الخميري»

تبيّن عند البحث في قبيلة الخمارة أنّها قضاعية الأرومة، والنسبة إليها «الخميري»؛ وهي من العشائر التي تنضوي تحت قبائل حلف بني ياس، وتربطهم علاقات القبيلة والواحدة. لقد وجدنا اسم عشيرة الخمارات في قبيلة جهينة الحجازية القضاعية إلى يومنا هذا، ولكشف الالتباس فإن الخمارات الموجودين في حلف بني ياس هم أنفسهم الذين في قبيلة جهينة القضاعية الحجازية.

وقد أخطأ مَن نسبهم إلى جزيرة خمير العربية التي استولت عليها إيران؛ لأنه من المعلوم أن الأرض إذا سكنها قوم تسَّمت باسمهم، علماً أن الساحل الفارسي استوطنته قبائل عربية - منذ القِدَم- عدنانية، وقحطانية، وقضاعية، ولا زال ذلك الساحل موطناً لأكثر القبائل العربية؛ فقد ذكر القلقشندي حول بعض القبائل العربية التي تنتقل من مكان إلى آخر، وذكر منها بني كلب فقال: «قال ابن سعيد: وبقيت «كلب» في خَلْق عظيم على الخليج القسطنطيني، ومنهم مسلمون، ونصارى. قال في مسالك الأبصار: وبشيراز قوم منهم»[3].

(١) نقلاً عن السيد مطر بن محمد بن أحمد بن كراز.

(٢) المصدر السابق.

(٣) قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، للقلقشندي، ص٤٧.

فكلب وغيرها وصلوا إلى أقصى بلاد العالم إلى الهند، والصين، وبخارى، والسند، وإيران، وما وراء إيران «ما وراء النهر»، وأذربيجان وصقلية وجزر الكناري..إلخ؛ ولهذا فإن أغلب الفروع الداخلة في قبائل حلف بني ياس هي من قضاعة، ومنها المناصير من بني كلب بن وبرة بن قضاعة.

ويذكر بعض الثقات أن أغلب فروع قبائل بني ياس لهم بقية في الساحل الفارسي، وأن قبيلة المناصير – وفيهم فرع البو الشعر– لازال في ذلك الساحل؛ وهم أهل إبل وشيخهم هناك يسمى ابن جريو، ووسمُ إبلهم هو وسم إبل قبيلة المناصير ذاته في دولة الإمارات العربية المتحدة، كما أن البو الشعر الموجودين في الإمارات يرأسهم آل جريو.

الفصل الرابع

فروع من حلف بني ياس ليست من قضاعة

المبحث الأول: قبيلة المزاريع

المطلب الأول: نسب قبيلة المزاريع

المزاريع نسبة إلى «مزروع بن رفيع بن حميد بن حماد بن مخرب بن صلاءة بن عبدة بن عدي ابن جندب بن الحارث بن عمرو «الندى» بن تميم»[1] من العدنانية. وقبيلة المزاريع من حلف بني ياس الذي توجد قبائله وقبائل المناصير في المنطقة الغربية من ساحل الإمارات، ويمتد من دبي إلى حدود قطر، وكانت لها علاقات وثيقة مع قبائل عُمان، وقبائل قطر. ووجودها في حلف بني ياس القضاعي يُعيد للتاريخ القديم صفحةً من صفحات تحالف تميم وقضاعة؛ فقد كان لتميم مع قضاعة بعامة حلفان قبل الإسلام وبعده؛ فكان الأول بين حبيب بن عمرو بن كاهل الكلبي القضاعي وبين بني تميم، والثاني بعد الإسلام إذ قام بتجديده وتشديده جبلة بن أحمد بن ياس بين كلب وتميم عندما تحالف مع عمير بن عطارد التميمي. وجبلة هو أحد أجداد البو فلاح والبو فلاسة؛ وهو من أحمد بن ياس الذي ذكره الشيخ زايد -رحمه الله وطيّب ثراه- بالوثيقة، وقد تقدم في الحديث عن قبيلة البو فلاح، وهاهم اليوم، منذ سبعة قرون ونيف على هذه الأرض يتجدّد التحالف بين تميم منهم المزاريعُ وبين قضاعة منها بنو ياس. لقد أشار الشاعر التميمي الفرزدق إلى هذا الحلف الذي كان في صدر الإسلام بقوله[2]:

أوصي تَميماً إن قُضاعَةَ ساقَها ... قَوا الغَيثِ مِن دارٍ بِدومَةَ أَو جَدبِ

إذا انتَجَعَت كَلبٌ عَلَيكُم فَمَكِّنوا ... لَها الدارَ مِن سَهلِ المُباءَةِ وَالشَربِ

فَإِنَّهُمُ الأَحلافُ وَالغَيثُ مَرَّةً ... يَكونُ بِشَرقٍ مِن بِلادٍ وَمِن غَربِ

أَشَدُّ حِبالٍ بَينَ حَيَّينِ مِرَّةً ... حِبالٌ أُمِرَّت مِن تَميمٍ وَمِن كَلبِ

وَلَيسَ قُضاعِيٌّ لَدَينا بِخائِفٍ ... وَإِن أَصبَحَت تَغلي القُدورُ مِنَ الحَربِ

فَإِنَّ تَميماً لا يُجيرُ عَلَيهِمُ ... عَزيزٌ وَلا صِنديدُ مَملَكَةٍ غُلبِ

هُمُ المُتَخَلّى أَن يُجارَ عَلَيهِمُ ... إذا استَعَرَت عَدوى المُعَبَّدَةِ الجُربِ

وَأَجسَمُ مِن عادٍ جُسومُ رِجالِهِم ... وَأَكثَرُ إِن عُدّوا عَديداً مِنَ التُربِ

مَصاليتُ عِندَ الرَوعِ في كُلِّ مَوطِنٍ ... إذا شَخَصَت نَفسُ الجَبانِ مِنَ الرُعبِ

---

(١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، لحمد الجاسر، ٢/٧٥٣.

(٢) ديوان الفرزدق، المجلد الأول، ص١٧.

وقال أيضاً عن حلف بني تميم وبني كلب القضاعية[1]:

أرى ابنَ سُلَيمٍ يَعصِمُ اللهُ دينَهُ ... بهِ وَأثافي الحَربِ تَغلي قُدورُها

هُوَ الحَجَرُ الرامي بِهِ اللهُ مَن رَمى ... إذا الأرضُ بِالناسِ اِقشَعَرَّت ظُهورُها

وَكانَ إذا أرضُ العَدُوِّ تَنَكَّرَت ... فَبِابنِ سُلَيمٍ كانَ يُرمَى نَكيرُها

تَرى الخَيلَ تَأبى أن تَذِلَّ لِفارِسٍ ... سِوى اِبنِ سُلَيمٍ في اللِقاءِ ذُكورُها

وَرومِيَّةٍ فيها المَنايا ضَرَبتَها وَيَومَ ... بِشَهباءَ يُعشي الناظِرينَ قَتيرُها

تَلاقَت خَيلُ بابِلَ بِالقَنا ... كَتائِبَ قَد أبدى الضُروسَ هَريرُها

فَتَحتَ لَهُم بِالسَيفِ وَالخَيلُ تَلتَقي ... عَلى المَوتِ مِن كُلِّ الفَريقَينِ زورُها

تَرى خَيلَهُ غِبَّ الوَقيعَةِ أصبَحَت ... مُكَلَّمَةً أعناقُها وَنُحورُها

وَإنّا وَكَلباً إخوَةٌ بَينَنا عُرى ... مِنَ العَقدِ قَد شَدَّ القُوى مَن يُغيرُها

تُخاضُ مِياهٌ لا غُمورَ لِمائِها ... وَلَكِنَّ كَلباً لا تُخاضُ بُحورُها

فَمَن يَأتِنا يَرجو تَفَرُّقَ بَينَنا ... يُلاقِ جِبالاً دونَ ذاكَ وُعورُها

حَليفانِ بِالإسلامِ وَالحَقِّ تَنتَهي ... إلى اِبنِ سُلَيمٍ بِالوَفاءِ أُمورُها

هُوَ الحازِمُ المَيمونُ في كُلِّ وَقعَةٍ ... لَهُ حينَ تُستَلُّ السُيوفُ بَشيرُها

نُجيرُ عَلى كَلبٍ فَيَمضي جِوارُنا ... وَيَعقِدُ مِن كَلبٍ عَلَينا مُجيرُها

لِكَلبٍ حَصىً لا يَحسِبُ الناسُ قِبصَهُ ... وَأكثَرُ مِن كَلبٍ عَديداً نَصيرُها

قَبائِلُ ضَمَّتها قُضاعَةُ مِنهُمُ ... هُذَيمٌ وَجَسرٌ حينَ يَطمو نَفيرُها

سَيُرهَبُ مِن حَيَّي قُضاعَةَ مَن عَوى ... قَليلٌ فَكَلبٌ فاحسُبوها كَثيرُها

إذا حِميَرٌ قيلَ: احسُبوها فإنَّها ... إلَيهِم مِنَ الأُسدِ الغَوادي زَئيرُها

ألَم تَكُ أرباباً عَلى الناسِ حِميَرٌ ... لَيالِيَ مَن عَزَّ الرِجالَ أميرُها

وذكرت المصادر عن نَسَب المزاريع في بني تميم:

١- المزاريع من تميم؛ وهما المزروعان مالك وكعب؛ أو عوف أبناء كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم[2].

٢- بنو مزروع بن رفيع بن حميد بن حماد بن مُخرب بن صلاءة بن عبدة بن عدي بن جندب بن الحارث بن عمرو الندا بن تميم بن مر[3]، ومن أولاده:

(١) ديوان الفرزدق، المجلد الأول، ص ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٨٧.

(٢) مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي، للمبارك الغساني، ١٩٨/١. وجمهرة أنساب العرب، لابن حزم، ص١٣١.

(٣) التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية، الشريفي، ص١٣١- ١٣٣.

* آل هلال بن مزروع؛ ومنهم آل بو حميد، والكلابا، وآل دامغ، وآل نمي، آل بو وهيب، الهلالات، المحامحة، آل الدريبي، الصقيعان، آل عبدالوهاب.
* آل سعيد بن مزروع؛ منهم آل غنّام، وآل فارس، وآل حماد، وآل دبلان، وآل بكر، وآل سعيد، آل فوزان، وآل رميزان، وآل سعود، وآل عميرة، وآل عبد اللطيف، وآل عساف، وآل قاسم، وآل هويشل.
* آل سليمان بن مزروع؛ وهم بنو سليمان بن مزروع.
* آل راجح بن مزروع؛ ومنهم آل دجين، وآل راجح، وآل ماضي، وآل موسى.

ومن المزاريع: آل عثمان، وآل عمران، وآل مدلج، وآل مطلق، وآل نفيشان. وتوجد في مناطق سدير، والرياض، وثرمدا، والكويت[١].

المطلب الثاني: فروع قبيلة المزاريع

* الفرع الأول: آل غنام؛ وهم من قبيلة تميم، وهم عدة أفخاذ[٢]:
- الفخذ الأول: آل علي «المعالية»؛ وهُم عدة عشائر:
١- آل علاي، وفيهم مشيخة قبيلة المزاريع القديمة.
٢- آل ضاعن من آل علاي؛ ومنهم فاضل بن أحمد بن محمد بن فاضل في منطقة جميرا بإمارة دبي.
٣- آل بالروضة، في منطقة اللسيلي في بادية إمارة دبي.
٤- آل بالرميثة، في منطقة اللسيلي في بادية إمارة دبي.
٥- آل محمد بن هلال في مدينة العين.
٦- الحديلات، وقد دخلوا في البو منذر المناصير.

الفخذ الثاني: آل فاضل؛ وهُمْ:
١- آل فاضل بن خليفة، في منطقة جميرا بإمارة دبي.
٢- آل فاضل بن سعيد. في أبوظبي، والعين.

(١) التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية، الشريفي، ص١٣٣.
(٢) نقلاً عن السيد هلال بن محمد بن هلال بن سالم بن عبيد آل غنام المزروعي، والسيد محمد بن فري بن فارس بن غانم آل عطيش المزروعي في منطقة اللسيلي - بادية دبي.

الفخذ الثالث: آل سالم؛ وهم أبناء محمد بن هلال بن سالم بن عبيد، في منطقة اللسيلي في بادية إمارة دبي.

الفخذ الرابع: الدراوشة؛ آل درويش بن سيف.

الفخذ الخامس: السواكيب؛ آل ساكوب.

الفخذ السادس: آل مرشد بن تميم.

الفخذ السابع: الخنافرة؛ واحدُهم بن خنفور أو بن خنيفر.

الفخذ الثامن: الخنايرة «الخنيري».

ويتفرعون إلى عدة عشائر:

١- آل عنطور. ٢- آل غنام.
٣- آل بلمينونة. ٤- آل جبارة.
٥- آل سريعة، «آل عترة». ٦- آل بالركيز.

الفخذ التاسع: آل سرور.

الفخذ العاشر: آل يِلييل.

الفخذ الحادي عشر: آل حضيبة.

الفخذ الثاني عشر: آلبو هلال؛ ويتفرعون إلى عدة عشائر:

١- آل بيات. ٢- آل هلال.
٣- آل صابر. ٤- آل شليويح.

الفخذ الثالث عشر: البو عقر.

الفخذ الرابع عشر: آل جديم.

الفخذ الخامس عشر: آل ربيّع؛ ويتفرعون إلى عدة عشائر:

١- آل علي.
٢- آل شعلان.
٣- آل دهير.

الفخذ السادس عشر: آل حريحر وهم أقرب لآل فاضل؛ ويتفرعون إلى فرعين:
١- آل عيسى بن عبدالله بن عيسى بن محمد.
٢- آل سالم بن خليفة بن محمد.

الفخذ السابع عشر: آل عشّار «العشاشرة».

الفخذ الثامن عشر: آل مفتول «المفاتيل».

* الفرع الثاني: آل رويشد؛ وهم من آل راشد من تميم؛ و يتفرعون إلى عدة أفخاذ[1]:
الفخذ الأول: آل عطيش؛ ويتفرع إلى عشيرتين:
١- آل الفندي؛ وفيهم مشيخة آل رويشد.
٢- آل سريّع.

الفخذ الثاني: آل سيف؛ ويتفرعون إلى عدة عشائر:

١- آل بلّحاي.	٢- آل مردان.
٣- آل سويدان.	٤- آل بطي.
٥- آل الكمدي.	٦- آل دعيك.

الفخذ الثالث: آل مفلح؛ وهُمْ عشيرتان:

١- آل خميس.	٢- آل خلفان.

الفخذ الرابع: آل العبد؛ ويتفرعون إلى عدة عشائر:

١- آل بالخقّاق.	٢- آل سويف.
٣- آل ثاني.	٤- آل هداية.

(١) نقلاً عن الشيخ خميس بن الفندي بن غانم بن محمد بن عطيش بن راشد المزروعي، والسيد سهيل بن عبدالله بن سهيل بن محمد بن عطيش بن راشد المزروعي، في مدينة زايد بالمنطقة الغربية - إمارة أبوظبي.

الفخذ الخامس: آل محوش؛ وهم من آل محمد من قبيلة البو عينين من بني عبد الله بن دارم من بني تميم[1]؛ وآل محوش يتفرعون إلى عدة عشائر:

١ – آل هلال.

٢ – آل محوش.

٣ – آل بالقطري.

الفخذ السادس: آل قذلان؛ وهُمْ من النوايل من البو شامس من قبيلة النعيم[2]؛ وهُم أبناء قذلان بن محمد بن خميس النايلي.

الفخذ السابع: الدعافسة؛ وهُم من آل شظيب[3] في حلف قبيلة المناصير، ويطلق عليهم اسم «المطاوعة»[4]، وأبناء عمومتهم من آل شظيب في قبيلة العتوب الذين ينتمون إلى بني عتبة من وائل أبناء عمومة قبيلة عنزة، وبني حنيفة، ويجمعهم وائل، وهناك فروع تميمية أخرى في حلف قبيلة العتوب في البحرين، وتجمعهم «العدنانية» أي جدهم الأعلى عدنان، ولا زال قسم من آل شظيب يعيشون في البحرين مع قبيلة العتوب إلى يومنا هذا.

(١) معجم أُسَر بني تميم في الحديث والقديم، حمد الناصر، ص٤٧١: «وآل أبو عينين في الجبيل – عينين سابقاً – منهم آل خاطر وآل محمد وآل علي من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم» وتضاربت فيهم آراء الكتاب؛ فقال عنهم المغيري في كتابه المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب، ص١٤٢: «ومن الصبحيين آل صبح في بني خالد، ومنهم آل بو عينين»، في الوقت الـذي قال عـن الصبحيين ص١٤١: «بنو زريق بن قيس بن شمر فهُم بطون وأفخاذ، ومن أعظم بطونهم الصبحيون، وهُم بنو صبيح بن زريق» وبهذا يكون آل صبح من طي حلفاء لبني خالد وفق ما يقول المغيري، وقد ذكر حمد الجاسر في مجلة العرب، س ١٦، ج٩، ١٠: «لعل انتساب البو عينين إلى خليد عينين الشاعر بن عبد الله بن دارم التميمي هو خطأ لأن خليد عينين من عبدالقيس، وقد غلط بعض العلماء فنسبه إلى عبد الله بن دارم» وقد وجدنا خليد عينين لدى البلاذري في كتابه جمل من أنساب الأشراف، ج١٢، ص٥٠: «أن خليد عينين من بني زيد بن عبد الله بن دارم، وكان ينزل أرضاً يقال لها «عينان» هو القائل:

أيها الوقدان شبا سناها ... إن لضيف طارفي وتلادي

وقد وافق البلاذري في ذلك محمد بن جرير الطبري وابن قتيبة، ما يدحض رأي حمد الجاسر بأنه من عبد القيس.

(٢) نقلاً عن الشاعر مبارك بن خلفان بن قذلان بن سالم بن قذلان بن محمد بن خميس.

(٣) نقلاً عن الشاعر محمد بن سعيد الرقراقي، وعن السيد سهيل بن عبد الله بن سهيل «سريّع» بن محمد بن عطيش بن راشد المزروعي، في مدينة زايد بالمنطقة الغربية بإمارة أبوظبي.

(٤) «مطاوعة» مفردُها «مطوع» وهو عالِمُ الدين في منطقة الخليج.

والدعافسة في قبيلة المزاريع عشيرتان:

١- آل صلهام. ٢- آل سليمان.

* الفرع الثالث: آل شكر؛ وهم من قبيلة الدواسر، ونِسْبَتُهم إلى شكر بن حسن بن صهيب ابن بدران من الدواسر من الأزد القحطانيين. ونخوتهم «راعي الحرشا ولد محسون» أي ولد حسن.

وآل شكر يتفرعون إلى عدة أفخاذ[1]:

الفخذ الأول: آل خميس؛ وهم شيوخ فخذ آل شكر في مدينة العين، ومنهم بلواتر.

الفخذ الثاني: آل هميلة.

الفخذ الثالث: آل حفيظ «المحافظة».

الفخذ الرابع: آل شليل «المشالّة».

الفخذ الخامس: القرامشة؛ ويتفرعون إلى عدة عشائر:

١- آل بلّكور. ٢- آل بالأسيود.

٣- آل زمّاع. ٤- آل سويح: «المساوحة».

الفخذ السادس: آل الرقراقي، «الرقارقة»[2]: ويتفرعون إلى عدة عشائر:

١- آل تريس. ٢- آل راشد.

٣- آل حميد. ٤- آل محمد.

٥- آل سعيد.

الفخذ السابع: آل غريب، وهُمْ في جزيرة دلما.

الفخذ الثامن: آل عيلان.

الفخذ التاسع: آل مطر، ويُعرَفون الآن بـ «آل طمّوش».

(١) نقلاً عن الشاعر محمد بن سعيد الرقراقي، والسيد راشد بن سالم «طريبيش» بن مسلم بن هميلة المزروعي.
(٢) أفادنا بذلك الشاعر محمد بن سعيد بن جاسم الرقراقي المزروعي.

الفرع العاشر: الكنيبات، والنسبة إليهم «الكنيبي».

الفخذ الحادي عشر: آل ديلان.

الفخذ الثاني عشر: آل حسن.

الفخذ الثالث عشر: آل خلف.

الفخذ الرابع عشر: البو نمر.

الفخذ الخامس عشر: آل غيث؛ ومنهم آل مهاة.

الفخذ السادس عشر: آل بالصايغ.

الفخذ السابع عشر: آل عوض؛ وهم من البو غالب الجنبة[1].

والجنبة من بني كلب بن وبرة القضاعية في سلطنة عمان؛ وهم أبناء عمومة بني ياس والمناصير، وآل عوض يسكنون في منطقة لِيْوا ومدينة أبوظبي، ولهم أبناء عمومة في قبيلة المناصير، ومنهم البو هليبة في قبيلة البو الشعر المناصير، وهناك الغوالب أيضاً في البو رحمة المناصير[2]. وآل عوض عدة عشائر[3]:

١- آل عوض.	٢- آل براك.
٣- آل حريز.	٤- آل سيف.
٥- آل غنام بن صالح في مدينة العين.	٦- آل مايد.

الفخذ التاسع عشر: آل عبلان من آل ملحم أهل الإحساء[4].

قال عنهم حمد بن إبراهيم الحقيل: «آل ملحم في الإحساء نزحوا من الجزعة قرب الرياض، وهم من برية، من قبيلة مطير الغطفانية العدنانية»[5].

(١) أفادنا بذلك السيد حمد بن عبد الله بن عوض المزروعي، والشاعر محمد بن سعيد الرقراقي المزروعي.
(٢) نسب قبيلة الجنبة من بني كلب بن وبرة القضاعية، ونسب قبيلة المناصير في هذا الكتاب.
(٣) نقلاً عن السيد حمد بن عبد الله بن عوض المزروعي.
(٤) أفادنا بذلك السيد حمد بن عبد الله بن عوض المزروعي، والشاعر محمد بن سعيد الرقراقي المزروعي.
(٥) كنز الأنساب ومجمع الآداب، حمد الحقيل، ص١٦٥.

الفخذ العشرون: آل بالهول؛ ويتفرعون إلى عشيرتين:

١- آل سويكت. ٢- آل الحمادي.

الفخذ الحادي والعشرون: آل عتيج.

الفخذ الثاني العشرون: آل عفصان، وآل عفصان عدة عشائر:

١- آل عفصان. ٢- آل عتيبة.

٣- بو قسْام. ٤- آل جبارة.

* الفرع الرابع: آل فارس؛ وهم الحبيات، في عدة عشائر[1]:

١- آل فارس بن علي. ٢- البو حميّد.

٣- آل جبارة. ٤- آل مهدي.

٥- آل يلّوف. ٦- آل جرش.

٧- آل برّاك. ٨- آل كلفوت.

٩- آل سلطان. ١٠- آل غنّام.

١١- آل قبا.

* الفرع الخامس: النواهضة؛ ويتفرعون إلى عدة عشائر:

١- آل بريهيم. ٢- عازم.

٣- آل حبيّب. ٤- آل بالفار.

٥- آل بالعضب. «العضبان» في قبيلة المناصير.

* الفرع السادس: آل بالعري وهُم أبناء عمومة آل بليد من قبيلة المرر إحدى قبائل حلف بني ياس. وآل بالعري عشيرتانِ:

١- آل بالعري.

٢- آل ملهي.

---

(١) أفادنا بذلك الشاعر الفندي بن راشد بن زايد بن البو حميد المزروعي، مدينة غياثي.

المبحث الثاني

قبيلة الهوامل

المطلب الأول: نسب قبيلة الهوامل

الهوامل قبيلة عربية قحطانية تنتمي إلى آل زايد من الدواسر، ولهم أبناء عمومة فيهم، وعلاقة نَسَبٍ بهم، و «الهاملي» نسبة إلى هامل بن حسن بن صهيب بن سالم بن زايد بن سالم بن زياد بن سالم بن وداعة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن يغوث بن نبت بن مالك بن زيد مناة بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان[1].

ونخوة أولاد هامل «راعي الحرشا بن محسون» وهي نخوة الهوامل في الإمارات العربية المتحدة أيضاً؛ ما يؤكد انتماء القبيلتين إلى هذا النسب الواحد الذي تقدَّم، وكانت الهوامل في حلف الدواسر ثم أصبحت في حلف بني ياس، ومعظم قبائله قضاعيةٌ، والهوامل يعتزُّون بالانتماء إلى هذا الحلف مع الحفاظ على نسبهم إلى قبيلة الدواسر التي تتكوَّن من جذمين عدناني وقحطاني؛ فالجذم الأول من تغلب[2]؛ وهم ذرية تغلب بن وائل القبيلة العدنانية، وهم أربعة فروع:

١- الحقبان.
٢- المصارير.
٣- الخييلات وهم العضادين، والخماسين، وآل حجاج، وآل طينان.
٤- العمور.

والجذم الثاني هم آل زايد الدواسر من الأزد القحطانية؛ وفيهم فروع كثيرة ذكرها أكثرُ من مصدر.

(١) المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب، للمغيري، ص١١٨، ١١٩.
(٢) ثمةَ غيرهم في قضاعة يقال لهم «بنو تغلب» وهم بنو تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة القحطانية.

ولقبيلة الهوامل أبناء عمومة أيضاً؛ وهم الهوامل في قبيلة مطير سكان مبايض. والهوامل في الدعاجين في قبيلة عتيبة يقال لهم «ذوي رحمة»[1]. وهناك فروع أخرى في القبائل العربية يطلق عليها اسم آل هامل:

١- أبو الهوامل: من الأشراف يسكنون باليمن، وخصوصاً ببلاد الوعظات؛ وهم من الأشراف الجعافرة من بني أحمد الرديني[2].
٢- الهامل: بطن من اليحيا من عبدة من شمّر القحطانية[3].
٣- الهامل: فرع من الموسة، من الجميعات، من سليم بن منصور، من قيس عيلان، من العدنانية في مصر[4].
٤- الهامل: فرع من الشرفات إحدى قبائل جبل الدروز، من المحافظات السورية[5].
٥- الهامل: أولاد الهاملي، فخذ من قبيلة كنته في الصحراء الكبرى بين موريتانيا والنيجر وجنوب الجزائر، من ذرية عقبة بن نافع فاتح إفريقيا ومؤسس القيروان، من قريش، من العدنانية[6].

وقبيلة الهوامل في الإمارات العربية المتحدة تنقسم إلى أفخاذ وهي آل مويس، وآل غنيم، وآل حسين؛ وفروعهم تأتي تفصيلاً.

المطلب الثاني: فروع قبيلة الهوامل

الفخذ الأول: آل مويس: ويتفرعون إلى العشائر[7]:
١- آل جابر؛ وفيهم مشيخة قبيلة الهوامل.
٢- آل موسى.
٣- آل النقّاع «النقاقعة».

(١) المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب، للمغيري، ص١٢١.
(٢) الدرر المنثورة في ذكر بعض البيوت الحسنية والحسينية، شريف أحمد بن يحيى الحسني، ص٥٨.
(٣) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، عمر رضا كحالة، ١٢٠٧/٣.
(٤) موسوعة قبائل العرب، للوائلي، ٢٤٨٦/٦.
(٥) المصدر السابق، ٢٤٨٦/٦.
(٦) المصدر السابق، ٢٤٨٦/٦.
(٧) أفادنا به السيد عتيق بن جمعة بن صباح الهاملي.

الفخذ الثاني: آل حسين: ويتفرعون إلى العشائر[1]:

١- آل صباح «وهم كبار آل حسين».
٢- آل كنيش.
٣- آل فضيلة.
٤- آل عبّاد.
٥- آل عطشان.
٦- آل برطاع.
٧- آل شلبود.
٨- آل ثامر؛ والمعروفون بـ «آل دليمك».
٩- الهواشل.
١٠- آل يافور.
١١- آل زعل.
١٢- آل ضاعن.
١٣- آل ضويعن؛ ومنهم آل عبد الهادي.
١٤- آل الشعملي.
١٥- آل عابر.
١٦- آل فرح.
١٧- آل ذيبان.
١٨- آل ركيز.
١٩- آل حبوبه.
٢٠- آل ضحي.
٢١- آل سليمان.
٢٢- آل غنام.
٢٣- البو نديْه.
٢٤- آل صويلح.
٢٥- آل ملأ.

الفخذ الثالث: آل غنيم: ويتفرعون إلى عشائر[2]:

١- البو غنّوم؛ وهم كبار آل غنيم.
٢- آل فاضل.
٣- آل ميليم. «الميااليم».
٤- آل خلف.
٥- آل مسري.
٦- آل حمد.
٧- المحيشات وهُمْ فروع: آل محش، وآل سهيل، وآل كليب.
٨- آل عدية في دبي وهم أبناء عمومة آل دلهم.
٩- آل دلهم.
١٠- آل عضيد.
١١- آل خصوب.
١٢- آل بالحاي.
١٣- آل يديد.
١٤- آل فرج.
١٥- آل بدر في دبي.

(١) أفادنا به السيد عتيق بن جمعة بن صباح الهاملي.
(٢) أفادنا به السيد سلطان بن أحمد بو غنّوم الهاملي.

المبحث الثالث

قبيلة البواخيل

المطلب الأول: نسب قبيلة البو الخيل

قبيلة البواخيل والنسبة إليها «الخييلي» قبيلة عربية عدنانية، تنتسب في أصولها إلى قبيلة تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أكلب بن أسد بن ربيعة، ومن تغلب الشاعر الجاهلي عمرو بن كلثوم[1] أحد أصحاب المعلقات، والذي قال في معلقته[2]:

وقد عَلِـم القبائلُ من مَعدٍّ ... إذا قُبَبٌ بأَبْطَحِهَا بُنِيْنَا

بأَنّا المُطعِمُونَ إذا قَدَرْنا ... وَأَنّا المُهْلِكُونَ إذا ابْتُلِينَا

وَأَنّا المَانِعونَ لِمَا أَرَدْنَا ... وَأَنّا النازِلون بحَيثُ شَيْنَا

وأَنّا التَارِكونَ إذا سَخِطْنا ... وَأَنّا الآخِذونَ إذا رَضِينَا

وأَنّا العَاصِمُونَ إذا أُطِعْنَا ... وَأَنّا العَازِمُونَ إذا عصينا

ونَشْرَبُ إنْ وَرَدْنا المَاءَ صَفْواً ... وَيَشْرَبُ غَيرُنَا كَدراً وَطِينَا

لَنا الدُنْيا وَمَنْ أَمْسَى عَلَيْهَا ... وَنَبْطشُ حِين نبطش قادرِينَا

أَلاَ أَبْلِغْ بَنِي الطَمَّاحِ عَنّا ... وَدُعْمِيّاً فَكَيْفَ وَجَدْتُمونَا

إذا مَا المَلْكُ سَامَ النّاسَ خَسْفاً ... أَبَيْنَا أَنْ نُقِرُّ الذُلَّ فِينَا

مَلأْنا البَرَّ حَتّى ضَاقَ عَنّا ... كَذاكَ البَحْرَ نَمْلأُهُ سَفِينَا

إذا بَلَغَ الفِطَامَ لَنَا رَضِيعٌ ... تَخِرُّ لَهُ الجَبَابِرُ سَاجِدِينَا

وكان أكثر التغلبيين في الجاهلية نصارى[3] فأسلموا، وكانت مساكنهم تسمى «ديار ربيعة» وهي ما بين الموصل إلى رأس العين ونصيبين، ودنيسر، والخابور، والجزيرة الفراتية، والنسبة إليها «تغلبي» ومنها الأمير الفارس سيف الدولة الحمداني مؤسس دولة بني حمدان الذين ملكوا الموصل، والجزيرة، وحمص، وحلب، وامتد نفوذه سِنينَ إلى دمشق. وقد مدحه

---

(١) مختصر تاريخ العرب، محمد إبراهيم حلمي، ص١٣٧.
(٢) ديوان عمرو بن كلثوم، لعمرو بن كلثوم، ص٨٨.
(٣) مختصر تاريخ العرب، محمد إبراهيم حلمي، ص١٣٧.

المتنبي بِغُرَر قَصيدِه، وسجَّل معاركَه، وانتصاراتِه وشجاعتَه، ومنهم الشاعر أبو فراس الحمداني الذي وصفه الدكتور الزيات بالقول: « كان الدرةِ الفريدة في تاج سيف الدولة، يقود جيوشه في الحرب، ويرأس كُتّابه في السلم، وكان النصر حليفَه في كل الوقائع التي خاضها؛ فمالت إليه القلوب، ولهجت بذكره الألسن»[1].

والبو الخيل القبيلة التغلبية أحد مكوِّنات حلف بني ياس، ولها مصاهرة وخؤولة مع معظم قبائله، بخاصة «البو فلاح» التي لها زعامة الحلف؛ ومنها أسرة آل نهيان. وقد كان دخول البو الخيل في هذا الحلف منذ قرابة مائة وعشرين عاماً، بعد أن كانوا في حلف قبيلة المناصير القضاعية، ومع فرع البو رحمة بخاصة في الإمارات العربية المتحدة، ولا زالت لهم بقيةٌ فيها، وتحمل لقب «المنصوري».

ثمة فرع قديم من البو الخيل «الخييلات» في تغلب المتحالفة مع قبيلة الدواسر. وهُمْ في الأصل من سكنة الوادي، ثم جاءه الدواسر بعدهم فتحالفوا معهم، وأصبح الوادي باسمهم «وادي الدواسر» وكان يطلق عليه قبل ذلك «وادي العقيق»، والبوالخيل في عنزة فيهم آل هواش البو الخيل كما البو الخيل في الإمارات الغربية المتحدة؛ ما يؤكد أن هؤلاء وأولئك قبيلة واحدة، وهناك فروع تغلبية دخلت في البوالخيل؛ لأن هذه الفروع والبو الخيل ينتمون إلى أب واحد وهو تغلب؛ مثل فروع قبائل بني ياس التي يجمعها ياس ثم قضاعة. ومن هذه الفروع:

١- الثعالبة. ٢- الجلاهمة.

ويتداخل مع البو الخيل فرع من المناصير القضاعية إضافة إلى فروعٍ غيرها:

١- آل سبت من آل شظيب المطاوعة من العتوب العدنانية الموجودة في حلف المناصير من قضاعة؛ ولهم أبناء عمومة في قبيلة البنعلي من العتوب من بني تغلب بن وائل العدنانية في البحرين.

٢- القديمات من النوايل من البو شامس من النعيم من قريش العدنانية.

٣- آل حمد بن راشد من القواسم من ذرية الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما من بني هاشم من قريش العدنانية.

٤- الشلابدة من آل شبيب من القحطانية.

(١) مختصر تاريخ العرب، د. محمد إبراهيم حلمي، ص١٤٠.

المطلب الثاني: فروع قبيلة البو الخيل[1]

الفخذ الأول: الشواهين؛ وأصولهم من آل حجاج من الخييلات من وادي الدواسر. والخييلات من بني تغلب بن وائل العدناني، وهم في حلف الدواسر المكوَّن من بني تغلب، وآل زايد الأزد القحطانيين. وينقسمون إلى عدة عشائر:

١– آل يابر:

* عيال عويضة.
* عيال راشد.
* عيال مغير.
* عيال عيسى.

٢– الوروي.

٣– آل قصيد.

٤– آل مايد:

* عيال سعيد.
* عيال بن شارد.
* عيال مايد.

٥– عيال بن مليفية.

الفخذ الثاني: الثعالبة؛ وهُمْ آل سويلم؛ أصولهم من آل سليم من الخييلات، وينقسمون إلى عدة عشائر:

١– آل عفصان.
٢– قوم بن حميدة.
٣– قوم بن هزيم.
٤– آل ملفي «قوم بن سلومة».
٥– قوم بن روية.
٦– قوم بن شوط.

الفخذ الثالث: الهواوشة؛ من آل هواش من الخييلات من بني تغلب العدنانية؛ وهُمْ عدة فروع:

* عيال بطي.
* عيال ثعيلب.
* عيال ساري.
* عيال بخيت.
* عيال غافان.

(١) ذكرها السيد محمد بن مبارك بالقطري الخييلي، والسيد محمد بالويع بن سيف بن عفصان الخييلي، والسيد قطامي بن سعيد ابن قديم الخييلي، السيد جمعة بن محمد بن سلطان بن كلثم الخييلي.

الفخذ الرابع: المسايفة؛ من آل سيف من الخييلات من بني تغلب العدنانية؛ وهُمْ عدة عشائر:

١- قوم بن سليّم. ٢- قوم بن مخّاش. ٣- قوم بن هاشل.

الفخذ الخامس: الكلاثمة «آل كلثم» وينقسمون إلى فرعين:

* عيال سيف. * عيال سلطان.

الفخذ السادس: القطارى؛ من الجلاهمة، وينقسمون إلى عشيرتين:

١- من ذرية خليفة بن علي بن جلهم الجلهمي؛ وهُمْ فروع:

* عيال سهيل بن سهيل بن خليفة. * عيال خادم بن خليفة.
* عيال سعيد بن خليفة. * عيال سيف بن خليفة.

٢- من ذرية سعيد بن علي بن جلهم الجلهمي.

* عيال خميس بن خلفان بن سعيد. وهم: خلفان، ومحمد، وعلي عقبه في البحرين.
* عيال الدويس بن علي بن خميس بن سعيد.

الفخذ السابع: آل حمد بن راشد؛ من القواسم شيوخ إمارة الشارقة.

الفخذ الثامن: القديمات؛ من النوايل من آل بوشامس من النعيم ، وينقسمون إلى عدة فروع:

* أولاد علي بن سعيد آل قديم. * أولاد سالمين بن سعيد آل قديم.
* أولاد ناصر بن نخيرة آل قديم.

الفخذ التاسع: المسابته؛ من آل شظيب المطاوعة[١] أحد أفخاذ البو منذر المناصير، وينقسمون إلى فرعين:

* عيال محمد بن سعيد بن سبت. * عيال مبارك بن سعيد بن سبت.

الفخذ العاشر: آل شلبود «الشلابدة» من آل شبيب الدرامكة[٢]، وينقسمون إلى عدة فروع:

* قوم بن زاهرة. * قوم بن خادم
* قوم بو هامل.

(١) نقلاً عن السيد خليفة بن حارب بن محمد بن سبت الخييلي.
(٢) نقلاً عن السيد خليفة بن محمد بن زاهرة الخييلي.

الفصل الخامس

عشائر ياسية خارج الحلف

المبحث الأول

عشيرة آل إدريس الجبالة

بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية

تنتمي عشيرة آل إدريس الجبالة إلى جبلة بن أحمد بن ياس بن عبد الأعلم بن برسم بن الأسعد بن حبيب بن عمرو بن كاهل بن أسلم بن تدول بن تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة؛ فقد جاء في قصيدة الشيخ أبو سهيل بطي الفلاسي:

قال الفلاسي أبو سهيل والذي　　　هاضه مسايل بنت خيرة هاشمي

ثم قال:

إنّا بنو جبلة بن أحمد عصبة　　　والجد من ياس بن عبد الأعلمي

ثم قال:

والحرث منّا والفلاح وعامر　　　وعبيدة بن سويد وآل الأعصمي

ثم قال:

في وادي السر القديم تربّعت　　　قبايل الغلبا ونهد والأجرمي

لا جابت أولاد القبايل فعلها　　　فإنّا هل الجمع الكثير الأدهمي

وقال أيضاً في قصيدة أخرى:

يا طارشي هيا لخيرة بني ياس　　　الجبلي ترثة ذياب الفلاحي

من بو سهيل وعطه علم من الراس　　　إن كان عاد أنه من الغيض ياحي

وجبلة هو جبلة بن أحمد – وقد تقدّم– ويعود تأريخه إلى ثلاثة عشر قرناً خَلَتْ ونيفاً، وإذا بحثنا في قبائل بني ياس، عن اسم جبلة أو ما يشابهه لا نجد لهذا الاسم ذِكراً، ومما يثلج القلب أن نجد بعض الإخوة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة يطرح سؤالاً على أحد مواقع

الإنترنت المهتمة بالأنساب العربية، ويقول في سؤاله: «إخواني في الإمارات وعُمان أحد الإخوة يقول: إنه من قوم يقال لهم « الجبالة» أو «الجبالات» من بني ياس، ولكن لا يعلم أين هُم، ويريد أن يبحث عنهم، فهل أحد يعرف عنهم شيئاً لنفيد أخانا؟».

لقد اتصلنا بالسائل فوجدناه الدكتور مرضي بن ناصر بن محمد بن منصور للاستيضاح عن التسمية، ومصدرها فأفاد أن «عشيرته يُطلَق عليها اسم «الجبالة» من بني ياس، والمتعارف لديهم ولدى جيرانهم أنهم من بني ياس، انتقلوا قبل ثلاثمائة سنة تقريباً من ديار بني ياس إلى وادي الدواسر بجوار الوداعين، ثم انتقلوا من وادي الدواسر، إلى رنية بجوار قبيلة سبيع ومنازلهم بها إلى الآن»[1].

وفي لقاء الدكتور مرضي وبعض أقاربه، وبعد نقاش ومقارنة بين معلوماتنا ومعلوماته أفاد أن كبار السِنّ في العشيرة يتوارثون هذه المعلومات، وبمقارنتها مع المراجع كانت الخلاصة التي ستجدها في نهاية هذا المبحث، وقد قال الدكتور مرضي: «تنتسب عشيرة آل إدريس بمحافظة رنية إلى «الجبلة» من قبيلة «بني ياس» القبيلة العربية المعروفة بجنوب شرق الجزيرة العربية، وتتكوَّن العشيرة من بيوتات ثلاثة فقط هم: آل فراج وآل عقيل وآل منصور؛ وهم من ذرية إدريس بن عقيل بن ارشيد بن حسين الجبلة الياسي. والقصائد التالية لجد العائلة ارشيد بن حسين، ويذكر القبيلة التي ينتمي إليها واسم عشيرته، وديارهم، وخصال قبيلته وأفعالها، وبعض المواقف التي شاركهم فيها؛ ويدل على أنه رحل عن قبيلته منذُ سنين طويلة هو أنه لم يذكر البندقية، وإنما يذكر الرمح والسيف فقط، وذلك دليل على قِدَم الهجرة قبل ظهور البندقية، وتلك كانت أسلحتهم في الحرب حين غادرَ قبيلته وانتقل إلى وادي الدواسر، وأن القصائد التي نُورِدُها تشير إلى هذه المعلومة؛ وهذه القصيدة الأولى التي نظمها الشاعر ارشيد بن حسين يذكر فيها قبيلته وعائلته، وخصال أهله وبعض المواقف التي شاركهم فيها؛ فيقول:

ارشيد هيضه سالف طراله	سوالف شرّد وبعضها وارداتي
ذكر ربعٍ فعلهم مابه جهاله	حريبهم مصيره دايم للمماتي

(١) د. مرضي بن ناصر بن محمد بن منصور بن إدريس بن عقيل بن رشيد بن حسين الجبلي الياسي، والذي يعمل رئيساً لقسم الدراسات الإسلامية بكلية المعلمين في بيشة بالمملكة العربية السعودية.

بـــنـــي يـــاس يـوم كـل يـــنـــتـــخـــالـه	سـيـوفـهـم مخضـبـة مـن دمـي الـلـهـاتـي
لـيـتك مـعـهـم مـا بين دبـي وصـلالـة	يـوم راحـوا الـقـيـمـان مـوت وشـتـاتـي
راح عـقـيـد الـقـوم مـقـطـعـاتٍ أوصـالـه	لا خير في قـوم راح شـيـخـهـم فـواتـي
أحدٍ يمين الـقـوم واحـدٍ شـمـالـه	غـاروا عـلـيـهـم مـن جـمـيـع الجهـاتـي
هـم صـلـب جـدّي سـعـد مـنـهـم خـوالـه	نـعـريـن ذربين وأفـعـالـهـم طـيـبـاتـي
أبوي حسين وخوالي الجبَـــالـــة	خـوالي عـمـامـي في الـلـقـا مـقـبـلاتـي
وصلاة ربـــي عد نـــازل هــمـالـه	عـلـى الـنـبـي البري مـن الـوشـاتـي

وهذه القصيدة كما هي في ألفاظها وأوزانها، وبالشكل الذي نقله الرواة رغم اختلال بعض الأوزان العَروضية فيها، ولا يخفى أن الراوي إنْ لم يكن شاعراً أو عارفاً بالشعر فإنه يروي بعض الأبيات بمعناها، وليس بموسيقاها وأوزانها العروضية التي أرادها القائل، وَلِبُعْدِ الزمن أثرُه في ذلك.

وهذه القصيدة الثانية لرشيد بن حسين يذكر فيها كذلك فعال قبيلته، وبعض المواقع الحربية التي خاضها معهم، ويوضح صفات قبيلته وشجاعتهم، وحمايتهم للجار إذ يقول:

حـنـا بـنـي يـاس لجا من انـتـخـابـهـا	بسود الـلـيـالي نـولـع المشـهـاب
زبن الـدخـيـل لمن لـفـى والـتـجـابـهـا	يـــرقد قـــريـــر مـــا وراه احساب
دخـيـلـهـم أخـو وابـنـه مـن شـبـابـهـا	وحـريمهـم بـيـنـنـا وبـيـنـهـنّ احـجـاب
كـم لـيـلـة ظـلـمـا خذنـا جـنـابـهـا	وخـلـيـنـا ديار هـلـهـا خراب
ربـعـي وبـنـي عـمـي يـوم أرهـجـوبـهـا	مـــثـل الشـــيـــاهين اركت المخلاب
كـل صاد صـيـداتـه وثـم انـتـحـابـهـا	صـيـد الـوكـور الـلـي محـلـه بـكـتـاب
هـذا طـريـح وذا يـجـر انـتـحـابـهـا	فـعـل السـواعـد حـامـلات احـراب
مـا كـن مـفـالـيـهـم أحدٍ رعـابـهـا	راحـوا طـعـام لـلسـبـع وغـراب
واخـتـامـهـا ثـنـوا يـا مـن قـرابـهـا	ذكـر الـلـه الـغـافـر فـاتـح الأبـواب

وهذه القصيدة لرشيد بن حسين قالها لحفيده عقيل «إدريس جدّ العائلة وهو حينئذ صغير»، ويتمنى أن يكون كريماً ومحباً، وملازماً لجدّه وأبناء عمه، ويذكر في آخر القصيدة أنه من ذرية «حسين» الذي ينتمي جده إلى قبيلة بني ياس فيقول:

إدريس يهرجني لا ضاق بالي ... حيّاك ياللي دايمٍ عند جده
سقوى ليا شفته يحوف الدلالي ... وعيال عايد بالمعاني تمده
سقوى ليا شفته بخطو العيالي ... ترثة حسين من بني ياس جده

رحلة العائلة واستقرارها في رنية:

رحل جد العائلة ارشيد بن حسين من موطن قبيلته بني ياس، واستقر في الفرعة بوادي الدواسر وجاور «آل معني» من الوداعين، وانتسب إلى الدواسر هو وذريته من بعده حلفاً لا أصلاً مثل قبائل الجزيرة العربية، وقد رحل عقيل بن ارشيد بن حسين من وادي الدواسر واستقر في رنية. وكانت منطقة الحفاير والعماير شرق رنية هي المنطقة التي اتخذ منها مكاناً لسكنه واستقراره، ولا تزال العائلة تسكن في هذه المنطقة حتى هذا التاريخ، وقد ارتبطت العشيرة بروابط الجوار مع الشماسات من سبيع؛ وكانت العائلة تعرف في وادي الدواسر وفي رنية بـ «آل عقيل» نسبة إلى عقيل بن ارشيد؛ ولأن إدريس بن عقيل هو الجد الذي يجمع بيوت العشيرة الثلاثة فقد جعل أبناء العائلة ينتسبون إليه. وقدوم العائلة إلى رنية كان قبل مائتي سنة حسب القصائد واتفاقهم مع الجخفان – أحدُهم الجخفي– في زراعة أرض مطزّة في منطقة العماير من أراضي قبيلة سبيع، فقد كانت العشيرة موجودة قبل ذلك بسنين طويلة. وكانت للعشيرة علاقة جوار مع «الحوابين» من المجامعة حيث قصد ارشيد بن إدريس؛ فيقول:

أولاد «جفن» كلهم مسند لي ... مني لهم البيضا على رووس الأقذال

و«جفن» هذا جدُّ الحوابين.

وهذه القصيدة لشيخ «الهراضمة» من بني ثور من أهل الخرمة وهو الشيخ فراج بن ضبان؛ وبعد أن زار ابنُ ضبان آلَ إدريس وأكرموه، ولقي عندهم حُسن ضيافة فقال هذه الأبيات فيهم:

قصر آل إدريس اللي يبي الكيف ينصاه ... يلقى لهم غمر ماهوب متواني
يلقى ارشيد وعايد كنه أباه ... والكل منهم باخصٍ في المعاني
لا و الله اللي يوم سواه سواه ... برية وابهارها زعفراني
حطوا عليها شيبةٍ روبة ماه ... وابطى حثرها ما ظهر من لساني

وعلاقة الصداقة بين آل إدريس وآل ضبان أهل الخرمة لها قصة؛ كان جدب وجفاف في رنية في سنة من السنوات؛ فرحل عقيل بن ارشيد بن حسين من رنية، وجاور فراج بن ضبان، وبقي أولاده وعوائلهم في رنية، وقد أكرمه فراج وجماعته أهل الخرمة. وتقديراً لِما لقيَه عقيل من كَرَم وحُسن ضيافة؛ فإنه بعد عودته إلى رنية سمى أحد أحفاده فراجاً، وكان يزور آل إدريس في رنية، ويلقى عندهم التقدير، وقد ترجم ذلك في قصيدته السالفة.

قصائد توثق نسب آل إدريس لبني ياس:

جاء في قصيدة بداح بن خالد بن معدي من الشماسات[1] التي تربطه وآباءه بعشيرة آل إدريس روابط الأُخوّة والمحبة والجوار، وقد عبّر عن ذلك كله بقصيدته التي امتدح بها عبدالله بن سالم آل فراج من آل إدريس:

هات القلم وهات حبر وقرطاس	بكتب جواب لي رفيق بجده

يم أبو سالم جاره الله من الباس	جعل الولي من كل خير يمده

رفيقي اللي رفقته ترفع الراس	شهم كريم من بني ياس جده

منصى الرجال اللي لهم قدر وقياس	وأهل اللوازم دايم تستمده

وفي قصيدة الشاعر سحمي بن مشعان الفراعنة السبيعي في سالم بن عبدالرحمن بن فراج من آل إدريس تعبيراً عما في نفسه فقال:

أنا أشهد أن سالم له الطيب من ساس	اقولها وايضاً معي ناسٍ اشهود

الطيب له من ورث ساس على ساس	من ورث جدانٍ مشاكيل ويسود

حمولةٍ تاريخها يرفع الراس	للطيب حد وطيبهم ماله احدود

والجد سالم كاسبٍ كل ناموس	كريم سبلا وما يجي كل منقود

في مجلسه تلقى المناعير جلاس	هداج تيماء ما يغيظونه اورود

يدن نجره دايمٍ دن الاجراس	من دنته يصحي مخاليقٍ ارقود

وراعي وجار يصطلي تحت محماس	مع دلةٍ منحورةٍ للي اقعود

وذبّاح كبشٍ معجبٍ كل جساس	مع عودةٍ شرّايها يبخص العود

ومن روس ربعٍ جدهم من بني ياس	اللي لهم تاريخ من ماضي اجدود

ياس تاريخهم من قبل راكان ودباس	تاريخهم بيّن ولا عنه منشود

(١) من كبار شيوخ قبيلة الشماسات من سبيع وعمره زهاء تسعين سنة.

ربعٍ مـطـالـيـق ولـلـخـيـل فراس وأيضاً لـهـم معنـا مـواثـيـق وعـهـود

الـطـيب في هـل الـطـيب يـلـقـونـه الـنـاس وأنـا لـقـيـتـه عـنـدكـم يـا فـتـى الجود

أبـدع واعبر عـن شعـوري والاحسـاس واقـول هـرجٍ صـدق مـن غير مـقصـود

يـا بـو محمد طـيـبـكـم مـالـه قـيـاس ومـا قـل دل ومـدحـكـم يـقـبـل الـزود

هـذا وصـلـوا عـد مـا هب نسـنـاس عـلـى الـنـبـي واعـداد مـا هـبت الـنـود

إن دراسة لقب عشيرة آل إدريس الجبَالة في وادي الدواسر ثم في رنية أفادتْ أن هذه العشيرة قد تلقّبت بلقبين؛ فهُم قد تمسكوا بالأقرب «الجبالي» والمحيطون بهم يطلقون عليهم اسم «بني ياس» الجد الأبعد، ولابد من الإشارة هنا إلى «جبلة» زيادةً في الإيضاح:

١- لقد ورد اسم بني جبلة في حلف بني نهد عند الحديث عن نسب قبيلة البو فلاح.

٢- اسم «جبلة» هو ابن أحمد بن ياس الذي ذكره المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله وطيّب ثراه- والذي ذكَرتْه الوثيقة الأجنبية المبيَّنة في ملحقات هذا الكتاب.

٣- ورد اسم «جبلة» في قصيدة الشاعر الشيخ أبو سهيل بطي الفلاسي:

إنّا بنو جبلة بن أحمد عصبة والجد من ياس بن عبد الأعلمي

٤- وقد ذكر ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير، أن «جبلة» بن أحمد بن ياس ابن عبد الأعلم هو الذي شدد حلف كلب من قضاعة مع تميم بعد الإسلام.

وفي البحث الميداني بين القبائل لم يذكر أحد لقباً باسم «الجبلي» لأيٍ من بطون بني ياس ما قاد إلى أن هذه الأسرة قد هاجرت منذ زمن بعيد، واستوطنت واديَ الدواسر فكانت هجرتها مُعاكِسَة لهجرة بني ياس القديمة؛ إذ كانت هجرتهم من منطقة نجد إلى الظفرة وأبوظبي. أما أسرة الجبلي الياسي فقد أعادت هجرتها من الظفرة إلى الدواسر من نجد، وجاورت «الوداعين» من الدواسر من فرع الأزد، ولم يُفقِدْها السكن والمجاورة انتماءَها إلى بني ياس، وكانت القبائل المجاورة لهم تطلق عليهم اسم «الياسي». إن هذا الوجود وهذه التسمية دفعت بعض كُتاب النسب إلى القول: «إن البو فلاح من وادي الدواسر، وهذا غير صحيح، وقد فسَّر البعض نخوة البو فلاح «أولاد زايد» التي تشبه نخوة الدواسر «أولاد زايد» أيضاً فذلك لبس وقع فيه أولئك الكُتّاب، فنخوة البو فلاح «أولاد زايد» نسبة إلى جدهم زايد، وليس لها علاقة بنخوة الدواسر. ولقد أوردنا هذا في نسب قبيلة البو فلاح، والوثيقة مثبتة هناك.

الباب الرابع
قبيلة المناصير

الفصل الأول: نسب قبيلة المناصير

الفصل الثاني: فروع قبيلة المناصير

الفصل الأول

نسب قبيلة المناصير

قبيلة المناصير من القبائل القضاعية في الإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، ودولة قطر، ومملكة البحرين، والمملكة العربية السعودية، والعراق، وبر فارس، ومصر؛ ومن فروعها مَن دخل قبيلةَ جهينة، وبلي، والقبيلتان من قضاعة، في حين دخلت فروع من القبيلتين المذكورتين أيضاً في قبيلة المناصير.

إن تسمية المناصير جاءت نسبةً إلى منصور بن جمهور بن حصن بن عمرو بن خالد بن حارثة بن جابر بن حارثة بن العبيد بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفشخذ بن سام بن نوح. وكان منصور ابن جمهور واليَ العراق ليزيد بن الوليد بن عبد الملك[1]. قال الشاعر رويشد بن صالح الوبراني أحد شعراء قبيلة المناصير القدامى من فخذ البو رحمة المناصير من قصيدة تعود إلى ما قبل ثلاثمائة سنة تقريباً[2]:

يا ناشد عنّا تدور الأخابير	العود منصور ترانا بنينه
منصور بن جمهور جد المناصير	وياس ابن عمه وحن مدعينه
أولاد قضاع[3] زبون المذايير	من عصر قحطانٍ وماضي سنينه

يشير الشاعر هنا إلى شيء مهم إذ صوّر بشكل دقيق تلك العلاقة بين ياس جدِّ بني ياس وبين منصور جدِّ المناصير ويصفه بـ «ابن العم» ثم يقول: إن الاثنين من قضاعة، وكلمة

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي الحسن، ٢/٦١٥.

(٢) رواية الشاعر الشيخ علي بن محمد المالكي عن والده الشيخ محمد بن أحمد بن محمد عبد الله آل حجي المالكي شيخ الموالك في قطر، والسيد عبدالله بن هلال بن قضام المنصوري، والسيد أحمد بن هشلة الكعبي في قطر.

(٣) كتاب الإكليل، للهمداني، ١/٢٣٢ من قصيدة طويلة للمؤلف:

من يطلب الفخر من قضّاع ... وقد أفضت إلى فخره مفاخرها

وجاء في الحاشية قضاع: ترخيم قضاعة للضرورة.

«العود» يعني بها الزعيم؛ لأنها تعني في لهجة أهل الإمارات «الكبير» ويشير الشاعر هنا إلى منصور بن جمهور وجبلة بن أحمد بن ياس بن عبد الأعلم بن برسم بن الأسعد بن حبيب ابن عمرو بن كاهل بن أسلم بن تدول بن تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[1].

ويؤكد قضاعية القبيلتين في البيت الثالث بقوله: « أولاد قضاع» وإن نسب الاثنين يمتد إلى عمق الماضي ليصل إلى قحطان جدّ العرب القحطانية.

وقد أكد ذلك الشيخ أبو سهيل بطي الفلاسي في الأبيات التالية منذ أربعمائة عام وزيادة:

قال الفلاسي أبو سهيل والذي   هاضه مسايل بنت خيرة هاشمي

ثم قال:

إنا بني جبلة بن أحمد عصبة   والجد من ياس بن عبد الأعلمي

إلى أن قال:

ومنّا آل منصور بن جمهور الذي   قاد الجموع بأدلم يتقدمي

لقد أشار الشاعر في هذه الأبيات إلى أنهم أبناء عمومة، ومن نسب واحد لقوله: «منا» منصور بن جمهور، ومن المعلوم أن منصوراً هذا من قضاعة، وكان أحد القادة المشهورين في العصر الأموي الأخير. ومما يثلج الصدر أن أحد كبار السِنّ من آل وبران من البو رحمة من قبيلة المناصير[2] رَوَى بعفوية عن أبيه عن جده بالسند المتصل عن آبائه أن قبيلة المناصير كانت موجودة بعد الهجرة بمائتين وخمسين عاماً؛ وينطبق ذلك تماماً مع ما أوردته المصادر القديمة التي ذكرت زمن منصور بن جمهور الذي وليَ العراقَ ليزيد بن الوليد عام ١٢٦ للهجرة مع بلاد السند وسجستان وخراسان[3]، ولكَ أن تتخيل مثل هذه الروايات الصادقة

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق ناجي الحسن، ٢/٦٤١.
(٢) السيد خليفة بن سلطان بن سبيّع المنصوري.
(٣) البداية والنهاية، لابن كثير، ١٠/١٦.

التي لم تدوَّن، والتي تحفظها صدور الرجال الثقات، ومدى الاعتزاز بالنسب والحفاظ عليه من جيل إلى جيل. وهذه صورةُ ورقةٍ من مخطوط نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي المتوفَى سنة ٢٠٤ هـ، والتي أشارت إلى منصور بن جمهور الذي وَليَ العراقَ سنة ١٢٦هـ[١].

-٢٦٧-

وولد العبيد بن عامر بن بكر بن حارثة بجيرًا حتى أدرك الإسلام
ولد يعقل، ومن بنيه منصور[١] بن جمهور بن حصن بن عمرو بن خالد بن حارثة
وهو المنظر سن بن جابر بن حارثة بن العبيد، فارس العرب وغلب على العراق
ولاه يزيد الناقص بن الوليد بن عبد الملك، القدري، فلما مات يزيد الناقص لم يطع
[منصور مروان بن محمد وغلب على العراق وقاتل الضحاك الخارجي ثم لحق بالسند فقتله
أبو جعفر المنصور]، وعبد الله ابن العبيد، وعبد يغوث ابن العبيد، وجفنة بن العبيد
فمنهم سراج بن عمرو بن خالد بن حارثة بن جابر بن حارثة
ابن العبيد، الذي قتل حسان بن الهذيل التغلبي، وحيان بن قيس بن مرة
ابن قيس بن جابر بن حارثة بن العبيد الشاعر، وأبو الجهم بن كنانة بن
أزيد بن الحباب بن سويد بن خليفة بن مالك بن عبد الله بن العبيد، كان من أصحاب
الحجاج، وكان فارسا، وهو الذي قتل كميل بن زياد صبرا، وابنه حريث بن أبي
الجهم كان في صحابة أبي جعفر المنصور، وهو صاحب دار موسى بن عباد العكي
الناجي، وثمامة بن قيس بن حصن بن عمرو بن خالد بن حارثة بن جابر بن
حارثة بن العبيد الشاعر الذي يقول يوم المرج: [من الطويل]

= أصاب أهل المدينة أصحاب الضرار جوع وغلاء سعر، فقدم دحية بن خليفة الكلبي في
تجارة من الشام، وضرب لها طبل يؤذن الناس بقدومه، ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب يوم الجمعة، فخرج إليه الناس فلم يبق في المسجد إلا اثنا عشر رجلا منهم
أبو بكر وعمر، فنزلت هذه الآية، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «والذي نفس محمد
بيده لو تتابعتم حتى لم يبق أحد منكم لسال بكم الوادي نارا».

(١) منصور بن جمهور
جاء في تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر، ج ٧، ص ٢٢٦
بينما يسير (نصر بن سيار) يوما إلى العراق طرقه ليلا مولى لبني ليث، فلما أصبح أذن للناس

---

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٣٦٧.

المناصير في كتب النَسَب

لقد أبدى كُتّاب النسب المتأخرون أكثر من رأي في نسب المناصير؛ فمنهم من نسبهم إلى منصور بن عكرمة من هوازن العدنانية. وقال آخَرُ: إنهم من شمر، وشمر من طيء. وذكر آخَر: إنهم نسبة إلى منصور العبيدي من جنب من مذحج؛ ومن أمثلة ذلك:

١- كتاب قبيلة شمر وأمراؤها: «ومن قبيلة أسلم الشمرية القحطانية عشيرة المناصير»(١) ذكر ذلك المؤلف حين إلتقى بأحدَ شيوخ المناصير من آل سالمين، ومن المعلوم أن آل سالمين من غفيلة شمر الطائية، فحكم المؤلف على نسب القبيلة من خلال نسب شيوخ أحد فروعها، والذي هو ابن أخت للمناصير. فألحق جميع المناصير بشمر لهذا اللبس.

٢- كتاب إسعاف الأعيان ذكر: «المناصير هُم من منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان» وجاء في الهامش: «وبعضُ العلماء نَسَبَ المناصير إلى منصور بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب من الأزد من اليمانية»(٢).

٣- كتاب الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر، قال سعود بن جمران العجمي في تحقيقه للكتاب « إنَّه في تاريخ ٢٥/٥/١٩٨٠م حدَّثه جماعة من المناصير منهم الشاعر معيضد ابن سالم بن ضاعن المنصوري» أنه يقال: «إنهم من جنب من مذحج من القحطانية». وذكر المحقق ص٤٨ أن بني هاجر من جنب كما ذكر ذلك نشوان بن سعيد الحميري في كتابه المنتخبات، والمتوفَى عام ٥٧٥ هـ(٣). و لم يأتِ بدليل على ما قاله.

٤- كتاب الموسوعة الذهبية: «المناصير قبيلة من بني منصور من شريف بن جروة بن أسيد ابن عمرو بن تميم العدنانية.»(٤).

٥- كتاب الذخيرة في مشجرات وأنساب قبائل الجزيرة جاء فيه: «أغلب فروع المناصير من قحطان، ومواقفها تميل إلى قحطان وخصوصاً مع بني هاجر»(٥). وهذا كلام مطلق؛ لأن

(١) قبيلة شمر وأمراؤها، العسكر، ص٣٧٢-٣٧٦.
(٢) إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، للسيابي، ص٢٧.
(٣) الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر، لابن بسام، حققه سعود الجمران، ص١٠٩.
(٤) الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، للشريفي، ص ٢/ ٦١٤.
(٥) الذخيرة في مشجرات وأنساب قبائل الجزيرة، لعلي بن شداد القحطاني، ص٣٨٦.

قحطان تضم آلاف القبائل والفروع، ولم يعتمد في قوله الآنف الذكر إلى أي مرجع مُعتَمَدٍ في الأنساب.

٦- كتاب بنو هاجر خلان الأشدة جاء فيه: «أن شهَوان وعبد الله وعلياً وطريفاً أبناء منصور العبيدي أعقبوا قبائل، فمن «شهوان»: آل خليل بن منصور، ومن عقب «عبدالله»: يزيد وبكر؛ ومن بكر: الكساسبة والمظافرة، ومن «علي»: آل محمد، ومن عقب «طريف المناصير». ويؤكد هذه الصلة تقرير، ونشرته مجلة العرب تحدث عن صلة القرابة بين المناصير وبني هاجر؛ بنصّه: «كان منصور الذي هو أحد حلقات سلسلة النسب بين قحطان وهاجر، وهو الجدّ الذي ينحدر منه بنو هاجر والمناصير الذين يُعرَفون جميعاً بـ «أبناء منصور» وكان بنو هاجر والمناصير دائماً أعواناً في الحرب، ويطلقون صيحة الحرب ذاتها»[1].

وقد وجدنا محاورة شعرية بين الشاعر راشد بن عمير بن عفيشة آل مانع من آل شهوان من قبيلة الهواجر والشيخ راشد بن مانع من آل شهوان شيخ قبيلة البو منذر المناصير تشير إلى أن الهواجر والمناصير ليسوا من أرومة واحدة حيث يقول ابن عفيشة فيها[2]:

قولوا لراشد من كلام التوقاع ... يلحق بنا عن سافيات الرياحي
ألبق[3] بضيغمنا وعدك بمرفاع ... عن كل ما تخشى وخل التلاحي

إلى أن قال:

طيٍّ وخولانٍ وجنبٍ وقضاع ... تمشي مع ضيغم نهار الصياحي

وختم بالقول:

حنّا أولاد سلطان العبيدي وودّاع ... ويّا الصحابة ناقلين السلاحي

(١) بنو هاجر خلان الأشدة، لسعود بن محمد آل حلبان الهاجري، ص٤٣،٤٤، نقلاً عن تقرير شركة الزيت العربية الأمريكية بعنوان «المناطق الشرقية من مقاطعة الإحساء». مجلة العرب، العدد الثاني، ربيع الآخِر ١٣٦٩ و٣١/١/١٩٥٠م.
(٢) القصيدة ومجموعة متنوعة في مكتبة الشيخ فالح بن ناصر آل ثاني محفوظة في المجمع الثقافي – أبوظبي.
(٣) ألبق: في لهجة البدو تعني إلحَقْ به والتصق، ضيغم: هو ضيغم بن منيف بن جابر بن علي بن عبدالرب.

فردَّ عليه الشيخ راشد بن مانع بن راشد بن علي بن مانع آل مانع شيخ البو منذر المناصير بقصيدة منها:

حنّـا معلّقـة المضيّـع إذا ضــاع وأنسابنا بين القبايــل صحاحـي
المنذري يلحق بوبـران باجمـاع منصور في جد عريــب وصاحـي
وزقلاب[1] وطارش مواريث فرّاع وقبيس بن الخنيف مروي الرماحي

إلى أن يقول:

بنثور لا صحتـوا بنـا يا آل قضـّاع[2] جـد بقحطان عموقه أوضاحي
بأولاد منصور عمى الضد لا فـاع أهل الثنا والمرجلة والأمداحـي

وبهذا يوثَّق خبر قضاعية المناصير التي لم يستطع الكُتّاب الذين تقدَّم ذِكْرهم من الوصول إليه، واعتمدوا في ما كتبوه على اسم «منصور» دون تحقيق وتحديد أي منصور هذا!!

لقد ورد اسم «المناصير» في عدد وافر من قبائل العرب على اختلاف أنسابها؛ وكل ذلك لا علاقة له بـ «المناصير» الذين هم من قضاعة نسبة إلى منصور بن جمهور.

وهناك الكثير من القبائل التي يطلق عليها اسم «المناصير» أيضاً؛ وليس لهم علاقة بقبيلة المناصير القضاعية القحطانية موضوع هذا الكتاب:

١- المناصير: فرقة من الغرير؛ من شمر طوقه من القحطانية وفروعهم: الحمران، العياف، والزوايعة[3].

٢- المناصير: فخذ من ذوي عطية؛ من القساورة؛ من بني سعد؛ من عتيبة؛ من هوازن؛ من

(١) زقلاب: زقلاب بن حكمة بن زبان بن الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب الذي يتصل نسبه ببني كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان عمران بن الحاف بن قضاعة. وزقلاب كان يصحب الوليد بن عبدالملك بن مروان، ويُضحِكه. «نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٣٢٢». كان الحوساء ابنَ عم زقلاب، والذي حكّمته بنو الرباب في دم قوال بن أبي الطفيل. والحوساء هو ابن قرط بن قيس بن زياد بن سلامة بن قيس بن تويل بن عدي ابن جناب الذي يتصل نسبه ببني كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان عمران بن الحاف بن قضاعة. «نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي،تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/ ٣٢٨».

(٢) آل قضاع؛ والمقصود به قضاعة بن مالك بن عمرو بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفشخذ بن سام بن نوح.

(٣) موسوعة القبائل العربية، للوائلي، ٢٢٨٨/٦.

قيس عيلان من العدنانية يقيمون مع قومهم القساورة في سراة بني سعد بالحجاز من الديار السعودية. وهُم غيرُ المناصير المذكورين آنفاً من أهل المجمعة[1].

٣- المناصير: فرع من المنيع؛ من الأسلم؛ من الصانع؛ من شمر الطائية القحطانية[2].

٤- المناصير: فخذ من المعالية؛ من عمرين بالديار السعودية[3].

٥- المناصير: بطن من الفضيل؛ من اليحيا؛ من عبدة؛ من شمر القحطانية[4].

٦- المناصير: فرع من آل أحمد؛ من الأكرع بالعراق[5].

٧- المناصير: فخذ من السادة الحُسينيين بالمدينة المنورة، من بني هاشم؛ من قريش العدنانية؛ وهم بنو منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مالك بن الحسين بن المهنا الأكبر، من ذرية الإمام الحُسين – رضي الله عنه– سبط رسول الله ﷺ[6].

٨- المناصير: فرع من قبيلة بني عبس التي نجد ديارها بوادي الجبل في الشمال، ووادي العين، والدريب في الجنوب، وبين ساحل البحر، إلى مسافة خمسة وعشرين ميلاً في الداخل حتى سلسلة الهضاب الساحلية من المملكة العربية السعودية[7].

٩- المناصير: من آل سالم؛ من العطاونة؛ من ذوي عياض؛ من العوازم «آل عطا» من بني كلاب من هوازن، من قيس عيلان، من العدنانية في شمال المملكة العربية السعودية، بالقرب من الحدود مع المملكة الأردنية الهاشمية[8].

١٠- المنصوري: من آل شريف بطن من سفيان من ثقيف العدنانية[9].

١١- المناصير: فرع من البو محمد الجاسم؛ من البو مهنا؛ من البو عيسى القحطانية بالعراق[10].

(١) موسوعة القبائل العربية، للوائلي، ٦/٢٢٨٨.

(٢) المصدر السابق، ٦/٢٢٨٨.

(٣) المصدر السابق، ٦/٢٢٨٨.

(٤) المصدر السابق، ٦/٢٢٨٨.

(٥) المصدر السابق، ٦/٢٢٨٨.

(٦) المصدر السابق، ٦/٢٢٨٨.

(٧) المصدر السابق، ٦/٢٢٨٨.

(٨) المصدر السابق، ٦/٢٢٨٨.

(٩) كنز الأنساب ومجمع الآداب، لحمد الحقيل، ص٢٦٠.

(١٠) موسوعة القبائل العربية، للوائلي، ٦/٢٢٨٧.

١٢- المنصوري: من أفخاذ بني جبر من خولان يقيمون شرق صنعاء[١].

١٣- المنصوري: من قبائل الصبيحة غرب لحج باليمن[٢].

١٤- بنو منصور: فرع من شامخ من المغاربة من الجبارنة من برغوث من السعادي؛ من سليم من منصور؛ من قيس عيلان من العدنانية في ليبيا[٣].

١٥- بنو منصور: فرع من يزيد؛ من زغبة؛ من هلال بن عامر من العدنانية في الجزائر وأقطار أخرى من المغرب العربي[٤].

١٦- آل منصور: فخذ من المعاريف؛ من بني أيوب من النفعة من بني سعد؛ من برقا من عتيبة من هوازن من قيس عيلان من العدنانية[٥].

وتتفرع قبيلة المناصير في الإمارات العربية المتحدة إلى ثلاثة فروع رئيسة، ولكل فرع زعامة مستقلة: البو منذر، والبو رحمة، والبو الشعر.

وقبيلة المناصير كغيرها من القبائل التي توجد فيها فروع من غيرها؛ من بني تميم العدنانية دخلت في حلف قبيلة المناصير القضاعية ما يدل على أنه حلفٌ قديم منذ أربعة عشر قرناً، ولا زال هذا الحلف قائماً إلى عصرنا بدليل دخول الفروع التميمية والفروع القضاعية القبيلة، وهذه الفروع: آل شظيب وهُم المطاوعة، والمعاوسة، والحديلات، والمنانعة. وأما آل شظيب فقد ذكروا في بيت من الشعر قديم يتداوله كبار السِنّ في قطر، والإمارات، وعُمان:

شظيب وغنام على جد واحد　　　أن ضيعت أهل الروايا جدودها

وهم يقولون أننا من العتوب، وقد ذكر لوريمر أنهم يتواجدون في البحرين و لم ينسبهم.[٦]
ويقول السيد عبدالرحمن بن بركات بن عبدالله آل شظيب من العتوب أن فيهم آل غنام.

(١) موسوعة القبائل العربية، للوائلي، ٦/٢٣٠٥.
(٢) المصدر السابق، ٦/٢٣٠٥.
(٣) المصدر السابق، ٦/٢٣٠٠.
(٤) المصدر السابق، ٦/٢٣٠٠.
(٥) المصدر السابق، ٦/٢٢٩٩.
(٦) معجم قبائل الخليج في مذكرات ج. ج. لوريمر دليل الخليج، سعود الخالدي، ص ٢٨٣.

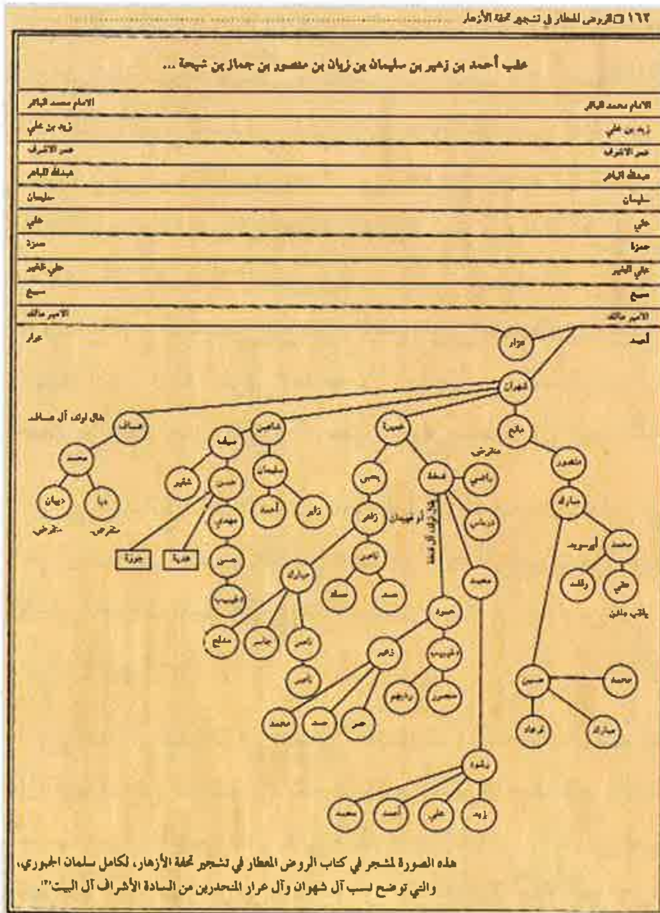
الفصل الثاني

فروع قبيلة المناصير

البومنذر، والبورحمة، والبوالشعر

المبحث الأول: فروع البو منذر

الأفخاذ والعشائر: الفخذ الأول آل مانع؛ نسبة إلى مانع بن شهوان[1]، وهُمْ من ذرية الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما. وهو مانع بن شهوان، ويقال لولده «آل شهوان» بن أحمد بن زهير بن سليمان بن زيان ابن كبش بن منصور بن جماز – أمير المدينة المنورة– بن شيحة بن هاشم بن القاسم بن مهنا ابن الحسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن عبد الله ابن طاهر بن يحيى بن الحسن ابن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب[2] رضي الله عنهم.



ومن أولاده: مبارك بن حسين بن مبارك بن منصور ابن مانع بن شهوان، وله ابن عم يُدعَى راشد بن محمد أبوسويد بن مبارك بن منصور بن مانع بن شهوان.

(١) نقلاً عن الشيخ سلطان بن قران بن مانع بن راشد آل مانع – أبوظبي، مدينة غياثي، المنطقة الغربية.

(٢) نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة، علي بن الحسن بن شدقم، ص٢٢٢، وتحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار، لضامن بن شدقم، المجلد الثاني، القسم الأول، ص ٣٨٥، ٣٨٦.

(٣) الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار، لكامل سلمان الجبوري، ص١٦٢.

وينقسم آل مانع الموجودون في قبيلة المناصير إلى عشائر[1]:

١- آل قرّان، وفيهم مشيخة البو منذر؛ ومنهم الشيخ سلطان بن قران بن راشد بن مانع رحمه الله، والشيخ مبارك بن قران بن راشد بن مانع.

٢- آل العطشان.

٣- آل بلأمير.

٤- آل جلوى.

وإن آل مانع بن شهوان شيوخ البو منذر المناصير لهم علاقة قرابة وعمومة ومواصلة مع بيت ارحمة شيوخ قبيلة البو شامس من النعيم «أهل منطقة السنينة والجابل والختم»، وقد أكد ذلك الشيخ محمد بن علي بن رحمة الشامسي أحد شيوخ قبيلة البو شامس من قبيلة النعيم، وابن عمه الشيخ سلطان بن مانع بن رحمة الشامسي، والشيخ سلطان بن قران بن راشد آل مانع المنصوري رحمه الله، والشيخ مبارك بن قران بن راشد بن مانع، والسيد عبيد ابن مايد آل الضحاك المنصوري، وغيرهم من كبار السِنّ في قبيلة المناصير. وقد ترك الشيخ أحمد بن غانم الشامسي من فخذ آل بوفارس ما خطه بيده وهو يذكر أن نسبه ينتهي بشهوان وبهذا تكون صلة القربى جامعة لآل بو فارس والمصاقرة وآل مانع وبيت ارحمة، والشيخ أحمد بن غانم جد صاحب السموّ الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة لأمه.

ومن آل مانع فخذ المصاقرة أبناء صقر بن مانع، الداخلين في حلف قبيلة بني قتب، وهم أخوال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد إمارة أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وقد أكد ذلك حماد بن سالم بن عبد الله المصيقري - رحمه الله- من قبيلة بني قتب.

ويوجد آل شهوان في القبائل العدنانية، والقحطانية وهُمْ كُثُر، ولا علاقة لهم في النَسَب بآل شهوان في المناصير. وكما أن اسم «شهوان» تعدَّد في القبائل؛ فإن اسم «ضيغم» يُطْلِقه العرب على أبنائهم ويدل على ذلك قول الشاعر راشد بن عمير بن عفيشة آل مانع؛ من آل شهوان؛ من الضياغم من جنب؛ من مذحج من قبيلة الهواجر، في قصيدة له:

في كل قوم ضيغم جد وأفراع　　　غير أن ضيغمنا حليف الصلاحي

(١) نقلاً عن الشيخ سلطان بن قران بن مانع بن راشد آل مانع - أبوظبي، مدينة غياثي، المنطقة الغربية.

وتَجِد اسمَ ضيغم في قضاعة، وضيغم في الأسلم من شمر، وضيغم في آل البيت من ذرية الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما. ودليلُ وجودِ آل البيت في هذه المنطقة مع قضاعة الخطابُ الوارد في مطلع قصيدة الشيخ بطي الفلاسي إذ قال:

قال الفلاسي أبو سهيل والذي	هاضه مسايل بنت خيرة هاشمي
يا بنتَ بنتِ ابن الرسول تمهلي	فينا وسالي من يعرف ويعلمي
لا تعجلي يا بنتَ بنتِ محمدٍ	صلى الإله على الرسول وسلمي
نفسي الفداء لبنتِ آل محمدٍ	أنعِم بمنسبهم وأنعِم وأكرمي
أنا لكم حلف ونصرة جدكم	منّا إذا ثار العجاج وقتّمي

يَجِدُ المتأمِّل في الأبيات عمقَ العلاقة بين آل البيت وقضاعة؛ فهي تؤكِّد قِدَم نصرة قضاعة لرسول الله ﷺ ولذريته من بعده.

الفخذ الثاني: آل الحويسات، وهُمْ عدة عشائر[1]:

١- الضحاك، وينقسمون إلى عدة بيوت:

* آل هلال. * آل مايد.
* آل حميد. * آل سعيد الملقب «ضرفان».
* آل سالم.

٢- آل حوفان.

٣- آل طريبيش.

الفخذ الثالث: النوافع، وهُمْ عدة عشائر:

١- آل عقيف.

٢- آل حمدان «آل الطويل».

٣- آل كويد.

٤- البو صلق ومعروفون بـ «آل هلال».

٥- آل خبّاب.

٦- البو شرباك.

---

(١) نقلاً عن السيد عبيد بن مايد بن خلفان آل الضحاك المنصوري - أبوظبي، مدينة غياثي، المنطقة الغربية.

الفخذ الرابع: الكعابرة، وهُمْ عدة عشائر:

١- آل مينين «آل ثامر» وهم كبار الكعابرة، ويقولون: إن لهم علاقةَ نسب وعمومة في قبيلة الخواطر من النعيم[1]، ويأتي التفصيل عند البحث في قبيلة النعيم؛ وهي موضوع بحثٍ وتوثيق.

٢- آل مفتاح.

٣- آل عبيد «آل الحداد».

٤- آل صنيدلة.

٥- آل حصيّن.

٦- آل مكتوم.

٧- آل مرزوق.

٨- آل بلعيارة[2]؛ ومنهم آل برمان.

٩- آل ملصان.

الفخذ الخامس: آل حماد «الحمامدة» وهُمْ عشائر[3]:

١- آل سالم؛ ومنهم آل مسعود.

٢- آل محمد.

٣- آل مايد.

٤- آل سعيد.

الفخذ السادس: السواحيت، وينقسمون إلى عدة عشائر:

١- آل حمد بن فطيمة؛ وهم:

* آل سيف.

* آل راشد؛ ومنهم: آل عبد الله، وآل حمودي، وآل سيف بن راشد.

* آل مايد.

٢- آل طارش.

٣- آل ناصر.

(١) أخبرنا بذلك السيد الشاعر مبارك بن محمد بن ثامر المنصوري - أبوظبي، مدينة خليفة.

(٢) يقولون: إنهم من قبيلة البو مهير إحدى قبائل حلف بني ياس.

(٣) نقلاً عن الشاعر محمد بن سالم بن مايد بن حماد المنصوري - أبوظبي، مدينة بني ياس.

الفخذ السابع: المداهمة[1]، والنسبة إليهم «المديهمي» وينقسمون إلى عشائر[2]:

١- آل حارب؛ ومنهم:

* آل الضبيعي. * آل بالعنصا.
* آل زريق. * آل الدودة.
* آل عيسى. * آل حارب.

٢- آل معاوية؛ ومنهم:

* آل مرشد. * آل يعروف.
* البو ضرس. * آل محفوظ.
* آل عتيق.

الفخذ الثامن: المراشيد، والنسبة إليهم «مرشودي»، وهم من قبيلة السهول[3]، وينقسمون إلى عدة عشائر:

١- آل محيميد؛ وهم:

* الدميثات. * آل مرشود.

٢- البرازات:

* آل مخيزن. * ضويخ.
* آل فريش. * آل برغوث.
* آل حميد.

٣- القبابنة:

* آل عفّاد، ويطلق عليهم «العفافيد».
* آل عيّاش.

الفخذ التاسع: آل مقرن؛ وهم «آل علي»: وينقسمون إلى عدة عشائر:

١- آل خريدة. ٢- آل عفيس. ٣- آل شمّا.

(١) وهُم في الأصل من قبيلة دهم من همدان القحطانية.
(٢) نقلاً عن الشاعر محمد بن يعروف بن مرشد بن ناصر المنصوري - أبوظبي، مدينة بني ياس.
(٣) نقلاً عن السيد محمد بن مطر بن مبارك بن عيسى بن ضويخ المنصوري.

الفخذ العاشر: المطاوعة «آل شظيب»[١] وهم من قبيلة العتوب العدنانية، وكانوا ولا زالوا أحد فروع قبيلة العتوب في البحرين؛ وهم عشيرتان[٢]:

العشيرة الأولى: آل عبد النبي نسبة إلى عبد النبي بن سيف بن رشيد بن سيف بن محمد بن صالح بن جرش بن بهلول.

الفرع الأول: محمد بن عبد النبي:

* آل الحبيشي؛ وهم آل عبود، وجدُّهم عبد الله الملقب بـ «عبود» بن الحبيشي بن محمد.
* آل فطيس؛ وجدهم فطيس، وينقسمون إلى:
  - آل عيسى.
  - آل خلفان.
* آل شريفة؛ وجدُّهم سيف بن محمد، وينقسمون إلى:
  - آل خادم.
  - آل سلام.

الفرع الثاني: آل عبد المعين بن عبد النبي:

* آل قطامي؛ وجدُّهم قطامي بن عبد المعين.
* آل بيش «جيش» جدُّهم عبد اللطيف الملقب بـ «بيش».
* الشعابنة؛ وجدُّهم شعبان بن عبد المعين.
* آل عبد الكريم؛ وجدُّهم عبد الكريم بن عبد المعين.

العشيرة الثانية: آل جرش؛ وجدُّهم صالح بن جرش:

* آل يعروف.
* آل الحبيشي بن بهلول.

ومن المطاوعة الداخلين في قبائل أخرى:

* آل حمودة في قبيلة العفار.
* الدعافسة؛ وهم آل صلهام في قبيلة المزاريع في حلف بني ياس.

(١) آل شظيب فخذ في قبيلة العتوب في البحرين؛ ومنهم: آل درباس، آل عمرو، آل عبد الرحمن، آل حجر؛ ومنهم القاضي ابن حجر المشهور برأس الخيمة ودولة قطر، وآل عمرو في الكويت.

(٢) نقلاً عن الشاعر صالح بن علي بن عزيز المطيوعي – أبوظبي، المنطقة الغربية، مدينة غياثي.

* آل المحفف؛ في قبيلة الخواطر من نعيم.
* آل المطيوعي؛ في قبيلة البدوّات بمنطقة حتا – دبي.

الفخذ الحادي عشر: المعاوسة؛ من بني تميم، وأصولهم من حوطة بني تميم، وينقسمون إلى عدة عشائر[1]:

١– آل عوّاس.	٢– آل بلغافري.
٣– آل سلومة.	٤– آل حرمش.
٥– آل شمّوم.	٦– آل عتيبة.
٧– آل طارش.	٨– آل صالح.

الفخذ الثاني عشر: الحديلات من المعالية من آل غنام المزاريع من بني تميم؛ وينقسمون إلى عدة بيوت: آل ذيبان، وآل محمد، وآل الجمال، وآل صالح، وآل مطر.

الفخذ الثالث عشر: المنانعة[2]؛ وهُم من بني تميم؛ وينقسمون إلى عدة عشائر:
١– آل هياي «آل هجاج».
٢– آل عفاس «أبناء عمومة آل هجاج».
٣– آل سنان.

الفخذ الرابع عشر: آل صنيع «المصانعة»؛ وهُم من قبيلة المرر إحدى قبائل حلف بني ياس[3]؛ وينقسمون إلى عدة عشائر:

١– آل خرباش.	٢– آل منا.
٣– آل العضب.	٤– آل حمرور.
٥– آل متيوح.	٦– آل دمينة.
٧– آل عيلان.	٨– آل نصيب.

(١) نقلاً عن السيد محمد بن محمد بن راشد بن حرمش المنصوري – أبوظبي، مدينة الوثبة.
(٢) هم من المنانعة من آل عطية في قطر، نقلاً عن السيد سعيد بن سالم بن هياي بن علي المنصوري – أبوظبي المنطقة الغربية، أم الأشطان.
(٣) مرّ ذكر نسبهم في نسب قبيلة المرر، ص١٣٣ في من هذا الكتاب.

الفخذ الخامس عشر: الملاغيث: من قبيلة البو مهير؛ وهُمْ عدة عشائر:

١- آل ملغوث.

٢- آل بليدي.

٣- آل شفيّان[١].

الفخذ السادس عشر: الربابعة: وهُمْ عدة عشائر:

١- آل وديّان.

٢- آل الرباعي.

٣- آل حويليل.

الفخذ السابع عشر: القصيلات، والنسبة إليهم «القصيلي»، من البو حمير من البو الشعر المناصير[٢]؛ وهُمْ عدة عشائر:

١- آل شاهين.

٢- آل محمد.

٣- آل فلاح.

الفخذ الثامن عشر: آل مجيريعة من البو حمير من البو الشعر المناصير.

الفخذ التاسع عشر: الكلالبة[٣]؛ وهُمْ عشيرتانِ:

١- آل الكلبة. ٢- آل معيوف.

الفخذ العشرون: آل بالعريض[٤]؛ وهُمْ ثلاث بيوت: آل راشد، وآل طالب، وآل محمد الملقب بـ «الرخف».

الفخذ الواحد والعشرون: آل خويدم[٥]؛ وهُمْ عشيرتانِ:

١- البو هندي. ٢- البو بيات.

(١) يوجد آل شفيا، والملاغيث في قبيلة البو مهير أيضاً.

(٢) نقلاً عن الشاعر علي بن محمد بن علي القصيلي المنصوري - أبوظبي، مدينة غياثي.

(٣) يقولون: إنهم من قبيلة العتوب أهل البحرين.

(٤) يقولون: إنهم من قبيلة العتوب أهل البحرين، ونجد آل العريض في قبيلة الكبسة في قطر والبحرين.

(٥) هم في الأصل من العتوب، ولهم أقارب في البحرين إلى يومنا هذا، نقلاً عن أحد كبارهم السيد سيف بن سالم بن سيف البوبيات المنصوري - أبوظبي، المنطقة الغربية، ليوا.

المبحث الثاني

فروع البو رحمة

الأفخاذ والعشائر:

الفخذ الأول: آل تعيب؛ ولهم ولآل سالمين مشيخةُ البو رحمة؛ وهم من آل عصيدان من آل سليمان؛ من قبيلة العجمان من يام القحطانية[1]. وهُمْ عشيرتانِ:

١- آل سويد. ٢- البو قبي.

الفخذ الثاني: آل سالمين وكانوا من قبلُ «آل ميثاء» وهم من غفيلة من الأسلم؛ من شمر من طيء القحطانية؛ وهُمْ عدة عشائر[2]:

١- آل سالمين؛ وهم ثلاثة فروع:

* آل مبارك. * آل راشد. * آل حمدان.

٢- آل عفصان.

٣- آل عضيد «آل سديرة».

الفخذ الثالث: آل وبران؛ وينقسمون إلى عدة عشائر:

١- آل حنظل؛ وقد كانت لهم المشيخة من قبلُ.

٢- آل الأحنف.

٣- آل المغنّي؛ منهم عيال خلفان بن مبارك المغني في منطقة الخزنة.

٤- آل سلطان؛ وهم:

* آل مطر، ويلقبون «آل راية».
* آل بالنصف، ويطلق عليهم «الأنصاف» وهم آل محمد؛ ومنهم عدة فروع: آل صياح، وآل علي، وآل حمد، وآل مطر.
* آل سبيع.
* آل شويخة.

٥- آل دري.

(١) نقلاً عن الشيخ ناصر بن سعيد بن سويد بن غديّر بن حمد بن تعيب بن حسن المنصوري.
(٢) نقلاً عن الشيخ عبيد بن سعيد بن مبارك بن سالمين المنصوري.

٦- آل ميثا؛ وهم:

* آل بالرّقيط.
* آل مزينة.
* آل بلّحيبا.
* آل يافور.

٧- البو رقبة المعروفين باسم آل حمود.

٨- آل صرود.

الفخذ الرابع: الموالك ووجودهم مع البو رحمة نتيجةٌ طبيعيةٌ لانتماء الفرعين إلى قضاعة. والموالك نسبة إلى مالك بن ثعلبة بن حميس بن عامر بن ثعلبة بن عامر بن مودوعة بن جهينة ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة[1]، ويطلق عليهم «الحمسان» و«الجهنان» في أقطار عربية غير الإمارات العربية المتحدة ولهم أبناء عمومة في دولة قطر تضمهم قبيلة الموالك من جهينة القضاعية القحطانية؛ ولهم وجودٌ قديم مع أبناء عمومتهم من المناصير، ويجمعهم النَسَب في قضاعة؛ وهُمْ عشائرُ:

١- آل هريس.	٢- آل فوير.

٣- آل عضيد.	٤- آل عرار.

٥- آل ذياب.	٦- آل زوينة.

٧- آل معيضد.

قبيلة الموالك الجهنية في دولة قطر وفروعها[2]

لقد أوردنا فروع الموالك في قطر إتماماً للفائدة؛ لأن الموالك مع المناصير في الإمارات العربية المتحدة وهم امتداد لتلك القبيلة، فقد قال الشاعر محمد بن حجي بن عبد الله بن ناصر بن محمد بن حجي بن إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن غالب المالكي - رحمه الله- من جهينة من قضاعة بدولة قطر، قبل قرن من الزمان[3]:

(١) نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٣/٤٧.
(٢) نقلاً عن الشيخ علي بن محمد المالكي الجهني.
(٣) من أوراق الشاعر علي بن محمد المالكي الجهني - قطر.

لا من حضرنا وآل وبران عضدنا نسوي وهم شي فلاه يصير
بني عمنا الأدنين وأولاد جدنا من صلب عود في الحجاز يجير
خشبنا ما رف السليمي فوقها وما تاخذ الخوّة لغاصة هير

لقد خاطب الشاعر المالكي آلَ وبران أبناءَ العمومة: «بَني عمّنا» وهو يعني ما يقول؛ لأن من المتفَق عليه أن آل وبران هم أوثق من ينتسب إلى منصور بن جمهور الذي تسمَّتْ به قبيلة المناصير، وسبق هذا البحث في شرح قصيدة الشاعر الوبراني الذي قال[1]:

«منصور بن جمهور جد المناصير».

وتثبت فيه صحةُ أن الموالك والمناصير من منبتٍ واحد؛ وأسماء تلك الفروع:

* الفرع الأول: آل حجي بن إبراهيم بن يحيى الموالك؛ وهم:
١- آل محمد بن حجي؛ ومنهم الشيخ محمد بن أحمد المالكي - رحمه الله- كبير الموالك «الحمس» بعد جاسم بن محمد بن سعيد.
٢- آل سعيد بن محمد؛ ومنهم الشيخ جاسم بن محمد بن سعيد المالكي -رحمه الله- كبير الموالك في عهد الشيخ عبد الله بن جاسم.
٣- آل حسن بن حجي؛ ومنهم الشيخ إبراهيم بن محمد بن حجي.
٤- آل جابر بن حجي؛ ومنهم حجي بن جابر بن علي وجماعته.
٥- آل حجي بن حجي؛ ومنهم إبراهيم بن سلطان بن هزيم «السلال».

* الفرع الثاني: آل يحيى بن إبراهيم بن يحيى؛ وهم:
١- آل عبد الله بن أحمد آل بالعنبر وآل حجي بن عياف الموالك.
٢- آل إبراهيم بن سعيد بن يحيى «النهوم».
٣- آل شاهين.
٤- آل حسان كبار الموالك أهل الخوير، ولا عقب لهم.

* الفرع الثالث: آلبو دهيم بن إبراهيم بن يحيى؛ وهم:
١- آل غانم بو دهيم؛ ومنهم الشاعر عبد الله بن غانم بو دهيم.
٢- آل رحمة بو دهيم ومنهم «آل قعطيل» دخلوا مع السلطة.

(١) هذا الكتاب، ص ١٩١.

* الفرع الرابع: آلبو دهيم بن إبراهيم بن يحيى؛ وهم:
١- آل خلفان بن سعدون؛ ومنهم هلال بن عامر الشاعر وآل خلفان.
٢- آل لوي بن غالب؛ ومنهم آل جروان بن عامر بن لوي وآل محلم.
٣- آل خلف بن معضد بن سعدون؛ ومنهم «آل الهولي» مع النعيم.

* الفرع الخامس: الحواتكة: يقال لهم آل محمد والرشيدات موالك عمان؛ ومنهم:
١- آل مسعود بن هزيم؛ ومنهم آل حجي بن مسعود، والمواجد الموالك.
٢- آل سويدان؛ منهم آل صالح بن سيف الموالك، والعيناء مع النعيم.

* الفرع السادس: الحسيلات؛ ومنهم آل السيد الموالك بني حسل بن عامر، والوقص جماعة سعد بن ارحمة، والسكارين جماعة أحمد أبو دهيش الموالك. وبعد ذِكر هذه الفروع وعلاقتها بالموالك المناصير في الإمارات العربية المتحدة، فإن هناك فروعاً بالأسماء نفسها في العراق، وخاصة في منطقة وجود بني مالك الممتدة بين البصرة والناصرية.

الفخذ الخامس: الثميرات وقد تقدّم ذِكْرهم في الجماعات الصغيرة المنتمية إلى حلف بني ياس[1]، وهُمْ عدة عشائر[2]:

١- آل الصميم.
٢- آل غنيمة.
٣- آل عقيدة.
٤- آل فريوه.

الفخذ السادس: آل طرّاف «الطرارفة»، وهُمْ[3]:

١- آل سندية.
٢- آل بن صم الراس.
٣- آل طرّاف.
٤- البو حبل. «المحابلة».
٥- آل الرقابي.
٦- آل نويصر.
٧- آل عبيد.

---

(١) إمارات الساحل وعمان والدولة السعودية الأولى ١٧٩٣ - ١٨١٨، محمد مرسي، ص٩٩.
(٢) نقلاً عن الشيخ ناصر بن سعيد بن سويد آل تعيب المنصوري.
(٣) نقلاً عن الشاعر محمد بن علي بن راشد بن سندية المنصوري - مدينة غياثي.

الفخذ السابع: الخصاونة[1]؛ وهُمْ عشيرتانِ:

١- آل حارب. ٢- آل قطّي.

الفخذ الثامن: الشتاونة، وهُمْ عشائر:

١- آل عمرو.
٢- آل مهنّا.
٣- آل ديلان.

الفخذ التاسع: المسافرة؛ وهم من قبيلة النعيم[2]، وينقسمون إلى عدة عشائر:

١- آل عصيّان، وجدّهم مسافر من آل درويش[3].
٢- آل شوين.
٣- آل عوانة.

الفخذ العاشر: آل هدوة[4] «الهداونة»؛ وينقسمون إلى عدة عشائر:

١- آل غالب[5].
٢- آل مرّان.
٣- آل جريو.
٤- آل سوقان.
٥- آل عزير.
٦- آل ملاح «الملاحة».
٧- آل الضبيعي، وانقرضوا.

---

(١) لهم أبناء عمومة في قبيلتي بني قتب، والبو مهير في البطين - أبوظبي.
(٢) نقلاً عن السيد عامر بن حميد بن مطر بن عصيّان المسافري، بحضور الشيخ ناصر بن محمد بن ناصر بو قبي المنصوري، والشيخ راشد بن عبيد آل سالمين المنصوري، وإن هذا التداخل الصميمي بين أبناء الشعب الواحد رغم اختلاف النسب القبلي يؤكد صحة الرأي في هذه التداخلات فإن المسافرة، وآل عوانة في قبيلة النعيم وقبيلة المناصير مع الحفاظ على انتمائهم في النسَب، وهم مع بعضهم في القبيلتين كِلتَيْهما، في العلاقة الاجتماعية، والتحالف والسكن.
(٣) نقلاً عن السيد سالم بن فاضل بن سليم بن عصيّان المسافري.
(٤) نقلاً عن الشاعر راشد بن غالب بن راشد بن غالب بن سلطان الهدواني المنصوري.
(٥) أبناء عمومتهم آل غالب في فخذ الخصاونة من بني قتب، حسب رواية الشاعر راشد بن غالب بن راشد بن غالب بن سلطان الهدواني المنصوري.

٨- آل ضاعن دخلوا في قبيلة المحاربة.
٩- آل حمضة «المحامضة» وهم آل حابس.
١٠- آل المتعافي «آل حمدون».
١١- آل حويرب؛ وهم في الأصل من القبيسات.
١٢- آل ضاحي؛ وهم في الأصل من القبيسات.
١٣- آل جديد؛ ومنهم آل قمّاش وهم من القبيسات.
١٤- آل قمّاش؛ وهم في الأصل من القبيسات.
١٥- آل سليمان؛ وهم في الأصل من القبيسات.

الفخذ الحادي عشر: الغدافات: وهُمْ عدة عشائر:
١- آل معسف.
٢- آل عريد[١]؛ وقسم منهم في المملكة العربية السعودية.
٣- آل مدعي.
٤- آل غثيّ.

الفخذ الثاني عشر: آل طريف؛ وهم في الأصل من آل طريف من البو شامس النعيم[٢].
وينقسم آل طريف إلى عدة عشائر هي[٣]:
١- آل شافي.
٢- آل دحام.
٣- آل بالرصاص.
٤- آل بلحاي.
٥- آل حمدان.

الفخذ الثالث عشر: البو رجيلة «الرجيلات» من قضاعة[٤]؛ وينقسمون إلى عدة عشائر[٥]:
١- آل روزة «آل عمهي».
٢- آل قضّام «القضاضمة».

(١) ومنهم آل عريد في قبيلة المحاربة من فروع قبائل حلف بني ياس.
(٢) آل طريف: نسبة إلى طريف بن معروف بن هبة الله بن خليفة بن إدريس بن محمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن علي الخواري بن الحسن بن جعفر الخواري بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، «الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار، لكامل سلمان الجبوري، ص٢٥٦».
(٣) نقلاً عن الشاعر علي بن سعيد بن علي بالرصاص المنصوري.
(٤) موسوعة قبائل العرب، للوائلي، ٢/٤٢٨.
(٥) نقلاً عن السيد عبدالله «جدوع» بن تعيب آل عتيبة المنصوري رحمه الله.

٣- آل عتيبة «العتيبات» وأبناء عمومتهم آل حليمة.
٤- آل حليمة.
٥- آل نايع.
٦- الحمندي.

الفخذ الرابع عشر: الشحيمات؛ واحدهم «الشحيمي»، ووسم إبل الشحيمات الجهمي، ويعطف فيه المطرق من الأسفل إلى الأمام، ويسمى «اللّي». وينقسمون إلى عشيرتين[1]:
١- آل جروان؛ ومنهم آل عمير، والبو ملحا.
٢- آل غنّام؛ ومنهم آل قرموشة، وآل طماش، وآل سليّم، والبو شحيمة، آل سبيت.

الفخذ الخامس عشر: آل خزام: «المخازمة»، وينقسمون إلى عدة عشائر[2]:
١- آل حاضر.
٢- آل شامان.
٣- آل طحنون.
٤- آل مساعد.
٥- آل خزام.
٦- آل مرعي «آل الوحيري».
٧- آل مرزوق.

الفخذ السادس عشر: العواصي؛ واحدهم «العويصي»، وينقسمون إلى عدة عشائر[3]:
١- آل ثامر.
٢- آل قنافر.
٣- آل بالحيطبي.
٤- آل بالحضري.
٥- آل عميرة.
٦- آل مقبل.
٧- البو سماري.
٨- آل نهيل.
٩- آل ضاعن.

(١) نقلاً عن السيد هزاع بن محمد بن بخيت بن سعيد الشحيمي المنصوري.
(٢) نقلاً عن السيد سعيد بن مبارك بن سعيد بن مساعد المنصوري.
(٣) نقلاً عن السيد ناصر بن علي بالحضري المنصوري.

الفخذ السابع عشر: المراخين؛ وينقسمون إلى عشيرتين:

١- آل مرخان.
٢- آل دليوي «الدلاوية».

الفخذ الثامن عشر: الدعافسة من آل سويلم؛ من البو الخيل من بني تغلب العدنانية، وينقسمون إلى عدة عشائر:

١- آل يهويل.
٢- آل دعفوس.
٣- آل بطي.
٤- آل مشعان.

الفخذ التاسع عشر: المسايفة من آل سيف؛ من البو الخيل؛ من بني تغلب العدنانية، وينقسمون إلى عدة عشائر:

١- آل مسلّم.
٢- آل قشمان.
٣- آل عبّاد.
٤- آل حرموص.
٥- آل حمد.
٦- آل سويدان.

المبحث الثالث

فروع البو الشعر

الأفخاذ والعشائر؛ والفخذ الأول: آل غوينم من آل الزهري؛ وينقسمون إلى عدة عشائر[1]:

١- آل زيتون «فيهم مشيخة البو شعر».
٢- آل جريو.
٣- آل بالرّقيط.
٤- آل عليّ «المعالية».
٥- آل كلفوت «بن نشيرة».
٦- آل الأيّبع.
٧- آل يافور، وانقطع نسبهم في قبيلة المناصير، ولهم بقية في قبيلة الغفلة.

(١) نقلاً عن السيد سعيد بن غانم بن جريو المنصوري – منطقة الفقع.

٨- آل طناف شيوخ قبيلة المناهيل.
٩- الجراونة في قبيلة بني كعب؛ وهم أبناء خلف بن جميع - منطقة المنامة في إمارة عجمان.
١٠- البو حمير، وهم عشيرة كبيرة منهم مَن دخل في حلف بني ياس، ومنهم مَن دخل في البو منذر وهم فخذ القصيلات وآل مجيريعة.
١١- آل يداه؛ وهم من البو حمير.
١٢- اللواحقة «اللويحقي» من قبيلة المرر وأبناء عمومتهم آل بليد.

الفخذ الثاني: آل ارشيّد؛ وينقسمون إلى عدة عشائر:
١- آل حليمان، وانقرضوا.
٢- آل سلمة.
٣- البو هليبة، ولهم أبناء عمومة في قبيلة الجنبة من بني كلب بن وبرة القضاعية.
٤- آل منيف.
٥- آل فري.
٦- آل عبيد.
٧- المساندة.
٨- آل صيّاح: وهم من قبيلة المحاربة من آل سالم في قبيلة حرب الخولانية القضاعية القحطانية.
٩- الحميدات؛ واحدهم «الحميدي»، ويقال عن الحميدات: إنهم من قبيلة الجنبة من البو حميد، وقبيلة الجنبة قبيلة قضاعية من بني كلب بن وبرة.
١٠- المسامة؛ وواحدهم «بالسم» آل السّم.
١١- آل سالمين.
١٢- آل عذبة؛ وهم يتفرعون إلى:
* آل عذبة. * آل ذيبان. * آل العوّامي.
١٣- آل العوفري.

الفخذ الثالث: آل ثويت؛ وينقسمون إلى عدة عشائر[1]:

١- آل لهيّة، وانقطع نسبهم.

٢- آل الحزمي، وهم أبناء عمومة آل لهيّة.

٣- آل طويلب.

٤- آل الشعفوري.

٥- آل يهويل.

٦- الحتارشة؛ وهم يتفرعون إلى:

* آل حتروش. * آل شايع. * آل المر.

٧- المتانّة «بن تنة»؛ ومنهم آل غويفة.

٨- الزحاحفة «آل الزحّاف».

٩- المطيرات، وانقطع عقبهم.

١٠- آل عمير؛ وهم من قبيلة المحاربة من فرع آل سالم في قبيلة حرب الخولانية القضاعية القحطانية.

١١- آل غويفة.

١٢- المقابلة، وانقطع عقبهم.

١٣- آل زهّور.

الفخذ الرابع؛ الشدود؛ وينقسمون إلى عدة عشائر:

١- آل بن الشدي. ٢- آل بالعبد.

٣- آل حسين. ٤- آل بالشاعر.

٥- آل بالقطيري. ٦- آل مرزوق.

٧- البو لحيتين.

الفخذ الخامس: المفالحة والنسبة إليهم «المفيلحي»؛ وينقسمون إلى عشيرتين:

١- آل درويش. ٢- آل العري.

(١) نقلاً عن السيد سالم بن غانم بن شايع المنصوري - ليوا.

أسباب أخطاء الباحثين
في نسب بني ياس

تعرّض أكثر من كاتب في النسب لكتابة نَسَب بني ياس ودَورهم السياسي، وعلاقاتهم بالقبائل المحيطة بهم، والمجاورة لهم على امتداد ساحل الخليج، وهناك من تعرض لتاريخ قبائل الخليج بشكل عام؛ وما كانت عليه من تناحر منذ أكثر من قَرنَين؛ فوجدنا ضرورةَ الإشارة إلى ما ذكره هؤلاء الكُتّاب من روايات لتقديم صورة للأخطاء التي وقعوا فيها لعدة أسباب أهمُّها:

١- لم يقم أكثر الكُتّاب بالاطلاع على المعلومات الموجودة في الميدان؛ والتي يحفظها الكثير من أبناء قبائل الحلف في روايات ورثوها عن الأجداد.
٢- عدم وجود وثائق مكتوبة للنسب والتاريخ بسبب طغيان حياة البداوة على مجتمع قبائل الحلف، وما تقتضيه متطلبات هذه الحياة.
٣- عدم وجود مصادر أو مراجع حول تاريخ هذه المنطقة، وتاريخ السكان الذين يعيشون فيها إلا ما كتبه بعض الكُتّاب البريطانيين أمثال ما يلز، ولوريمر، وكتابات هؤلاء – عادة– مهتمة بمصالح بلدانهم الاستعمارية، وتأخذ بالظاهر والسماع، وتصوير الواقع على الأرض، وعدم الاهتمام بالتاريخ وأحداثه، ومن المعلوم أن المجتمعات الغربية لا تعرف الأنساب العربية وعلومها، وليست ذات قيمة علمية لدى كتّابهم ومثقفيهم.
٤- ما كتبه عدد من كُتّاب سلطنة عُمان عن قبائل المنطقة فما وجدنا فيه دراسة علمية معتمدة على الوثائق الواردة في مصدر أو مرجع، أو وثيقة غيرَ الذي سمعوه، واُشْتُهِر بين هذه القبائل.

نجد بعد ذلك أن أسباب هذا الخطأ تتلخص في كون معظم هؤلاء الكتاب الأجلاء لم تتوافر لهم الأسباب والظروف التي توافرت لهذا الكتاب فقد كان للبحث الميداني، والاطلاع، والاستماع المباشر للروايات أثرٌ كبيرٌ في نجاح البحث، وتشخيص هذه الأخطاء. ثم إن المصدر المهم وهو كتاب «نسب معد واليمن الكبير» لابن الكلبي المعتمد لم يكن منشوراً قبل عقد الثمانينيات من القرن الماضي.

ولم تكن المواصلات والاتصالات متقدمة كالتي هي الآن فضلاً عن سهولة شبكة المعلومات «الإنترنت» التي يستطيع بها الباحث معرفةَ أكثر من مرجع، وفي مكان واحد؛ فلا يحتاج إلى التنقل بين المكتبات التي كانت تفتقر إلى المراجع والمصادر التي نجدها الآن فيها.

نقد المراجع الحديثة

١- قال السيابي في «إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان»: «أعلم أن بني ياس أهل دبي وأبوظبي على شهير النسب، من ياس بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن بن منصور، وبنو ياس رهط واسع من أكبر أرهاط عُمان، ولهم زعامة أبوظبي ودبي، وما إليهما، وتلتف عليهم قبائل عديدة، وتتعلق بهم في مهماتها أمم، وبنو ياس هم الصميم فيهم، وبنو ياس بن عامر أهلُ الخيل والخول، ولهم الفضل الذي لا يُنكَر، ويرأس أبوظبي آل بو فلاح، ويرأس دبي آل بو فلاسة، وهم حكام على من يليهم، وحدّث عن بني ياس، فإنهم الأبطال التي لا تقف على قياس، والأشبال التي لا ترهب من الباس، وهم ليوث ولدوا على ظهور الخيل، وتوسدوا أحلاسها، وتمرنوا على مراسها. وبطون بني ياس كثيرة، يضيق مقامنا بتفصيلها. ورئاسة أبوظبي لآل زايد بن خليفة، ورئاسة دبي لآل حشر بن مكتوم، والكل معروفون».

وقد ذكر في حاشية كتابه قبيلة البو فلاسة فَنَسَب جدهم إلى قبيلة العبريين من الأزد؛ فقال: «آلبو فلاسة أصلهم من العبريين؛ أولاد عبرة بن زهران، خرج جدهم من بلد العراقي من الظاهرة، ونزل على شيوخ دبي، وصاهرهم، حتى صار فيهم مطاعاً، ثم تولى الزعامة فيهم، وولد له أولاد منهم، فانتسبوا إليهم. وإنما سُمُّوا «آل بو فلاسة» لأن جدهم المذكور كان فقيراً مفلساً، ولقد لقب بـ «الفلس» وهو الفقير؛ فبقي هذا اللقب فيهم»[١].

٢- قال س. ب. مايلز في «الخليج بلدانه وقبائله»: «بنو ياس قبيلة كبيرة نشأت حديثاً في عُمان، ويبلغ عددها نحو خمسة آلاف من البدو والحضر، ومعظمهم من صيادي اللؤلؤ، وتكمن قوة القبيلة في اثنتَي عشرة قبيلة أخرى تتبعها، ولها مدينتان أساسيتان هما أبوظبي ودبي، وتمتد حتى البريمي»[٢].

---

(١) إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، للسيابي، ص٢٨، ٢٩.
(٢) الخليج بلدانه وقبائله، س . ب. مايلز، ص٢٧٣.

و لم يضعهم في قبيلة، وقد نقل عنه إبراهيم جار الله بن دخنة الشريفي، هذا القولَ، ولكنه وضع بني ياس في عامر بن صعصعة من هوازن من قيس عيلان دون الاستناد إلى وثيقة أو مرجع يوثق هذا الرأي، واكتفى بالقول: إن البو فلاح من بني عامر بن هلال و لم يأتِ بدليل[1].

٣- ذكرهم سليمان بن خلف بن محمد الخروصي بقوله: «بنو ياس قبيلة عدنانية، يتصل نسبها إلى ياس بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر من هوزان بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. والمفرد «ياسي»»[2].

و لم يذكر هو أيضاً ما اعتمده في هذا النَسَب، و لم يأتِ بدليل عليه، واكتفى بِذِكر نسب عامر بن صعصعة، ووضع فيه «ياساً» دون إشارة إلى أي من الوثائق أو المراجع أو الكتب التي استقى منها ذلك.

٤- يقول عبد الرحمن بن زيد المغيري: ذكر لنا بعضُ علماء الإحساء أن بني إياس أهل عُمان من بني إياس الطائي، وذلك نقلاً عن علمائهم»[3]. وهذا أيضاً لم يذكر من هم هؤلاء العلماء!! و لم يأتِ باسم واحد منهم بل اكتفى بالسماع دون دليل.

٥- نقلت الدكتورة جوينتي مايترا، وعفراء الحجي في حديثهما عن تاريخ بني ياس القديم عن أحد البريطانيين ج. ب. كيلي. بالقول: « قبيلة بني ياس هي إحدى القبائل الرئيسة في شبه الجزيرة العربية المقيمة في صحارَى الظفرة لمدة ثلاثة قرون على الأقل، ويتكوَّن اتحاد قبيلة بني ياس من قبائل عدة، وهو مختلف بطبيعته عن تشكيل معظم القبائل العربية وخلفيتها. إلا أن التاريخ المشترك لهذه المجموعات القبلية المختلفة أدى إلى استمرار تلاحمها مع بعضها كاتحاد». ثم أورد الكتابُ رأيَ المؤرخ العماني السيابي بأنهم يرجعون في نسبهم إلى ياس بن عامر بن صعصعة، واعتمد الكتاب على قول لوريمر بأنهم

(١) الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأُسَر شبه الجزيرة العربية، الشريفي، ١٦٤٥/٧.
(٢) ملامح من التاريخ العماني، لسليمان بن خلف بن محمد الخروصي، ص ٢٧٦.
(٣) المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب، لعبد الرحمن بن زيد المغيري، ص١٣٠.

من أكثر القبائل تضامناً واندماجاً»[1]. و لم يُعطِ أسباباً لذلك التضامن والاندماج، في حين كانت قوة هذا التحالف والاندماج تعود إلى كونهم من جذر واحد، ومن نسب عربي يجمعهم في قضاعة.

٦- أورد سعود الزيتون الخالدي عدةَ آراء؛ منها ما تقدّم في الكتب الآنفة الذِكْر عن نسب بني ياس، وزاد: «إنهم من بني ياس من شمر من قبيلة الخرصة» جاء ذلك في حديثه حول نسب آل نهيان معتمداً على رأي عباس العزاوي في كتابه عشائر العراق – الجزء الأول، القائل: «إن بني ياس في بطن الخرصة من شمر، قال عنهم أحد شعراء شمر:

السربة الحرشا عليها «بني ياس» واستغلثوا بعقاب راسه مع راس[2]

انتهى ما ذكره سعود الزيتون»، ونقول: إن بني ياس هؤلاء الذين أشار إليهم العزاوي هم فرع صغير في فخذ الخرصة من قبيلة شمر، ولا علاقة له نَسَباً ببني ياس الموجودين في ساحل الخليج وأرض عُمان.

وأضاف سعود الزيتون في ص ١٦٥ من الكتاب قوله: «تمثل قبيلة بني ياس مجموعة عشائر عربية مختلفة، وقد تتحد جذورها من بعد في أصل واحد، وفدت أُسَرُها إلى أرض الإمارات عندما كانت تعرف بعُمان الصير من المنطقة الممتدة من البصرة شمالاً إلى هجر جنوباً». ونرى هنا قَدْراً كبيراً من الصحة في هذا القول؛ لأننا وجدنا عدداً من فروع القبائل القضاعية الموجودة في هذه المنطقة الجغرافية التي أشار إليها المؤلف لها علاقات قُرْبى، وتتطابق أسماؤها مع أسماء العديد من فروع قبائل بني ياس؛ ما يؤكد الانتماء الواحد لهذه القبائل.

٧- جاء في «لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب» لمؤلف مجهول ما نصه: «أعلم أن بني ياس بُداة من عرب عُمان وسكنهم آخر عمان من الشمال، وأرضهم كلها رمال،

(١) قصر الحصن تاريخ حكام أبوظبي ١٧٩٣ – ١٩٦٦م، جوينتي مايترا، وعفراء الحجي، ص١٤.
(٢) محطات تاريخية، لسعود الزيتون الخالدي، ص١٦٩، ١٧٠.

وهم ثلاث قبائل: قبيلة مختصة باسم بني ياس، والثانية بالمناصير، والثالثة بالعوامر؛ وهم أهل إبل نجيبة. وبعضٌ منهم له سفن صغار في خيران[1] بني ياس. ولبني ياس كلهم نخيل في البرّ متفرقة بين تلال الرمل، وفي الشتاء يجتازون إلى قطر والإحساء للمرعى. وعدد بني ياس عشرة آلاف من الرجال، وإنهم مسلحون بالبنادق، ومشهورون بإجادة الرمي»[2]. وهو مثل غيره من الكُتَّاب لم يضعهم في قبيلة، واكتفى بالقول: إنهم من عرب عمان. في حين تشكل عشرات القبائل عرب عُمان؛ وهي من انتماء أنساب مختلفة عدنانية وقحطانية.

٨- ذكر ابن بسام بني ياس في أكثر من صفحة: « بنو ياس قبيلة قوية ذات طعن وحمية، وهؤلاء شعارهم الركاب العمانيات، والضرب باليمانيات، والطعن بالردينيات، وعددهم خمسة آلاف محارب أمضى في المهمات من حدود القواضب»[3]. ولم يتطرق ابن بسام إلى نسبهم، ولم يضعهم في أي من القبائل العربية القديمة، واكتفى بالوصف فقط.

٩- لم يقدم لوريمر عن بني ياس كقبيلة سوى قوله: « تعتبر قبيلة بني ياس من أقوى قبائل ساحل عُمان المتصالح، وأشدها تماسكاً، وتقيم في إمارة أبوظبي، وتعتبر القاعدة الحقيقية لقوة هذه الإمارة»[4]. ثم استطرد في كتابه مُعدِّداً فروعها وبيوتها، وأعداد النخل الذي تملكه هذه الفروع، إضافة إلى عدد الإبل والماعز والبقر، ولم يأتِ على نَسَبهم ألبتة. وقد أورد سعود الزيتون الخالدي تلك الأعدادَ كلَّها في معجم قبائل الخليج في مذكرات لوريمر.

١٠- أورد علي بن شداد القحطاني ثلاث عبارات فقط فقال: «بني ياس تجمّع قبلي معروف، يضم عدداً كبيراً من قبائل دولة الإمارات العربية المتحدة، وإن اختلفت

(١) خيران: جمع خور، والمقصود به التفرعات البحرية المرتبطة بالخليج العربي.
(٢) كتاب لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب، ص١٦٩.
(٣) الدُرَرُ المفاخر في أخبار العرب الأواخر، لابن بسام، تحقيق سعود الجمران، ص١٠٦.
(٤) معجم قبائل الخليج في مذكرات ج. ج. لوريمر دليل الخليج، سعود الخالدي، ص٤٩١.

أصولهم»[1]، ثم أخذ بتعداد الفروع معتمداً على ما جاء في «معجم قبائل الخليج في مذكرات لوريمر» لسعود الزيتون الخالدي، ولم يتعرض إلى انتمائهم.

١١- لقد أورد الدكتور محمد مرسي عبدالله ما نصه: «حلف بني ياس» بدأت نواة إمارة أبوظبي منذ ثلاثة قرون في واحة ليوا بأرض الظفرة. وتتكون واحة ليوا من قرابة خمسين قرية سَكَنَتْها قبيلتان هما قبيلة بني ياس، وقبيلة المناصير. وتحالفت القبيلتان معاً منذ وقت مبكر. وكانتا تمارسان حياة الرعي في منطقة الظفرة الواسعة، وزراعة النخيل في بساتين الواحة.

وتعتبر قبيلة بني ياس حلف قبائل عديدة، وقد تزعمهم جميعاً آل بو فلاح. ولما كان آل بوفلاح ينتسبون إلى ياس، فقد أطلق على هذا الحلف اسم بني ياس كما أطلق على القبائل المتحالفة مع القواسم لقب القواسم. يقول كيلي: «ومع أن بني ياس ليسوا بالقبيلة التي يمكن تتبع نسبها إلى جد يجمعها إلا أن جماعاتها ظلت مترابطة مع بعضها البعض في تحالف مدة لا تقل عن ثلاثة قرون حتى إنه يمكن اعتبار تلك الجماعات اليوم - ودون أية مبالغة- قبيلةً متماسكة».

«ويتكون حلف بني ياس من خمس عشرة عشيرة هم: آل بوفلاح، ومنهم آل نهيان حكام إمارة أبوظبي وآل بوفلاسا، وقد رحل أكثرهم إلى دبي سنة ١٨٣٣م، ومنهم آل مكتوم حكام إمارة دبي. والسودان، القبيسات، المرر، الهوامل، المحاربة، آل بومهير، الرميثات، المزاريع، القمزان، السبايس، آل بوحمير، الرواشد، المشاغين. ويتبع بني ياس عدة جماعات صغيرة هي آل بو أمين، والعريفات والذهيلات والهلالمة والخمارة والثميرات.»[2] انتهى

والتحق الدكتور محمد مرسي عبدالله بركب الذين كتبوا، ولم يَضَعْها في القبائل العربية القديمة، وأورد عدة فروع لبني ياس بأسماء مغلوطة مثل آل بو أمين والصواب هو البو عميم، والذهيلات والصواب هو الدحيلات، والهلالمة والصواب هو الحلالمة. إلا أنه كان مُصيباً عندما ذكر أن البو فلاح ينتمون إلى ياس، وتسمَّت القبائل الباقية بهذا الاسم؛ لأن آلبو فلاح زعماء الحلف.

(١) الذخيرة في أنساب قبائل الجزيرة، لعلي بن شداد القحطاني، ص١٦١.
(٢) إمارات الساحل وعمان والدولة السعودية الأولى ١٧٩٣ - ١٨١٨، محمد مرسي، ١/ ٩٨،٩٩.

١٢- قال د. عبدالعزيز عبدالغني إبراهيم عن بني ياس في التقارير البريطانية: «هي قبيلة تردُّها بعض المصادر العمانية إلى ياس بن عامر بن صعصعة..»[1] و لم يُشِرْ - رغم حديثه المُطَوَّل- إلى الانتماء الأبعد لبني ياس، واكتفى بما جاء في عدد من الوثائق البريطانية، وذكر مكوّنات الحلف الياسي دون توضيح النسب، ونعلم أن كتابه ليس في الأنساب، ولكنه لم يأتِ بجديد، واعتمد النقل من التقارير البريطانية التي لا تهتم بهذه المسائل ولا تُعنيها.

خلاصة هذه الآراء

نجد في استعراض بسيط للآراء التي وضعها الباحثون في هذه الكتب التي صدرت أواخرَ القرن الماضي أنها لم تكن متوافقة، وأدلى كل كاتب بِدَلْوه، و لم يضع أسباب رأيه الذي يفتقد العلمية التي توجب عليه أن يُعزِّز رأيَه بالدليل الذي تتوافر فيه القناعة على أسس علمية كالوثيقة، والرواية الصادقة، والمرجع. إن معظم هؤلاء اعتمدوا السماعَ والمشهورَ؛ ولا يجوز أن يكون ذلك وسيلةً لإثبات نسب ما. إن ذلك دفعنا إلى متابعة المعلومات لدى معظم أصحابها، واللقاء بهم، والاستفسار عن تلك الآراء التي سطّروها في كتبهم، ووجدنا أن معظم هؤلاء يجيبنا أن ذلك هو المشهور في هذه المنطقة. وهناك مَن يقول: إنه وجد المعلومة هكذا في الوثائق والكتب التي كتبها المحتل البريطاني. و لم نستطع العثور وإنْ على وثيقة واحدة يستطيع بها هذا الكاتب أو ذاك أن يعزز بها ما قاله. وقد حدا بنا هذا الأمر إلى معرفة جميع الوثائق والمؤلفات التي كتبها البريطانيون، والتي تم نشرها على شكل كتب، أو أُشتُهِر بها بعضُ من كتبوا في تاريخ المنطقة الممتدة من عمان إلى الكويت والمملكة العربية السعودية آملين أن نجد فيها شيئاً عن الأنساب؛ فلم يكن نصيب بحثنا فيها سوى ما وضعوه من معلومات إحصائية عن مقومات الحياة، والقوة لهذه القبائل و لم يتطرقوا إلى أنسابها!! ولعدم اهتمامهم بهذه الأمور؛ بل كل الذي يعنيهم هو تغذية أجهزة دُوَلهم المسؤولة عن إدارة هذه المناطق بتقارير عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية بموجب الإحصاءات؛ لذلك كان من الضروري جداً القيامُ ببحث ميداني لِوضْع الحقيقة في مسارها الصحيح، والوصول إلى حقائق مدعومة بالأدلة حول نسب بني ياس والمناصير.

(١) أبوظبي توحيد الإمارة وقيام الاتحاد، عبدالعزيز عبدالغني إبراهيم، ص٢١.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين الذي مَنَّ – سبحانه– بالتوفيق لإكمال هذا الكتاب «أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير»، وقد استغرق زمناً زادَ عن ستة أعوام في جولات ميدانية شملت عدداً من الأقطار الخليجية وغيرها، وجاء معزِّزاً لما قاله المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله وطيّب ثراه–: «إننا أبناء أحمد بن ياس»؛ فتابعنا هذا الاسم بجدٍّ واجتهاد في الكتب، والروايات التي تحفظها صدور الرجال؛ فاستطعنا الوصول إلى أن معظم قبائل حلف بني ياس من أرومة واحدة، تنتمي إلى قبيلة قضاعة القحطانية. وكان الإثبات أن هذه القبائل وأعمدة نسبها وعلاقتها فيما بينها يمتدّ منذ أكثر من سبعمائة عام على هذه الأرض.

إن البحث والتقصي، والتدقيق موصول لاستكمال البداية، ويشمل البحث جميعَ قبائل الإمارات العربية المتحدة، كالنعيم وبني قتب والظواهر ...الخ، وآل علي القبيلة القضاعية التي تتداخل فروعها مع أبناء عمومتها بني ياس وبقية قبائل قضاعة في الجزيرة العربية. وأنسابها وأشعارها وفاءً لذلك الرجل العظيم الذي اهتمّ بالتاريخ والتراث، وكان يعشقه، ويدفع إلى البحث فيه. وإنْ لم يكن هذا الكتاب قد أَلَمَّ بالحقيقة كلها فإنّ الكمال لله وحده. وسأكون شاكراً لمن يجد خللاً فيما ذهبت إليه، ويشرِّفني استقبالُ رأيه ليأخذ طريقه إلى تصحيح الخطأ – إن وجد– فيما أصدره في المستقبل القريب. وبعد انتهاء فصول هذا الكتاب الخاصّ بنَسَب قبائل بني ياس والمناصير؛ فهذه خلاصته:

لقد أثبت بشكلٍ علمي دقيق أكدَّه المتخصصون في كتابة النسب والتاريخ، والذين اطلعوا عليه وأبدوا آراءهم تحريراً أن الحقيقة العلمية تقول: إن معظم قبائل بني ياس والمناصير هي من أرومة قضاعية أشارت إليها القصائد والوثائق التي عزَّزتها المعلوماتُ في هذا الكتاب، والتي ضمتها مراجع الأنساب القديمة المُبَيِّنَةُ في المراجع المعتمدة في نهاية هذا السفر ليكون في متناول أبناء هذه القبائل الذين ما غاب عن معلوماته كبارُها ومثقفوها وشعراؤها، وكبار السِنّ منهم والذين كانوا خَيرَ عَونٍ في بيان القصد وجعله بين أيديهم. إن هذه القبائل موجودة منذ زمن قديم يمتد نحوَ ثمانية قرونٍ، وكانت متحالفة فيما بينها على السراء والضراء؛ حلفاً يضم أبناء قضاعة، وقبائل عربية عدنانية أخرى تشاركها السكن والعيش في هذا الجزء من الأرض العربية. وجاءت أبواب الكتاب وفصوله ومباحثه مُفَصَّلَةً لتسهيل البحث، ورفع المعاناة عن القارئ في متابعة أنساب هذه القبائل.

الملاحق

بعد أن تم – بتيسير الله– البحثُ في « قبائل بني ياس والمناصير» خدمةً لتاريخنا وتراثنا، فإننا نضع عدداً من الوثائق التي اعتمدناها، وكانت الخطوةَ الأولى على طريق البحث، وفتحت الأبواب المغلقة:

١– وثيقة أجنبية تتحدث عن ياس بن أحمد نقلاً عن المغفور له – بإذن الله – الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان رحمه الله وطيّب ثراه.

٢– وثيقة نسب بني ياس تكرّم بها الشيخ ناصر بن علي بن أحمد آل أحمد آل ثاني.

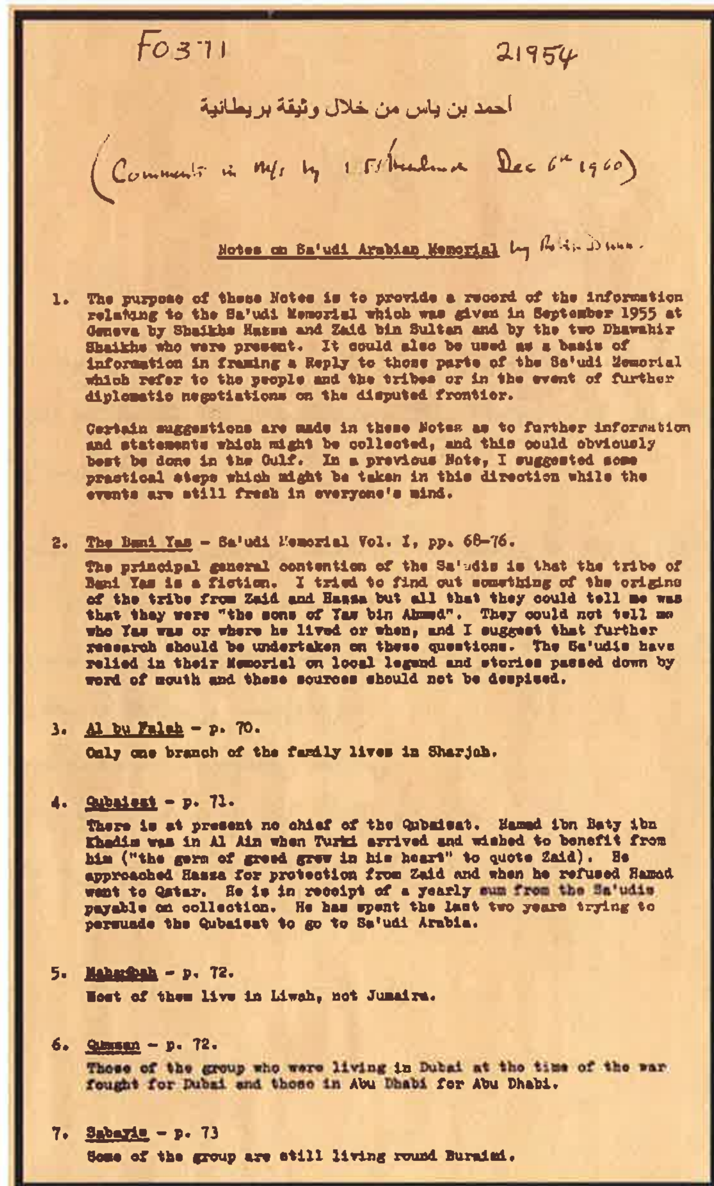
٣– في ظلال قصيدة الفلاسي، نسب وتاريخ.

٤– شرح مفردات قصيدة الشيخ بطي الفلاسي.

٥– هذا الكتاب في نظر الشيوخ وكبار القبائل والنسّابة.

٦– صور عدد من الرواة كبار السِنّ الذين حفظوا تراث الأجيال.

١- وثيقة أجنبية تتحدث عن ياس بن أحمد نقلاً عن المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله وطيّب ثراه، وتأتي ترجمتها في الصفحة التالية.



FO371 21954

احمد بن ياس من خلال وثيقة بريطانية

(Comments in Mfs by 1 F/ [illegible] Dec 6th 1960)

Notes on Sa'udi Arabian Memorial by Robin Dunn.

1. The purpose of these Notes is to provide a record of the information relating to the Sa'udi Memorial which was given in September 1955 at Geneva by Shaikhs Hazza and Zaid bin Sultan and by the two Dhawahir Shaikhs who were present. It could also be used as a basis of information in framing a Reply to those parts of the Sa'udi Memorial which refer to the people and the tribes or in the event of further diplomatic negotiations on the disputed frontier.

Certain suggestions are made in these Notes as to further information and statements which might be collected, and this could obviously best be done in the Gulf. In a previous Note, I suggested some practical steps which might be taken in this direction while the events are still fresh in everyone's mind.

2. The Bani Yas - Sa'udi Memorial Vol. I, pp. 68-76.
The principal general contention of the Sa'udis is that the tribe of Bani Yas is a fiction. I tried to find out something of the origins of the tribe from Zaid and Hazza but all that they could tell me was that they were "the sons of Yas bin Ahmad". They could not tell me who Yas was or where he lived or when, and I suggest that further research should be undertaken on these questions. The Sa'udis have relied in their Memorial on local legend and stories passed down by word of mouth and these sources should not be despised.

3. Al bu Falah - p. 70.
Only one branch of the family lives in Sharjah.

4. Qubaisat - p. 71.
There is at present no chief of the Qubaisat. Hamad ibn Baty ibn Khadim was in Al Ain when Turki arrived and wished to benefit from him ("the germ of greed grew in his heart" to quote Zaid). He approached Hazza for protection from Zaid and when he refused Hamad went to Qatar. He is in receipt of a yearly sum from the Sa'udis payable on collection. He has spent the last two years trying to persuade the Qubaisat to go to Sa'udi Arabia.

5. Maharibah - p. 72.
Most of them live in Liwah, not Jumaira.

6. Qumsan - p. 72.
Those of the group who were living in Dubai at the time of the war fought for Dubai and those in Abu Dhabi for Abu Dhabi.

7. Sabayis - p. 73
Some of the group are still living round Buraimi.

Fo 371/114629. "Notes on Saudi Arabia Memorial", at Dec. 6, 1960, Robin Dunn, P. 93.

ترجمة الوثيقة

ملاحظات حول المذكرة السعودية

١- الهدف من هذه الملاحظات توفير سجل للمعلومات المتعلقة بالمذكرة السعودية التي قدمها الشيخان هزاع و زايد بن سلطان في سبتمبر ١٩٥٥م في جنيف بوجود اثنين من شيوخ الظواهر، ويمكن استخدامها كأساس للمعلومات أيضاً في تشكيل الرد على تلك الأجزاء من المذكرة السعودية التي تشير إلى القبائل والأهالي، أو في حال وجود المزيد من المفاوضات الدبلوماسية حول الحدود المتنازَع عليها.

٢- ورد في تلك الملاحظات بعضُ المقترحات المتعلقة بمزيد من المعلومات والتصريحات التي يمكن جمعها، والتي تصدر في الخليج غالباً. قدمت في ملاحظة سابقة اقتراحاً لبعض الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها في هذا الاتجاه حين تكون الأحداث حيّة في أذهاننا.

٣- الاعتقاد الرئيس العام لدى السعوديين ينحصر في أن قبيلة بني ياس كانت مجرد خيال - ليس واقعاً- حاولت أن أجد شيئاً عن أصول القبيلة من زايد وهزاع، ولكن كل ما أخبراني به أنهما «ابنا ياس بن أحمد» و لم يستطيعا إخباري مَن هو ياس، وأين كان يقيم، ومتى. وأقترح القيام بمزيد من البحث حول هذه التساؤلات. لقد اعتمد السعوديون في مذكرتهم على أسطورة محلية، وروايات وصَلتْهم شفوياً، ولا يمكن الاستخفاف بهذه المصادر.

٢- وثيقة نسب بني ياس تكرَّم بها الشيخ ناصر بن علي بن أحمد آل أحمد آل ثاني[١].



ناصر بن علي بن أحمد آل أحمد آل ثاني

Nasser Bin Ali Bin Ahmad Al-Ahmad Al-Thani

DATE: التاريخ ١٦/٤/٥ [illegible]

الأخ حماد بن عبدالله الخاطري المحترم

بالنسبه لقصيدة الشيخ ابو سهيل الفلاسي فهي من طويله باقيه وجدتها مكتوبه في مجموعه قصايد غيرها في أوراق الجد الشيخ أحمد بن علي بن أحمد آل ثاني ومنها هذه الأبيات:-

قال الفلاسي بو سهيل والذي

إلى أن قال ... هاضه مسايل بنت خيرة هاشم

إنا بني جبل بن أحمد عصبة ... والجد من ياس ابن عبد الأعلم

أهل الجياد الكعثية والجيا ... ديبارق الظفر العزيز الأقدم

نحن الذي أفنت [illegible] سيوفنا ... [illegible] قيس ولاد محلم

ومنا ولهبا عبد قيس بأرضها ... ونحن كلنا بني ياس بقسم

ومنا منصور الأزدي عمانا ... ونحمي بالسيف الرهيف الأرحم

إلى آخرها فالله در قائلها من مؤرخ

ناصر [illegible]

---

(١) القصيدة محفوظة ضمن مخطوط عن تاريخ قطر في مكتبة الشيخ ناصر بن علي آل ثاني- قطر.

هذه الوثيقة تتمة للقصيدة، ومُذيَّلة بقصيدة أخرى في نَسَب بني ياس، وهي مَكْرُمَة الشيخ ناصر بن علي بن أحمد آل أحمد آل ثاني.

الشيخ ناصر بن علي بن احمد آل احمد آل ثاني

الأخ حماد بن عبدالله الخاطري أبعث إليك هذه القصائد القديمة التي وجدتها في أوراق جدي ويؤكد بن عتيبة راويتها نسبتها للشيخ أبو سهيل بطي الفلاسي ويذكر فيها بعض الأسماء التي لم استطع تحديد هويتها وأكثرها من قبائل بني ياس يقول فيها:

قال الفلاسي بو سهيل الذي … هاضه مسايل بنت خيرة هاشمي
يا بنت بنت ابن الرسول تمهلي … لينا وسالي من يعرف ويطمي
لا تعجلي يا بنت بنت محمد … صلى الإله على الرسول وسلمي
نفسي الفداء لبنت آل محمد … انعم بمنسبهم وانعم وأكرمي
إنا لكم حلف ونصرة جدكم … منا إذا ثار العجاج وقتمي
إنا بني جبلة بن احمد عصبة … والجد من ياس بن عبدالأعلمي
أهل الجياد المكعتبة والقنا … وبيارق الظفر العزيز الأقدمي
نحن الذي أفنت ظبات سيوفنا … طي وبني قيس وآل محلمي
وحنا وطينا عبدقيس بارضها … واضحى نخلها بين ياس يقسمي
وحنا ضهدنا الأزد في عماناتها … ونسوم بالسيف الرقيق الأرخمي
ومنا منصور بن جمهور الذي … قاد الجموع بسالم يتقدمي
ومنا زبار وعبدود وبحدل … ورماثس وابنا قطن وآل الكلثمي
والخبرت منا والفلاح وعامر … وعبيدة بن سويد وآل الأعصمي
وأولاد ضيغم بن جحيشة ربعنا … حلوا جبل طيّ وآل الأسلمي
وفي وادي السر القديم تربعت … قبائل الظبا ونهد والأجرمي
لا جابت أولاد القبائل فعلها … جننتك بالجمع الكثير الأدهمي

وقال ايضا

يا طارشي هنا لخيرة بني ياس … الجبلي وارث ذياب الفلاحي
من بو سهيل اسمعه علم من الراس … إن كان عاد أنه لينا سمع باحي
يا خو فلاسة شاري العز بأكياس … مال وبه عند المهونة جماحي
يا خو فلاسة ثر قتب بن جمل نلس … من أفرعنا الأفنى نهار الصياحي
لا قيل حاموا يا نهد حزة الباس … فهم ذخرنا لا عودوا للسلاحي

الشيخ ناصر بن علي بن أحمد آل أحمد آل ثاني



في ظلال قصيدة الفلاسي

نَسَبٌ وتاريخٌ

يَجِدُ المتأمّل في أبيات قصيدة الشيخ أبو سهيل بطي الفلاسي أن هذا الشاعر قد أوضح بِيَقينٍ لا يقبل الشكّ انتماءَه إلى قضاعة؛ ممزوجاً بالإشارة إلى وجود وتاريخ دولة بني ياس في هذه المنطقة؛ فيتجلّى العِلم الذي حمله هذا الشاعر؛ فأشار إلى أمور ما توافرت في ذلك الزمن الذي انعدمت فيه وسائل الاتصال، ولم يُتَداوَل الكتاب. لقد كان في عصر ما قبل الطباعة لقرنين من الزمن، يمتد إلى أربعة قرون ونصف. وأكد النسب من جبلة بن أحمد بن ياس، وإن جبلة بن أحمد هو من سلالة ياس بن عبد الأعلم الموصول نسبُهُ بقضاعة ما يؤكد ذلك في الأبيات التي تشير إلى أن أحمد بن ياس هذا وهو من القبيلة التي منها زبار، وعبد ودّ، وبحدل، وابنا قطن، وآل كلثم والحرث، وعامر وفلاح، وعبيدة بن سويد وآل الأعصم؛ وهؤلاء كلهم من قبيلة قضاعة، وأشار إليهم أكثر من مؤرخ نسَّابة كابن الكلبي والقلقشندي، وابن كثير وابن خلدون، ومن هنا كان السبيل إلى نسب بني ياس «أبناء أحمد بن ياس» في الإشارة التي ذكرها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله وطيّب ثراه– في الوثيقة التي في الصفحة ٢٢٦ من هذا الكتاب، وتقدّم التفصيل في نسب قبيلة البوفلاح ومن هنا كانت صِلَةُ ما انقطع من سلسلة عمود النسب مع سقطٍ في بعض الأسماء؛ هذا السقط الذي جرى في العرب كلهم وقبائلهم كلها باستثناء آل البيت فإنهم حافظوا على أعمدة نسبهم تَقَرُّباً من الناس إلى رسول الله ﷺ، وطلباً لثواب في حفظ نسب أبنائه ماعدا القليل منهم ممن نزلوا البوادي.

إن الفترة التي تلت «عصر المأمون العباسي وانتهى بوفاته عام ٢١٨»[١] قد غاب فيها التدوين، وتشتت فيها قبائل العرب، وزاد ذلك الشتاتَ «الغزوُ المغوليُ الذي أسقط بغدادَ عام ٦٥٦»[٢]. ويؤرخ الشاعر الفلاسي بقوله:

حنّا وطينا عبد قيس بأرضها　　　　وأضحى نخلُها بين ياسٍ يُقسَمِ

(١) تاريخ ابن خلدون، لعبدالرحمن بن خلدون، ٣/٣١٥.
(٢) مختصر تاريخ العرب، محمد إبراهيم حلمي، ص٣١٣.

لدولة عبد القيس التي انتهت نحو ٦٥١، وَفق ما ورد في كتاب أنساب الأُسَر الحاكمة في الإحساء[١]، والذي نقل عن القلقشندي ما نصه: « قال ابن سعيد سألت أهل البحرين في سنة ٦٥١، حين لقيتهم بالمدينة المنورة عن البحرين؛ فقالوا: المملكة بها لبني عامر بن عقيل، وبنو تغلب جملة من رعاياهم»[٢]. وذلك يعني انتهاء ملك عُبد القيس قبل هذا التاريخ. يتبيّن مما تقدم أن عُمْر القصيدة يزيد عن أربعة قرون من تتبع أجداد أسرة آل مكتوم؛ والشيخ بطي هو أحد أجداد هذه الأسرة ومن خطابه لذياب بن عيسى الفلاحي[٣] بقوله: «يا خو فلاسة» وعاش ذياب الفلاحي في زمنٍ قبلَ ذلك التاريخ؛ ومن هنا كانت صِلَةُ ما انقطع من نَسَب أسرتَي آل نهيان وآل مكتوم. وكان وجود دولة عبد القيس بما أشار إليه ياقوت الحموي في معجم البلدان: «المزيرعة: قرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن عبد القيس»[٤]. دليلاً على وجودهم في هذه البقعة من الأرض، وسهَّل ذلك علينا تتبعَ ما ورد من أسماء في القصيدة ما ذكره أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير، وجمهرة أنساب العرب وغيرها؛ فقد أكدت جميع المصادر وجود هذه الأسماء في سلسلة نسب كلب بن وبرة في قضاعة.

شرح مفردات قصيدة الشيخ بطي الفلاسي

قال الفلاسي أبو سهيل الذي	هاضه مسايل بنت خيرة هاشمي[٥]
يا بنت بنت ابن الرسول تمهلي	فينا وسالي من يعرف ويعلمي
لا تعجلي يا بنت بنت محمد	صلى الإله على الرسول وسلمي
نفسي الفداء لبنت آل محمد	أنعم بنسبهم وأنعم وأكرمي
أن لكم حلف ونصرة جدكم	منّا إذا ثار العجاج وقتّمي[٦]

(١) أنساب الأُسَر الحاكمة في الإحساء، لأبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري، القسم الأول، ص١٢٦، ١٢٧.

(٢) المصدر السابق، ص١٢٦، ١٢٧.

(٣) مخطوط «جزء من تاريخ قطر» برواية الشيخ محمد بن أحمد آل ثاني – رحمه الله– وهو محفوظ في مكتبة الشيخ ناصر بن علي آل ثاني – قطر.

(٤) معجم البلدان، لياقوت الحموي، ١٢٣/٥.

(٥) يخاطب الفلاسي في هذا البيت امرأة تنتمي إلى البيت الهاشمي، ويظهر ذلك من قوله: يا بنتَ بنتِ محمد، يعني فاطمة الزهراء رضي الله عنها.

(٦) يشير في هذا البيت إلى ما قامت به قبيلة قضاعة من مساندة رسول الله ﷺ، وحضر ألفٌ من أبنائها يوم فتح مكة، وقد أشار ابن الكلبي إلى ذلك الحضور في كتابه نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٣ /٤٦.

إن بـنـي جـبـلـة بـن أحـمـد عصبـة ... والجد مـن يـاس بـن عـبـد الأعـلـمـي[1]

أهـل الجيـــاد المكـــعـــتـــيـة والجنا ... وبـيـارق الـظـفـر الـعـزيـز الأقـدمـي

نـحـن الـذي أفـنـت ضـبـات سـيـوفـنـا ... طـي وبـنـــي قـيـس وآل محلّـمـي

وحـنّـا وطـيـنـا عـبـد قـيـس بـأرضـهـا ... وأضـحـى نـخـلـهـا بين يـاس يـقـسـمـي

وحـنّـا ضـهـدنـا الأزد في عـمـانـاتـهـا ... وتميـم بـالسيـف الـرقـيـق الأرخـمـي[2]

ومـنّـا آل مـنـصـور بـن جـمـهـور الـذي ... قـاد الجـمـوع بـأدلم يـتـقـدمـي[3]

ومـنّـا زبـار وعـبـد ودّ وبـحـدل ... ورمـانـس وأبـنـاء قـطـن وآل الـكـلـثـمـي[4]

والحـرث مـنّـا والـفـلاح وعـامـر ... وعـبـيـدة بـن سـويـد وآل الأعـصـمـي[5]

وأولاد ضـيـغـم بـن جـحـيـشـة ربـعـنـا ... حـلـوا جـبـل طـي أولاد الأسـلـمـي

في وادي السـر الـقـديم تـربّـعـت ... قـبـايـل الـغـلـبـا ونـهـد والاجـرمـي[6]

لا جـابـت أولاد الـقـبـايـل فـعـلـهـا ... جـيـنـاك بـالجمـع الـكـثـير الأدهـمـي[7]

وجدنا في شرحنا لمفردات القصيدة، ومراجعة كتب النسب والتاريخ ما يشير إلى عِلم هذا الشيخ الشاعر في ذلك الزمن حين غرق الناس في دياجير الجهل والأُمّيّة فلا مطبوعة، ولا مدرسة، ولا جامعة. والرواية وحدَها توافق عِلم هذا الرجل، وما جاء به عدد كبير من علماء النسب القدامى.

(١) يتبين في هذا البيت؛ وبصورة جليّة لا تقبل الشك أن بني ياس من جبلة بن أحمد بن ياس بن عبد الأعلم، وهم أرومة واحدة، ومجموعة متحدة بقول الشاعر: «عصبة»، وجاءت هذه المقولة مُوافِقة لمقولة الشيخ زايد رحمه الله وطيّب ثراه: «نحن أبناء أحمد بن ياس» في الوثيقة الإنجليزية في صفحة ٢٢٦.

(٢) «ضهدنا» قهرنا، الأزد: يعني القبائل التي تنحدر من الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان «نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ٢/٢»، «عماناتها» بلدان عمان الداخلية، «تميم» قبيلة عدنانية نسبة إلى تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة العدناني.

(٣) منصور بن جمهور هو منصور بن جمهور بن حصن؛ من بني كلب بن وبرة من قضاعة، وحكم العراق سنة ١٢٦. وذكرته كتب التاريخ في نهاية العصر الأموي؛ فقد ولي العراق ليزيد بن الوليد. وقوله: «قاد الجموع» يعني تلك الولاية والإمرة.

(٤) «زبار وعبد ودّ وبحدل ورومانس وأبناء آل كلثم» أسماء من قضاعة وردت في عمود نسب قضاعة عند ابن الكلبي وغيره.

(٥) «الحرث» قبيلة بنو الحارث، وفي قضاعة أكثر من بطن يطلق عليهم «بنو الحارث». و«الفلاح» المقصود قبيلة البو فلاح؛ ومنها آل نهيان حكام أبوظبي، ومن قبلُ قادة لحلف بني ياس، وعامر: بطن من بطون قضاعة من بني نهد.

(٦) «وادي السر» وادٍ في نجد تسكنه قبيلة بني زيد القضاعية، وكان تجمُّع قضاعة -في صدر الإسلام- في ذلك الوادي وحوله، وكانت «الغلبا» لقباً يطلق على تغلب بن وبرة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، ويطلق على تغلب بن وائل العدناني أيضاً.

(٧) «الجمع الكثير الأدهم» يشير إلى الكثرة؛ وإن قبائل قضاعة وبطونها هي الكثرة، و«الأدهم» الأسود الذي يشار به عادة إلى الكثرة التي لا يعرف عددها، وهي فروع قضاعة.

صور كبار السِنّ الذين أثروا البحث بمعلوماتهم





الشيخ سلطان بن قران آل مانع المنصوري

شيخ قبيلة البو منذر المناصير – غياثي ٢٠٠٢/٩/٧م



الشيخ سيف بن معضد بن سيف المشغوني

شيخ قبيلة البو عميم - ٢٠٠٣/١/١١م



الشيخ جمعة بن عبد الله بن خميس بن محمد المهيري

شيخ قبيلة البو مهير في رأس الحد - عُمان ٢٠٠٢/١١/٦م



الشاعر علي بن محمد القصيلي المنصوري

من البو منذر، ليوا – المنطقة الغربية ١٥/٧/٢٠٠٢م



الراوية السيد غانم بن علي بن غانم بن بيات

آل غانم السويدي – قطر ٢٧/١٠/٢٠٠٢م



أحد رجال قبيلة بني صخر – المملكة الأردنية الهاشمية

٢٠٠٤/٧/٢٢م



الشيخ علي بن محمد المالكي الجهني

شيخ قبيلة الموالك من جهينة – قطر ٢٠٠٢/١٠/٢٢م



الشيخ سعيد بن عثيم الفارسي والشيخ محمد بن علي بن سالم الفارسي

ظاهر الفوارس – سلطنة عمان ٢٢/١٠/٢٠٠٢م



الراوية سهيل بن هلال المزروعي

مدينة زايد – المنطقة الغربية ١٦/١٠/٢٠٠٣م

هذا الكتاب

لقد انتهتْ – بتوفيق الله– مادةُ الكتاب جمعاً وتوثيقاً، وعرضاً على شيوخ القبائل ومؤرخين، وباحثين، وكتّاب، ومثقفين، والذين تفضَّلوا بإبداء آرائهم في المعلومات حول نسب كل قبيلة:

* «أبارك لهذا المواطن جهده وعناءه، وقد فاض قلبي سروراً بما كتبه عن نسب حلف قبائل بني ياس، ولا يسعني إلا أن أشكر هذا الجهد الجبار».

الشيخ محمد بن راشد بن مانع آل مكتوم

* « لاحظت ما بذله هذا الباحث المخلص من جهود مضنية استطاع من خلالها تصحيح المفاهيم السائدة عن هذه القبائل، وإنني أثمِّن له هذا الجهد، وأتمنى أن يزيد في بحوثه، وإن ما كتبه جاء مطابقاً لما نعرفه». الشيخ محمد بن بطي آل حامد القبيسي

* « لقد وجدتُ في هذا الكتاب تصحيحاً لأكثر من مسار سلكه الكُتّاب، وخاصة عن قبيلتنا «البو الخيل» ووجدت تسلسلاً تاريخياً ممتازاً عن نسب قبائل حلف بني ياس والمناصير، ولا يسعني إلا أن أشيد بهذا العمل، وأرجو أن يكون دليلاً لأجيالنا القادمة».

حمد بن سهيل الخييلي

* « لقد كان الباحث دقيقاً في اختيار الأدلة، ومدلولات الألفاظ في الشعر على مسمياتها في القبائل، وأتمنى للباحث التوفيق، وأسجِّل له تقديري».

الشيخ مبارك بن قران بن راشد آل مانع المنصوري

* « لقد رأيتُ الباحث موفَّقاً فيما كتب وبحث، وقدّم لنا ولأولادنا ما يسرُّ النفس والخاطر، وكان جهده كبيراً، وجزاه الله خيراً». الشيخ ناصر بن سعيد آل تعيب المنصوري

* « إن هذا الكتاب هو الأول الذي يتطرق إلى قبائل دولة الإمارات العربية المتحدة، بهذه الدراسة المتكاملة؛ فقد جاءت غزيرة المعلومات، واضحة في إيصالها؛ إذ يصبح القارئ

على دراية بِعِلم الأنساب. واعتمادُ المقابلة الوجاهية أفاد كثيراً في استخراج الكنوز التي في الصدور؛ وبشكل خاص قصائد الشاعر أبو سهيل بطي الفلاسي. إضافة إلى الوثائق التاريخية العربية والأجنبية، التي أعطت الدراسةَ قوةً وموضوعيةً. أسلوب العرض بطريقة سَلِسة – رغم ضخامة العمل– يجد القارئ فيها كثافةَ المعلومات، وحُسْنَ اختيار الموضوعات؛ إنها مادة مشوِّقة لا تُمل. معضد بن سيف المشغوني[1]

* « لقد استطاع هذا الباحث أن يضع لأولادنا، ولمن سيأتي بعدنا شيئاً تاريخياً ملموساً يرسم لهم الطريق للوصول إلى جذور أنسابهم. أرجو أن يكون النجاح حليفه لِيضعَ هذا الجهد بين أيدينا وأيدي العرب». الشيخ عبيد بن سعيد بن مبارك آل سالمين المنصوري

* « جزى الله المؤلِّفَ خيراً، وبيَّض وجهه لأنه قدَّم خدمة لأهل الإمارات في بحثه لأنسابهم وأصولهم، وما كنا نسمعه من الآباء والأجداد عزَّزه بالوثائق. أدعو له بالتوفيق».

محمد بن عبد الله بن بروك الحميري

* « لقد كانت المنهجية والآلية التي اعتمدها المؤلف تجسِّد قدرته على تتبع المعلومات. وإنني أُكبِر فيه هذه الروح والصبر في أكثر من أربع سنوات، وبارك الله في جهده؛ فقد استطاع أن يزيل الَّلبس، ويضع النقاط على الحروف في نَسَب قبائل قضاعة وبني ياس والمناصير».

خليفة بن ناصر بالهول آل سالمين السويدي

* « أرى هذا البحث الذي قام به الشاعر الباحث مفيداً ونافعاً للأجيال الحالية والقادمة، ويكون – بإذن الله– مرجعاً لكل من يرغب في الاطلاع على نسب قبائل الإمارات. بارك الله في جهده الذي أزاح اللِثامَ عن الأنساب». جوعان بن مبارك المرزوعي من آل غنام

* « لقد أجرى الأستاذ حماد مقارنات عديدة استقى مادتها من مصادر قديمة اعتمد عليها ووثقها. وحيث أن تشجيع البحث والدراسة والتقصي واجب على جميع حملة الأقلام

(١) مدير إدارة الدراسات والمعلومات بديوان نائب رئيس مجلس الوزراء.

من أدباء ومثقفين ورجال أعلام وصحافة، فإنني أشد علي يد الأخ الكريم متمنياً له التوفيق في جهوده التي بذلها ورغبته في ايضاح أنساب قبائل المنطقة»

سيف بن محمد المري من الملاهمة الياسية [1]

* « وجدتُ مؤلف هذا الكتاب قد أتى بوثائق تؤكد ما تناقلته الأجيال عن الأجداد، وعلى الأخص في عودة قبيلتنا –إحدى قبائل حلف بني ياس وهي قبيلة المحاربة– إلى قبيلة حرب القضاعية الحجازية، ووجودها على هذه الأرض منذ أقدم الأزمنة. ولا يسعني هنا إلا أن أشدَّ على يده متمنياً له مواصلة مثل هذه البحوث».

الحاج بن عبد الله بن خليفة المحيربي

* « لقد اطلعت على هذا الكتاب ووجدته فريداً في بابه، مفيداً لطلابه يأخذك إلى ذلك العصر الذي شهد استقرار هذه القبائل في هذه المنطقة. ويأتي على أسماء أفخاذها وفروعها، وبطونها والأشعار التي تحدثت عنها، وأماكن وجودها والمصاهرات، وارتباطها بباقي القبائل، وأماكن الهجرة والأسماء التي نقلوها من أماكن انطلاقهم. وقد وجدت في الكتاب أشعاراً جميلة، ومباحث شيّقة».

سلطان بن بطي بن مجرن بن سلطان المرر

* « مرة أخرى نقرأ ونلمس مسعىً جاداً، وحريصاً بأمانة التحقق من المعلومة، واستخدام كل الإمكانيات المتاحة للبحث العلمي، وبنكهة الأثر الأدبي لتصاغ ولادة هذا البحث القيّم، ونرى يداً تكتب وتدوِّن في الذاكرة كالوشم».

سعيد بن سيف القمزي

* « إن هذا الجهد يستحق كل تقدير لأنه عمل وطني متميز، وأتمنى أن يطّلع عليه كل مواطن في هذه الدولة الفتية، وأن يكون جزءاً من مناهج التاريخ التي يتلقاها أبناؤنا في مدارسهم. أدعو الله أن يوفِّق المؤلف لتقديم المزيد».

عبدالله بن مانع بن عبدالله آل مانع المهيري

* « حين اطّلعتُ على بحثك أيها الأخ الكريم وجدتُ فيه كلَّ ما كنتُ أفتقده في جميع ما قرأتُه من كتب وأبحاث تناولتْ نسب قبائل الإمارات فَلِله دَرُّك؛ فقد أثبتَ علوَّ همتك،

(١) المدير العام ورئيس تحرير مجلة الصدى– دبي.

وطولَ باعك، ورسوخ كعبك في العلم الذي كاد أن يندثر».

العميد حاضر بن خلف المهيري

* «أُحيِّي الكاتبَ لما تميز به كتابه من ثراء المحصول الشعري والأدبي، والتاريخي والنَسَب والرواية، والذي كشف به الكثيرَ من الغموض حول قبائل بني ياس، وأحلافها من القبائل القضاعية، والقبائل العدنانية التي التحقت بها بالحلف». عبدالله بن محمد آل شبيب المهيري

* «إنني أحد المهتمين بتراث هذا البلد، وبعد اطلاعي على هذا الكتاب تذكَّرت الجهود الكبيرة للمغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله وطيّب ثراه- إذ كان عوناً كبيراً للذين يحافظون على قِيَمنا، وتاريخنا وتراثنا، وهاهم أبناؤه الغيارى -رعاهم الله- وفي مقدمتهم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يُكْمِلُ المسيرة التي بدأها هذا الرجل الذي يفخر به كلُّ أبناء الدولة والعرب والمسلمون. وإن المؤلف حرص على هُويتنا، وكان بعيداً عن المحاباة والتعصب، والمصلحة الشخصية. أبارك للباحث هذا العمل الجليل». محمد بن سعيد بن أحمد بالهلي الياسي[1]

* «إن ما جاء في هذا الكتاب عن قبيلتنا هو كبدُ الحقيقة التي تتطابق مع معلوماتنا، وقد سبق المؤلف الكثيرَ من الكُتّاب؛ جزاه الله خير الجزاء». عمران بن سلطان الحلامي الياسي

* «على الرغم من صعوبة مجال البحث إلا أن الباحث لم يُغفِل الصفةَ الأكاديمية للبحث؛ فقد نوَّع المصادر المكتوبة من مؤلفات ووثائق وأشعار، واعتمد الرواية الشفهية من كبار السِنّ، وشيوخ القبائل، ومشاهير النسَّابين في الإمارات وخارجها، واعتمد الترجيح بين الروايات، وتسويغَ ذلك الترجيح اعتماداً على أكثر من مصدر. وأورد تسلسلاً تاريخياً لأنساب قبائل بني ياس، وأثبت أصالة انتماء قبيلة الرميثات إحدى قبائل بني ياس إلى قبيلة قضاعة العربية الشهيرة». خليفة بن محمد الرميثي

(١) أحد أعلام التراث في الإمارات العربية المتحدة.

* « إن هذا العمل ليدل دلالة واضحة على جهد مثابر للوصول إلى الحقيقة في أعمدة نسب هذه القبائل وتمييزه الدقيق للمتشابه من الأسماء وتباعد في الأنساب هذه وقد غالب ذلك عن أكثر الذين كتبوا عن قبائل هذه المنطقة وصحح من خلال ما كتبه أخطاء العديد من لاكتابات في أنساب هذه القبائل؛ ليصل بنا وبأقاربنا وأبنائنا إلى المعرفة بأنسابنا، وأملي أن يكون هذا الكتاب وثيقة تاريخية متكاملة لأبناء المستقبل».

علي بن محمد المالكي الجهني[١]

* « يبقى هذا الكتاب – إن شاء الله– رافداً يروي المكتبة الإماراتية والعربية بالمعلومات الموثقة التي أثبتها عبر القصيدة والوثيقة، والمقارنة والبحث المنهجي، والجولات الميدانية والوقوف على الأماكن والأسماء، ومقارنتها فيما ورد في المراجع والمصادر».

حمد بن غانم بن حمد بن مرار المهيري

* « إن هذا العمل المنجهي تميز في المتابعة الميدانية، وملاحقة المعلومة في أماكنها أينما وُجِدتْ سواء خارج الدولة أو داخلها. وكنا نفتقر إلى مثل هذه البحوث والدراسات التي سبقنا إليها غيرُنا من أشقائنا العرب، وإن هناك كتابات كتبها مؤلفون اعتمدوا على ما قرأوا لمن سبقهم، ولم يدخلوا الميدان، وتبقى الأرض الشاهدَ لساكنيها فيما تحتويه من أسماء للأمكنة، وآثار لمن حلَّ وارتحل».

زايد بن حمد بن خميس المزروعي

* « لقد كنا نعتقد أن كبار السِنّ وحدَهم الذين يستطيعون الكلام في الأنساب، ولكننا وجدنا أن العلم والكتاب، والقصيدة أكثر إثباتاً وتوثيقاً من تلك الأقوال؛ وإننا فرحون بهذا العمل الذي توضحت من خلاله مسارات أعمدة نسب القبائل العربية التي تسكن الإمارات العربية المتحدة».

سالم بن غانم آل شايع المنصوري

وسعيد بن نصيب المنصوري[٢]

---

(١) شيخ قبيلة المو الك – قطر.

(٢) من فرع البو الشعر في قبيلة المناصير.

* « جاء هذا الكتاب وفق المنهج التاريخي المقارن بين الشعر في منطقة الخليج قديمه وحديثه؛ والذي يُعَدُّ مصدراً مهماً في جمع البيانات عن الأنساب كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «عليكم بديوانكم لا تضلوا»، قالوا ما ديواننا؟ قال: «شعر العرب فإن فيه مآثر الأحساب ومحاسن الأنساب»؛ فاعتمد أسلوب المقارنة بين ما وجده في الشعر، وبين ما حصل عليه من معلومات مرَوْية تراثية، ومخطوطات قديمة، وما اتفق عليه كبار السِنّ من آراء ووجهات نظر موثقة عن أصحابها في البحث». د. سعيد بن هلال المنذري المنصوري

* « إنه بحث متميز لم يسبقه إليه أحدٌ من الذين ولجوا هذا المضمار وكتبوا عن قبائلنا. وإن سبب نجاحه كون مؤلفه مواطناً إماراتياً يعرف عن أهله وأرضه أكثر مما يعرفه غيره».

خلفان بن خميس بن حاضر العميمي

* « وجدتُ مؤلِّفه باحثاً متمكناً ذا خلفيّة ثقافية واسعة، ودقة واستقصاء في البحث، واضح العبارة، حسن التخريج والتوثيق يتحرى الصدق، ويثبته في كتابه، وأحسبه كذلك، ولا أزكي على الله أحداً. هذا الكتاب قيّم أوفى بغرضه، على خير ما يوفَى به».

د. عاتق بن غيث البلادي[1]

* « أبناء الإمارات من أكثر المهتمين بأنسابهم وأصولهم واعتزاز بأسلافهم، خاصة وأنهم أصبحوا يخالطون أقواماً غُرَباءَ، وأمماً مختلفة، فغدا هذا الموضوع من المباحث التراثية الهامة؛ لأنه يعمل على تعاطف الأرحام وتلاحمها، والحفاظ على أواصر القربى».

د. فالح حنظل[2]

* « إن هذا الإنجاز حمل علماً موثقاً عن أصول قبائل عربية هامة ضاعت، أو اختلطت مفاهيم أصولها في بطون قبائل أخرى بِروايةٍ جانَبَها الصوابُ أحياناً، وتحركت بمفاهيمَ

---

(١) مكة المكرمة.
(٢) باحث في تاريخ وتراث الخليج العربي.

مختلفة كحراك رمال الصحراء التي قطنتها أحياناً أخرى، سيكون إضافة علمية هامة للمكتبة العربية». يوسف بن محمد الغيلاني[1]

* « لقد كان الباحث بِحَقٍّ من أصدق مَن تتبع المظانَّ، والدليل بأسلوبٍ جديد للوصول إلى النسب بالشكل الصحيح؛ فكان ما اعتمده وهو يمسك بهذه الخيوط من خلال التحليل والمقارنة، وترجيح الرأي، ووضع القواعد التي جعلت من هذا الكتاب وثيقة تاريخية تفتقدها المكتبة العربية». عبدالله بن محمد آل حسين الحسني[2]

* « منهج البحث المتفرد الذي انتهجه مؤلفه في تقصيه لأنساب القبائل والبطون، واعتماده معايير جديدة للربط بين القبائل المحلية وأقربائها في الدول العربية والخليج، وأبرز تلك المعايير عبارات النخوة، ووسم الإبل، وتشابه أسماء الديار، ووجود بقايا من القبيلة في ديارها الأصلية، واكتشافه للعلاقات والروابط بين القبائل المحلية وأصولها البعيدة، والتي كانت غامضة، ومُغْلَقَةً على الباحثين». علي بن محمد المطروشي[3]

* « هذه معالمُ تاريخيةٌ شخّصت أنساب القبائل العربية وفروعها، وخاصة تلك التي استوطنت ساحل الخليج، ومعرفة جذور انتمائها، وسير هجراتها، من وثيقة شملت القصيدة الشعرية القديمة، وما كُتب في أحلاف القبائل، ومعلومات تاريخية أوردها نسّابون، ومؤرّخون كتبوا عن أنساب العرب قديمها وحديثها».

ناصر بن علي بن أحمد آل ثاني

* « جمع هذا الكتابُ أنسابَ أغلب قبائل الإمارات ليصل إلى ما سعى إليه؛ إلا أنه يبقى الكمال لله وحده، وقد يصيب المرء وقد يخطئ، ولكنه قمة في التوثيق، فقد أرجع أنساب قبائل حلف بني ياس، وقبيلة المناصير إلى قبيلة قضاعة المشهورة. لقد وثّق المؤلف أغلب ما نقله عن ابن الكلبي بابن حزم الأندلسي، والحموي، وتشابهُ أسماء البطون والفروع في القبائل أمرٌ واردٌ ويتكرر في أغلب القبائل، وقد يتيه بسببه كثيرٌ من نسّابة

(١) رئيس قسم التاريخ – جامعة السلطان قابوس.
(٢) رئيس ديوان الأشراف بدولة الكويت.
(٣) مدير متحف عجمان.

العرب. وقد يقع في الخطأ؛ لأن العربي تعرّض لفترات غامضة أهمل فيها التدوين، وضاع فيها الكثيرُ من أنساب القبائل». سعود بن فهد الخالدي[١]

* « اهتم العرب بعلم الأنساب اهتماماً لا يخفى على أحد، وحافظوا عليها وفخروا بها، وكانوا يتناقلونها، وكان هذا الاهتمام بقصد التعريف بالقبيلة، والتواصل وحفظ أواصر القربى، وشد الأزر وتأمين الخائف، ولتكون حصناً لهم وأمناً. وتنظيم الدولة الذي بدأه الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بديوان الخراج، وكان في تنظيم الديوان أمرٌ بتدوين الأنساب، وتسجيل القبائل لتحديد أماكنها، وتنظيم علاقاتها بالدولة».

جمعة بن عبدالله القبيسي

* « هذا الكتاب من أهم ما تفتقده المكتبة العربية التاريخية لِما يحتويه من حقائق مفيدة، وما فيه من إنصاف لنا نحن أهل الإمارات في خضم تكالب الآخرين علينا حسداً وجهلاً!! وكأنه لا تاريخَ لنا!! متناسين سجلاً حافلاً من الحضارات، ومن البطولات والأعمال الخالدة التي سطرتها قبائلُ وأُسَرٌ على مسرح هذه الأرض الطيبة». عبدالعزيز عبدالرحمن المسلّم[٢]

* « أبواب هذا الكتاب مُشْرَعَةٌ للقارئ الذي يريد معرفة قبائل الإمارات العربية المتحدة، وأعجبتني الآلية التي اعتمدها في مزاوجة المعلومة مع الوثيقة التي تشير شعراً أو نثراً إلى انتساب هذه القبائل، وسَرّتْني قدرة المؤلف على التحليل الموضوعي لِما جاء في هذه الوثائق، وقِدْماً قالوا: لا زالتِ العربُ بخيرٍ ما حَفِظتْ أنسابها، واعْتَنَتْ بأحسابها».

سليمان بن خلف الخروصي[٣]

* « هذه الدراسة العلمية جمعت بين طياتها جهداً متميزاً قَلَّ أن يحظى به الباحثون بالجمع بين عدة مناهج علمية اتصفت بالرصانة والأصالة؛ بين الأسلوب الاستقصائي الشفاهي الذي يتلقى فيه الباحث معلومته من الراوي مباشرة، والمنهج الشفاهي يعتمد على الذاكرة

(١) المملكة العربية السعودية – الشرقية.
(٢) باحث في التراث والتاريخ الشفهي، مدير التراث بحكومة الشارقة.
(٣) مؤلّف «ملامح من التاريخ العماني».

وما يحفظه الإنسان من معلومة، وما تتعرض له هذه المعلومة من التغيير والتبديل، ومقارنة الروايات المختلفة، وربطها مع بعضها البعض، وتحليلها للوصول إلى المعلومة الدقيقة.

إن مثل هذه الدراسات –عدا إضافتها العلمية– تحركُ الواقع الاجتماعي، وتدفع بالباحثين والمتخصصين لمزيد من المناقشة والحوار حول ما يَرِد فيها من معلومات، وتصبح ميداناً للدراسة والتعليق، وهذا شأن الدراسات المفيدة». أ.د. سعيد عبدالله حارب المهيري

* « هذا الكتاب بحر من المعرفة. وجدتُ فيه ألوانَ اللؤلؤ والجوهر ما يغني عن أي بحر غيره، وقد اعتمد الباحث الوثيقة المخطوطة، والمصادر، والمراجع، واستخدمها علمياً منهجياً، وهو يتتبع خيوطها في الميدان، وفي بطون الكتب؛ ما يجسد القدرة على الوصول إلى تلك المعلومة بشكل صحيح». د. حسن بن عبدالرحيم السيد[١]

* « هذا الكتاب القَيِّم إضافة رائعة للمكتبة العربية يستطيع القارئ في الخليج أن يَتعرَّف فيه قبائلَ دولة الإمارات العربية المتحدة ذات التاريخ والأصول العريقة؛ ويكون مرجعاً هاماً للأجيال القادمة لمعرفة تاريخ قبائلها وسِرِّ قوتها واتحادها، وتداخلها فأصبحت وحدة متماسكة في مجتمع متجانس، ومتكافل في ظل هذه الدولة الغالية وحكومتها الرشيدة».

د. سيف ماجد المنصوري

* « عِلمُ الأنساب مَسلكٌ وعر من مسالك التاريخ، وأكثر تشعباً من شِعابٍ ومسالكِ جزيرة العرب التي تتبعها الباحث شِعْباً شِعْباً، ومَسْلكاً مَسْلكاً؛ بحثاً عن إرث موغل في القِدَم، ورغبةً مُلِحَّةً في الوصول إلى الحقيقة. فكانت ثمرةُ جهده كتاباً يُضاف إلى المكتبة العربية التي تفتقر إلى المراجع التاريخية الجادّة في مجال علم الأنساب، وتوثيق تاريخ وأصول القبائل التي قطنت – ولا زالت تقطن– هذه البقعة من الأرض بانتماءاتها القبلية وأصولها، وخريطتها الجينية التاريخية، وإن التجمعات القبيلة التي اتخذت من منطقة الإمارات موطناً لها ليست مقطوعة الجذور؛ بل هي امتداد للماضي، وتنتمي لقبائل كبيرة

(١) نسابة السادة القتاليين – قطر.

كانت مصدراً للجنس البشري الذي انتشر في أرجاء الجزيرة العربية وخارجها. وهؤلاء الأقوام هُمُ الذين حملوا راية الإسلام في ما بعدُ لنشره في أرجاء المعمورة».

د. عبيد بن علي بن بطي المهيري

فيما يأتي نُدرج بعضاً من الآراء التي أبداها المتخصصون في النسب والتاريخ فيما أثبتناه من معلومات، ومنهجية العمل التي اعتمدت في ذلك، وأوردنا هذا البعض لكي يكون القارئ الكريم على بيِّنة منه مع الاعتذار للأساتذة الذين وافونا بآرائهم و لم يتسع المجال لذكرها، ونأمل أن نضعها إن شاء الله في طبعات قادمة:

* « إن ما يشير إلى حرص هذا الباحث في أن يُخرج كتاباً متميزاً في دقة المعلومة وتوثيقها تمثل في مواصلته الاستفسار والسؤال منا عن كل صغيرة وكبيرة عن منهجية البحث وتتبع المعلومة» أ. د. خاشع المعاضيدي[1]

* « إن أبرز ما يوصف به هذا الكتاب غزارة مادته العلمية، والاستقصاء الواسع والتدقيق من أجل الاطمئنان إلى النتائج. وتضمن أحياناً وجهةَ نظر خاصة وردت بأُسلوب يتصف بالشمولية. أسأل الله أن يوفق الباحث، وأن يثيبه على هذا الجهد».

أ. د. حسام الدين السامرائي[2]

* « يأتي الكتاب الذي بين أيدينا لمؤلفه الأخ حماد الخاطري، ليكون أوّل اللبِنّات الموثَّقة في صرح كتب الأنساب للقبائل والعشائر في دولة الإمارات حيث وجدناه قد عمل كتابه بصبر العلماء وهمّة الباحثين عن الحقيقة، فأخرجه بحُلته القشيبة وبفصوله المُزدانة بأشجار النسب لتلكم القبائل العربية ما بين جزيرة العرب الواسعة ومفازاتها المترامية الأطراف، فأحسن الباحث صُنعاً جزاه الله كل الخير بعدما توثق من المعلومات والأدلة والشواهد

(١) أستاذ التاريخ الإسلامي في كلية التربية بجامعة بغداد، دكتوراة في التاريخ الإسلامي. من مؤلفاته: بعض أنساب العرب في أعالي الرافدين، وبعض أنساب العرب قبيلة شمر «مخطوط»، وبعض أنساب العرب؛ الفرات الأوسط «مخطوط».

(٢) رئيس قسم التاريخ والحضارة الإسلامية في جامعة الشارقة، وأستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية الآداب والعلوم.

والبراهين الصحيحة التي اعتمدها ليطلع القارئ على صدق النسب وأصالته من خلال الأدلة التي ساقها الباحث ليصبح كتابه هذا أول جهد مفصّل يتناول قبائل الإمارات الحبيبة بأدلة علمية لا يساورنا شكٌ فيها».

محمد بن سعيد الرميثي[1]

* «يُعَدُّ هذا الكتاب إضافة نوعية إلى المكتبة العربية في ميدان معرفي أصيل، وهو من الكتب المهمة للمهتمين بالأنساب عامةً، وبأنساب قبائل الإمارات العربية المتحدة بخاصّة. وليس التواضع وحدَه سمة هذا المؤلف، وإنما اعترافه بفضل الآخَرين عليه سواء الذين شجَّعوه بالكلمة أو النصيحة، أمِ الذين أسهموا في إثراء هذا الكتاب بالرواية والرأي والمشورة.

هذا الكتاب يتيح للباحثين في مجال الأنساب والمهتمين بها مصدراً علمياً رصيناً يُثْري منهج البحث لديهم، ويضع بين أياديهم أدوات معرفية، وطرائق بحث علمية في علم الأنساب».

أ. د. جاسم جرجيس[2]

(١) رئيس مجلس الإدارة – مدير نادي تراث الإمارات.

(٢) مدير مكتبة مركز الوثائق والبحوث بوزارة شؤون الرئاسة – أبوظبي. من مؤلفاته: قطاع المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، مقدمة في المكتبات والمعلومات، أحداث السنين في التقويمين الهجري والميلادي، مصادر المعلومات في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري.

كلمةٌ لابُدَّ منها

وفاء لكل الذين أسهموا في إثراء مادة هذا الكتاب بالرواية والرأي والمشورة، فإنه لا يسعني إلا أن أتقدم لهم جميعاً بالشكر والتقدير والعرفان، والمعذرة لمن فاتنا ذِكْرُه، مع الدعاء لهم جميعاً بالتوفيق لخدمة هذا الوطن ورفعة هذه الأمة.

إبراهيم بن سعيد بن عبد الرزاق، إبراهيم بن سعيد الياسي– البحرين، أحمد جاد الحق «أبو شريف»، أحمد بن خليفة بن أحمد بن سيف، أحمد بن خليفة بن شملان الفلاحي، أحمد بن زعل ابن سيف الفلاحي، أحمد بن سالم الزريم، أحمد بن سعيد بن خادم، أحمد بن سعيد بن نصيب المزروعي، أحمد بن عبد الله الرباعي الغامدي – جدّة، أحمد بن عبيد بو كرود، أحمد بن علي بن فتر الرميثي، أحمد بن علي بن سعيد الفلاسي، أحمد بن كراز المهيري، أحمد بن محمد بن بليد المرر، أحمد بن محمد بن سليمان الهاملي، أحمد بن يريو الفلاحي، ارحمة بن عبيد الزفين، بطي بن سعيد ابن طارش المهيري، بلال البدور، ثاني بن عتيج بن ثاني المهيري، ثاني بن محمد بن ثاني المهيري، جمال بن حويرب المهيري، جمال بن غانم الحميري، جمال بن محمد بن معصم الفلاسي، جمعة ابن خادم المهيري، جمعة بن سالم بالروم المهيري، جمعة بن سلطان بن علي السويدي، جمعة عبدالله بن خادم القبيسي، جوعان بن مبارك بن فاضل المزروعي، حاضر بن خميس بن حارب العميمي، الحاي بن محمد بن مزروع المرر، حسان شرف، حسن بن عبيد بن حمد الغشيش، حماد ابن سالم المصيقري القتبي، الشيخ حمد بن حمدان بن محمد آل نهيان– أبوظبي، حمد بن غانم آل مرار المهيري، حمد بن محمد بن علي السويدي– قطر، حمد بن محمد بن بيات السويدي– قطر، حمدان بن غانم بن حمدان الفلاحي– أبوظبي، حميد بن إبرهيم بن غانم السويدي، خالد بن حميد ابن سعيد المهيري، الشيخ خالد بن زايد بن صقر آل نهيان– دبي، خلف بن سيف بالحايمة الظاهري، خلفان بن جرش المرر، خلفان بن خادم بالعري المهيري، خلفان بن زعل المهيري، خلفان بن سعيد الغويص السويدي، خلفان بن سعيد المري، خليفة بن أحمد بن شملان الفلاحي، خليفة بن بخيت الفلاسي، خليفة بن حميدان الفلاسي، خليفة بن سلطان بالجافلة الحميري، خليفة بن شحاح السويدي، خليفة بن محمد بن شمل الفلاحي، خليفة بن محمد العميمي، خليفة بن محمد بن مبارك القمزي، خميس بن سلطان بن سبيّع آل وبران المنصوري، خميس بن مصبح الغشيش المرر، ووالده، الدحام بن زايد بو حميد المزروعي، دحام بن الفندي الراشد المزروعي، درويش بن جابر ابن سيفان المهيري، دلموك بن يافور السبوسي، راشد بن حمد بن مطر الشامسي، راشد بن سعيد ابن مبارك بن حبوه الحميري، راشد بن غريب بن عبيد المنصوري، راشد بن محمد بن عبيد المهيري، سالم بن أحمد بن درّي الفلاحي، سالم بن ثاني بن مايد المهيري، سالم بن ثايب الرميثي، سالم بن شملان الفلاحي، سالم بن عبد الله بن حميد الخاطري، سالم بن محمد بن سعيد الشامسي، سالم الناصري، سبت المهيري الياسي، سعيد بالقطري الخييلي، سعيد بن خلفان بن سديرة المنصوري،

سعيد بن خلفان بن حسين الهاملي، سعيد بن خليفة بن محمد بن غليطة المهيري، سعيد بن زايد المنصوري، سعيد بن سعيد القبيسي، سعيد بن سيف القمزي، سعيد بن عتيج بن خلف بن حريف الحميري، سعيد علي خميس سعيد عبيد المرر، سعيد بن عيلان بن محمد بن عيلان المهيري، سعيد لحبابي بن محمد بن سالم المحيربي، سعيد بن مبارك بالجافلة الحميري، سعيد بن مبارك بن متعب المحيربي، سعيد بن محسن بن بخيت بن حفيظ المزروعي، سعيد بن محسن بن حميد بن حفيظ المزروعي، سعيد بن محسن بن عيشة الفلاحي، سلطان بن حيي القبيسي، سلطان بن سلطان القبيسي، سلطان بن ضاحي الحميري، الشيخ سلطان بن قران بن راشد آل مانع المنصوري، سنان ابن خادم المهيري، سهيل بن أحمد بن درّي الفلاحي، سهيل بن بطي المهيري، سهيل بن عبد الله ابن سهيل بن عطيش المزروعي، سهيل بن محمد بن خليفة بن شاهين المرر، سيف بن أحمد بن حميد العيّالي المهيري، سيف بن سهيل بن جمعة المهيري، سيف بن عتيج الفلاسي، سيف بن مبارك بن خليفة القمزي، سيف بن مجرن بن خلف الهاملي، سيف بن محمد آل فارس المزروعي، صالح بن سيف المرر، صالح بن عتيج بن دسمال بو قراعة الحميري، صالح بن علي بن صالح الحميري، صالح بن علي بن عزيز المطيوعي المنصوري، صباح بن محمد بن كداس الرميثي، صقر بن سيف بن سالم بن صقر المحيربي، طارش عتيق بن أحمد بن هارون القبيسي، طارق محمد سيف بن هزيم المهيري، عائشة راشد جمعة بن معصم الفلاسي، عامر بن حميد بن عصيّان المنصوري، عايض بن مطر بن ختروش الكتبي، عبد الرحيم بن خليفة بن محمد بن غليطة المهيري، عبد الله بن أحمد بن تركية الفلاسي، عبدالله بن بخيت بن سيف المرر، عبد الله بن جمعة السري المهيري، عبد الله بن حسن الهدية الشحي، عبد الله بن حميد المهيري، عبد الله بن زعل الفلاسي، عبد الله بن سيف بن يوله القمزي، عبد الله بن عبيد بن صبيح الفلاسي، عبد الله بن محمد بن عبيد آل شبيب المهيري، عبدالله بن محمد بن نعيف العامري، عبيد بن راشد بالعرطي الحميري، عبيد بن عيسى بن سلطان السويدي، عبيد بن مايد بن خلفان آل الضحاك المنصوري، عتيج بن ضاعن المهيري، عتيج بن مايد المهيري، عفراء حمدان الهاملي، علي بن أحمد بن سعدون المنصوري، علي بن جمعة بن سبت السويدي «الغنامي»، علي بن خليفة بن أحمد بن ثالث الحميري، علي بن خليفة بن كداس القبيسي، علي بن سالم بن سعيد المسافري، علي بن صالح الحميري، الشيخ علي بن محمد آل إبراهيم المالكي الجهني– قطر، علي بن محمد بن عبيد الظاهري، عمر حسين سقاف الهادي ، عمر ابن حميد بن سعيد بن راشد المهيري، عوشة محمد بن حيل السويدي، عوض بن مبارك بن صلهوم القبيسي، عوض بن مبارك بن يريو بن زايد آل محمد الفلاحي، عيد بن عبد الله بن حميد الخاطري، عيسى بن سالم بن معصم الحميري، عيسى بن سعيد بن قطامي المطيوعي المنصوري، عيسى الصيري القمزي، عيسى بن مطر الفلاحي، غدير بن سعيد بن مبارك بن حبوه الحميري، غديّر بن مطر الكتبي، غريب بن راشد آل عبيد الشعري المنصوري، فاهد بن سعيد بن نصيب بن صالح المزروعي، فري بن عيسى الفلاحي، فري بن محمد المحيربي، مايد بن جمعة بن ثاني بن مايد المهيري، مايد بن محمد بن سيف بن مايد المهيري، مبارك بن سعيد بن خلفان بن سديرة المنصوري، مبارك بن عبيد بن محمد المهيري، المرّ بن محمد بن ماجد المهيري، مرشد الحميري، مرشد بن علي المرر، مسلم

ابن عبيد بن مايد المنصوري، مشبب محمد علي بن حصان العسيري - أبها، محمد بن أحمد بن مانع المهيري، محمد بن أحمد بو الهول الفلاسي، الشيخ محمد بن بطي بن خلفان القبيسي- أبوظبي، محمد بن جبارة المرر، محمد بن جمعة بن خليفة بن سالمين الملغوث المهيري، محمد بن حميد بن خميس بن جبران السويدي، محمد بن خلف بن حريف الحميري، محمد بن خليفة بن حاضر المهيري، محمد بن خليفة بن حميد بن كريه المرر، محمد بن خليفة بن عيسى السويدي، محمد بن خليفة بن غانم الحميري، محمد بن راشد آل عبيد الشعري المنصوري، محمد بن راشد المهيري، محمد الرضة الزيتون المهيري، محمد بن سالم بن سعيد المسافري، محمد بن سعود الحبابي، محمد بن سعيد ابن أحمد الهلي، محمد بن سعيد الراقراقي المزروعي، محمد بن صقر الفلاحي، محمد بالعاقر الرميثي، الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن رحمة الشامسي- العين، محمد بن عبيد بن خليفة بن ربيع آل شبيب المهيري، محمد بن عبيد بن خليفة بن محمد السويدي، محمد بن عبيد خليفة محمد المهيري، محمد بن عبيد بن نعمان الكعبي، الشيخ محمد بن علي بن رحمة الشامسي، محمد العويد المهيري، د. محمد عيسى إبراهيم قنديل، محمد بن غانم المهيري، محمد بن الفندي المزروعي، محمد بن مطر بالعرطي الحميري، مروان بن خليفة بن ضاعن بن مبارك القمزي، مصبح بن الكندي بن علي أبو ملحا المرر، مطر بن عبيد بن خليفة بن شبيب المهيري، مطر بن مبارك بالقوبع الحميري، مهنا بن بطي بن هزيم القبيسي، موفق عبد الفتاح العاني، الشيخ ناصر بن سعيد بن سويد المنصوري، ناصر ابن سعيد بن محسن بن عيشة الفلاحي، الشيخ ناصر بن علي الأحمد آل ثاني- قطر، نخيرة بن دليمج الهاملي، نصيب بن أحمد الحميري، نعيم بن خميس بن جمعة بن خميس السويدي - السعودية، نفل بن طويرش الدوسري - السعودية، هادف بن عبيد بن مايد المنصوري، هزاع بن سعيد بن محسن الفلاحي، الشيخ هلال بن ذياب بن هلال آل نهيان- دبي، هلال بن غانم المهيري، هلال بن محمد المهيري، هلال بن محمد بن هلال المزروعي، ياعد بن سالم بن ياعد القبيسي، يعقوب ابن محمد بن يوسف الشامسي. وجميع العاملين في إدارات وأقسام مركز الوثائق والبحوث الذين ساهموا بشكل فعّال في إخراج هذا العمل.

فهرس آيات القرآن الكريم

فهرس الأحاديث

فهرس الأشعار

البحر	صدر البيت	الروي	الشاعر	الصفحة
–	ومـنّـا زبـار وعـبـد ودّ وبـحـدل	آل الكلثمي	–	٢٣٢
–	والحرث مـنّـا والـفـلاح وعـامر	الأعصمي	–	٢٣٢،١٨٣
–	وأولاد ضـيـغـم بن جـحـيشة ربـعـنـا	الأسلميّ	–	٢٣٢
–	في وادي السر الـقـديم تـربّـعـت	الاجرمي	–	٢٣٢،١٠٨
–	لا جابت أولاد الـقـبـايل فـعـلـهـا	الأدهمي	–	٢٣٢،١٨٣
الكامل	وَهُـمُ السُعاةُ إذا الـعَـشيرَةُ أفظِعَـت	حكامها	لبيد	١٥
–	ويطلبُ عند الناس ما عند نفسه	الضراغِمُ	المتنبي	٢٥
–	يُـكـلِّـف سيفُ الدولة الجيشَ همّه	الخضارمُ	–	٢٥
–	ولا تجعل الشورى عـلـيك غضاضة	للقوادم	–	٢٢
الهجيني	لابـتـي مـثـل حرٍّ شـهّـر وحـامي	حومه	حامد القبيسي	١٢٦
–	صـايده مـن فـريسه غادي دامي	يومه	–	١٢٦
–	بـني صخر مثل سيلٍ منحدر طامي	عزومه	–	١٢٦
	(ن)			
الطويل	فَـقَـومـي الأُلى أجلُّـوا قضاعةَ عنوةً	خولان	ابن المقرب العيوني	١٣٩،٩٨
التغرود	ياس أبو لمهـيـر والـقـمـزاني	فاراني	صبحا الفلاحية	١٤١
–	عـيـال أبونا ويـخـسى الشـيـطـاني	داني	–	١٤١
المسحوب	قصر آل إدريس اللي يبي الكيف ينصاه	متواني	فراج ضبان	١٨٦
–	يـلـقـى ارشـيـد وعايد كـنـه أباه	المعاني	–	١٨٦
–	لا والـلـه الـلـي يوم سواه سـواه	زعفراني	–	١٨٦
–	حـطوا عـلـيـها شـيـبةٍ روبة ماه	لساني	–	١٨٦
الوافر	يـكـون ثُـفـالُـهـا شرقيّ نجـدٍ	أجمعينا	عمرو بن كلثوم	٢٨
المسحوب	يا نـاشد عـنّـا تـدور الأخـابـير	بنينه	رويشد الوبراني	١٩١
–	مـنصور بن جـمـهور جـد المنـاصير	مدعينه	–	٢٠٩،١٩١
–	أولاد قضّـاع زبـون المذايـير	سنينه	–	١٩١
الوافر	مـتـى نـنـقـل إلى قوم رحانا	طحينا	عمرو بن كلثوم	٢٨
–	وقد عَـلِـم الـقـبـائلُ من مَـعـدٍّ	بُنيْنَا	–	١٧٩
–	بِـأَنَّـا المُطـعِـمُـونَ إذا قَـدَرْنـا	أُبتُلينَا	–	١٧٩

البحر	صدر البيت	الروي	الشاعر	الصفحة
–	وَأَنَــا المَانِــعونَ لِـمَــا أَرَدْنَــا	شَيْنَا	–	١٧٩
–	وَأَنَــا التَــارِكونَ إذا سَـخِـطْـنـا	رَضِينَا	–	١٧٩
–	وَأَنَــا الـعَــاصِـمُــونَ إذا أُطِـعْـنَـا	عصينا	–	١٧٩
–	ونَــشْــرَبُ إنْ وَرَدْنا المَاءَ صَــفْــواً	طينَا	–	١٧٩
–	لَـنـا الـدُّنْـيا وَمَــنْ أَمْـسَـى عَـلَـيْـهَـا	قادرينَا	–	١٧٩
–	أَلاَ أَبْـلِـغْ بَـنِـي الـطَّـمَّـاحِ عَـنَّـا	وَجَدْتُمونَا	–	١٧٩
–	إذا مَـا المَلْـكُ سَـامَ الـنَّـاسَ خَـسْـفاً	فينَا	–	١٧٩
–	مَــلأْنا الـبَــرَّ حَـتَّـى ضَـاقَ عَـنَّـا	سَفينَا	–	١٧٩
–	إذا بَـلَـغَ الـفِـطَـامَ لَـنَـا رَضِـيـعٌ	سَاجِدينَا	–	١٧٩
	(هـ)			
الكامل	رأي الجمـاعـة لا تشـقـى الـبـلاد بـه	يُشْقيها	–	٢٢
الحداء	لا مشـى بـــــيـرق سـويـد	معاه	مجهول	١١٧
–	جــدّنــا مــروي الحــديــد	نصاه	–	١١٧
–	تـرثـة الشـــــيـخ المجيـد	نباه	–	١١٧
	(ي)			
الطويل	قضــاعـة أجـلـيـنـا من الـغـور كـلـهِ	المواشيا	عامر العدواني	٨٣

فهرس الأعلام

فهرس القبائل

فهرس الأماكن والبلدان

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن-الكريم. بحاشية المصحف الشريف، وضعه محمد فؤاد عبد الباقي، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، دار الحديث، القاهرة - مصر.

٢- أبوظبي توحيد الإمارة وقيام الاتحاد، عبد العزيز عبد الغني إبراهيم، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م، مركز الوثائق والبحوث، أبوظبي- الإمارات العربية المتحدة.

٣- أخبار الأعيان في تاريخ جبل لبنان، طنوس الشدياق، تحقيق فؤاد أفرام البستاني، ط١، ١٩٧٠م، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت- لبنان.

٤- إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، سالم بن حمود السيابي، ط١،١٩٦٥م، المكتب الإسلامي، بيروت- لبنان.

٥- الاشتقاق، أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط٢،١٩٧٩م، منشورات مكتبة المثنى، بغداد- العراق.

٦- اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم، شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية، تحقيق الدكتور عبدالحميد هنداوي، ط١،١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م، المكتبة العصرية، صيدا - لبنان.

٧- إمارات الساحل وعمان والدولة السعودية الأولى ١٧٩٣- ١٨١٨، د. محمد مرسي عبد الله، ط١، ١٩٧٨، المكتب المصري الحديث، القاهرة - مصر.

٨- الأنباه على قبائل الرواة، ابن عبدالبر أبو عمر يوسف بن عبدالله، تحقيق إبراهيم الأبياري، ط١، ١٩٨٥، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

٩- أنساب الأسر الحاكمة في الإحساء، أبي عبدالرحمن بن عقيل الظاهري، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، دار اليمامة، الرياض - السعودية.

١٠- الأنساب المنقطعة، أحمد عبدالرضا كريم، ط١، ١٩٩٩م، مكتبة مدبولي، القاهرة - مصر.

١١- البداية والنهاية، أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، دقق أصوله مكتب تحقيق التراث، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

١٢- بنو زيد القبيلة القضاعية في حاضرة نجد، عبدالرحمن بن عبدالله الشقير، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م، الناشر العربي، الرياض- السعودية.

١٣- بنو هاجر، خلان الأشدة، سعود بن محمد آل حلبان الهاجري، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م، الرياض - السعودية.
١٤- تاريخ بغداد منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣هـ، أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
١٥- تاريخ ابن خلدون المسمى كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، العلامة عبد الرحمن بن خلدون، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
١٦- تاريخ نجد، محمود شكري الألوسي، حققه محمد بهجة الأثري، ط١، ١٣٤٣هـ- ١٩٢٢م، مكتبة مدبولي، القاهرة- مصر.
١٧- التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية، تأليف إبراهيم جار الله بن دخنة الشريفي، ط٢، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.
١٨- تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار، ضامن بن شدقم الحسيني المدني، تحقيق كامل سليمان الجبوري، ط١، ١٣٧٨هـ - ١٩٩٩م، مركز نشر التراث المخطوط، طهران- جمهورية إيران الإسلامية.
١٩- تحفة المستفيد بتاريخ الإحساء في القديم والجديد، محمد بن عبد الله آل عبد القادر الأنصاري الإحسائي، ط٢، ١٤١٩هـ -١٩٩٩م، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، الرياض.
٢٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الإمام المزي، تحقيق بشار عواد معروف، ط١، ١٩٩٢م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.
٢١- جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، حمد الجاسر، ط٢، ١٤٠٩هـ -١٩٨٨م، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض- السعودية.
٢٢- جمهرة أنساب العرب لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، تحقيق لجنة من العلماء، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
٢٣- الجواهر واللآلىء في تاريخ عمان الشمالي، عبدالله بن صالح المطوع ، حققه د.فالح حنظل، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي- الإمارات العربية المتحدة.
٢٤- الخليج بلدانه وقبائله، س. ب. مايلز، ترجمة محمد أمين عبد الله، ط٤، ١٤١٥هـ-

١٩٩٤م، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان.
٢٥- الخليج العربي دراسة لتاريخ الإمارات العربية في عصر التوسع الأوروبي الأول ١٥٠٧ -١٨٤٠م، د. جمال زكريا قاسم، ط١، ١٩٨٥م، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.
٢٦- الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة، عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد الأنصاري، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
٢٧- الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر، الشيخ محمد البسّام التميمي النجدي، حققه سعود ابن غانم الجمران العجمي، ط١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م، ذات السلاسل- الكويت.
٢٨- الدرر المنثورة في ذكر بعض البيوت الحسنية والحسينية المشهورة في المملكة واليمن والمغرب، الشريف أحمد بن يحيى الباصم النعمي الحسني، ط١،٢٠٠٣م، ديوان الأشراف- الكويت.
٢٩- الدولة السعودية الثانية وبلاد غرب الخليج وجنوبه١٨٤٠- ١٨٩١م، تأليف حصة أحمد عبدالرحمن السعدي، مكتبة العبيكان، ط١، ٢٠٠١م، الرياض - السعودية.
٣٠- ديوان ابن المقرب، لأبي عبدالله بن محمد بن علي العيوني، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو، ط٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، مكتبة التعاون، الإحساء - السعودية.
٣١- ديوان عمرو بن كلثوم، عمرو بن كلثوم التغلبي، تحقيق إميل بديع يعقوب، ط ا، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان.
٣٢- ديوان الفرزدق ج١،٢، تحقيق مجيد طراد، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.
٣٣- الذخيرة في مشجرات وأنساب قبائل الجزيرة، علي بن شداد القحطاني، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، طبع في مطابع علي بن علي، الدوحة - قطر.
٣٤- الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار، كامل سلمان الجبوري، ط١، ١٣٧٨هـ - ١٩٩٩م، مركز نشر التراث المخطوط، طهران- جمهورية إيران الإسلامية.
٣٥- سير أعلام النبلاء، الإمام الذهبي، ط١١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.
٣٦- صبح الأعشى في صناعة الإنشا، أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله القلقشندي، شرحه

وعلق عليه وقابل نصوصه محمد حسين شمس الدين، ط١،١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
٣٧- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط٣، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان.
٣٨- صفة جزيرة العرب، الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، تحقيق محمد بن علي الأكوع، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣، دار الآفاق العربية، القاهرة - مصر.
٣٩- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
٤٠- عرض حكومة المملكة العربية السعودية، م١، الأساس ١١ ذي الحجة ١٣٧٤هـ- ١٩٥٥/٧/٣١م، التحكيم لتسوية النزاع الإقليمي بين مسقط، وأبوظبي، والمملكة العربية السعودية، عبدالرحمن عزام وكيل السعودية.
٤١- فضائل بني تميم في السنة النبوية، للدكتور عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الفريح، ط١،١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، مكتبة العبيكان، الرياض- السعودية.
٤٢- الفهرست، محمد بن اسحاق بن النديم، اعتنى بها وعلق عليها الشيخ إبراهيم رمضان، ط٢، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، دار المعرفة، بيروت- لبنان.
٤٣- الفوائد في تاريخ الإمارات والأوابد، محمد سعيد غباش، تحقيق د. فالح حنظل، ط١، ١٩٩٨م، محفوظ في المجمع الثقافي، أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة.
٤٤- قبيلة شمر وأمراؤها، أنور عبد الحميد العسكر، ط١، ١٩٩٦م، دار معد، دمشق- سوريا.
٤٥- قبيلة قريش وأثرها في الحياة العربية قبل الإسلام، د. خضير عباس الجميلي، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، المجمع العلمي العراقي، بغداد - العراق.
٤٦- قصر الحصن تاريخ حكام أبو ظبي ١٧٩٣-١٩٦٦م، جوينتي مايترا وعفراء الحجي، ط١، ٢٠٠١م، مركز الوثائق والبحوث، أبو ظبي- الإمارات العربية المتحدة.
٤٧- قصيدة محفوظة ضمن مخطوط عن تاريخ قطر في مكتبة الشيخ ناصر بن علي آل ثاني، الدوحة- قطر.
٤٨- قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله

القلقشندي، حققه إبراهيم الإبياري، ط١، ١٣٨٣هـ -١٩٦٣م، دار الكتب الحديثة، القاهرة – مصر.
٤٩- قلب جزيرة العرب، فؤاد حمزة، ط١، ١٣٥٢هـ – ١٩٣٣م، دار اليقين للنشر والتوزيع، المنصورة– مصر.
٥٠- كتاب الإكليل، لأبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، المتوفى ما بين ٣٥٠هـ - ٣٦٠هـ، تحقيق محمد بن علي الأكوع بن حسين الحوالي، ط٣، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م، منشورات المدينة، القاهرة – مصر.
٥١- كتاب جمل من أنساب الأشراف، الإمام أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ، حققه أ.د سهيل زكار، د. رياض زركلي، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م ، دار الفكر، بيروت – لبنان.
٥٢- كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، ط١، ١٩٨٦ م، دار ومكتبة الهلال، بغداد– العراق.
٥٣- كتاب القبائل العربية أنسابها وأعلامها، د. إحسان النص، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان.
٥٤- كتاب لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب، المؤلف مجهول، تحقيق وتعليق الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ، ط١، ١٣٩٤هـ، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض– السعودية.
٥٥- كتب الأنساب العربية، د. إحسان النص، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م، مجمع اللغة العربية، دمشق– سوريا.
٥٦- كنز الأنساب ومجمع الآداب، حمد بن إبراهيم بن عبدالله الحقيل، ط١٤، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، الدار الوطنية السعودية، الرياض – السعودية.
٥٧- لسان العرب، ابن منظور، وضع فهارسه علي شيري، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان.
٥٨- مجلة العرب (تُعنى بتاريخ العرب وآدابهم وتراثهم الفكري)، تصدر عن دار اليمامة للبحث والنشر والتوزيع، الرياض – السعودية.
٥٩- محطات تاريخية، سعود الزيتون الخالدي، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م، منشورات ذات السلاسل– الكويت.

٦٠- مخطوط «بحث حول نسب قبيلة بني ياس»، بقلم حمد خليفة أبو شهاب، محرم ١٤٢٢هـ- أبريل ٢٠٠١م، في مكتبة المرحوم في دبي، الإمارات العربية المتحدة.

٦١- مخطوط «جزء من تاريخ قطر» يرويه الشيخ محمد بن أحمد آل ثاني، محفوظ في مكتبة الشيخ ناصر بن علي الأحمد آل ثاني، الدوحة - قطر.

٦٢- مختصر تاريخ العرب، د. محمد إبراهيم حلمي، ط١، ٢٠٠٣م، دار الفنار المصرية، القاهرة-مصر.

٦٣- مختصر جمهرة النسب، لابن الكلبي، اختصره وعلق عليه المبارك بن يحيى بن المبارك الغساني الحمصي، تحقيق محمود فردوس العظم، ط١، ٢٠٠٤م، مكتبة اليقظة العربية، دمشق-سوريا.

٦٤- مسند، الإمام أحمد بن حنبل، شرحه أحمد محمد شاكر، ط١، ١٩٩٥م، دار الحديث، القاهرة- مصر.

٦٥- مسند، الإمام أحمد بن حنبل، شرحه حمزة أحمد الزين، ط١، ١٩٩٥م، دار الحديث، القاهرة- مصر.

٦٦- معجم أسَر بني تميم في الحديث والقديم، لحمد الناصر آل وهيب، ط١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م، مكتبة الحرمين، الرياض- السعودية.

٦٧- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي، ط١، ١٩٩٧م، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

٦٨- معجم قبائل الحجاز، عاتق بن غيث البلادي، ط٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، دار مكة المكرمة، مكة المكرمة- السعودية.

٦٩- معجم قبائل الخليج في مذكرات ج. ج. لوريمر دليل الخليج، سعود الزيتون الخالدي، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، دار الثقافة، الدوحة - قطر.

٧٠- معجم قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي، ط١، ٢٠٠٣م، دار أسامة للنشر، عمّان - الأردن.

٧١- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، عمر رضا كحالة، ط٦، ١٤١٢هـ -١٩٩١م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

٧٢- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لأبي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي، تحقيق مصطفى السقا، ط٣، ١٩٩٦، م.كتبة الخنجي، القاهرة - مصر.

٧٣- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، د. جواد علي، ط١، ١٩٨٠، مكتبة النهضة بغداد.
٧٤- المقتضب من كتاب جمهرة النسب، لياقوت الحموي، تحقيق د. ناجي حسن، الدار العربية للموسوعات، ط١، ١٩٨٧م، بيروت - لبنان.
٧٥- مقدمة ابن خلدون، عبدالرحمن بن خلدون، تحقيق علي عبدالواحد وافي، ط٣، ١٤٠١هـ، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة - مصر.
٧٦- ملامح من التاريخ العماني، سليمان خلف بن محمد الخروصي، ط٣، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م، مكتبة الضامري، السيب- سلطنة عمان.
٧٧- المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب، عبدالرحمن بن حمد بن زيد المغيري، ط٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.
٧٨- الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأُسَر شبه الجزيرة العربية، إبراهيم بن جار الله بن دخنة الشريفي، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، الخالدية- الكويت.
٧٩- موسوعة عشائر العراق، تاريخ، أنساب، رجالات، مآثر، عبد عون الروضان، ط١، ٢٠٠٣م، الأهلية للنشر، عمان- الأردن.
٨٠- موسوعة عشائر العراق، عباس العزاوي، ط١، ٢٠٠٥م، الدار العربية للموسوعات، بيروت - لبنان.
٨١- موسوعة القبائل العربية بحوث ميدانية وتاريخية، محمد سليمان الطيب، ط٢، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.
٨٢- موسوعة قبائل العرب، عبد الحكيم الوائلي، ط١، ٢٠٠٢م، دار أسامة للنشر، عمان- الأردن.
٨٣- نبذة في أنساب أهل نجد، جبر بن سيار، تحقيق راشد بن محمد بن عساكر، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، مكتبة ذات السلاسل، الكويت.
٨٤- نخبة الزهرة الثمينة في أنساب أشراف المدينة، علي بن الحسن بن شدقم، تحقيق محمد زينهم محمد عزب، ود. عائشة التهامي، ومديحة شرقاوي، ط١، ١٩٩٨م، مكتبة مدبولي، القاهرة - مصر.
٨٥- نسب سبيع والسهول، عبدالله بن سعود آل ختلان السبيعي، ط١، ١٤١٧هـ، مكتبة أطلس، الرياض- السعودية.
٨٦- نسب معد واليمن الكبير لأبي المنذر هشام بن محمد السائب الكلبي، تحقيق د. ناجي

حسن، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، مكتبة النهضة العربية، بيروت - لبنان.

٨٧- نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي، هشام أبو المنذر بن محمد السائب الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، ط١، ١٩٨٨م، دار اليقظة العربية، دمشق - سوريا.

٨٨- نهاية الأرب في فنون الأدب، لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، ط١، ١٩٥٥م، دار الكتب المصرية، القاهرة- مصر.

٨٩- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، لأبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبدالله القلقشندي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٩٠- نهج البلاغة، الشريف الرضي، شرح الإمام محمد عبده، ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت- لبنان.

٩١- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن خلكان، حققه محمد محي الدين عبدالحميد، ط١، ١٣٦٧هـ - ١٩٤٩م، مكتبة النهضة، القاهرة-مصر.

٩٢- Fo 371/114629. "Notes on Saudi Arabia Memorial", at Dec. 6, 1960, Robin Dunn, P. 93.

2007

أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير



مركز الوثائق والبحوث

Center for Documentation & Research

www.cdr.gov.ae